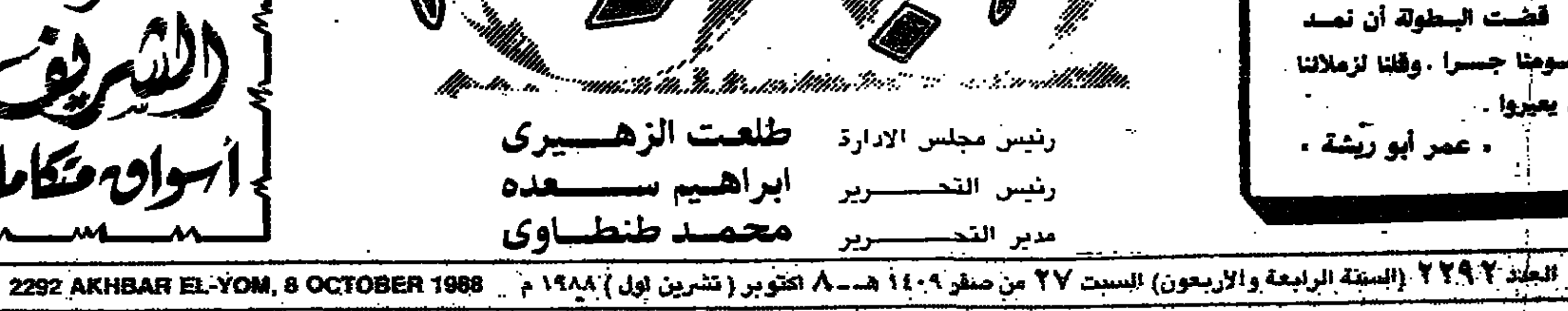
سندات جديدة بفائدة تصل الى ٢٠٪

الدبابات فى شوارع الجزائر

وقف جميع رحلات الطيران الى الجزائر وسقوط قتلى وجرحى كثيرين





أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الادارة طلعت الزهيرى
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مدير التحرير محمد طنطاوى

العدد ٢٢٩٢ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ٢٧ من صفر ١٤٠٩ هـ - ٨ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٨ م

2292 AKHBAR EL-YOM, 8 OCTOBER 1988

حكمة اليوم

قضت البطولة أن نمد جسومنا جسرا. وقلنا لزملائنا أن يعبروا.

• عمر أبو ريشة •

نظام الحكم فى الجزائر فقد ثقة الشعب والتمرد يسود جميع أنحاء البلاد

بن بيللا يقول: المظاهرات تطالب بالديمقراطية وإنهاء حكم الحزب الواحد

الجزائر - باريس - وكالات الأنباء :

التزم سكان الجزائر - العاصمة - بحظر التجول الذى اعلنته القيادة العسكرية الجزائرية التى شكلها الرئيس الشاذلى بن جديد للتعامل مع الموقف الخطير الذى تفجر فى الجزائر.

امر الرئيس الجزائرى بنزول الدبابات والمصفحات وعربات الجنود المدرعة الى الشوارع لحماية المنشآت العامة ومبنى البرلمان ومكاتب الحكومة من غضب المتظاهرين. وقد توقفت جميع رحلات الطيران الى العاصمة بعد ان هاجم المتظاهرون مقر الشركة الوطنية الجزائرية وأحرقوها ودمروا اجهزة الكومبيوتر الموجودة بها. كما هاجم المتظاهرون عددا من مكاتب شركات الطيران الاخرى وسيارات بعض السفراء الاجانب واحرقوها.

وفى باريس اعلن الرئيس الجزائرى الاسبق احمد بن بيللا ان نظام الحكم الحالى فى الجزائر فقد مصداقيته وأن التمرد وحوادث الشغب ليست مقصورة على العاصمة وحدها. وانما تسود جميع انحاء البلاد منذ بضعة ايام .. وأن الرئيس بن جديد امر بقمعها بشدة. وقال بن بيللا ان المظاهرات كانت تطوف شوارع المدن الجزائرية تطالب بالديمقراطية وانهاء حكم الحزب الواحد.

وكانت احداث الشغب والمظاهرات قد اندلعت فى الجزائر بسبب اجراءات التقشف ونقص السلع الغذائية وتجميد الاجور .. واعلن الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد حالة الطوارىء فى العاصمة ووضع جميع السلطات المدنية والادارية والامنية تحت قيادة عسكرية ووقف الدراسة بجميع مدارس العاصمة وضواحيها.

وقد اعلن مكتب الاستعلامات بمطار الجزائر ان جميع الرحلات المتجهة من المطار والقادمة اليه قد توقفت اول امس ولحين اشعار اخر ..

وقال ان بعض الرحلات التى جاءت من باريس قد اعيدت مرة اخرى.

وذكرت المصادر ان المتظاهرين القوا باجهزة الكومبيوتر الخاصة بمكاتب شركة الخطوط الجوية الجزائرية فى المطار من النوافذ كما اشعلوا النيران فى اثاث ومفروشات مكاتب الشركة، وان المتظاهرين اشعلوا النيران ايضا فى مكاتب شركات الخطوط الالمانية الغربية (لوفتهانزا) والتشيكية والبولندية كما اشعلوا النيران فى سيارتى السفيرين السويسرى والكورى الجنوبى لدى الجزائر.

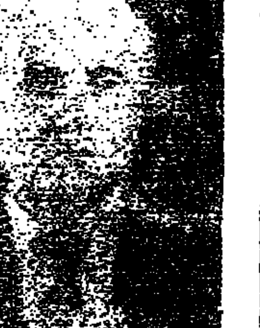
وذكر سكان العاصمة الجزائرية امس ان عددا كبيرا من القتلى والجرحى سقطوا خلال الاشتباكات والمصادمات التى وقعت بين المتظاهرين الشبان وقوات الامن الجزائرية على مدى اليومين الماضيين فى اسوأ اضطرابات تشهدها الجزائر منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٢.

ومن ناحية اخرى اكد الرئيس الجزائرى الاسبق احمد بن بيللا ان المصادمات التى شهدتها الجزائر خلال اليومين الماضيين قد اتسع نطاقها لتشمل الاقاليم وانها اسفرت

(البقية ص ١٥)



• بن بيللا



• بن جديد

مبارك يفتتح مدينة سكنية للضباط ودار الأوبرا المصرية

فى اطار احتفالات مصر باعياد اكتوبر يفتتح الرئيس محمد حسنى مبارك فى بداية هذا الاسبوع المدينة السكنية التى اقامتها القوات المسلحة لاسكان الضباط بالهايكستب.

كما يقوم الرئيس بافتتاح المعرض التجارى للدول الاسلامية بارض المعارض بمدينة نصر بعد غد - الاثنين - ويتفقد عددا من الاجنحة .. ويحضر الرئيس مساء الاثنين احتفالات افتتاح دار الاوبرا المصرية الجديدة.

ويفتتح محطة التليفزيون بالاسماعيلية

كما يقوم الرئيس محمد حسنى مبارك فى بداية الاسبوع القادم بافتتاح محطة الارسال التليفزيونى واللاسلكية بمدينة الاسماعيلية.

كما سيقوم الرئيس بتفقد عدد من المشروعات الحيوية بالمحافظة.

النرويج تصر على التفتيش على المفاعل النووى الاسرائيلى

اوسلو - ى ب ا :

طلبت لجنة العلاقات الخارجية التابعة للبرلمان النرويجى من الحكومة رفض اية حلول وسط بين اسرائيل والنرويج بشأن التفتيش على المفاعل النووى الاسرائيلى فى ديمونة بصحراء النقب .. ويذكر ان النرويج تتمتع بحقوق شاملة للتفتيش على المفاعل بموجب اتفاق موقع بين البلدين فى عام ١٩٦٠ فى اعقاب بيع ٢٠ طنا من الماء الثقيل لاسرائيل وذلك لضمان عدم استخدامه فى اغراض عسكرية.

د . عبدالمجيد :

مصر وإسرائيل تعتزمان تنفيذ حكم طابا فى موعده

الدمام - وكالات الأنباء :

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان كل الاتجاهات تدل على ان مصر واسرائيل تعتزمان المضى فى تنفيذ الحكم فى قضية طابا بحسن نية وفى موعده.

وقال فى تصريح لصحيفة سعودية انه لمس ذلك خلال لقائه الاخير فى نيويورك مع شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى. والذى تم تلبية لدعوة من الرئيس الامريكى رونالد ريجان.

ريجان قلق من انتاج ليبيا أسلحة كيميائية

واشنطن - وكالات الانباء :

اعرب الرئيس الامريكى رونالد ريجان عن قلقه ازاء خطط ليبيا لانتاج اسلحة كيميائية. وقال ان الجميع يجب ان يلتزموا الحذر فى هذا الصدد.

محادثات لهانى الحسن فى القاهرة

كتب محمد عمر :

علمت ان هانى الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة فتح والمستشار السياسى لياسر عرفات سيصل الى القاهرة خلال اليومين القادمين فى زيارة تستغرق عدة ايام. يلتقى خلالها ود. اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية وعدد من المسئولين المصريين لبحث عدد من الموضوعات الخاصة باعلان الحكومة الفلسطينية والوضع داخل الاراضى المحتلة.

وسيلتقى د. الباز اليوم وسعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة.

كما علمت انه من المنتظر ان يتأجل انعقاد المجلس الوطنى الفلسطينى الى شهر نوفمبر القادم والذى كان مقررا انعقاده فى منتصف اكتوبر الحالى لعدة اسباب منها الموقف الحالى فى الجزائر.

إجراءات هامة لتنشيط سوق المال فى مصر

كتب محمود سالم :

صرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال بان النية تتجه حاليا الى اصدار سندات جديدة فى اطار اجراءات لتنشيط سوق المال فى مصر. وقال رئيس الهيئة إن السندات الجديدة ذات اسعار فائدة ثابتة وتتراوح بين ١٥٪ و ٢٠٪. وقال ان السندات ستكون متنوعة بحيث يصرف عائدها على فترات كل سنة او ستة شهور او ٣ شهور حسب الاصدار.

وذكر د. فج النور ان بعض المصريين اصحاب المؤسسات المالية بالخارج ابدوا استعدادا كبيرا للاكتتاب فى هذه السندات والترويج لها هناك.

واكد ان هذه الاوراق المالية تحقق فائدة كبيرة للاقتصاد المصرى فى شأن تقليل حدة التضخم وتوظيف المدخرات.

وقال د. فج النور انه يتم ايضا بحث الضوابط الخاصة بصكوك الاستثمار بالنقد الاجنبى التى ستصدرها الشركات بعد توفيق اوضاعها. وذكر انها ستكون ضوابط مرنة لتحقيق الفائدة من اصدار هذه الصكوك. وقال ان شركات تلقى الاموال سوف يسمح لها بتلقى النقد الاجنبى من خلال البنوك العاملة بمصر ولن يسمح لها بتلقيه مباشرة من الجمهور.



مصر أكتوبر

• فى هذا العدد :

■ قبل العبور بدقائق صدرت أوامر الاستعداد لبيان هام

■ بعد اذاعة بيان العبور : شكل جديد للاذاعة والتليفزيون ......[ص ٢]

■ رئيس الأركان : التزمنا بالسلام واستعدنا ارضنا المحتلة

■ من دولة مستوردة للرصاصة الى دولة مصدرة للدبابة ....[ص ٣]

■ بترولنا تفوح منه رائحة النصر

■ حارب العدو حتى فقد بصره وحارب الظلام حتى أصبح استاذا للقيادة ....[ص ٤]

■ الخطة .. القرار .. النصر .. خيوط صنعتها العقول المصرية

- كمال حسن على : المسافات اعاد الثقة بقيادات القوات المسلحة

- محمد على فهمى : اسرائيل اعترفت بفشل عملية الثغرة

- سعد مأمون : خطة أكتوبر لا صلة لها بأى خطة أخرى ... [ص ٥]

● التحدى جعلهم ابطالا

■ الاعصار المصرى فى عيون الآخرين

■ رجل لكل الحروب [ص١٢]

■ سؤال يبحث عن اجابة منذ ١٥ عاما .. ..[ص١٢]

■ محسن محمد : ذكريات تلك الأيام ....[ص١٦]

قبول الطلاب الجدد بجامعة بيروت كمنتسبين الامتحانات بالأردن وتسليم الكتب بالاسكندرية

كتب - رفعت فياض :

اعلن د. محمد على عبدالرحيم رئيس جامعة بيروت ان الطلاب الراغبين فى الالتحاق بجامعة بيروت. خاصة بكليات التجارة والآداب والحقوق. يمكنهم الالتحاق بالجامعة كمنتسبين وبالتالى لايكلفون بحضور اية محاضرات بمقر الجامعة بلبنان.

ويستطيع هؤلاء الطلاب اداء امتحانات نهاية العام بفرع الجامعة بالأردن وليس فى بيروت. وذكر رئيس الجامعة بان الكتب سيتم توفيرها للطلاب بالاسكندرية. وقال انه بالنسبة للمصروفات الدراسية وهى ٤٥٠ دولارا فان تطلب الجامعة تحويلها اليها الا بعد اخطار الطالب بقبوله بالجامعة.

وقال د. محمد عبدالرحيم ان اوراق القبول يمكن ارسال صور منها عن طريق البريد المسجل العادى وليس بالبريد السريع ويكتب على المظروف جامعة بيروت العربية - لبنان - مكتب رئيس الجامعة.

اقبال شعبى على معرض السلاح

يتم اليوم استقبال الرحلات المدرسية والجامعية بمعرض السلاح .. ووافق المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع على تخصيص سيارات من وزارة الدفاع لنقل الطلاب مجانا. وسيقوم واحد من الضباط بمرافقة كل رحلة.

صرح بذلك اللواء د. محمد الغمراوى مدير المعرض وقال ان المعرض لقى فى اليوم الاول لافتتاحه امس اقبالا كبيرا وزاره اكثر من ٥ الاف مواطن

حزام أخضر من المغرب الى مصر

اقر وزراء البيئة الافارقة فى اجتماعهم الثالث الذى عقد بالجزائر اقامة الحزام الاخضر من المغرب وحتى الحدود المصرية على البحر الاحمر بطول الساحل الشمالى.

وزير التعليم يطلب إغلاق ٤ مراكز للغات بالجيزة

كتب - محمد امبابى :

طلب د. احمد فتحى سرور وزير التعليم من محافظ الجيزة اغلاق عدد من مراكز اللغات بالمحافظة بعد ان اتضح انها تعمل بدون ترخيص .. كانت الرقابة الادارية قد احالت للوزير تقريرا عن تلك المراكز ومن بينها ٣ مراكز تابعة لادارة وسط الجيزة التعليمية ومركز تابع لادارة شمال الجيزة.

وصرح د. سرور بان هذه المراكز بالاضافة الى انها تعمل بدون ترخيص فانها تستغل اولياء الأمور اسوأ استغلال. ومن سلطة المحافظين اغلاق مثل هذه المراكز المخالفة .. وقال انه على المحافظين ان يمارسوا سلطاتهم فى هذا الشأن لانه لايجوز ان نسمح بمثل هذه الفوضى. ومثل هذا العبث فى مجال التعليم.

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ مائة الف جنيه من « صديق فكرة » تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسون الف جنيه للانتفاضة الفلسطينية وخمسون الف جنيه لمنكوبى السيول بالسودان.

- وتلقى مبلغ واحد وعشرين الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلبة وطالبات الجامعات.

- وتلقى مبلغ خمسة آلاف دولار من طبيب مصرى بالكويت تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى السرطان.

« البقية ص ١٤ »



وفشلت بعثة سول أيضا فى التهرب من الجمارك !

٣٠ ألف جنيه دفعها أفراد البعثة فى الصالة الحمراء !

كتب حسن فكرى :

ضبط رجال الجمرك بمطار القاهرة صباح امس مجموعة من الحبوب المنشطة مع احد لاعبى البعثة الرياضية المصرية العائدة من سول وتمت مصادرتها .. كما ضبطوا « فراء نمر » مع احدى اللاعبات وطلب منها مأمور الجمرك دفع الرسوم الجمركية فرفضت بحجة انه هدية لاحد أصدقائها بمناسبة عودتها من سول .. وامام اصرار مأمور الجمرك دفعت ٢٧٠ جنيها ..

ودفع لاعب آخر مائة جنيه رسوما على « روب وجاكيت » ودفع أحد أفراد البعثة مايقرب من الف جنيه كرسوم على بضائعه فقط ..

وكانت البعثة قد وصلت الى مطار القاهرة صباح امس ولم يكن فى استقبالها أى مسئول. كما لم يحسن المواطنون الموجودون بالمطار استقبالهم بسبب النتائج السيئة التى احرزوها ..

حاول افراد البعثة التوجه الى الصالة الخضراء رغم الحقائب الكثيرة التى يصحبونها .. ولكن رجال الجمرك حولوهم الى الصالة الحمراء واستمروا بها ٤ ساعات كاملة. وبلغت حصيلة الرسوم الجمركية التى دفعها اللاعبون والاداريون ٣٠ ألف جنيه ..

اشرف على الاجراءات د. رجائى الطويل مدير عام الجمرك ومحمد احمد ومحمد كمال مديرا الادارة ..

صرخ بعض اللاعبين بعد سداد الرسوم : لن نسافر بعد الآن .. بينما اغمى على ابراهيم الجوينى رئيس اتحاد كرة القدم الذى كان مع البعثة بالرغم من عدم اشتراكنا بهذه اللعبة فى الدورة الاوليمبية ..

« الرياضة ص ١٠ و ١١ »

• المقاتلة الفرنسية • ريفال • هل تصبح مجرد حلم ؟!

الموقف السياسى

(٢) سماسرة الموت :

صراع الجبابرة ..!

بقلم : ابراهيم سعده

صراع الموت ليس مقصورا على سماسرة السلاح وحدهم. أنه يتسع ليشمل مؤسسات كبرى تملك من الإمكانات الهائلة ما يتيح لها أن تضغط على حكوماتها - وحكومات غيرها - لإلغاء صفقة سلاح مع بلد، والتعاقد على نفس الصفقة مع بلد آخر !

وابرز مثال على هذا الصراع الذى يتخطى دائرة سماسرة السلاح الأفراد، هو ما نراه الآن فى فرنسا حول الطراز الجديد من المقاتلات المعروف باسم (ريفال). هذه المقاتلة وصفها الخبراء بانها طائرة سنة ٢٠٠٠ حيث تجمع بين كل المزايا وكل الإمكانات التى تجعلها - بحق - طائرة الغد وبعد الغد. والمقاتلة (ريفال) مازالت بعد فى مرحلة التجارب ولم يبدأ تصنيعها تجاريا، ولا ينتظر تسليم احتياجات القوات الجوية والقوات البحرية منها قبل منتصف التسعينات. وعلى الرغم من الضجة الهائلة التى احاطت بتلك المقاتلة فور ظهورها فى معرض الطيران الدولى الأخير، إلا أن هناك فى فرنسا من يعارض الاستمرار فى برنامج تصنيع تلك المقاتلة. ويجد صدى لرفضه هذا لدى العديد من الأحزاب السياسية ومن أصحاب المصالح الخفية والمعلنة، ومن الصحف الكبرى المرتبطة بتلك المصالح.

وياليت الامر توقف عند هذا الحد. فسرعان ما بدأت مؤسسات السلاح الأجنبية تهاجم الطائرة الفرنسية وتشكك فى كفاءتها وتطعن فى قدراتها. مجلة المانية سخرت من المقاتلة (ريفال) وكتب محرر المقال فى (شبيجل) يقول : ان الطائرة الفرنسية المنتظرة لا تساوى الثمن المطلوب لها ! والصحيفة الأمريكية الواسعة الانتشار والتأثير (وول ستريت جورنال) قالت هى الأخرى - إن المقاتلة الفرنسية - التى يزهو الفرنسيون بها - ستكون متأخرة جدا عندما يبدأ إنتاجها فى التسعينات ! وشاركت المجلة الفرنسية (إكسبريس) فى تلك الحملة فافسحت العديد من صفحاتها، وفى اكثر من عدد، للتشكيك فى جدوى تلك الطائرة التى تحتاج إلى ١٥٠ الف مليون فرنك، ولن يشتريها غير السلاح الجوى والسلاح البحرى الفرنسيين !

ولم يسكت انصار المقاتلة (ريفال). إنما سارعوا باتهام المعارضين لها والمطالبين بالغاء برنامج تصنيعها بانهم يعملون لحساب المصالح الأمريكية. ويروجون للمقاتلة الامريكية المنافسة (إف/ ١٨). ولم يتورع وزير الدفاع الفرنسى - شيفينما - عن إتهام هؤلاء المعارضين بافتقارهم الى الوطنية مؤكدا انه ليس أمام فرنسا غير المضى فى تنفيذ هذا المشروع بكل الجدية التى كان يفتقدها فى ظل الحكومة السابقة. وسارعت مجلة (إكسبريس) لتدافع عن نفسها، رافضة اتهامها بالافتقار الى الوطنية او بالطعن فى القدرات الفرنسية. قالت المجلة : انها لم تشكك فى قدرات الطائرة، وإنما تتساءل فقط عن كيفية تمويل برنامج تصنيعها وعن الدول التى يمكن أن تتعاقد على شراء إنتاجها ؟

ولنعد الى قصة (ريفال) من بدايتها ..

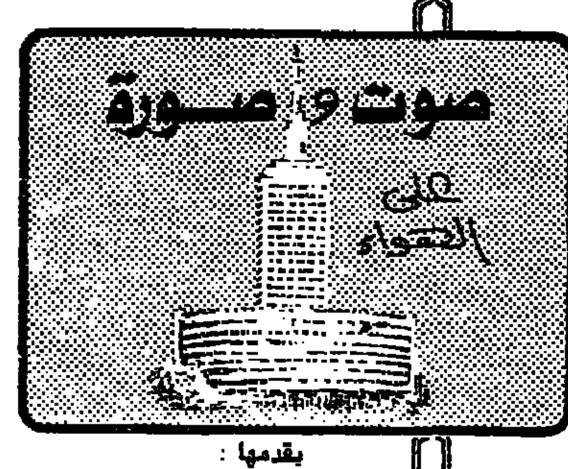
بدأت القصة فى سنة ١٩٨٣ عندما قررت حكومة بيير موراى - ووزير دفاعها شارل هيرنو - انتاج مقاتلة جديدة وحديثة بدلا من المقاتلات القديمة (ميراج) و (جلجوار). وتلقف مارسيل داسو هذا القرار وعكفت مصانعه على تصميم المقاتلة المنتظرة والباهرة والتى تتميز بأن كل جزء منها سيحمل عبارة (صنع فى فرنسا) حتى تكون مقاتلة الغد تعبيرا عن التفوق الفرنسى، وعن الابتكار الفرنسى، وعن التكنولوجيا الفرنسية الهائلة. فى هذا الوقت كانت فرنسا قد اتفقت مع المانيا الغربية وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا على التصنيع المشترك لمقاتلة أوربية جديدة توفر احتياجات جيوش تلك الدول الخمس. وتنافس الانتاج الأمريكى والسوفيتى فى سوق السلاح العالمى.

ولم يكن مارسيل داسو راضيا عن هذا الانتاج المشترك. فهو يريد ان تتولى فرنسا وحدها انتاج

البقية ص ٨



● مصر أكتوبر ●



يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

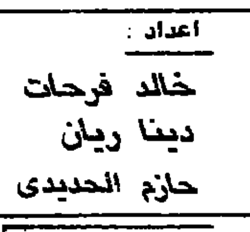
الليلة..مخبر خاص..فى نادى السينما !

يختلط الامر على البعض عند تعريف من هو البوليس السرى أو المخبر الخاص فعندما يتعامل رجل الشرطة بشكل سرى فهو بهذا بوليس سرى وعندما يقوم بالتحقيق والتحرى بشكل خاص فى الجرائم المكلف باماطة اللثام عن حقائقها فهو مخبر أو محقق سرى أما المخبر الخاص فله شأن وتعريف اخر فهو الشخص الذى يقوم بالبحث والتحرى مكلفا بذلك من بعض الأفراد لصالحهم ويتعاطى أجرا مقابل ذلك أما اهم هذه الانواع فهو المخبر الخاص الذى يقوم متطوعا بالجرى وراء المجرمين وكشفهم أمام العدالة والامثال عديدة فى شخصيات شيرلوك هولمز لكاتبه آرثر كونان دويل فى شخصيات مس ماربل للشهيرة اجاثا كريستي وشخصية فيليب مارلو لكاتبه ريموند تشندلر والكثيرين ممن عاشوا فى عقول الشعوب حتى يومنا هذا وقد اعتقد البعض وخاصة المحللين فى علم الجريمة أن مؤلفى هذه الشخصيات لا ينفصلون عنها وربما قام البعض منهم بهذه الشخصية فى حياته الخاصة ..

من هؤلاء الكتاب بطل فيلم الليلة والذى يجسد شخصيته لورنس أوليفيه بعبقرية نادرة لا يدانيها سوى أداء مايكل كين الذى يجسد الشخصية المقابلة لكاتب القصة البوليسية الارستقراطى الذى يعيش فى برج عاجى عبارة عن قصر مزود بكل ما تحتويه الدنيا من غرائب ويحيط نفسه بتماثيل للشخصيات التى ابتدعها فى رواياته ..

مؤلف القصة البوليسية يستدرج حلاق سيدات من أصل ايطالى لزيارته فى قصره ثم يفاجئه بانه يعلم بعلاقته مع زوجته ويدخل الاثنان فى صراع عنيف من أجل البقاء كل من وجهة نظره يحاول السيطرة على الاخر ثم القضاء عليه فى صراع القمة فى الاداء مع صراع آخر فى الجودة فى التصوير والديكور والموسيقى تحت قيادة مايسترو بارع هو مخرج الفيلم جوزيف مانكوفيتش الذى أخرجه عام ١٩٧٢ عن سيناريو كتبه أنتونى شافر عن أصل مسرحى له

محمد قناوى



لورانس أوليفيه ومايكل كين فى لقطة من الفيلم

القناة الأولى

- متبعات الربط نجاة العسيلى ونجوى عزام وفريدة الزمر .
- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة « يوسف » تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوى
- ١١,٠٩ من اقوال الصحف
- ١١,١٩ برنامج الاطفال « تسالى » تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد
- ١١,٣٧ برنامج الصحة « قف خطر على الصحة » تقديم عشيرة زايد اخراج منال سيد احمد حلقة عن امراض الشعر المختلفة
- ١١,٤٢ اذان الظهر
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,١٢ الحلقة السادسة من المسلسل العربى « ليلة القبض على فاطمة »
- ١,١٣ برنامج « الدين المعاملة » تقديم د. عامر النجار اخراج فاروق امين حلقة عن الدين والنصيحة
- ١,١٦ ختام الفترة الصباحية
- ٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم ما تيسر من سورة « فصلت » تلاوة الشيخ عبدالرحمن الدروى
- ٤,١٢ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج
- ٤,١٤ برنامج « عالم السيرك » تنفيذ عواطف ابوجبل
- ٤,٣١ برنامج الاطفال « المسرح الابيض » تقديم طلعت عطية والاطفال اخراج حازم عبيس
- ٤,٥١ برنامج « الفن الشعبى » اعداد واخراج شوقى جمعة
- ٥,٠٩ برنامج « قبلى وبحرى » تقديم محمود سعيد اخراج نابغة المقدم حلقة عن الامن الغذائى والاصلاح الزراعى ببنى سويف
- ٥,٣٢ اذان المغرب
- ٥,٣٥ برنامج « دنيا السياحة » تقديم منيرة كفافى اخراج ناهد السكرى حلقة عن منطقة راس سدر بجنوب سيناء
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ رسائل الدول العربية
- ٦,٥٠ اذان العشاء
- ٧,١٥ الحلقة الاخيرة من المسلسل العربى « مغامرات ميشو » لحسن سرحان ومحمود الجندى
- ٨,٠٧ برنامج « لقاء الاجيال » تقديم سوزان حسن اخراج مصطفى الشافعى يقدم ندوه عن التعليم
- ٨,٥٠ برنامج حديث الروح تقديم اللواء جمال محفوظ حلقة عن الوقاية من الحرب النفسية اخراج عبدالنعيم شمروخ .
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ النشرة الجوية
- ٩,٣٠ نشاهد غدا
- ١٠,٢٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض الفيلم البريطانى « مخبر خاص »
- ١٢,٤٥ انباء وصحافة
- ١٢,٥٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « ابراهيم » تلاوة الشيخ ابوالعينين شعيشع
- ١,٠٥ السلام الوطنى والختام

القناة الثانية

- متبعتا الربط فاطمة الكسبانى ومنى هلال
- ١,٠٠ الافتتاح وبرنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوى تفسير الدكتور عبدالجليل شلبى الموضوع « الاسرة فى القرآن » اخراج سميحة القناوى
- ١,١٢ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج
- ١,١٥ برنامج « اعرف لعبتك » تقديم عاطف ابانطه اخراج احمد الهن
- ١,٣٠ منوعات وسيرك
- ٢,٠٠ برنامج « لكل الناس » تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ منير حلقة عن استخدامات عسل النحل ودور مشروع التنمية الريفية بالبحيرة فى تنمية انتاج عسل النحل
- ٢,١٦ برنامج الاطفال « سيسم ستريت »
- ٣,١٥ موجز الانباء
- ٣,٢٠ المسلسل الاجنبى « بيتون بليس »
- ٤,٤٥ نشيد « يا اغلى نجمة فى سمانا » لعفاف راضى
- ٤,٥٥ برنامج « دائرة المعارف » تقديم شيرين غالب اخراج احمد محمود
- ٥,٢٠ برنامج « لك ولاسرتك » تقديم ماجدة رشيد اخراج نادية عبدالعال حلقة عن طريقة الرسم على الزجاج
- ٥,٣٥ برنامج « كشكول » تقديم جيلان حمزه اخراج محمود حسن
- ٦,١٣ الحلقة التاسعة من المسلسل العربى « ليالى الحلمية » لصفية العمرى ويحيى الفخرانى وحسن يوسف واخراج اسماعيل عبدالحافظ وتاليف اسامة انور عكاشة
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٧,١٥ برنامج « كنوز مصرية » تقديم محمد عزالدين اخراج حسن الرزاز حلقة عن تمثال نهضة مصر للمثال « محمود مختار »
- ٧,٢٠ الفيلم التسجيلى « سيناء هبة الطبيعة » نشيد « بلد الحب » لسميرة سعيد
- ٧,٥٥ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د. مراد شريف استاذ علم الامراض اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن النظافة واهميتها
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,١٥ برنامج اخبارى مع اللواء اركان حرب قائد الجيش الثالث تقديم محمد الحسينى اخراج عبدالرحمن سنبل
- ٨,٣٠ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ محمد الطيب النجار
- ٨,٤٥ برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سولى عارف حلقة عن توفير فرص الحياة للاطفال المتخلفين عقليا
- ٩,٢٢ المسلسل الاجنبى « الخطايا »
- ١٠,٠٦ نشاهد غدا
- ١٠,١١ نافذة على العالم
- ١٠,١٨ برنامج الاوبرا تعود « تقديم راوية راشد اخراج سليمان خليل
- ١٠,٤٠ السهرة مع برنامج « سهرة السبت » تقديم كاميليا العربى اخراج نبيل هاشم
- ١٢,٢١ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٤٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الحج » تلاوة الشيخ ابراهيم المنصورى
- ١٢,٥٥ السلام الوطنى والختام

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥,١٠ طريق المستقبل تنفيذ مسعد فوده
- ٥,٢٠ ا ب مصر اخراج سيد حسنين
- ٥,٣٥ ملف للعرض اخراج محمد السيد عاشور
- ٥,٤٥ شكرا لاعضاء مصر
- ٥,٥٥ ريبورتاج
- ٦,٠٥ فنون تقديم جمال ابوعلى
- ٦,١٥ نحو حياة افضل
- ٦,٢٥ حوار بلا حدود
- ٦,٥٥ حلقة اجنبية
- ٧,٣٠ النشرة الاخبارية
- ٨,١٠ ليالى حلقة عن عودة طابا اخراج سميحة نصحى
- ٩,١٠ غدا تقول الصحافة
- ٩,٢٠ القرآن الكريم والختام

ماذا حدث داخل الاذاعة والتليفزيون يوم ٦ أكتوبر ٧٣

ماذا كانت الصورة داخل مبنى الاذاعة والتليفزيون فى صباح السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ أى منذ ١٥ عاما وقبل ساعات من اعلان خبر عبور قواتنا المسلحة لقناة السويس وتحطيم خط بارليف فى ٦ ساعات . وماهو شكل البرامج التى كانت تقدمها الاذاعة فى ذلك الوقت وماذا كانت تعرض شاشة التليفزيون فى هذا اليوم وهل كانت هناك مؤشرات غير طبيعية داخل ستوديوهات الاذاعة والتليفزيون توحى بان هناك شيئا ما فى الافق سوف يحدث !

الاجابة عن كل هذه التساؤلات تؤكد أن الحياة فى ذلك اليوم منذ ١٥ عاما داخل مبنى الاذاعة والتليفزيون كانت تسير سيرا طبيعيا .. جميع المذيعين والمذيعات والفنيين ومعهم قياداتهم الاعلامية يعملون بصورة طبيعية كما اعتادوا كل يوم .. لاشىء جديدا على الاطلاق وظلت الصورة على هذا الوضع حتى وصلت عقارب الساعة الى الواحدة والنصف ظهرا فبدات حركة غير عادية تظهر على السطح !

والقيادات المسئولة عن العمل الاذاعى والتليفزيونى تتلقى تعليمات من د. عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام والثقافة عن الاستعداد لاذاعة بيان هام خلال الدقائق القليلة القادمة .. ورئيسا الاذاعة والتليفزيون يطلبان من العاملين معهم من المذيعين والفنيين البقاء فى مواقعهم ورفعت درجة الاستعداد القصوى فى ستوديوهات التنفيذ على الهواء بالاذاعة والتليفزيون

قبل العبور بدقائق : صدرت اوامر الاستعداد لبيان هام !

اعداد :
خالد فرحات
دينا ريان
حازم الحديدى

وفى تمام الساعة الثانية ظهرا جاءت الاشارة الاولى التى وضعت النقط فوق الحروف لكل هذه الاستعدادات حيث طلبت القيادة العامة للقوات المسلحة اذاعة البيان الاول لعبور قواتنا المسلحة لقناة السويس من خلال الاذاعة والتليفزيون .

صبرى سلامة واحمد سمير

وفى الاذاعة كان قارىء البيان الاول لعبور قواتنا المسلحة قناة السويس هو المذيع صبرى سلامة الذى يقول انه كان يتوقع حدوث شىء هام منذ ان ابلغه محمد محمود شعبان « بابا شارو » رئيس الاذاعة بعدم مغادرة المبنى . ثم طلب منه النزول بعد ذلك الى ستوديو الهواء لاذاعة بيان هام وكان هذا البيان هو خبر العبور

ويضيف صبرى سلامة انه تولى بعد ذلك مسئولية الاشراف على ستوديو المعركة . مع مجموعة من المذيعين لا تتعدى أصابع اليد وهؤلاء لم يغادروا المبنى طوال ايام المعركة .

وعلى الطرف الآخر ومن خلال شاشة التليفزيون كان المذيع المسئول عن اذاعة البيان الأول للعبور هو احمد سمير الذى فوجىء باستدعائه حيث طلبت منه همت مصطفى التوجه الى الاستوديو لقراءة بيان هام وكانت المفاجأة كبيرة بالنسبة له حيث شاء قدره أن يكون هو المذيع الذى قرأ خبر نكسة يونيو ٦٧ وهاهو هذه المرة يقرأ خبر عبور قواتنا المسلحة لقناة السويس بعد مرور ٦ سنوات على قراءته للخبر الأول الحزين .

يقول احمد سمير انه كان قبل اذاعة البيان الأول للعبور متواجدا فى التليفزيون لاذاعة النشرات الاخبارية ونتجهيز حلقة جديدة من برنامج « السينما والحرب » وتحول البرنامج بعد ذلك الى « نادى السينما » .

ويضيف احمد سمير انه بعد تعديل خريطة البرنامج اسندت اليه مهمة اجراء اللقاءات مع الاسرى الاسرائيليين

الشاشة الصغيرة قبل العبور

وعن البرامج التى كانت تنتظر العرض على شاشة التليفزيون قبل اعلان خبر عبور قواتنا المسلحة لقناة السويس فى تمام الثانية ظهرا من يوم السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ يقول سامى ابوالنور مراقب عام الاعداد والتنفيذ والتنسيق فى ذلك الوقت ان التليفزيون كان يذيع حلقات « مليبر والحصان واللص » وفوازير رمضان ومسلسل « وليد ورانذا فى الفضاء » ومسلسل « البحث عن الفردوس » ومسلسل « قافلة النور » وكانت هناك ايضا حلقات مسلسل « أريد حلا » لفاتن حمامة واحمد مظهر اخراج بركات .. وكانت السهرة مساء مع برنامج النادى الدولى على القناة الاولى تقديم سمير صبرى أما سهرة القناة الثانية فكانت فى ذلك اليوم مع الفيلم العربى « انا وبناتى » لزكى رستم وصلاح ذو الفقار وناهد شريف

شكل جديد لبرامج التليفزيون

ويواصل سامى ابو النور حديثه قائلا فوجئت باستدعاء عبدالحميد يونس مدير التليفزيون فى ذلك الوقت لى الساعة ١,١٥ ظهرا حيث وجدته بمكتبه مع د. عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام والثقافة فى تلك الفترة وسميحة عبدالرحمن « ماما سميحة » والمستشار العسكرى عزالدين مختار حيث تم ابلاغى بالخبر وطلب منى تعديل خريطة برامج التليفزيون ابتداء من الساعة الثانية ظهرا وبالفعل اتجهت الى مكتبى واتصلت بالقسم الفنى واحضرنا كل اللوحات الفنية الخاصة بصور المعركة واعددنا كشفا بالاغانى الوطنية وكانت اول اغنيتين تم اذاعتهما هما « يا حبيبتى يا مصر » لشادية و « مطلوب من كل وطنى ومن كل وطنية » لعليا التونسية ثم اذيعت بعض الافلام التسجيلية حتى حان موعد اذاعة البيان الثانى الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة وتم ضم القناتين الأولى والثانية وشكلنا فريق عمل ضم كلا من المخرجين محمد قناوى وعزالدين المنشاوى وعبدالرحيم شعبان وحمدى يوسف وعاصم الادفوى ويوسف الشال وحمدى البرادعى رئيس مكتبه الاحتياطى

● وصول عساف ياجورى

ومن الذكريات الجميلة التى يرويها سامى ابوالنور انه فى ثالث يوم بعد الحرب وصل الى مبنى التليفزيون عساف ياجورى قائد لواء المدرعات الذى تم اسره .. وكان من المقرر اجراء تسجيل مع عساف ياجورى فى أستوديو (٤) بالتليفزيون وكانت الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا . وعند بدء التسجيل فوجئنا بتعطل بعض الاجهزة معا اضطررنا لاصطحاب عساف ياجورى الى أستوديو التنفيذ ستوديو (٧) ومكثنا حوالى ساعتين نحاول التسجيل معه .. ولكن كلما يشعر بالاضاءة وبدء التصوير كان يصاب بحالة انهيار ويبكى بشدة .. وتحضر له ماء وشايا لنهدىء من روعه .. وعندما نبدأ التسجيل نجده يصاب بنوبة البكاء واستمر الوضع على ذلك حوالى ساعتين الى ان هدأ واستطاع ان يتحدث وهذا التسجيل الذى اعلن من خلاله كيف تم استسلامه للقوات المصرية

أشهر الاناشيد والاغانى الوطنية

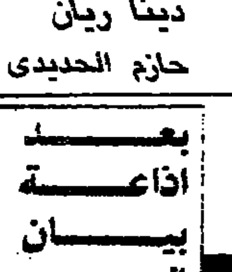
وكانت من أشهر الاغانى والاناشيد الوطنية التى تم اذاعتها خلال هذه الفترة .. « ياحبيتى يامصر » لشادية و « مصر لم تنم » لحرم فؤاد .. و« من يفتدى مصر » لام كلثوم واغنية « حرد عربية » للثلاثى المرح و« تحيا مصر » لفايده كامل وبعد العبور وصلت للتليفزيون اغنية « وزنه » على الربابة بغنى » و « عاش اللى قال » و « خلى السلاح صاحى » و « قومى عليكى السلام يا أرض اجدادى » لعبد الحليم حافظ . واغنية بالاحضان ياسيناء » و « بسم الله . الله واكبر » . وبعد العبور بحوالى ثلاثة او أربعة ايام وصل للتليفزيون نشيد المجموعة « جلين ايمين رافعين رايات النصر » لعلى اسماعيل وكان هذا النشيد احسن تعبير عن النغمة الواثقة الهادئة التى كان يوصينا بها دائما قائد مسيرة الاعلام وقت ذاك الدكتور عبدالقادر حاتم .

وبعد ثلاثة ايام من العبور بدأت تتسلل البرامج العادية والرمضانية الى الخريطة بجانب برامج العبور واذاعة افلام العبور من ثانى أيام الحرب وكان لهذه الافلام اثر كبير لنقل ما يحدث على الجبهة بالصوت والصورة الواقعية التى طمأنت المشاهدين والشعب على سلامة وانتصار قواتنا بعد العبور المشرف والمجيد وتحول الانفعال لدى الجماهير الى ثقة واصبحت المواد الاعلامية اكثر عقلانية عما قبل الحرب .

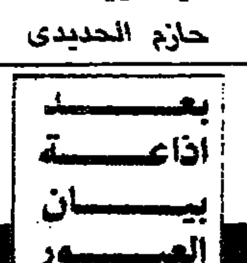
وعن التمثيليات التى اذيعت خلال هذه الفترة يقول سامى ابوالنور . انه كان يتم اذاعة مسلسل « ثم غلب القمر » اخراج احمد توفيق وكان عن قصة شتاين بيك وبطولة عبدالرحيم الزرقانى وحسن البارودى .

كما اذيع الفيلم التليفزيونى « ثمن الحرية » اخراج نور الدمرداش وبطولة محمود مرسى وعبدالله غيث .

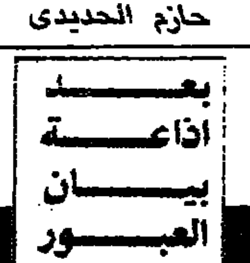
بعد اذاعة بيان العبور شكل جديد للاذاعة والتليفزيون



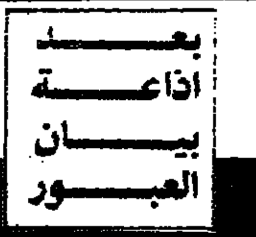
سامية صادق



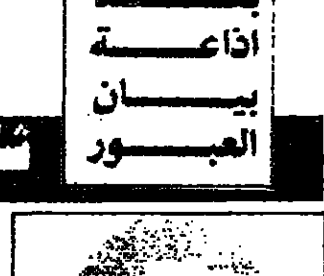
امين بسيونى



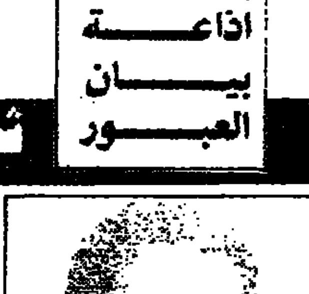
عبدالسلام النادى



نوال سرى



سامى أبو النور





جسر جوى بين مصر والاردن

وتقول نوال سرى مديرة ادارة التبادل الاخبارى بالتليفزيون فى ذلك الوقت انه تم اقامة جسر جوى بين مصر والاردن حيث كانت تقوم طائرتان يوميا من مصر الى الاردن حاملة افلام العبور والتسجيلات مع الاسرى والاسرائيليين حيث ان الاردن كانت مشتركة فى شبكة « اليوروفيزيون » والتى لم تكن مصر مشتركة فيها .. ومن الافلام والتسجيلات كان الحديث الذى قدمه عساف ياجورى للتليفزيون المصرى وكذلك الفيلم الخاص بتحطيم النقط الحصينة بخط بارليف .

● طائرة خاصة الى روما ●

وتضيف نوال سرى وفى الثلاثاء ٩ اكتوبر على اثر انتهاء الرئيس انور السادات من القاء خطابه التاريخى فى مجلس الشعب . قامت طائرة خاصة تحمل شريط الفيديو تيب الذى سجل عليه الخطاب الى روما وكانت تحمل مع الشريط نسخة للترجمة الفورية بالانجليزية .

وفى روما اذيع الخطاب على شبكة « يوروفيزيون » التى تستخدم الاقمار الصناعية فى الارسال التليفزيونى .. فشاهدته جميع دول اوربا الغربية . ابتداء من الساعة العاشرة والنصف مساء نفس الليلة .. كما شاهدته دول اوربا الشرقية التى تشترك فى الشبكة الدولية للارسال التليفزيونى عن طريق الخطوط الارضية .

● خبطة تليفزيونية ناجحة ●

ومن ناحية اخرى يقول عبدالسلام النادى الذى كان فى ذلك الوقت رئيس مندوبى الاخبار بالتليفزيون :

عندما اذاعت اسرائيل تسجيلات لبعض المواطنين المصريين وادعت انهم أسرى لديها فى حرب اكتوبر ٧٣ .. سارع التليفزيون المصرى بالرد على هذه الافتراءات باستضافة هؤلاء ليردوا بانفسهم على كذب الدعاية الصهيونية .

كما اذاع التليفزيون مجموعة احاديث للاسرى الاسرائيليين الذين اشادوا بدور الجنود المصريين ووصفوهم بالبسالة المنقطعة النظير .. وكيف انهم انخدعوا بالدعاية الاسرائيلية الكاذبة .

الصورة داخل الاذاعة

وتقول سامية صادق التى كانت تشغل منصب مدير عام البرنامج العام بالاذاعة فى ذلك الوقت ان خريطة البرنامج كانت تسير بصورة طبيعية منذ صباح السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ ولكنها فوجئت الساعة ١,٣٠ ظهرا باستدعاء « بابا شارو » لها وكان وقتها رئيسا للاذاعة واخبرها مع زملائها رؤساء البرامج الاذاعية الاخرى بأن هناك خبرا هاما سوف يذاع بعد قليل وبالفعل اذيع البيان الاول للعبور الساعة الثانية ظهرا وبعد طلب رئيس الاذاعة ان تنضم موجات اذاعة الشعب والشرق الاوسط للبرنامج العام واصبحت مسئوله عن ادارة برامج الاذاعة الام وغيرت الخريطة تماما وكان معى فى ذلك الوقت مجموعة من الكتاب الذين كانوا يكتبون لنا الشعارات الوطنية والنداءات الحمسية وكان من بين هؤلاء كل من سليمان فياض وابوالمعاطى ابو النجا ومحفوظ عبدالرحمن وغيرهم ثم كثفنا من تقديم الاغانى والاناشيد الوطنية بجانب البرامج السريعة الاخرى فكان هناك برنامج عن توعية المواطنين بأهمية الحفاظ على الطيار اذا كانت هويته فى حالة سقوط الطائرات خلال المعركة وكان هذا البرنامج نابعا من فكر قيادة القوات الجوية فى ذلك الوقت حيث طلب قائدها اللواء طيار محمد حسنى مبارك مشاركة الاذاعة فى توعية المواطنين بأهمية المحافظة على سلامة الافراد او المعدات وعدم الفتك بالاسرى وتسليمهم الى اقرب نقطة شرطة .

وتضيف سامية صادق ان الاذاعة قدمت ايضا فى ذلك الوقت برامج اخرى مثل فنجان شاى الذى طوعته لخدمة المعركة وكانت هى أول مذيعة تعبر كبارى العبور الى الضفة الشرقية من قناة السويس وتتفقد المواقع الحصينة واجريت سلسلة من اللقاءات الشهيرة فى ذلك الوقت مع قادة العبور وكان من بينهم العميد محمد عبدالحليم ابوغزالة والعقيد منير شاش والعقيد محسن فوزى وغيرهم من القادة .

وتواصل سامية صادق حديثها قائلة ان الاذاعة قدمت ايضا برامج اخرى اهتمت بالجنود فى مواقعهم المختلفة على الجبهة مثل برنامج « روح اكتوبر » الذى قدمه على عيسى وبرنامج ما يطلبه المستمعون « وبرنامج آخر عن أصداء حرب اكتوبر فى الصحف العالمية بجانب برنامج يوميات مراسل حربى وأصبح للبرنامج العام ملامح مميزة وشكل جديد طوال ايام حرب اكتوبر المجيدة .

الاعلام العسكرى فى الاذاعة

ويقول أحمد أبو السعود المذيع بالشئون السياسية بالاذاعة خلال حرب اكتوبر والذى يعمل حاليا مديرا لاذاعة القناة انني فى يوم ٦ اكتوبر كنت مكلفا باذاعة نشرات الاخبار وكان كل شىء يمر بصورة طبيعية وفى حوالى الساعة الثانية ظهرا اخبرونى ان بابا شارو « محمد محمود شعبان » رئيس الاذاعة وقتها طلبنى وعندما صعدت لمكتبه قال لى هناك خبر هام . الحرب قامت ولابد ان يستعد الجميع لذلك ولاننى كنت وقت ذاك رائدا فى الجيش فذهبت على الفور الى منزلى لتغيير ملابسى ووجدت هناك استدعاء . وسلمت نفسى الى الوحدة وصدر امر لى بأن أتولى الاشراف على الاعلام العسكرى فى حرب اكتوبر على ان اقيم فى مكتب بالاذاعة يكون قريبا من رئيس الاذاعة وبالفعل وضعنا مكاتب القوات المسلحة فى مكتب بوسف الحطاب وكنت انا والنقيب حمدى الكنيسى والعسكرى احمد بدير « الممثل حاليا » وعلى الدشناوى الموظف المدنى بالشئون المعنوية نعمل كفريق اعلام عسكرى فى هذا المكتب .

ومن اول يوم للعبور خططنا للاعلام العسكرى وبدأنا نذيع برنامج صوت المعركة باذاعة البرنامج العام الشبكة الرئيسية واستمرت "قدم البرنامج حتى ٢٣ ديسمبر ٧٣ عندما صدر قرار الدكتور عبدالقادر حاتم باعارتى خبيرا اعلاميا فى دولة الامارات وبدأ النقيب حمدى الكنيسى فى تقديم البرنامج من ٢٤ ديسمبر ٧٣ .

والرجل والقرار فى صوت العرب

وعن اشهر ذكريات حرب اكتوبر ١٩٧٣ يقول الاذاعى امين بسيونى انه فى عام ١٩٧٣ عاد من الاعارة وسلم نفسه لاذاعة صوت العرب وطلب اجازة لالتقاط الأنفاس قبل تسلمه لعمله حيث كان يعمل مشرفا على قطاع المذيعين والبرامج ولكن طلبه رفض وطلب منه سعد زغلول نصار رئيس برنامج صوت العرب الحضور فى صباح اليوم التالى لان هناك خريطة جديدة للبرامج وبالفعل كان اليوم التالى هو يوم العبور حيث اسند لى قراءة البيان الأول للعبور على موجات صوت العرب ومن يومها ولمدة عشرة أيام كاملة لم أغادر الاذاعة ومعى مجموعة من الزملاء من بينهم سعد زغلول نصار وحلمى البلك وعادل القاضى ومحمد سناء ومحمود سلطان سيرفت رجب .

ويواصل امين بسيونى حديثه قائلا : وكان من اشهر البرامج التى قدمت فى ذلك الوقت على موجة صوت العرب برنامج « الرجل والقرار » وكان عن الرئيس الراحل انور السادات صاحب قرار حرب اكتوبر المجيدة وأثر هذا القرار فى مصر والأمة العربية والعالم من حولنا .

وفى نفس الوقت تميزت هذه الفترة بوجود عدة برامج أخرى فى « صوت العرب » من أشهرها برنامج « العبور فى عيون العالم » و« مع العمال العرب » و« الناس والحرب » و« العرب والعالم » و« مع الله » و« كلمة حق » و« اغنية للوطن » و« وجهة نظر » و« صفحة من كتاب » و« حوار مفتوح » وغيرها من البرامج الاخرى المتميزة .

رجال اكتوبر

● همت مصطفى : كنت اشغل وقتها منصب مديرة البرامج الخاصة كالمرأة والاطفال والبرامج الجماهيرية وغيرها من البرامج ذات النوعية الخاصة فضلا عن برامج المناسبات وهذا بالاضافة الى انني كنت كبيرة مذيعي الاخبار .. ولم يكن هناك رؤساء للقناتين الاولى والثانية .. وقد علمت بنبأ العبور قبل ان يعلنه احمد سمير بناء على طلب د . عبدالقادر حاتم بدقائق .. ثم كان لى الشرف العظيم بأن اختارتنى القوات المسلحة والفريق الجمسى وبعض الاكاديميين لتصوير برنامج عن الحرب بعنوان « رجال اكتوبر » وكان عبارة عن تغطية شاملة طبيعية للجبهة باكملها واجريت خلاله لقاءات مع كل قادة الاسلحة التى شاركت فى الحرب الرئيس حسنى مبارك واحمد بدوى والجمسى وبعض الجنود وغطى البرنامج موقعة الدبابات الكبرى وقد استغرقت اذاعته أربع ساعات كاملة ونقل على طائرة خاصة الى كل الدول العربية ليذاع فى نفس الوقت وشارك فى تقديمه معى اللواء طه المجدوب واخرجه سامى ابو النور .













أحمد أبو السعود — حمدى الكنيسى — أحمد سمير — صبرى سلامة

وذكريات أهل الفن .. فى اكتوبر

ويقول احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين عن ذكرياته عن يوم العبور . تلقيت النبأ بينما كنت فى منزل احد اصدقائى ولم اتم ليلتها حيث تنقلت فى منازل أصدقائنا وخاصة الموسيقار محمد عبدالوهاب لنعبر عن فرحتنا وفى صباح اليوم التالى ذهبت الى الاذاعة مع جموع الفنانين وجلسنا على سلم ستوديو « ٤٦ » بالدور السابع مؤلفين وملحنين وموسيقيين ومعنا بابا شارو رئيس الاذاعة وكان الملحن يتلقف الكلمات من الشاعر ثم يمررها الى المطرب فالفرقة الموسيقية وفى هذا اليوم الفت مقطوعتين موسيقيتين بعنوان « ٦ اكتوبر » و« مصر ٧٢ » واستعانت الاذاعة بالأولى لتكون تتر برنامج « صوت المعركة » ومن يسمعها يشعر انها تعزف بواسطة اوركسترا سيمفونى كبير ولكى شارك فيها « ٦ » كمان فقط ولكنه الحب والفرحة بالنصر الذى حول هذا العدد القليل من الموسيقيين الى اوركسترا

أما الموسيقار محمد سلطان فيقول كنت فى الاذاعة بمصاحبة فايزة احمد وعبدالحليم حافظ وبليغ حمدى ومحمد الموجى وقد كنا نشعر جميعا باقتراب هذه اللحظة حتى جاءت وعلمنا بالخبر من الراديو فكانت فرحة عارمة وعلى الفور سجلنا اغنية « صباح النصر يامصريين » و « بحبك يامصر » وبعد عدة أيام كانت اغنية « اعلى يامصر الحبيبة واكبرى » التى غنتها سعاد محمد من الحانى ايضا وأخر عمل قدمته لاكتوبر « يوم الفرح » لنادية مصطفى .

المشير ابوغزالة يشهد على العصر

غدا الاحد ٩,٤٥ مساء على موجات البرنامج العام يستضيف الاذاعى عمر بطيشة المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الذى يدلى بتصريحات هامة من خلال برنامج « شاهد على العصر » .

حديث الذكريات مع أنيس منصور

اليوم عند منتصف الليل تستضيف امينة صبرى فى برنامجها « حديث الذكريات » على موجات صوت العرب الكاتب الصحفى انيس منصور الذى يروى من خلال البرنامج مشوار حياته منذ كان طالبا فى المنصورة وحتى الآن

ويحكى انيس منصور قصة الـ ١١٦ كتاب التى ألفها ويكشف عن جوانب خفية من صداقته الحميمة بالموسيقار محمد عبدالوهاب والمطرب الراحل عبدالحليم حافظ وأصحاب عشقه للرحلات

عثمان أحمد عثمان « سفراء القناة »

● تقدم اذاعة القناة فى دورتها الجديدة سهرة أسبوعية بعنوان « سفراء القناة » تذاع الاربعاء من كل أسبوع ١٠,١٥ مساء لمدة نصف ساعة .

يتناول البرنامج لقاء مع المشاهير والنجوم من مدن القناة والتى لمعت فى عالم الصحافة والادب والسياسة . ويستضيف البرنامج فى أولى حلقاته عثمان أحمد عثمان الذى يتحدث عن تأثير حرب اكتوبر على منطقة القناة .. وعن قصة كفاحه ونشأته وكذلك عن قصة بناء السد العالى ..

البرنامج من اعداد وتقديم .. جمال سعود ..

ضم مديحة كمال الى لجنة شراء الأفلام

أصدرت سامية صادق رئيسة التليفزيون قرارا بضم مديحة كمال رئيسة القناة الأولى الى عضوية لجنة شراء الافلام والمسلسلات الاجنبية بصفتها الشخصية .

مصر تشارك فى مهرجان متحف تيتو بيوغوسلافيا

يشترك التليفزيون فى المسابقة الدولية للافلام التسجيلية التى تقام بمتحف تيتو فى يوغوسلافيا من ٢٥ الى ٢٨ اكتوبر الحالى ..

والأفلام التى تشترك بها مصر فى المسابقة هى « قوافل الحضارة » و« روائع الفن الاسلامى » و« الاسكندرية » .

« نور الايمان » فى انتظار موافقة الأزهر !

قال مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بالأزهر أن مسلسل « نور الايمان » تأليف سعد القاضى لم يرد حتى الآن لمجمع البحوث الاسلامية لاخذ الموافقة على تصويره .



لبلبة تغنى لأغلى وطن

فى الحفل الفنانى الكبير الذى يقام يوم ١٠ اكتوبر بنادى الجلاء للقوات المسلحة تغنى لبلبة عملا غنائيا جديد كتبه شوقى حجاب باسم « أغلى وطن » الحان عمار الشريعى .. واخراج شكرى أبو عميرة .

ويصمم استعراضات اغنية لبلبة الجديدة عصمت يحيى ..

سهرات الأسبوع فى التليفزيون

● يوم الأحد : السهرة على القناة الأولى مع الفيلم العربى « سجن العذارى » لسميرة أحمد وعماد حمدى ونبيلة عبيد واخراج ابراهيم عمارة .. أما السهرة على القناة الثانية فمع برنامج « العالم يغنى » ..

● يوم الاثنين : سهرتك على القناة الأولى مع حفل افتتاح دار الأوبرا . تسهر على القناة الثانية مع الحلقتين « ١٣ و ١٤ » فى المسلسل الأمريكى « فالكون كريست » ..

● يوم الثلاثاء : موعدك فى سهرة القناة الأولى مع الفيلم العربى « صحيفة سوابق » لصباح وكمال الشناوى ..

تقضى السهرة على القناة الثانية مع حلقة أجنبية من « فيلم الأسبوع » ..

● يوم الأربعاء : برنامج « أخترنا لك » تقضى معه السهرة على القناة الأولى اعداد محمد عبد المنعم غالى واخراج وفيق حبيب ..

الفيلم العربى « ليلى بنت الأغنياء » لليلى مراد وأنور وجدى تسهر معه على القناة الثانية

● يوم الخميس : تشاهد فى سهرة القناة الأولى مسرحية « عسكر وحرامية » لمعالى زايد وأبو بكر عزت

تسهر على القناة الثانية مع برنامج « أوسكار » ..

● يوم الجمعة : سهرتك على القناة الأولى مع الفيلم العربى « المتوحشة والشعر الأبيض » لنبيلة عبيد ومحمود عبد العزيز وشيريهان

تسهر على القناة الثانية مع الفيلم الأجنبى « ملوكو » ..



دبابة النجدة .. وورشة ميدانية متحركة .. تشمل جهاز الرفع والشد بالاضافة لمعدات الورشة لتحقق سرعة الكفاءة القتالية للمعدات فى الميدان .. الفكر المصرى كان وراء عملها .

صواريخ شبارل الامريكية أحدث ما وصل الى مصر .. الخبرة المصرية كانت وراء تحميلها على عربات الميدان لتحقيق فاعلية ودقة فى اصابة الاهداف والعمل مع التشكيلات الميدانية .

الرادار المصرى « تيس ٦٢ » الذى يصنع الآن بأيد مصرية .. ويحقق أعلى معدلات العمل فى رصد الأهداف الجوية .. والعمل ضد أجهزة الإعاقة والشوشرة .

فى السادس من أكتوبر ١٩٧٣ يوم عبر جنود مصر القناة ورفعوا راياتها على رمال سيناء

لم يلحقوا فقط بالجيش الاسرائيلى أسوأ هزيمة فى تاريخه لكنهم حطموا نظرية الامن الاسرائيلى وتفوق سلاحه ..

وما هى مصر اكتوبر الآن .. وبعد ١٥ عاما تحقق انتصارا جديدا فى مجال انتاج وتصنيع السلاح .. فبعد أن كنا نعتمد على استيراده بالكامل نشارك الآن فى التصنيع ونحقق اكتفاء ذاتيا فى انتاج الذخيرة تصل نسبته الى ١٠٠٪ ..

□ وأصبحنا نصنع قطع الغيار فى مصانعنا .. واستحدثنا السلاح الشرقى الذى انتهى عمره الافتراضى ..

□ واستطاع الخبراء المصريون ادخال التعديل والتطوير على السلاح الغربى أيضا فى مجال طائرات الهدف « ام كيو ام » وصواريخ « سلم ٢ » وغيرها من الاسلحة الاستراتيجية ..

□ كما دخلنا مجال الانتاج فى « الرادارات » وأجهزة قياس الاشعاع وطائرات التدريب القتالى المتقدمة « الالفا جيت » والعربات المدرعة طراز « فهد » والصواريخ المضادة للطائرات وغيرها من الاسلحة المتطورة .. معلنين بذلك دخول مصر فى قائمة الدول المصدرة للسلاح ..

رئيس أركان حرب القوات المسلحة :

التزمنا بالسلام واستعدنا .. أرضنا المحتلة

الفريق صفى الدين ابو شناف

طوال التاريخ .. ومصر مستهدفة من اعدائها ومن الطامعين فيها .. وكان ذلك داعيا لأن تكون دائما على أهبة الاستعداد .. وان يكون جيشها قادرا على مواكبة التطور السريع فى تكنولوجيا السلاح ومعدات القتال .

كيف يتم ذلك ؟

سؤال وجهناه الى الفريق صفى الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة .. واجاب عليه فى نقاط علمية مدروسة تعتمد على الاستفادة من دروس الماضى .. وتحدث ايضا عن ضرورة ان تكون القوات المسلحة مستعدة دائما وتحت اى ظروف .

وتحدث الفريق ابوشناف عن طابا .. وقال اننا اثبتنا للعالم كله ان الالتزام بالسلام لم يمنع استرداد الاراضى المصرية .

وقال رئيس الاركان ان مصر لن تتراجع عن سياسة تنويع مصادر التسليح .

فى بداية الحوار .. سالنا الفريق صفى الدين ابو شناف :

● ماذا ترى القوات المسلحة بين الامس واليوم .. وغدا ؟

ـ قال : القوات المسلحة هى احد قطاعات المجتمع التى لايتوقف فيها التطوير والتحديث ورفع المستوى والقوات المسلحة تتشكل طبقا للمهام التى توكل لها . والمهمة الرئيسية لنا هى الدفاع عن وطننا مصر ، وحماية اهله وأرضه وسمائه ومياهه من اى محاولة عدوان عليه . وذلك امر يستلزم متابعة اى تهديدات متوقعة أو محتملة ، والتهديدات هى من الامور المتغيرة مع تغير مصالح الدول وامكانياتها العسكرية ، وبذلك سنجد ان شكل وحجم وأساليب اعداد القوات المسلحة قد ارتبطت بذلك امس واليوم والغد ايضا .

كما أن التطور السريع فى تكنولوجيا السلاح ومعدات القتال يفرض على القوات المسلحة ادخال معدات جديدة وأسلحة متقدمة تؤثر بالتالى على اساليب التنظيم والتسليح والتدريب والاعداد القتالى ، وستجد أن هذا كان دائما شأن العمل فى القوات المسلحة المصرية امس واليوم استعدادا للغد

ودروس الامس هى اساس عمل اليوم استعدادا للغد ونحن جميعا نبذل كل الجهد فى عملنا اليوم لنحقق لقواتنا المسلحة فرصة التطور السليم والتحديث المناسب ورفع المستوى الدفاعى .

ولذلك فنحن نعمل على امتلاك القدرة والامكانية العلمية والعملية لتحقيق افضل قدر واطول فترة للانذار المبكر وان تمتلك القوات المسلحة قدرة العمل الدفاعى لمواجهة أى عدوان عسكرى من اية اتجاهات وفى اية مجالات عسكرية ، وهذا يستلزم ان نصل الى اقصى درجات خفة الحركة استراتيجيا ومعنويا وتكتيكيا وافضل اساليب القيادة والسيطرة وتحليل المعلومات .

وان نكون قادرين على الدفاع ضد اى احتمالات عدائية تقليدية أو نووية ، وان نصل الى اعلى مستويات التوازن بين افرع القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوى ، تحقيقا لمهامنا القتالية مع افضل توازن بين انواع التكنولوجيا العسكرية المستخدمة داخل هذه الافرع .

وعلينا ان نرتفع بالمستوى النوعى داخل القوات المسلحة سواء بالنسبة للافراد عن طريق الاختيار والتأهيل والتعليم والتدريب . أو بالنسبة لانواع الاسلحة التى نصنعها او نستوردها مع الاهتمام الفائق بصيانتها والمحافظة عليها .. وان نرتفع بمعنويات الافراد فذلك اساس كل عمل للمستقبل .. فالمستقبل أمل .. والأمل لايتحقق الا بعمل القادرين وأصحاب المعنويات المرتفعة .

دروس الأمس .. أساس لعملنا اليوم وغدا

العمليات الليلية

● التدريب الليلى اخذ اهتماما مركزا فى العلم التدريبى الحالى لقواتنا المسلحة فهل هذا يعنى ان هناك تغييرا فى التكتيك ؟

ـ التدريب فى القوات المسلحة عملية مخططة ودقيقة ويتابع تنفيذها بكل حسم ويتم تقييمها باستمرار وصولا الى أعلى درجات الاستعداد القتالى .. والمهمة الاساسية للتدريب ان تكون جاهزين لحظة ان يتطلب الامر ، إذا كانت هناك أعمال عسكرية ضدنا المتوقعة وغير المتوقعة ايضا .. ومن هنا فلابد ان تتضمن خطة التدريب أعمالا فى البر والبحر والجو ، وتدريبات نهارية وليلية ، معلنة مسبقا ومفاجئة .. ولا أحد ينكر ان العمليات العسكرية الليلية هى احد المجالات الرئيسية التى يلزم الاعداد الجيد لها . والتدريب الشاق عليها فهى إحدى مراحل العمل العسكرى الشاق والمعقد . والأمر ليس ان نختار الليل بظلامه لنؤدى تدريبا فيه .

الأمر يستلزم توافر التكنولوجيا المناسبة للأداء العسكرى ليلا ، سواء على مستوى الجندى او المعدة مثل المدفع او الدبابة او العربة المدرعة أو الصاروخ او قطعة البحرية او الطائرة .. والامر يستلزم ان تتوافر وسائل تعارف واتصال جيد للقتال ليلا ، وكذلك ذخائر ذات نوعيات وقدرات مختلفة . والأمر يستلزم خلق حاسة العمل الليلى سواء مع طبيعة الارض او اسلوب التحرك او مواجهة تحرك ما .. وهذا التعقيد يدفعنا الى التركيز المستمر على رفع مستوانا تدريبيا على القتال ليلا .. وتشير المعدلات العالمية على ان نسبة العمليات الليلية مقارنة بالنسبة العامة للعمليات العسكرية النهارية فى ازدياد مستمر وهذا درس من دروس حروب منطقة الشرق الأوسط المتعددة .

عادت الأرض بالسلام

● شاركتم فى المعارك .. فماذا كان دوركم ؟.. وقمتم بقيادة اللجنة العسكرية فى تتبع الانسحاب الاسرائيلى من سيناء .. وكان لكم دور فى متابعة مشكلة الحدود عند طابا .. ماهو رأيك فى الحكم بعودتها ؟.. وماهو المتوقع بالنسبة لها ؟

ـ خبرتى كمقاتل شارك فى حرب ١٩٧٣ ، كقائد لواء ثم تولى مسئولية قيادة اللجنة العسكرية المشرفة على الانسحاب من سيناء أوجدت لدى القناعة الكاملة بأهمية التكامل بين العمل العسكرى والعمل الدبلوماسى ، لتحقيق المصالح والاهداف القومية وانه ستجىء اللحظة التى تتوقف فيها المدافع ليبدأ الحوار والتفاوض .. هذا ويجب ان تكون هناك دائما القدرة العسكرية القادرة والجاهزة لمساندة المفاوض .

اما بالنسبة لموضوع طابا فقد اثير فى نهاية مراحل الانسحاب . وكان قرار الرئيس مبارك فى ذلك الوقت واضحا من البداية بان طابا قضية وطنية يتساوى التمسك بالسيادة المصرية عليها مع التمسك بسيادتنا على القاهرة .

اما الآن وبعد ان عادت طابا وحققنا هدفا غاليا من أهداف حرب أكتوبر نكون بذلك قد اثبتنا للعالم كله ان الالتزام بالسلام لم يمنع استرداد الاراضى المصرية المحتلة فى ١٩٦٧ والتى قامت حرب أكتوبر من اجلها .

واعتقد ان من مصلحة اسرائيل احترام قرار التحكيم بعودة طابا لترسيخ قواعد التسويات للخلافات بالمنطقة .

مباحثات يوغوسلافيا

● وماذا عن المباحثات اليوغوسلافية التى قمت بها مؤخرا .. وهل هى خطوة نحو العودة للتسليح الشرقى .. خاصة انه يتردد وان هناك اتصالات مع الاتحاد السوفيتى حول عودة العلاقات العسكرية ؟

ـ زيارتى الاخيرة ليوغوسلافيا كانت زيارة عمل تهدف فى المقام الأول لتدعيم أواصر الصداقة العميقة والقديمة بين القوات المسلحة للبلدين ، والعمل على دفع عملية الدعم والتعاون العسكرى الصادق المستمر والذى لم يتوقف منذ الستينيات ، وأيضا لبحث برامج التسليح المشترك بيننا والجارى تنفيذها حاليا هذا وقد تم التعرف عن قرب على بعض الصناعات العسكرية اليوغوسلافية وبحث امكانية التصنيع المشترك لبعض انواع الاسلحة والذخائر والمعدات وقطع الغيار للاسلحة الشرقية .

اما فيما يتعلق بالعودة للتسليح الشرقى ، فنحن لن نتراجع عن سياسة تنويع مصادر التسليح ، وتنمية الصناعة العسكرية الوطنية التى تم اقرارها بناء على الخبرة المكتسبة من حرب ١٩٧٣ والدراسات المستفيضة فى هذا المجال .

التدريبات المشتركة

● وهل للتدريبات المشتركة مع الدول العربية والاجنبية مكان فى تخطيطكم لإعداد القوات فى الفترة القادمة ؟

ـ التدريبات المشتركة مع الدول العربية والاجنبية بالرغم من انها مازالت محدودة إلا انها اثبتت نجاحها على مر السنوات الماضية وقد جاءت بنتائج مشرفة على جميع المستويات ، سواء معنويات وأداء المقاتل ، او اساليب القتال ، أو استخدام المعدات وتطويرها ونحن فعلا نضع التدريبات المشتركة المتفق عليها فى الاعتبار عند التخطيط ، لإعداد المقاتل المصرى كمرحلة تدريب راقى يختتم بها مستوى التدريب الذى وصل اليه .

ونحن فى مصر مقتنعون ان التدريب المشترك ماهو إلا نافذة ننظر بها على أحدث ماوصل اليه العلم العسكرى فى مجال التدريب .. وانه من التدريبات العملية الحقيقية التى تعكس طبيعة المعركة من خلال تصور جانبين كل منهما يقوم باستخدام احدث ماوصل اليه العلم العسكرى فى التغلب على الطرف الآخر .. كما نرحب بتنفيذه مع اى دولة صديقة سواء أوروبية أو عربية او افريقية مادام الهدف واحد .

التصنيع الحربى والامن

● وهل بمقدور التصنيع الحربى المصرى تحقيق الامن القومى لمصر والامة العربية ؟

ـ التصنيع الحربى المصرى له اهداف محددة ، ويسير طبقا لخطة زمنية معينة تلبى احتياجاتنا ، وتتمشى مع طبيعة الارض والطقس والفرد الذى يستخدمها . وبالتالى فالانتاج يحقق احتياجات مطلوبة للقوات المسلحة فى مصر ويحقق ايضا احتياجات عدد من الدول العربية والافريقية اذا رغبت .

ونحن نمتلك المصانع المتطورة والكوادر العاملة والعلماء الذين حصلوا على الدرجات العلمية فى الشرق والغرب . اى ان كل العناصر متوافرة للأمن القومى المصرى .

والتصنيع الحربى يخضع لفكر المستخدم وهو القوات المسلحة .. وهو ينحصر فى الانتاج الذى نختاره طبقا لاسبقياتنا الدفاعية .. ونحن ننتج الاسلحة والمعدات الاطول عمرا ، والمناسبة لمسرح عملياتنا ، ولا نستغنى عن التكنولوجيا الحديثة حتى نتكامل فى انتاجنا لما نريده من اسلحة ومعدات .

اجرى الحديث :
فاروق الشاذلى

محمد حسنين هيكل :
اجتزنا حائط الخوف

● الأهرام ١٩٧٣/١٠/٧ ●

هكذا من الأصل

• مصر أكتوبر •

بترولنـــا تفوح منه رائحة النصـــر



ظهرت حقول بترولية غنية بوسط سيناء خلال السنوات العشر الماضية والفضل للزعيم الراحل أنور السادات ..



احد الاجهزة العملاقة التى تنقب عن البترول وسط سيناء والفضل لحرب أكتوبر ..

الشقيقان اللذان بزغ نجمهما بعد رحيل الاسرائيليين يضاعفان العطاء

خلال الساعات القليلة التى أعقبت حرب الأيام الستة .. أو ما يطلق عليه بنكسة يونيو ١٩٦٧ كان كل شيء قد ضاع ..

ضاعت سيناء كلها .. بمن فيها وما عليها ..

ضاعت ابار بترول سيناء كلها .. حقول البلاعيم البحرية والارضية ومنطقة أبو رديس كلها . وحقول عسل وسدر ورأس مطارقة .

أكثر من ٥٠٪ من حجم الانتاج المصرى كله سقط في يد اسرائيل .. ولم يبق سوى حقول الصحراء الشرقية التى تديرها الشركة العامة للبترول وهى شركة مملوكة للدولة وانتاجها لا يتجاوز عشرة آلاف برميل يوميا

ومع ذلك فقد ظل الأمل مضيئا . كنا قد اكتشفنا قبل حرب يونيو بعلم واحد من أكبر حقول مصر البترولية وهو حقل المرجان ..

كان الحقل الجديد فى بداية الطريق وكان لابد من تنميته على وجه السرعة .

الحقل الجديد فى قلب خليج السويس مواجها لسيناء . وقلم هذا الحقل بتلبية احتياجات مصر كلها . (٣٠٠ ألف برميل يوميا)

. ومرت سنوات .

حقول البترول فى سيناء استولى عليها العدو وهى تنتج حوالى ١٠٠ ألف برميل يوميا

ثم جاءت حرب أكتوبر المجيدة .. وعبر المقاتل المصرى الى سيناء واسترد أرضه وترتب على الانتصار المصرى أن عادت الينا حقول سيناء كلها .

تحقيق يكتبه : ابراهيم راشد

تسلمت مصر حقولها فى نوفمبر ١٩٧٥ خرابا يبابا كانت اسرائيل قد استولت عليها وهى تنتج ١٠٠ ألف برميل يوميا ولكنها تنتج اليوم عند استيلاء مصر عليها مرة أخرى أو بمعنى أوضح عند استردادها ٦٠ ألف برميل كل يوم

ورحل الاسرائيليون عن الحقول وتركوها عارية تماما .. فقد جرفوا الارض والطرق . واستولوا على الثلاجات وأخذوا معهم موتورات الكهرباء وكانت المنطقة تظلم تماما بالليل .

لا يهم .

وبدأ مشوار طويل لاعادة الحقول الى طبيعتها . ومن خلال الجهد الشاق .. أصبحت حقول سيناء واحدة من أهم حقول مصر البترولية ..

يقول الجيولوجى .. أحمد عبدالحليم رئيس شركة بترويل . اننا ننتج الآن معدلا يقترب من ٢٠٠ ألف برميل يوميا .. أى أن هناك زيادة فى حوالى عشر سنوات تقدر ١٤٠ ألف برميل يوميا ..

لقد بذلوا الرجال جهدا شاقا .. بدأنا فى تنظيف الآبار .. وربطها بالانتاج عبر سلسلة جديدة من المواسير .. تسهيلات الانتاج المتطورة .. أحضرنا مجموعة جديدة من أرصفة الانتاج .. واكتشف المهندسون والجيولوجيون أبعادا جديدة فى الحقول البحرية والبرية ..

صدقنى اذا قلت لك .. أننا نملك الآن أكبر احتياطى فى بترول مصر كلها

وأننا نقوم الآن بتشغيل ١٥٠ بئرا بحرية وبرية .. ونبحث الآن فى قلب سيناء عن البترول .. نتعقب المصايد البترولية وسوف يكون لدينا خلال السنوات القادمة بمشيئة الله حقولا جديدة فى قلب سيناء ..

ولا يقف الامر عند هذا كما يضيف المهندس أحمد عبدالحليم .. لاننا وفقنا فى اكتشاف حقلين جديدين تحت مياه خليج السويس هما حقل غارة فى مواجهة مدينة الطور وحقل الاشرق .. ويجرى حاليا تنمية الحقلين .. تجرى بناء تسهيلات الانتاج أى من المواسير تحت البحر .. وبناء منصة بحرية جديدة تقوم بها شركة بترولية مصرية اسمها بتروجيت . وسوف تقوم بمد المواسير الى البر الغربى لخليج السويس الى منطقة خليج الزيت حيث يوجد هناك حقول شركة السويس للزيت وهى شركة شقيقة ..

ونأمل خلال السنة القادمة أن يبدأ الانتاج من الحقلين بمعدل ٣٠ ألف برميل يوميا وهى اضافة جديدة مترتبة أيضا على حرب أكتوبر . اذ لولا انتصار أكتوبر ما تمكنا من استرداد حقولنا التى تنتج ٢٠٠ ألف برميل ولما تمكنا من الحفر فى قلب خليج السويس فى مواجهة الطور لأن المدافع الاسرائيلية والصواريخ كانت منصوبة تجاهنا .. كما أن جميع تسهيلات ونقل الآلات والمعدات يتم من شركتنا التى تقع فى سيناء الى المواقع الجديدة .

قلت للجيولوجى .. أحمد عبدالحليم .. وبقى سيناء .. أين بترولها ..

وأجاب .. هناك أكثر من عشر شركات عالمية كلها تبحث وتنقب فى كل شبر داخل سيناء .. هذه الشركات جاءت الى مصر لماذا ؟

جاءت بعد عصر الاستقرار الذى خلفته حرب أكتوبر .. والفضل للسادات وهناك العديد من أجهزة الحفر التى تبحث داخل سيناء وفى مواجهة العريش وأمام بورسعيد وعند البردويل وغيرها .. ولن تنقضى سنوات قليلة حتى تكون سيناء قد عمرت بالمدن الجديدة البترولية التى تقوم حيث تتفجر الأرض بالبترول ..

حقل شعب على

لكن حرب أكتوبر لها أثر هام وبالغ على حقل آخر .. له قصة غريبة وهو حقل شعب على ..

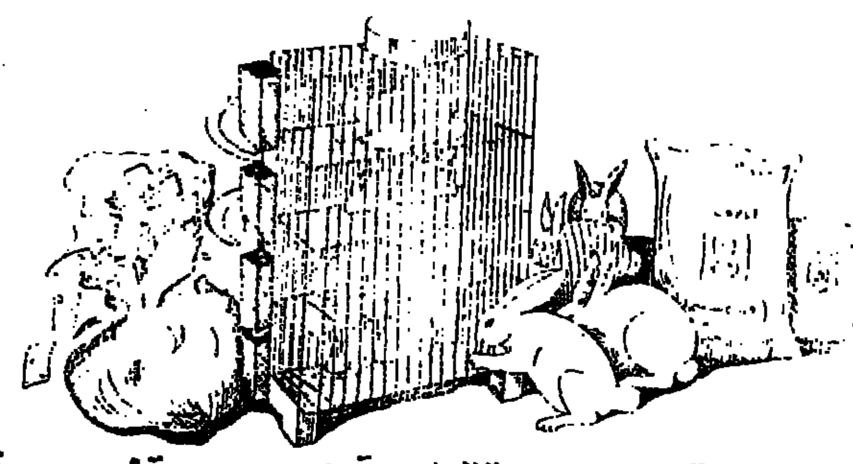
هذا الحقل هو حقل صغير يقع فى قلب خليج السويس الى الجنوب من حقل مرجان ..

وهو الحقل الوحيد الذى اكتشفته اسرائيل بعد عدوان ١٩٦٧ ..

يقول الجيولوجى شوقى عابدين نائب رئيس شركة بترول خليج السويس ..

ان الاسرائيليين تحكمهم عقدة قديمة أنهم دولة ليست بترولية ولا يفهمون فى أسرار هذه الصناعة .. ولكنهم بعد حرب يونيو كانت لديهم بعض الخرائط .. حيث بدأوا فى حفر عدة آبار استكشافية فى قلب خليج السويس بواسطة شركة كندية اسمها « كنديان سوبيرير » واكتشفوا ثلاث آبار بواسطتها وأقاموا بلات فورم أى منصة عائمة هناك .. وبدأ الحقل ينتج بمعدل ١٠ الاف برميل زيت الى عشرين ألف برميل يوميا مع أن الحقل لا يمكن أن تتجاوز طاقته ثمانية الاف برميل .. وهذا أسلوب اسرائيل .. انها كانت تعرف ان الارض ستعود الى أصحابها .. ولذلك استنزفت الآبار حتى ان الماء زحف على البترول هناك وهى ظاهرة خطرة ..

وبعد حرب أكتوبر .. عاد الينا حقل شعب على .. وبدأنا فى تطويره .. واصلاح آباره وتشغيلها . وعمل دراسات علمية موسعة على الخزان الجوفى للزيت . وقياس الضغوط الموجودة فيه .. وقمنا باستبدال « البلات فورم » القديم بأربع منصات جديدة للانتاج وهو الآن ينتج ٤٠ ألف



عبدالهادى قنديل وزير البترول يتوسط مجموعة من خبراء البترول العالميين

لقد تسلمنا حقولنا فى سيناء بعد ترك اسرائيل لها وهى تنتج ٦٠ ألف برميل يوميا . وهى الآن تنتج حوالى ٢٠٠ ألف برميل كل ٢٤ ساعة . هذا الى جانب اكتشاف حقول جديدة فى غارة والاشرق وظهور الغاز الطبيعى أمام العريش وبورسعيد .. وتطوير حقل شعب على لكى يقفز انتاجه من ثمانية آلاف برميل الى حوالى ٤٠ ألف برميل .. وتدار هذه الحقول بأسلوب علمى بواسطة العقول الاليكترونية وبعيدا عن شعار اسرائيل .. الذى كان يقول .

« استنزف قبل رجوع الأرض » ..

يبقى هناك حقلان جديدان بزغ نجمهما بعد خروج اليهود من سيناء والذى حدث أن شركة « ويمنكس » بألمانيا الغربية كانت من أولى الشركات العالمية التى تعاقدت مع مصر للبحث عن البترول . وأخذت امتيازا لها على أرض سيناء على ساحل سيناء الشرقى بالقرب من أبو رديس .. وفى منطقة أخرى على الساحل الغربى للقناة فى جبل الزيت « أو ما يسمى بزيت بى » وقد اكتشف البترول كما يقول المهندس رجاء فرحات رئيس شركة السويس للزيت فى منطقة سدران على أرض سيناء . وفى منطقة خليج الزيت .. ظهر البترول بكميات كبيرة فى المنطقتين وأعلن الاكتشاف التجارى .. وتمت تنمية الحقلين وانفق على قيمتها حوالى ألف مليون دولار .. وهما الآن ينتجان حوالى ٢٠٠ ألف برميل يوميا وبعتبران ثمرة من ثمار أكتوبر العظيم واليهما يرجع فضل اكتفاء مصر من البوتاجاز .. بعد أن كنا نستورد منه سنويا بما لا يقل عن ٣٠٠ مليون دولار ..

وهكذا أكدت حرب أكتوبر .. انها كانت فى المقام الأول حرب المنتصرين .. وانها كانت حرب الانتصار البترولى فقد مكنتنا من أن نعرف جيدا قيمة سيناء وقيمة بترول سيناء ..

حقول جديدة ولدت فى قلب خليج السويس

.. والغـــاز الطبيعى أمام العريش

برميل بعد أن عرفنا الاحتياطى فيه وأبعاده الحقيقية .

وبعد . هذه لمحة خاطفة عن التدمير الذى أضرمته اسرائيل فى سيناء .. وكيف أن حرب أكتوبر المنتصرة قد أعادت الينا حقولنا البترولية وبدأنا فيها الانتاج بأسلوب علمى .. حيث يوجد لدينا جيش من المهندسين والجيولوجيين المتمرسين على الحياة البترولية لأن البترول اكتشف فى مصر سنة ١٩٠٥ . أى أننا أقدم دولة بترولية فى منطقة الشرق الأوسط .

أحمد بهاء الدين : السادات .. انهى غربتنا الكبيرة

لقد انهى الرئيس السادات غربتنا الكبيرة بقرار أكتوبر ١٩٧٣ قرار ربما كان كلمة واحدة ولكنه خلاص لكل الالام العظيمة والآمال الكبار المختزنة منذ سبع سنوات .. وقد انهت القوات المسلحة غربتنا بالطريقة الفذة التى نفذت بها القرار . انهم هناك تحت اللهب والنار وكأنهم حملوا الغبار الثقيل الى العدو . السماء تنقشع كلها فى لحظة واحدة عن وجه مصر الحقيقى .

● الأهرام ١٩٧٣/١٠/١٥ ●

كلمة حق

هذا الشعب له قدرات هائلة .. ولكنها لا تظهر إلا وقت الشدة وأوقات المحن الصعبة .. والدليل ..

حرب أكتوبر عندما أحس الشعب أن إسرائيل فى هزيمته بينما هو عازم التتار والصليبيين .. عقد العزم على انهاء هذا العلو .. وتلقى المعتدين درسا لن ينسوه رغم كل ماقيل عن بارليف .. وخط بارليف .. وان قنبلة ذرية هى الوحيدة والقادرة على هدم هذا الحائط .

إن هذا الشعب يؤمن ايمانا عميقا فهو شعب مؤمن بربه .. ولذلك انتفضت ملامح الشعب كلها عقب هزيمة يونيو .. وسرت فيه روح البناء والتنظيم للنهضة والتى توجت كلها بحرب اكتوبر المنتصرة .

اذن فالمحصلة الغريبة . ان هذا الشعب قادر إذا أراد أن يهزم المستحيلات وأن يحقق أكبر من المعجزات بشرط أن يتولد لديه الحافز الذى يدفعه الى التجويد وسرعة البناء .

ونحن فى هذه الايام فى أشد الحاجة الى روح اكتوبر .. تسرى فينا لكى نتخطى الصعب .. والصعب الذى يواجهنا هو هذه الازمة الاقتصادية الخانقة التى تمسك بتلابيب الامة وتسد عليها حياتها وروحها المرحة .

فالناس من شدة الارهاق المادى مكتئبون .. وانا شخصيا يحلو لى أن انظر وأتفرس فى وجوه الناس فى الشارع .. فأجد عجبا .

لقد فقد المواطن المصرى روح الدعابة .. وقلت ضحكات الناس .. والسبب روح القهر الاقتصادى

واسأل نفسى . كيف الخروج من هذه الازمة .. ؟

وأقول . لابد من روح اكتوبر .

لابد من أن ينتظم الناس جميعا حول هدف واحد هو النهوض بمصر .. ووسيلته العمل والعمل الجاد وسلوك الطريق الى الله .

والبعد عن روح الانتهاز . فاذا خلصت النوايا .. فان وطننا سوف يسترد عافيته ، بعيدا عن روشتات البنك الدولى .

ووقتها سوف تعود روح الدعابة الى كل مصرى .. ولتكن سحابة صيف ولكن لابد من روح اكتوبر العظيم .

أقول هذا بمناسبة مرور ١٥ سنة على حرب اكتوبر المنتصرة

. ولينصرن الله من ينصره .. إن الله لقوى عزيز » .

إبراهيم راشد

بطل فوق العادة

هو أحد أبطال حرب أكتوبر وهو واحد من هؤلاء الرجال العظام الذين حققوا النصر لمصر . ولكنه بطل فوق العادة

شارك فى معارك الدبابات التى وصفها كبار رجال الاستراتيجية انها أكبر معارك التاريخ . حارب ببسالة وتولى مسئولية القيادة بنجاح ولم يتوقف عن القتال إلا بعد أن فقد عينيه . وفقد البصر تماما .

لقد أدى واجبه نحو وطنه بشجاعة وبطولة .. وقد كان هذا يكفينا منه ، ويكفى لأن نضعه فى أكبر مراتب الشرف والتكريم . أما هو فلم يتوقف .

قرر أن يعود للحرب .. وبعد أن كان يحارب العدو فى جبهات القتال .. تفرغ لمحاربة الظلام واليأس فى دور العلم المدنى والعسكرى . وتفوق فى مجساله وحصل على أعلى الدرجات العلمية فى الاستراتيجية العسكرية .. وتوالت ترقياته العسكرية حتى رتبة اللواء ..

واليوم يقف أستاذا للاستراتيجية والأمن القومى بالاكاديمية العسكرية وكلية القادة والأركان أستاذا للقادة الذين مازالوا يتحملون مسئولية الدفاع عن أرض مصر . انه اللواء دكتور محمود خليل

حارب العدو حتى فقد بصره ..

وحارب الظلام حتى أصبح أستاذا للقادة

يقول البطل . لم يكن فى حياتى قبل حرب أكتوبر ما ينبىء عن بطولة .. فانا من مواليد القاهرة فى ٢١ نوفمبر ١٩٣٤ . ونشأت فى أسرة مترابطة وحصلت على دراستى الاولى وحتى الثانوية بطريقة طبيعية سوية لم يكن فيها تميز أو تخلفات .. ولقد شاء لى القدر أن أتجه للحياة العسكرية لميلى الشديد للالتزام والانتظام . حيث عملت بعد التخرج بسلاح المدرعات الذى عشقت فنونه ودروبه . وحاولت أن أؤهل نفسى فيه بسلاح العلم والمعرفة علاوة على الخبرة والممارسة التى كنا نحصل عليها من قادتنا السابقين ..

وبعد حصولى على ماجستير العلوم العسكرية عينت للعمل بالتدريس فى معهد المدرعات وحتى يناير ١٩٧١ حيث تم تعيينى رئيسا لأركان اللواء الأول مدرع . أحد التشكيلات العاملة فى قطاع الجيش الثانى حينذاك .. وكنت يومها برتبة عقيد .

ومنذ أن توليت منصبى هذا وأنا أعد رجالى ونفسى لمعركة المصير . معركة رد الاعتبار .. كنا نتفانى فى التدريب والاستعداد بوازع داخلى لا يعرف الكلل . وكان الله يمدنا بطاقة لا حدود لها على تحمل المشاق والصعاب . وكنا نشعر بهذا المدد وهذا التوفيق الالهى ، فنزداد استغلالا له وانخراطا فى الاستعداد والاعداد .. الى أن بدأت المعارك الفعلية فى السادس من أكتوبر العظيم .. كان واجبى فى الأيام الأولى للحرب فى القطاع الغربى لقناة السويس . ولم نشارك فى المعارك الفعلية إلا يوم ١٢ أكتوبر . حيث صدرت الأوامر لنا بالعبور تجاه الشرق حيث تدور رحى أشرس معارك دبابات عرفتها الصحراء فى العصر الحديث .. ولقد شاركنا فى تطوير الهجوم شرقا فى ناحية « سرابيوم » فجر يوم ١٤ أكتوبر .. ذلك اليوم الذى شهد استشهاد قائد اللواء العقيد أ.ح توفيق أبو شادى حيث كان لزاما على أن أتولى خلفا له قيادة اللواء ، برغم الأحزان والآلام التى سببها لى حزننا على فقده .. فقد كان رحمه الله أخا وقائدا وصديقا لى ولكل رجال اللواء .. ولم يمهلنى القدر كثيرا كى أجهز نفسى للقيادة حيث دخلت معركة عنيفة يوم ١٦ أكتوبر أى بعد أن توليت القيادة بأقل من يومين . واجهت فيها دبابات العدو فى قطاع الدفرسوار بأعداد كثيفة . ولقد وفقنا الله فى هذه المعركة أيما توفيق . واستطعنا تدمير أكثر من أربعين دبابة للعدو . وانسحبت عنه الباقية

وفى صباح يوم ١٧ أكتوبر دخلت دبابات اللواء الأول مدرع معركة أخرى تختلف عن سابقتها . حيث كانت مهمتى الثانية هى التدخل فى أعمال عبور دبابات العدو ناحية الضفة الغربية فيما كان يسمى بعملية « الثغرة » .. ولقد نجحت دبابات اللواء الأول المدرع أن تمنع انتشار العدو فى المنطقة . وسببت له خسائر كبيرة الأمر الذى اضطره للانسحاب فى اتجاه السويس لاعادة حساباته .. وفى صباح يوم ١٩ أكتوبر كان موعدى مع الاختبار الصعب الذى لا أدعى اننى اجتسرته إلا بتوفيق ومدد من الله عز وجل .. فقد استدعانى قائد الفرقة اللواء ابراهيم العرابى لعرض موقفى وآخر أوضاعى لقواتى ودباباتى فى المنطقة . وأثناء توجهى لمقابلته هوجمنا بطيران العدو الذى كان يطير فوق منطقة الثغرة .. وكان نصيب العربة التى تقلنا صاروخ جو أرض أخطأ العربة بأمتار قليلة . إلا انه أحدث آثارا مدمرة امتدت لدائرة قطرها خمسين مترا .. انقلبت العربة وأصيب من فيها - عامل اللاسلكى والسائق - ببعض الرضوض وكان نصيبى نزيفا حادا بالعينين مع فقد بصر كامل ..

وكانت رحلة الاخلاء الى المستشفى للعلاج . رحلة تدل على أصالة وكفاءة الفرد المصرى سواء أكان مدنيا أو عسكريا ، فقد تطوع البعض لاخلائنا عن طريق القناة بواسطة « فلوكة » ، ولما علم القائد المحلى للمنطقة التى وقعت لى فيها الاصابة أرسل احدى العوكبات البرمائية ، حيث أقلتنى عبر القناة الى الضفة الغربية .. وبعد ذلك تولى نقلى الى مستشفى القصاصين احد الضباط بعربته الجيب وأعاد العربة البرمائية لاستئناف مهامها القتالية .. وبعد توقيع الكشف الطبى الدقيق بمستشفى القصاصين . نقلت فورا الى مستشفى المعادى حيث مكثت بها ٦ شهور تحت العلاج . وسافرت بعدها الى لندن حيث انتهى الأطباء المعالجون الى انه لا أمل فى الشفاء وان الحالة مستقرة . وبعودتى من انجلترا انتهت رحلتى مع الاصابة وبدأت رحلة الكفاح مع الحياة وتحقيق الذات .



اللواء محمد خليل يراجع ذكرياته عن حرب أكتوبر المجيد

ويضيف اللواء أ.ح محمود خليل قائلا : ولا أنكر فضل اللواء كمال حسن على رئيس الوزراء السابق بعد فضل الله وتوفيقه .. فقد فوجئت بزيارته لى بالمنزل وكان يومها مديرا لسلاح المدرعات . ولقد كانت كلماته موجزة ومحددة : كما كنت بطلا فى الحرب . لابد وأن تكون بطلا فى السلام .

وطلبت منه أن يمنحنى فرصة التحصيل والدراسة فالحقنى ببعثة داخلية وتفرغ لمدة سنتين من نوفمبر ١٩٧٤ وحتى يوليو ١٩٧٦ فى معهد الدراسات العربية . وحصلت من هذه البعثة على دبلوم فى السياسة القومية وحصلت على دورة تأهيلية من كلية الدفاع الوطنى فى فبراير ١٩٧٧ ، عينت بعدها مدرسا للأمن القومى المصرى فى الكلية ..

واستمرت مسيرتى العسكرية العاملة ورقيت الى الرتب العليا فى التوقيتات المحددة مع دفعتى حيث حصلت على رتبة اللواء أول يوليو ١٩٨١ .. ورغم أن هذه الرتبة هى أعلى الدرجات الوظيفية التى يرنو اليها أقرانى حتى من غير المصابين مثلى .. إلا ان طموحاتى العلمية لم تكن لتتوقف .. فقد عشقت الدرس والتحصيل وأصبحت هذه الامور تمثل الركن الاساسى فى حياتى بعد الاصابة .. وفى مايو ١٩٨٣ انتظمت فى دراسة الدكتوراه فى فلسفة الاستراتيجية القومية .. وكنت أول عسكرى يحصل على هذه الدرجة العلمية من الاكاديمية ..

ومنذ أن حصلت على الدكتوراه وأنا أقوم بتدريس مادة الإستراتيجية والامن القومى فى المعاهد والاكاديميات العسكرية العليا .. فانا أستاذ هذه المادة فى أكاديمية ناصر العسكرية العليا . وكذا أدرسها أيضا للقادة فى كلية القادة والاركان ، علاوة على تدريسها فى كلية العلوم الادارية والعسكرية . كما أقوم أحيانا بالقاء محاضرات وعقد ندوات فى الكليات والمعاهد العسكرية وحصلت مؤخرا على دبلوم من معهد الدراسات الاسلامية بدرجة جيد وأرنو الى تسجيل رسالة ماجستير قريبا فى هذا المعهد .

ويتبقى أن تعرف أن البطل اللواء أركان حرب دكتور محمود خليل حاصل على وسامين عسكريين .. نوط الجمهورية العسكرى من الدرجة الأولى ونوط الجمهورية من الدرجة الثانية .. وهو متزوج من وكيلة مدرسة مصر الجديدة الثانوية للبنات ولديه بنت وولد .. كريمته مرشدة سياحية خريجة كلية السياحة والفنادق ونجله فى السنة الأولى لهندسة عين شمس .

لطفى الخولى

سلام على من قرر العبور

ليست المعجزة فى العبور واجتياز الخطوة الأولى بنجاح . كل ذلك نتائج لا مصدر .. أسباب المعجزة كل المعجزة فى هذا الانسان البسيط عندما وجد نفسه وعرف طريقه وهى معجزة انسانية تتفجر دوما وبلا انقطاع فى كل شعب ظل جذوة رفض الهزيمة مشتعلة فى ذلك الركن الدفين غير المرئى منه .

سلام على من قرر العبور وخطط له وطوبى لمن عبر ورفع الراية والخلود حق لكل من يسقط شهيدا على الطريق

● الأهرام ١٩٧٣/١٠/١٧ ●

الخطة .. القرار .. النصر

خيوط صنعتها العقول المصرية

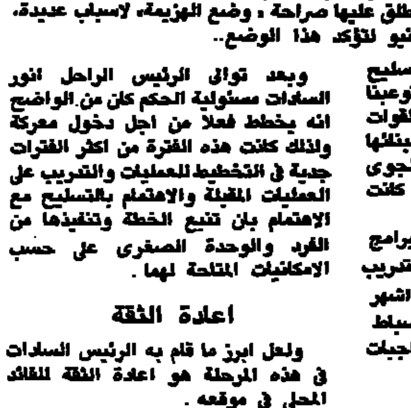
كان نصر اكتوبر الذى حققه رجال مصر زلزالا هز الكثير من المفاهيم العسكرية فى العالم كله .. وكان وثيقة شرف لجيش مصر العظيم ..

المصريون الذين حاول العدو ان يهون من امرهم حققوا نصرا شهد له العالم اجمع .. فالخطة كانت مصرية تماما .. وصاحب قرار العبور هو قائد مصر .. والذين قادوا العبور العظيم هم رجال مصر العظام من قيادات القوات المسلحة .. وقدم الضباط والجنود ارواحهم رخيصة لكى يتحقق لمصر النصر ..

ولكن .. ظهر البعض ممن لم يكن لهم اى دور .. وحاولوا ان ينالوا من النصر الكبير .. وظهرت الكتابات تفترى كذبا على قائد العبور ورجاله .. قالوا ان خطة العبور وضعت قبل السادات وقالوا ايضا ان السادات منع الجيش من مواصلة انتصاره بعد العبور .. وقالوا ان الثغرة فشل للقيادة المصرية .. وقالوا الكثير مما حاولوا به تلويث ثوب النصر الناصع !

ثلاثة من ابطال النصر العظيم .. من رجال مصر اكتوبر .. يفندون هذه الافتراءات .

• تحقيق محمد عمر •



●●كمال حسن على :

السادات أعاد الثقة لقيادات القوات المسلحة

قال الفريق اول كمال حسن على :

مرت القوات المسلحة باصعب فتراتها بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧، التى صدمت الجميع ووقعت قواتنا تحت ضغط عصبى رهيب رغم انها لم تكن السبب فى هذه الهزيمة ..

ان فترة ما قبل ١٩٦٧ يمكن ان نطلق عليها صراحة ، وضع الهزيمة، لاسباب عديدة، وجاءت المظاهرة العسكرية فى يونيو لتؤكد هذا الوضع..

وبدانا فى اعادة بناء التنظيم والتسليح والروح المعنوية والإنضباط واستوعبنا الدرس جيدا ، وعرفنا اهمية القوات الجوية التى تاخذ وقتا طويلا لبنائها واعدادها، ولذلك اخذ الدفاع الجوى عناية فائقة لان طبيعة المعركة كانت تقتضى ذلك .

وقد واكبت تلك الفترة برامج تدريبية شاقة وما كان يتم التدريب عليه فى سنتين يتم فى ٦ اشهر حتى ان الجندى او الضباط المصرى كان يؤدى عدة واجبات قتالية فى ان واحد .

وبعد تولى الرئيس الراحل انور السادات مسئولية الحكم كان من الواضح انه يخطط فعلا من اجل دخول معركة ولذلك كانت هذه الفترة من اكثر الفترات جدية فى التخطيط للعمليات والتدريب على العمليات المقبلة والاهتمام بالتسليح مع الاهتمام بان تنبع الخطة وتنفيذها من الفرد والوحدة الصغرى على حسب الامكانيات المتاحة لهما .

اعادة الثقة

ولعل ابرز ما قام به الرئيس السادات فى هذه المرحلة هو اعادة الثقة للقائد المحلى فى موقعه .

واذكر فى اجتماع للمجلس الاعلى للقوات المسلحة فى ٣٠ سبتمبر ١٩٧٣ ..

قال السادات بالحرف الواحد ، انا المسئول عن اى قرار يتخذه قائد فى الميدان، فهو يعلم موقفه تماما اكثر من اى فرد اخر وانا اسانده فى كل ما يتخذه من قرارات .

وكان يعنى بهذا انه لا محاكمة لقائد بعد المعركة كما حدث بعد ١٩٦٧ عندما اتهم بعض القادة بالتقصير والاهمال.. وكانت هذه احدى النقاط الناصعة للاعداد للحرب وشحذ الهمم للعمليات ..

● قال البعض ان خطة المعركة كانت تقضى بمجرد تحريك القوات لمسافة ٥ كم فقط ؟

ـ كانت خطتنا على اسس تكوين رءوس كبارى لفرق مشاة ميكانيكية قوية تتكسر عليها جميع الهجمات المضادة الإسرائيلية وفعلا تم لنا هذه بنجاح وعبرت ٥ فرق وتكسرت جميع الضربات المضادة والتى غالبا ما تكون باكثر من لواء مدرع .

وحين يقول البعض ان السادات اراد تحريك القوات خمسة كيلو فقط فان هذا لايمكن والا تدمرت كل القوات، وامكن اختراقها بسهولة شديدة .

لذلك كان عمق رءوس الكبارى مباشرة ما بين ٢٠ الى ٢٥ كم وعملت الطرق على ان يتم الربط بينها ليتكون خط كامل قوى يبدأ من شمال القنطرة حتى جنوب السويس ـ عيون موسى وقد نجحت القوات فى هذا فيما عدا الجزء المتاخم لشرق البحيرات المرة .

ثغرة الدفرسوار

والحقيقة بعد ان ثبتنا رءوس الكبارى، كنا نفكر فى احتمال ان تقوم القوات الاسرائيلية بعملية مضادة كبرى، وكانت هذه المخططات فى اتجاه الدفرسوار، وكنا نعلمها.. ومن اجل هذا كانت الفرقة ٢١ المدرعة موجودة فى الخلف لتصد الهجوم ولكن حدث تطور على الجبهة السورية كان يقتضى عملا سياسيا اكثر منه عسكريا وذلك بدفع المدرعات يوم ١٢ اكتوبر الى هجوم ولكن تم تاخير الهجوم لعدة اسباب منها . ان المدرعات ومنذ اليوم الثالث للحرب كانت موجودة فى رءوس الكبارى. كما ان المدفعية كانت تكثف نيران النسق الاول الذى عبر وسلاح المهندسين تقوم بمساعدة مهندس الوصلات الامامية. الفرق الامامية التى لم تكن متكاملة وكان هذا يقتضى اعادة تجميعها للقيام بتطوير الهجوم. وهذا اعطى فرصة لإسرائيل لتجهيز قواتها لصد الضربات المضادة مما اوقع خسائر بقواتنا واستدعى ايقاف الهجوم بعد الخطوط التى وصلت اليها المدرعات اى انها اكتسبت ارضا جديدة فى التطوير ولكن ليس بالعمق الكبير فى بعض الجهات.

ومن هنا يتضح انه كانت هناك نية تطوير هجوم لتخفيف الضغط على القوات السورية



● كمال حسن على

غير حقيقى

● وهل تدخلت قوى خارجية فى الخطة كما اشاع البعض ؟

ـ بداية هذا الكلام لايمكن ان يقوله مصرى، لانه فيه انتقاص من قدر انفسنا وهذا غير حقيقى لانه لو كانت الخطط المصرية مشاعا سواء للجانب السوفيتى او الامريكى لكانت فى يد اسرائيل بعد ثوان معدودة .

والاول لو ظل الخبراء السوفييت موجودين اثناء تجهيز حرب اكتوبر لعرفت اسرائيل خطتنا.. لان هناك سابقة فى احدى العمليات الصغيرة التى حدثت اثناء حرب الاستنزاف ..

● وقيل ان السادات ابلغ السوريين بخطة وقام بعمل اخرى ؟

ـ كل دولة كانت تضع خطتها ولكن التنسيق كان فى التوقيتات حتى يمكن تجزئه الجبهة الاسرائيلية على الجبهتين.. وكان الهدف من هذا التنسيق ان تبدا العمليات مرة واحدة . مع فرق بسيط ان سوريا كان لديها خبراء سوفييت ونحن لم يكن لدينا والسوفييت اشتركوا فى التخطيط مع سوريا ولم يشتركوا معنا وكما نعلم فقد خرجوا قبل المعركة بسنتين ونصف سنة .

قرار سليم

● وهل قرار السادات بوقف اطلاق النار كان خاطئا ؟!

ـ على العكس تماما فقد كان صحيحا فحين بدات الثغرة فى ١٦ اكتوبر انشغلت القيادة السياسية والعسكرية بالقضاء عليها من هذا اليوم حتى ٢٤ اكتوبر، وخرقت اسرائيل وقف اطلاق النار وحسنت اوضاعها فى طريق المعاهدة غرب القناة مما ادى الى حصار الجيش الثالث ولكنها خلقت وضعا جديدا قال عنه كيسنجر فى كتابه انه خلق توازنا استراتيجيا يمكن بمقتضاه ان يعتقد كل جانب انه المنتصر.. وطبعا تقييم هذا الكلام ليس مجالنا.. لانه فعلا نصر اكتوبر لاجدال فيه .

● وهل كان يمكن القضاء على الثغرة ؟

ـ احب ان اقول انه فى يوم ٧ نوفمبر اى بعد الهجوم بشهر ويوم، كنت اركب سيارتى الجيب كمدير للمدرعات للمرور على القوات المدرعة فى الجبهة وكنت استمع الى الراديو وفى تصريح لموشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى فى هذا الوقت قال فيه ان الجيش الرابع الميدانى قد تم حشده حول الثغرة.. وسعدت جدا لهذا التصور.. لان فى ذلك الوقت وصلت الامدادات من الجزائر ووصلت امدادات اخرى من يوغسلافيا والمغرب وبعض الدول الصديقة واخذت اماكنها وامكنا ان نعوض جميع الوحدات المدرعة حتى الدبابات التى تم اصلاحها اثناء المعركة وقد ادى ذلك الى اننا استكملنا جميع التنظيمات الخاصة بالوحدات المدرعة بحيث يتم حشد حوالى ٨٠٠ دبابة حول الثغرة ولم يكن بالثغرة الا ٤٠٠ دبابة اسرائيلية فقط وهذا من شانه القضاء عليها بسهولة ..

● الفريق اول محمد على فهمى :

اسرائيل اعترفت بفشل عملية الثغرة



● الفريق أول محمد على فهمى

فى البداية سالت الفريق اول محمد على فهمى :

● هناك احداث فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ حاول البعض ان يطوعها لاغراض شخصية اثارت الكثير من التساؤلات خاصة حول تطوير هجوم القوات المصرية الى المضايق ولماذا تاخر ؟

الامر ليس سرا. فالخطة (بدر) او (شراوة) كما اطلق عليها الزعيم الراحل انور السادات كانت تنص على .. الجبهة المصرية: القيام باقتحام مدبر لقناة السويس واحتلال ٥ رؤوس شواطىء بعمق ١٥ كيلو متر وصد وتدمير الهجمات المضادة وتكون القوات مستعدة لمهام تالية على ضوء نجاح هذه المهمة ..

ـ اما على الجبهة السورية فقد تم الاتفاق مع الرئيس حافظ الاسد على القيام كمرحلة اولى باقتحام وتدمير العدو غرب الخط البنفسجى ومتابعة التقدم حتى الحدود الدولية لتحرير الجولان مع الاستعداد كمرحلة تالية لتطوير الهجوم عبر نهر الاردن فى الجليل الشرقى ..

ويتضح من نص الخطة التى وضعت للجيش المصرى والسورى ان المهام التالية للقوات كانت مرنة.

ولازلت اقول ان حربنا مع اسرائيل لا تتوقف فى المقام الاول على عمق ما يتم تحريره من الارض.. بقدر ضرورة العمل على تدمير القوات المسلحة الإسرائيلية حتى يمكن فرض ارادتنا السياسية على الجانب الإسرائيلى. وهذا الامر لن توافق عليه لا امريكا

ولا الاتحاد السوفيتى ولن يسمحا به بدليل انه فى يوم الاثنين الحزين كما اطلق عليه الاسرائيليون المداحة

خسائرهم .. كانت القوات الإسرائيلية على الجبهة المصرية قد قاربت على حافة الانهيار ..

وليس ادل على ذلك ايضا من المحادثة التليفونية التى تمت بين مائير وكيسنجر عندما طلبته بسرعة امدادها بالدبابات والطائرات وعندما سمع انها تريد ٥٠٠ دبابة لتعويض خسائرها قال لها ، مسز مائير .. لقد خسرت الحرب بالفعل ، ..

وقد اسقطنا بعض الطائرات التى دهنت بعلامات اسرائيل الا انها كانت تحمل علم بريتوريا وطيارين مزدوجى الجنسية .

● واذا تحدثنا عن الثغرة وحصار الجيش فماذا نقول حتى لايتخذها البعض هدفا لضرب نصر اكتوبر ؟

● قال كيسنجر ان طائرات الاستطلاع الامريكية الاسرع من الصوت قامت باستطلاع للجبهة المصرية يوم ١٣ اكتوبر، واخطرت اسرائيل بنتائج الاستطلاع واعطت لها الضوء الاخضر على اساس الاختراق والعبور فى منطقة الدفرسوار على اساس ان احتياطيات الجبهة من الفرق المدرعة والمشاة الميكانيكى قد عبر معظمها الى شرق القناة يومى ١٢ و ١٣ لتنفيذ عملية تطوير الهجوم الذى قامت به القوات

المصرية يوم ١٤ اكتوبر .. من هنا بدا شارون عملية القلب الشجاع بهجوم فى اتجاه الدفرسوار يوم ١٥ اكتوبر .. واعتبارا من ظهر يوم ١٦ وحتى الساعة ١١ يوم ١٧ اكتوبر كان ديان فى اجتماع مستمر مع جونين قائد الجبهة الجنوبية وبارليف بمركز القيادة فى ام خشيب ، وكان الجميع فى قلق بالغ على عملية

شارون حيث ان الممر الذى كان يؤدى الى المعبر عند الدفرسوار كان يهدده موقع المزرعة الصينية على الجانب الايمن للجيش الثانى .

وكانت الهجمات المصرية المضادة عنيفة وخسائر المظليين الاسرائيليين فى الموقع جسيمة لدرجة انه تم اتخاذ القرار صباح ١٧ اكتوبر بفشل العملية ، القلب الشجاع ، وضرورة ايقافها وسحب

القوات ولكن فى الوقت الذى اتخذ فيه هذا القرار وقبل ابلاغه للتنفيذ وصلتهم انباء تفيد بتوقف الهجمات المصرية المضادة ونجاح المظليين الاسرائيليين فى التخلص من القتال بنجاح .. فجاء الامر الاسرائيلى بدفع معدات وادوات الكبارى فى القناة من اجل اتمام العبور ..

واحب هنا ان اقول ان التسلل على الجبهات الواسعة فى الحرب الصحراوية امر مسلم به وممكن حدوثه ولكن المفروض التعامل معه بواسطة قوات الوحدات الفرعية فى منطقة التسلل (سرية او كتيبة) واذا لم تنجح هذه القوات فى القضاء عليه وتمكن العدو من دعم قواته وتحويل التسلل الى اختراق بقوات صغيرة فيتم التعامل معها بمنطقة الاختراق واذا فشلت هذه العملية وتحول العدو للهجوم بقوات اكبر فهنا يتم التعامل معه على مستوى الفرق ثم الجيش واذا فشل الجيش فى ذلك فيتم التعامل معه على مستوى القيادة العامة بضربة مضادة وهو ما تم التحضير له فعليا للقضاء عليه ..

ولقد اطلق احد الكتاب الاسرائيليين على معركة الدفرسوار انها معركة احتواء وقال بينما فشل المصريون فى احتواء القوات الاسرائيلية عند عبورها لغرب القناة.. فشل الاسرائيليون فى القضاء على رؤس الكبارى حيث قامت ٦٤ هجمة مضادة فى المدة من ٦ الى ١٣ اكتوبر وفشلت جميعها. كما اننا وضعنا خطة شاملة للقضاء على الجيش الاسرائيلى ولم تنفذ لصدور قرار وقف اطلاق النار يوم ٢١ اكتوبر ..

لقد كان موقف الجيب ضعيفا وان اى هجمة مضادة عليه بالتنسيق بين الجيش الثانى والثالث كان من الممكن القضاء عليه بسهولة وقد كان الهدف الاسرائيلى الامريكى من وراء الجيب هدفا معنويا اكثر منه عسكريا .. وتاكيدا على ذلك عندما قال كيسنجر للسادات لن نسمح للسلاح السوفيتى بالتفوق على السلاح الامريكى ..

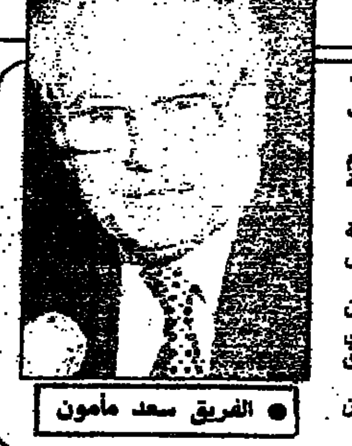
وهذه هى النقاط والتى يحلو للبعض ان يطمس الحقائق حولها كى ينال من حرب اكتوبر هذا النصر الشامخ لن تؤثر فيه الاقاويل.. انه نصر مصرى ١٠٠٪ تخطيطا وتنفيذا وهو وسام على صدر كل جندى شارك فى هذه الحرب ..

اما عن الموقف بالنسبة للجيش الثالث الميدانى من الحصار ..

فقد فشل الاسرائيليون فى اكمال الحصار حول الجيش الثالث ودخول السويس وعندما سئل احمد بدوى قال لقد كنت اكسب ارضا كل يوم اثناء الحصار واعمل على توسيع رؤوس الشواطىء (٢ رأس شاطىء) وان الغذاء والماء كان متوفرا لدى لاكثر من شهرين .. وهذا موقفها مع كبر حجمها لايمكن ان تكون محاصرة ومشلول عملها بالمعنى المفهوم .

وفى نهاية سردى لهذه الوقائع احب ان اشير الى ان اقتحام جنودنا لخط بارليف المستند على ممر مائى بالمواجهة بعد منتهى الكفاءة تخطيطا وتنفيذا ويدل على منتهى الجسارة فالمعروف تاريخيا ان الالمان اتبعوا اسلوب الالتفاف حول خط ماجينو لصعوبة الهجوم بالمواجهة وذلك جعل ديان يقول اتضح ان خط بارليف طالجين الفرنسى كثير الثقوب ورغم كل هذا فهناك من يحلو له ان ينتقص من الانجازات العسكرية التى تمت خلال حرب ١٩٧٣.. ولكن العسكريين الذين عايشوا تلك الحرب. واشتركوا فى عطياتها لديهم الامور الواضحة والحقائق التى لا تقبل الجدل ..

●الفريق سعد مأمون :



● الفريق سعد مأمون

● فى البداية هل صحيح ان الخطة (جرانيت) هى نفس الخطة (بدر) ؟

ـ عينت كرئيس لهيئة عمليات القوات المسلحة فى عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وفى وجود الفريق فوزى وزيرا للحربية ..

وبطبيعة الحال كان يتم وضع خطط تدريبية للقوات المسلحة بالكامل، وتم وضع تخطيط لعمليات شرق القناة ثم التصور الاستراتيجى للاتجاهات التالية وبه للمهام الخاصة به .

ولكن التفاصيل وفرعيات هذه الخطة ليست هى مطلقا ما وضعت فى الخطة الخاصة بالهجوم الحقيقى لانى شاركت فى تلك الخطة بوصفى قائدا للجيش الثانى الميدانى .

ـ وبالتالى على ذلك كان ايام الفريق فوزى يبدا التخطيط من اعلى لاسفل ولكن فى خطة اكتوبر ١٩٧٣ عكسنا الوضع تماما ووضعت الخطة من اسفل لاعلى بمعنى قادة الكتائب تضع الخطة ثم تجمع على مستوى اللواءات ثم الفرق فالجيوش ثم يتم التنسيق على مستوى القيادة العامة ..

وبالتالى فالتخطيط مختلف تماما ولا يمكن القول ان نفس الخطة واحدة ولكن يمكن القول ان النية فى الخطتين واحدة وهو اكتساب اراض .

خطة اكتوبر لاصلة لها بأى خطط اخرى الا فى الهدف

● وما هى حقيقة موضوع تطوير الهجوم التى كثر حولها الكلام ؟

ـ كان لى موقف شخصى من تطوير الهجوم ..

ففى الخطة الهجومية (بدر) وضعنا مهام للجيوش الميدانية تمثلت فى اقامة رؤوس كبارى كجيش موحد فى الاماكن التى وصلتها قواتنا وكان الهدف من الهجوم تدمير اكبر قدر من قوة العدو البشرية واسلحته ومعداته لاهميتها البالغة بالنسبة له والوصول الى (س) من الخطوط .

اذن اساس الخطة هو التدمير ويليه فى الاهمية هو الوصول الى (س) من الخطوط .

والشىء الثانى فى الخطة اننا قلنا بعد الوصول الى الخطوط نقف وقفه تعبوية وطبقا لتقدير الموقف يجوز ان تطور حسب الظروف وطبقا لسير المعركة لانها ليست معركة من جانب واحد فقط ومن هنا فان كل قائد بما فيها القيادة العامة على ضوء النتائج والموقف يستطيع ان يقدر هل يسير على التخطيط المسبق او يتم تغييره ..

وبعد ان قابلنا العدو واستخدمنا اسلحتنا وبصفة خاصة الدبابات والصواريخ المضادة للدبابات باساليب معينة ودمرنا حوالى ٥٠٠ دبابة خلال يومين فان كل هذا اعطى فكرا جديدا للقوات الاسرائيلية وقلبت استراتيجيته التى اعتمدت اساسا على استخدام المدرعات ـ حين وجدها تدمر مثل علب الكبريت فكان شيئا مفزعا بالنسبة لهم تماما بنسبة ١٠٠٪ .

وبعد ان وصلنا الى الخط المقرر لم يكن امامنا سوى امرين اما ان تطور قواتنا المسلحة الهجوم يوم ٩ اكتوبر مباشرة ولكن صدرت لنا الاوامر فى ذلك اليوم بالوقوف فى أماكننا وتعزيز الخط المكتسب وطلب منى كقائد للجيش الثانى لاقدر احتياجى من الالغام بخلاف الموجود عندى حتى تقيم خطا دفاعيا .. ووصلت بالفعل كميات هائلة يومى ٩ و ١٠ اكتوبر من الالغام مما يدل على ان فكر القيادة العامة قد انتهى عند هذا الحد تقديرا للموقف فى ضوء ما تم انجازه وبناء على حجم الخسائر.

وطبقا لهذه التقديرات فان النتيجة الطبيعية والتى لا جدال فيها تعنى اننا سنتقف عند هذا الحد فلا يمكن ان اعزز اماكن واقوم باختراق جديد من خلال الغام زرعتها.

وانا كرجل عسكرى اقول من الناحية العسكرية كان لايجب ان نطور الهجوم بدليل ان الموقف قدر تماما يوم ٩ اكتوبر وكان تقديرا سليما حتى لانضع القوات المسلحة فى موقف غير سليم من الناحية العسكرية .

● قيل ان قرار السادات بوقف الحرب قرار خاطىء .

ـ على العكس تماما.. كان القرار السياسى للرئيس السادات سليما ١٠٠٪.. وقرار ايقاف النار فى هذا الوقت كان قرارا حتميا والدليل انه كان فى صالح مصر يوم ٢٢ اكتوبر لكن لم تنفذه اسرائيل الا يوم ٢٨ بعد ان عملت انتشارات متوالية فى يوم ٢٢ والاختراق الاسرائيلى كان بسيطا حوالى ٥×٦ كم فى منطقة الدفرسوار يعنى كان وضعها حرجا .

النغمة الصحيحة

احتفالنا بانتصارنا فى حرب اكتوبر يجب ان يتغير اسلوبه ..

فهذا النصر العظيم .. والملحمة الرائعة التى خاضها الجيش المصرى فى اكتوبر المجيد وحقق فيها المستحيل .. واستطاع ان يعبر القناة اصعب مانع مائى وان يحطم خط بارليف اقوى خط دفاعى .. ويقضى على اسطورة الجيش الاسرائيلى الذى لا يهزم .. ويغير من مفاهيم الحرب الحديثة .. لا يكون الاحتفال بذكراه عن طريق اعطاء الموظفين والطلبة يوما اجازة .. او اقامة عرض عسكرى او حفل ساهر .

ان الاحتفال اللائق بهذا اليوم العظيم .. يكون باستلهام روح اكتوبر التى استطاعت تحقيق هذه المعجزات .. وبدلا من جعل هذا اليوم اجازة تعطل فيها المصالح فاننا نعمل فيه بجهد مضاعف حتى نعبر هذه الأزمة الإقتصادية التى تحيط بنا .. كما عبرنا فى ذلك اليوم من الهزيمة إلى النصر .

إن روح اكتوبر يجب ان يستلهمها شبابنا ونجسد القوى الخفية الكامنة فينا فى العمل والانتاج .. وغزو الصحراء . حتى تستمر انتصاراتنا واعيادنا .

كما اننا يجب ان نعلن فى اكتوبر من كل عام .. الانجازات التى تحققت فى سيناء .. كم مدينة بنيناها ؟ وكم مصنعا اقمناه ؟ وكم طريقا شققناه ؟ وكم فدانا زرعناه ؟

ان شبه جزيرة سيناء . اودعها الله كثيرا من الكنوز التى تكفى لتحقيق الرفاهية لجميع سكان مصر .. سواء كانت هذه الكنوز فى باطنها مثل البترول والمعادن والذهب .. او فوق الارض مثل الصحراء القابلة للزراعة والسواحل الزاخرة بالاسماك .. والطبيعة الخلابة التى تجذب السياح من جميع انحاء العالم .

وهناك سبب قوى يدفعنا لسرعة تعمير سيناء .. فان هذه المنطقة تعتبر منذ ايام الفراعنة وحتى الآن البوابة الشمالية التى يعبرها الغزاة لمصر .. بسبب عدم وجود سكان فى هذه المنطقة .. لذلك يجب حماية حدودنا الشمالية والشرقية عن طريق تعمير سيناء وجعلها مناطق جذب سكانى .. وبذلك نقيم سدا بشريا يصد اى محاولة للغزو .

لقد ضحينا كثيرا فى سبيل استعادة سيناء .. فهل بذلت كل هذه الدماء والأموال والأرواح لتظل سيناء صحراء جرداء غير اهلة بالسكان .. ؟!

نبيل أباظة

المصنع أقامته شركة مضارب رشيد على أرض مدينة رشيد

مصنع اعلاف رشيد ثمرة ولد عملاقا على أرض البحيرة

لاول مرة فى مصر : انتاج الأعلاف غير التقليدية وإنتاج أعلاف المزارع السمكية بكافة أنواعها

الفرحة تعلو وجوه العاملين داخل المصنع الجديد للأعلاف التابع لشركة مضارب رشيد

دمنهور ـ مكتب الاخبار :

استقبلت مدينة رشيد فى يوم ٢٥ سبتمبر الماضى وفى مناسبة احتفالات محافظة البحيرة بعيدها القومى أكبر مصنع لانتاج الاعلاف غير التقليدية بمصر .. المصنع أقامته شركة مضارب رشيد بتكلفة مقدارها ٢٤ مليون جنيه لكى تتبوأ به مكانتها الطبيعية فى مجال الأمن الغذائى ولكى تسهم بدور رائد فى مجال التنمية الوطنية .

الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والسادة وزراء التموين والاسكان والبحث العلمى ومحافظ البحيرة فى جولة داخل مصنع الأعلاف بعد أفتتاحه ويرافقهم المهندس شريف الهراوى رئيس مجلس ادارة شركة مضارب رشيد وقيادات الشركة .

ولاهمية هذا المصنع وايماننا من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء باعتبار المشروع انجازا وطنيا بالغ الاهمية وعلامة كبرى من علامات قدرة الانسان المصرى وعزيمته على صنع المستقبل .. اثر الحضور بنفسه لافتتاح هذا المصنع وبصحبته عدد من الوزراء على راسهم الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان والدكتور عادل عز وزير البحث العلمى والدكتور محمد عادل الهامى محافظ البحيرة وكذلك قيادات وزارة التموين برياسة المهندس حسن شبانة رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للمضارب وتسويق الارز والمهندس حسن خضر نائب رئيس الهيئة حيث كان فى استقبالهم شريف الهراوى رئيس مجلس ادارة شركة رشيد التى اقامت هذا المولود الذى جاء عملاقا منذ لحظة ولادته وكذلك اعضاء مجلس ادارة الشركة .

وقد عاشت ، الاخبار ، هذا الحفل الكبير الذى تمثلت فيه الدولة فى اعلى قياداتها وهى تشهد هذا الحدث الكبير الذى سيحدثنا عنه المهندس شريف الهراوى رئيس مجلس ادارة الشركة فيقول :

انه باختصار شديد ان مصنع اعلاف رشيد يعد واحدا من اكبر المشروعات العملاقة التى اقامتها الشركة على طريق الامن الغذائى اذ تبلغ مساحته اكثر من ١٠ افدنة وانفق عليه اكثر من حوالى ٢٤ مليونا من الجنيهات منها ٧ ملايين جنيه مبانى سابقة التجهيز وانشاءات . و ١٧ مليونا انفقت على الآلات والمعدات والاثاثات المصنع . اما القدرة الإنتاجية فهى ٢٠ طنا فى الساعة من اعلاف الماشية والدواجن و ٥ اطنان فى الساعة من الاعلاف الخشنة . وهذا الكم الهائل يعادل ١٠٪ من الاعلاف التى تنتجها جمهورية مصر العربية حاليا سيمكن انتاجها من خلال طاقة عمالية تقدر بحوالى ٢٢٠ عاملا دائما و ١٠٠ من العمال المؤقتين .

انتاج متميز وهام

وعن نوعية الانتاج واهميته يقول رئيس مجلس ادارة شركة مضارب رشيد أن المصنع يستعمل حوالى ٧٠٪ من المواد الخام من مخلفات صناعة الطحن وضرب الارز من وزارة التموين حيث يستعمل موادا لم تستخدم من قبل فى صناعة الاعلاف فى مصر وهى سرس وقش الارز والقوالح وحطب الاذرة كما يستعمل املاح اليوريا كمصدر للازوت الذى يتحول الى بروتين .. وقد ساعد انشاء هذا المصنع على تشغيل عماله وسيارات نقل وعلى زيادة تربية المواشى ورفع معدلات انتاج الالبان واللحوم بمدينة رشيد .

ويقول المهندس شريف الهراوى .. انه لمما يبعث على الفخر والسعادة أن عملية تصنيع الاعلاف غير التقليدية فى هذا المصنع تقوم على الاساليب التكنولوجية المتقدمة وحتى نضمن سلامة خلط المواد وتناسبها . تتم هذه المرحلة الكترونيا وبالكمبيوتر كما تتم مراقبة خطوط الانتاج والتشغيل باستخدام الدوائر التليفزيونية المغلقة .. كل هذه العمليات المعقدة استطاعت عقول ابنائنا العاملين بالشركة والمصنع ان يستوعبوها ويؤدوها بكل الكفاءة والاقتدار فهذا دليل على انه ليس هناك مستحيل أمام الانسان المصرى للارتقاء بوطنه .

مجالات جديدة فى الانتاج

وبكثير من الفخر والاعتزاز ايضا يقول رئيس مجلس ادارة شركة مضارب رشيد ان مجالات الانتاج الاخرى التى دخلتها الشركة والمجالات التى ستدخلها فى خطتها المستقبلية تجعل شركتنا هى الشركة الرائدة فى انتاج الغذاء بما تقدمه من انتاج يتمثل فى ١٢,٥٪ من الانتاج القومى للارز الابيض سواء المصدر منه او المخصص للاستهلاك المحلى وبما قامت به من انشاء مصنع الاعلاف الذى يعطى زيادة للانتاج الكلى للاعلاف على مستوى الجمهورية قدرها ٧٠٪ وبما تقوم به حاليا من انشاء مصنع لانتاج المكرونة الفاخرة من دقيق السامولينا وكذا انتاج الارز الصناعى والعجائن لمرضى السكر وغذاء الاطفال وهذا المصنع يعد لكى يجهز تجهيزا آليا فى جميع مراحل الانتاج ضمانا للجودة وبما يساعده على تحقيق المنافسة المحلية لارقى انواع المكرونات ولفتح اسواق تصديرية جديدة امام المنتجات المصرية . وقد اقامت الشركة مصنعا للثلج خلال السنة المالية ٨٨/٨٧ بلغ انتاجه ١٥٥ الف و ١٧٠ بلاطة بقيمة قدرها ٨٦ الفا و ٨٣٤ جنيها . اما مصنع المكرونة والارز الصناعى فتبلغ قدرته الانتاجية ٥٨ طن/ ساعة وتكلفته ١٩ مليون جنيه .

مشروعات المستقبل

والشركة الآن بصدد اقامة المشروعات الاتية :

● وحدة تخزين راسية للارز الشعير بسعة تخزينية قدرها ١٠ الاف طن .
● مضاعفة الطاقة الانتاجية لمصنع المكرونة بالعامرية .
● مضاعفة الطاقة الانتاجية للتعبئة الآلية للارز .
● مضاعفة الطاقة الانتاجية لمصنع الثلج بادكو .
● مشروع الاحلال والتجديد للوحدات الانتاجية .
● انشاء وحدة انتاجية لانتاج الارز المقلى .

لاول مرة فى مصر

ويقول المهندس شريف الهراوى رئيس مجلس ادارة شركة مضارب رشيد لاول مرة فى مصر تقدم الشركة انتاجا جديدا فى مجال الأمن الغذائى وهو الاعلاف السمكية التى ينتجها مصنع العلف الجديد برشيد الذى تم تجهيزه لانتاج هذا النوع من الاعلاف ايضا بعد ان نجحت التجارب التى اجرتها الشركة فى انتاج الاعلاف السمكية لاول مرة فى مصر اذ تعاقدت الشركة مع معهد علوم البحار وكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية على اجراء الأبحاث والدراسات التى كانت نتيجتها انتاج هذا النوع الهام من الاعلاف والذى يتميز باختلاف انواعه حسب نوع الاسماك اذ ستجد كل مزرعة سمكية نوع الاعلاف الذى يناسب اسماكها وسيطرح هذا الانتاج خلال الشهرين القادمين وعلى مستوى الجمهورية .

ان هذا الانتاج ـ والكلام لايزال على لسان رئيس الشركة ـ يعد بحق طفرة كبرى فى مجال الأمن الغذائى . انه عطاء جديد تقدمه لبلادنا . وكما اعتادت الشركة ان تقدم كل جديد فى مجال الصناعة والامن الغذائى ولتقليل الفجوة بين الانتاج والاستهلاك كما يسعد الشركة أن تشيد بالجهود التى يبذلها الاستاذ الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية والمهندس حسن محمد شبانة رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للمضارب وتسويق الارز والمهندس حسن خضر نائب رئيس الهيئة والتى كان بفضلها ان تخطو الشركة خطوات سريعة وبناءة فى مجال العمل والتقدم .

ترحيب خاص

واخيرا وليس اخرا يقول رئيس شركة مضارب رشيد انه ليسعد اسرة الشركة ان تعرب عن ترحيبها بالسيد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين بتشريفهم حضور حفل افتتاح مصنع اعلاف رشيد وانها تامل اى الشركة ان تكون قد وضعت تحت انظار سيادتهم فكرة بسيطة عن هذا الانجاز الكبير مؤكدة به وبمشروعاتها السابقة موقعها من شركات القطاع العام كدعامة من دعامات الاقتصاد القومى لمصر وفى خدمة ابنائها البررة . كما يعلن رئيس الشركة ايضا انه ينتهز فرصة احتفالات محافظة البحيرة بعيدها القومى ليتقدم هو واسرة العاملين بالشركة بالتهنئة للدكتور محمد عادل الهامى محافظ الاقليم وكافة قياداته السياسية والتنفيذية .

طبق الأصل

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ●

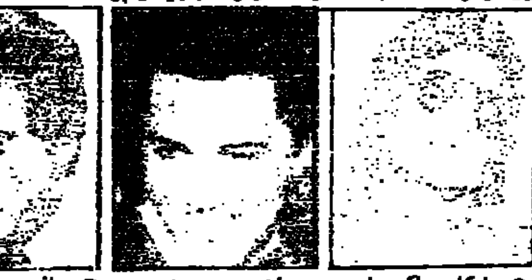
فنانون .. وأصحاب ملايين !!

● يعيش كبار الفنانين في الخارج حياة أكثر ترفا من الملوك . هذا ما قالته مجلة « فوربس » الأمريكية التي أكدت أن المغني الأمريكي مايكل جاكسون على رأس قائمة أغنى أربعين فنانا في العالم فقد حقق هذا العام أرباحا تقدر بحوالي ٩٧ مليون دولار ..

وقد احتل الممثل الزنجي بيل كوسبي المركز الثاني بين مليونيرات العالم من الفنانين اذ بلغ مجموع دخله هذا العام ٩٢ مليون دولار . وقد اشترك في المركز الثالث كل من ستيفن سبيلبرج وسيلفستر ستالوني (رامبو) وادوارد ميرفي ..

وتؤكد المجلة أن السن لا يمثل عائقا أمام الفنانين لتحقيق الملايين . فأصغر الشبان في مجموعة الأربعين من المليونيرات هو الملاكم مايك تايسون (٢٢ عاما) والذي حقق حتى الآن ٥٥ مليون دولار من الملاكمة أما أكبرهم فهو المغني القديم فرانك سيناترا (٧٢ عاما) وثروته ١٦ مليون دولار فقط .

وحتى الفنانون الذين توفوا منذ فترة لا يزال ورثتهم يجمعون الملايين من مبيعات اسطواناتهم فتركة ألفيس بريسلي قد ازدادت هذا العام بمقدار ١٥ مليون دولار . كذلك جمع ورثة الكاتب الانجليزي ايان فليمنج مؤلف شخصية (جيمس بوند) مبلغ ٧,٥ مليون دولار هذا العام فقط عن قصص وأفلام جيمس بوند ..



● مايكل جاكسون ● ألفيس بريسلي ● سلفستر ستالوني

سباق .. على منصب السيدة الأولى في أمريكا

● بعد ٤ أسابيع سيتحدد من من هاتين السيدتين تدخل البيت الأبيض وتصبح السيدة الأولى في الولايات المتحدة بعد أن يتولى زوجها الحكم .

انهما كيتي دوكاكيس (اليهودية) وزوجة المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس . وباربارا بوش زوجة المرشح الجمهوري جورج بوش .

ولم تتضح الرؤية حتى الآن بالنسبة للفائز في انتخابات الرئاسة الأمريكية التي ستجرى في ٨ نوفمبر القادم . والشعب الأمريكي يقارن حتى الآن بين مايكل دوكاكيس (٥٤ عاما) وجورج بوش (٦٤ عاما) في جميع الجوانب من حيث اتجاهاتهما ونائبيهما وبرامجهما وحتى زوجتيهما ولكن حتى الآن لم يتفوق أحدهما على الآخر بجدارة في استطلاعات الرأي

أما كيتي وباربارا فترفعان علامة النصر دائما اعلانا عن ايمان كل منهما بالفوز على الأخرى ودخول البيت الأبيض مكان نانسي ريجان ..

● زوجة دوكاكيس

● زوجة بوش

يتحسرون على أيام جنكيز خان

رغم أن يوري شوربانوف صهر الزعيم السوفيتي الأسبق ليونيد بريجنيف الذي يحاكم حاليا بتهمة الفساد وتقاضي رشاوى بلغت مئات الملايين من الدولارات ينتمي الى الأصل الروسي . فإن المسئولين السابقين المتهمين الآخرين الذين يحاكمون معه ينتمون الى « مافيا أوزبكستان » التي حكمت لمدة عقدين من الزمن هذه الاقطاعية الواقعة في آسيا

وكانت جمهورية أوزبكستان هي الجوهرة في تاج الامبراطورية الروسية حيث تفاخر القياصرة بأنهم استولوا على مملكة الفاتح المغولي المسلم تيمور لنك (١٣٣٦ ـ ١٤٠٥)

ويرجع تاريخ العلاقة بين أوزبكستان وروسيا الى استيلاء جماعات جنكيز خان (الامبراطور المغولي الذي فتح شمال الصين واحتل مناطق واسعة في آسيا الوسطى والجنوبية وعاش في الفترة من ١١٦٢ الى ١٢٢٧) واسم أوزبكستان مأخوذ فيما يبدو من خان أوزبك الذي حول القبيلة الذهبية الى الدين الاسلامي . (وعاش في الفترة من ١٢٨٢ الى ١٣٤٢) .

تسير السياسة في اتجاه مضاد للمسلمين في الاتحاد السوفيتي بوجه عام . ولعل أحد المؤشرات الأكثر اثارة للقلق لسياسة المصارحة هذه هي انتحار حوالي ٢٧٠ سيدة في أوزبكستان باشعال النيران في أنفسهن خلال العامين الماضيين تعبيرا عن عدم رضائهن للحياة في المجتمع السوفيتي .



حكاية اغتصاب طفلة .. اسمها ساندرين !

كل هذه البراءة والجمال .. ولم يرحمها الذئب الفرنسي

● شهدت فرنسا هذا الاسبوع ضجة كبيرة حول حادث جديد من حوادث العنف والاختطاف ثم الاغتصاب التي راح ضحيتها العديد من الأطفال هذا العام خلال موسم الصيف . والضحية الجديدة طفلة جميلة عمرها ٦ سنوات واسمها ساندرين . اختفت لمدة ستة أيام ثم عثر على جثتها .. ولم تكن الجريمة قتل فقط وانما أيضا تعرضت الطفلة البريئة للاغتصاب قبل قتلها بطريقة بشعة ..

وكانت ساندرين الصغيرة قد خرجت من المدرسة المجاورة للمنزل على غير عادتها لتأتي « بالسندوتش » الذي نسيت أن تأخذه من أمها في الصباح .. وفي ذلك الحين التقطها المجرم وهو شاب شاذ عمره ٢١ سنة ويقطن نفس العمارة التي تسكنها أغراها بقطعة شيكولاته حتى يستدرجها ليرتكب جريمته البشعة ..

وقد وجد البوليس بعد ستة أيام جثة ساندرين أسفل سلم العمارة التي تقطنها كما وجد حقيبة المدرسة الخاصة [illegible] الجار القاتل ..

● أخبار اليوم .. والعلم

أسعار الشقق نار

.. في باريس

● ارتفعت أسعار الشقق في باريس عاصمة النور بطريقة مذهلة فقد أشارت أحدث احصائية عن المساكن في فرنسا أن ثمن المتر المربع في الشقة المبنية في باريس وضواحيها والذي كان يقدر بحوالي ١١ ألف فرنك عام ١٩٨٦ (حوالي ٤ آلاف جنيه) ارتفع الى ١٢ ألف فرنك (حوالي ٥ آلاف جنيه) عام ١٩٨٧ حتى بلغ هذا العام ١٣ ألف فرنك (٥٢٠٠ جنيه مصري) وذلك بزيادة قدرها ١٤٪ ..

وتعتبر باريس أغلى المناطق السكنية في فرنسا ففي بعض الحالات تصل الأسعار الى أرقام فلكية خاصة بالقرب من غابات بولونيا حيث يطلب ملاك الشقق مبلغ ١٠٠ ألف فرنك (٤٠ ألف جنيه مصري) ثمنا للمتر المربع الواحد .. وهذا الرقم معناه أن الثمن ارتفع الى الضعف مباشرة .. أما بقية مدن فرنسا فهي الى حد ما أقل اصابة بحمى الأسعار .

الدفن لتخفيض الوزن

● أحدث وسيلة لانقاص الوزن والعودة الى الشباب مرة أخرى انتشرت هذه الأيام في ايطاليا وتتلخص في « دفن » الجسم كله ماعدا الرأس في حشائش خضراء طازجة لمدة تتراوح بين ساعة أو أكثر الوسيلة الجديدة تعتمد على التخلص من الماء والسوائل الزائدة في الجسم نتيجة لارتفاع درجة حرارته بعد دفنه في الحشائش والأعشاب . وبعد ذلك يقوم الاخصائيون بعمليات تدليك وعلاج طبيعي لمدة نصف ساعة

جولد ووتر يحكي ذكرياته ..

● بعد ثلاثين عاما من العمل في السياسة وخاصة في مجلس الشيوخ الأمريكي قرر السيناتور باري جولد ووتر زعيم المتطرفين اليمينيين في الحزب الجمهوري وهو على مشارف الثمانين (٧٩ عاما) اصدار كتاب عن تجربته وذكرياته في الكونجرس ..

يقول جولد ووتر الذي خسر أمام ريجان في انتخابات الرئاسة الماضية عندما كان مرشحا عن نفس الحزب الجمهوري عن ولاية أريزونا أن ما أعلنه البيت الأبيض عن دور الرئيس ريجان في فضيحة « ايران ـ جيت » يصور ريجان وكأنه اما كاذب أو غير جدير بتحمل المسئولية ..

وعن أعضاء مجلس الشيوخ يقول السيناتور العجوز في كتابه أن التليفزيون أفسدهم وأنهم جعلوا من أنفسهم أضحوكة عندما تلهفوا على الظهور على الشاشة بملابسهم الأنيقة وشعورهم المصففة عند الكوافير قبل كل جلسة ..

قراءات

● كنا نتوقع بعد ٦ أكتوبر أن تختفي تماما أصوات هؤلاء الذين كانوا السبب في عار ٥ يونيو . والذين ضحكوا على هذا الشعب المصري الطيب وأوهموه بالشعارات الرنانة وبالخطب الحماسية الساذجة أن الجيش المصري يستطيع أن يدخل تل أبيب في ٢٤ ساعة . ولكن الذي حدث أن مصر والعالم العربي معها تعرضا لأقسى هزيمة . وخرج نفس الفلاسفة الذين ضحكوا علينا قبل وبعد ٥ يونيو يقولون انها كانت نكسة وليست هزيمة . وانه مادامت القاهرة لم تسقط في أيدي العدو فان المقاومة مستمرة . وبعضهم كان يتجرأ ويقول انه حتى لو سقطت القاهرة فان الكفاح لن يتوقف من الخرطوم أو تونس أو الجزائر ..

● يا سلام على فلسفة الهزيمة وعلى فلاسفة الهزيمة الذين لم يتواروا خجلا بعد ٥ يونيو . بل انهم ازدادوا وقاحة وتزييفا عندما فوجئوا بالعبور العظيم يوم ٦ أكتوبر . وبقواتنا تكتسح خط بارليف . وباسرائيل تستغيث بأصدقائها في أمريكا وجولدا مائير تصرخ في التليفون وتقول : الحقونا قبل أن يضيع كل شيء بنيناه منذ ١٩٤٨ .

● ولأن فلاسفة هزيمة ٥ يونيو لا يعرفون الخجل فقد زعموا في البداية أن نصر ٦ أكتوبر هو من صنع القيادة التي أدت الى كارثة ٥ يونيو وقال بعضهم وهو يؤكد أن خطة ٦ أكتوبر كانت جاهزة قبل أيام السادات . وأن كل ما فعله السادات هو تغيير الاسم واصدار الأوامر بالعبور . وهذا الكلام طبعا تخريف وتهريج لأن القيادة العسكرية التي عبرت بنا قناة السويس وحطمت بارليف والهزيمة يوم ٦ أكتوبر غير القيادة المهزوزة الخائفة التي كانت موجودة يوم ٥ يونيو . والتي كانت مشغولة بأشياء أخرى مختلفة تماما عن الحرب أو الوطن أو الشرف أو الأرض .

● كانت قيادة ٥ يونيو مشغولة بتصوير بعض الناس في أوضاع مخجلة حتى يسهل السيطرة عليهم كما يزعمون أحيانا . أو حتى نحصل على مزيد من دولارات بيروت كما يقولون أحيانا أخرى . وكانت قيادة ٥ يونيو مشغولة بالصراع على السلطة ومن الذي يسيطر على الجيش . ومن الذي يمنح الهبات والتسهيلات لقادة الجيش حتى يضمن ولاءهم . أما مصر وشعب مصر وأرض مصر فلم يكن لها أي حساب في تقديراتهم وفي صراعهم على السلطة ..

● وحدث التغيير الجذري والحاسم في هذه القيادة العفنة عندما جاء السادات الى الحكم . ورغم أن كثيرين استقبلوا خبر جلوس السادات مكان عبدالناصر بشك وصل الى حد السخرية . ورغم أن مخابرات أمريكا أكدت في تقاريرها الى البيت الأبيض أن هذا السادات لن يبقى على الكرسي أكثر من شهرين لأن فرقة عبدالناصر التي تحكم كل شيء من وراء ستار تستطيع أن تتخلص منه في غمضة عين . رغم هذا كله بقي السادات واختفت كل مراكز القوى بضربة معلم واحدة يوم ١٥ مايو

● وتحمل السادات الكثير من السخرية والتهكم في صمت . ولم يخطر ببال أحد انه منذ اللحظة الأولى كان يستعد لاعادة الشرف الذي فقدناه يوم ٥ يونيو . وضحك الكثيرون عندما قال الرجل انه لن يفرط في شبر واحد ولا حبة رمل واحدة من أرض مصر . وكان ضحك الذين يعبدون الأصنام والشعارات أكثر جلجلة وضجة من باقي المصريين الذين لم يعودوا يصدقون شيئا بعد ما جرى لهم في ٥ يونيو ..

● ثم جاء زلزال أكتوبر . وكانت فرحة كبرى لكل مصري يحب بلده ويريد أن يستعيد شرفه الذي سرقوه منه يوم ٥ يونيو . ولكن فلاسفة الهزيمة تظاهروا في البداية بالفرح ثم عادوا يشككون في النصر ثم اتهموا الرجل الذي غسل عارهم بالخيانة والتآمر مع أمريكا في تمثيلية اسمها ٦ أكتوبر ..

● ان المثل الشعبي عندنا يقول « اللي اختشوا ماتوا » . وفلاسفة الهزيمة يؤمنون تماما بهذا المثل . ولذلك فهم لا يسعدهم شيء قدر التشكيك في انتصار أكتوبر العظيم وفي الرجال الذين صنعوا هذا النصر التاريخي الكبير ..

كمال عبدالرعوف

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ● أخبار اليوم والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار

ريجان .. صحفيا في موسكو !!

● تستعد مجلة « ميجدوناروفنايا جيزن » السوفيتية والمتخصصة في مجال السياسة الخارجية لنشر مقال للرئيس الأمريكي رونالد ريجان في عدد نوفمبر القادم . تتناول ريجان في مقاله ـ الذي سينشر في مساحة عشرين صفحة ـ حالة العالم اليوم وهو يسجل مجموعة من الاشارات من خلال خبرته في عالم السياسة .

وسوف ينشر الرئيس السوفيتي جورباتشوف مقالا في صحيفة أمريكية مقابل المقال الذي ينشره ريجان في موسكو . ويأتي تبادل المقالات بين ريجان وجورباتشوف طبقا لبرنامج التبادل الثقافي الذي وقعته أمريكا وروسيا بعد مؤتمر قمة موسكو .

ديجول الصغير يحتج .. على ديجول الكبير

● اعترض الأميرال فيليب ديجول . نجل الجنرال ديجول رئيس فرنسا الراحل على المسلسل الذي أذاعه التليفزيون الفرنسي مؤخرا عن حياة أبيه بعنوان « ديجول أو التحدي الأبدي » .

جاء ذلك في حديث للأميرال فيليب مع مجلة « فيجارو » الفرنسية حول القصة التي أعدها الصحفي جان لاكوتور عن حياة ديجول والتي يعتبرها اعادة لكتابة التاريخ من وجهة نظر الاشتراكيين

وكالات الأنباء

مليونير صيني ..

يثير أزمة

يواجه كبار المسئولين في الحزب الشيوعي الصيني مأزقا حرجا يتمثل في امكانية قبول عضوية مليونير عصامي في صفوف الحزب .. والسبب في هذا المأزق هو ليو كينجوى (٣٣ عاما) المليونير الذي بلغت ثروته في العام الماضي ما يعادل حوالي مليون جنيه استرليني من عملية تشغيل سيارات اللوري التي امتهنها منذ قرابة ١٠ أعوام .. ويتمنى ليو أن تصل ثروته الى ٢٠ مليون جنيه

ويتسم أسلوب حياته بالتباهي والتفاخر اما السبب الذي دفعه لطلب عضوية الحزب الشيوعي في عام ١٩٨٥ فلايزال غير واضح وعنه يقول ليو انه يتعين عليه أن يكون أحد أعضاء الحزب البارزين نظرا لتوافق السياسة التي انتهجها في الصعود من الطبقة المعدمة الى طبقة الأثرياء مع السياسة الجديدة للحزب الحاكم .

ويصور الجدل القومي الدائر بشأن هذا المليونير الى أي مدى وصلت السياسات الاصلاحية للزعيم الصيني دينج سياوبنج في أواخر السبعينات والتي نتج عنها امتلاك عشرات الأشخاص لثروات شخصية كبيرة .. ولا يخفى ذلك في بلد يبلغ متوسط دخل الفرد فيه ما يعادل ٢٠ دولارا شهريا .

بريطانيا تطرد

مراسلة أمريكية

● طردت بريطانيا هذا الأسبوع شيلا رول . المراسلة الصحفية لمجلة « النيويورك تايمز » . وذلك بعد قدومها من الولايات المتحدة في مهمة عمل رسمية .. سبب الطرد أن شيلا (٣٨ عاما) لم تحضر معها الوثيقة اللازمة بمنحها حق العمل في بريطانيا والتي كان يجب أن تحصل عليها من القنصلية البريطانية في نيويورك .

وقد استاءت « النيويورك تايمز » من تصرف السلطات البريطانية التي قامت بوضع شيلا على طائرة عائدة الى نيويورك ولم تسمح لها حتى بالبقاء ليلة واحدة بناء على تأشيرة الدخول أو الانتقال الى بلد قريبة لحين احضار الوثائق

أغلى طلاق في العالم

● بعد عشرة شهور فقط من الزواج طلبت الطلاق ومعه ٢٠٠ مليون دولار ! انها الكسندرا بورجيز . فتاة حسناء من كبرى العائلات الايطالية كانت تتمسك بحريتها الشخصية واستقلالها الى أن فاجأت عائلتها برغبتها في الزواج من قسطنطين نياركوس سليل احدى العائلات اليونانية العريقة والابن الأصغر للمليارديير ستافروس نياركوس ..

وبعد فترة قصيرة لم تتجاوز العام اكتشفت الكسندرا أن المال لم يمنحها السعادة لذلك قررت أن تقدم على الطلاق ولكنها تريد أن تحتفظ بهدية من زوجها السابق قدرها ٢٠٠ مليون دولار .. فهي قد قدمت الكثير لزوجها ولا تظن انه سيضن عليها بهذا المبلغ التافه وهو الملياردير الفاحش الثراء ..

فهل يدفع الزوج مهرا لطلاق زوجته ؟!



● أسرع زواج وأسرع طلاق وأغلى نفقة

التدخين ممنوع .. على طائرات أوربا

● قررت شركات الطيران الأجنبية في أوربا منع التدخين على الطائرات على الخطوط الداخلية اعتبارا من العام القادم .

ففي استفتاء ضم ٢٠٠٠ مسافر تبين أن ٧٥٪ من ركاب الطائرات في الرحلات الداخلية لا يدخنون أثناء الطيران وأن ٤٠٪ من جميع الركاب ومنهم المدخنون يرغبون في منع التدخين على الطائرات مهما كان طول الرحلة .

وقد بدأت صفوف المدخنين في الطائرات تتراجع وتقل بعد أن كانت تمثل الأغلبية فيما مضى وأصبحت الآن ثلاثة أو أربعة صفوف في مؤخرة الطائرة .





دنيا

أنيس منصور

المتصوفون هم أقرب الناس إلى الحقيقة .. ولكنهم لا يعرفون كيف يقنعوننا بذلك .. فالمتصوف يحني رأسه ويقفل بابه ويسكت ساعة ويوما وشهرا . كأنه مات . وفجأة تلمع عيناه ويشرق وجهه وتدب فيه الحياة ويقول : وجدته ..

أما الذى وجده فهو الله .. وجه الله .. نور الله .. كيف ؟ لاأحد يعرف . ولا يحق لك أن تسأل صوفيا كيف حدث ذلك .. فهو لا يعرف ..

نقرأ ما قالته رابعة العدوية (٧١٢ ـ ٨٠٩م) ورابعة القيسية ورابعة الشامية ورابعة البغدادية وراهبة الموصلية .. وتجد كلاما جميلا ورموزا عميقة . عبارات كأنها حبات اللؤلؤ أو حجرات الماس . ولا نعرف ولاهى كيف تأتى لها ذلك .

وماكتبته القديسة تريزة الاسبانية (١٥١٥ ـ ١٥٨٢) عن العشق الالهى .. أو انكشاف الحقيقة والحق .. كل ذلك يحيرك يدوخك .. ولكن هذه هى الحقيقة .. ولا توجد وسيلة أخرى إلى مطالعة وجه الله ، أو شعاع من نور الله . كيف ؟

أما رابعة العدوية فتتفنى في حبيبها ومعشوقها: الله سبحانه وتعالى . انصرفت عن الدنيا إليه ، وأغمضت عينيها عن كل المخلوقات وفتحتهما على الله ..

تقول رابعة العدوية :

أنى جعلتك في الفؤاد محدثى
وابحت جسمي من أراد جلوسى
فالجسم منى للجليس مؤانسى
وحبيب قلبى في الفؤاد أنيسى

فما السبيل إلى ذلك ؟

تعالوا نرفع أيدينا عن شباب مصر !

جمال عبدالناصر

الصوفيون هم أقدر على ذلك .. فالصوفى ينصرف عن الدنيا ورغباتها ، ويسد أذنيه عن الناس وعينيه .. ويسد نفسه أيضا .. وينفتح على ماق قلبه . ويظل هكذا ساكنا طويلا وعميقا .. وكما يحدث في الليالى المظلمة أن يمرق في السماء شهاب لامع أبيض طويل .. يضيء ويبهر ثم يختفي .. ولا يجيء هذا الشهاب الا بعد ليل طويل وصمت عميق وصفاء كامل .. والا بعد التذلل والاستسلام على أرض الله ، ولله .. هنا يهب الصوفى متحدثا واعيا شاعرا حكيما .. كذلك كانت رابعة العدوية وكانت القديسة تريزة الاسبانية ، أعظم القديسات في المسيحية . وكانت القديسة تيرزا تقول : انني لا أجد حبيبي واقفا وراء الباب انني أنا واقفة وراء الباب . ولا يزال الباب يتراجع والطريق ينفتح واللون يتسع وفجأة أجد بصيصا من النور .. هذا هو حبيبى .. والقليل من الحبيب كثير . الحبيب هو الله !

ولولا ساعات وسنوات من العزلة المظلمة . والصمت العميق ، والعشق المتفانى ، ماجاءت هذه اللحظات المضيئة .. الباهرة ..

والذى يفعله الصوفية عن عمد ، ويعد ذلك عن استسلام ، يصيب العلماء أيضا .

فالعالم والفنان المبدع ، يكون غارقا مستغرقا . ولا يعرف له طريقا أو هدفا .. وينطلق في كل طريق وفي كل اتجاه .. عاما بعد عام .. وفجأة يجد النور في أعماقه . يجد الطريق قد اشرق ، والهدف قد اقترب ، والراحة الكبرى . ماذا حدث ؟ كيف حدث ! أنه انفصل عن كل شيء ، وانعزل واعتزل ، وطال ذلك ، وتعمق واستولى عليه وفجأة جاءت لحظة النور والتنوير والجلاء البصرى والسمعى .. وفجأة وجد نفسه أمام الذى كان يريد ..

يقول العالم الفزيائى الكبير اينشتين كيف انه ظل سبع سنوات مشغولا بنظريته النسبية العامة والخاصة .. يقلب رأسه في الارض وفي السماء ، ولا يعرف كيف يجد مايريد . فعنده شعور ما ، وعنده يقين ما ولكنه لا يعرف كيف يدلل عليه ، كيف ينقله إلى الناس ، كيف يمسكه كيف يحصره في كلمة ، كيف يحبسه في معادلة رياضية .. لايعرف ولا يدرى متى يكون ذلك .. ولكنه يتجمل بالصبر .. ويتوسل إلى كل الذى يراه ويسمعه ويحس به أن يثبت قليلا .. أن يتوقف لعله يفهم .. لابد من كل ذلك .. وفجأة ، بعد سنوات من التخبط في كل الظلمات .. انفتح نور .. هنا أحس أنه ليس في حاجة الا لوقت قصير لكى يسجل الذى رأى والذى سمع . واستغرقت كتابته للنظرية ثلاثة أسابيع !

أما هذه « الحالة » التى تسبق لحظة التنوير والانكشاف والمكاشفة والانقشاع ، فهى ضرورية . فهذه الحالة نوع من الركود أو الجمود أو هى الحضانة أو التحضير أو التحصين ، ولذلك فمن الضرورى أن نستسلم لها ..

يقول الشاعر الالمانى ريلكه : انها تشبه الصمت الحزين الكئيب الذى يعترى الانسان عندما يجد السماء ملبدة بغيوم سوداء .. هذه الغيوم جاءت من بلاد بعيدة لانعرفها .. وفجأة يمزق السماء برق او يزلزلها رعد .. وفجأة تسقط الأمطار .. ثم تتكشف السماء عن شمس تبعث نورها من بعيد ..

هذه هى « العتمة » التى تسبق النور .. هذا هو « الغبش » الذى يسبق الشروق والاشراق ..

وكما يهيم الفرد في المجهول حتى يهتدى إلى النور ، فكذلك الشعوب .. تظل راكدة نائمة ، كانها نائمة ، أو ميتة .. كانها ميتة .. ويكون هذا النوم أو الموت ، تحضيرا لما بعد ذلك .. مقدمة للتعديل والتطوير .. متى ؟ كيف ؟ لا نعرف .

ولكن . لابد .. كل التاريخ من أوله لآخره به فترات نوم .. أو موت أو مايشبه الموت .. ثم الصحوة والنهضة واليقظة والثورة ..

والذى يرى الشعوب كأنها ماتت ، كالذى يرى بعض الحشرات والطيور في « بياتها الشتوي » كأنها ماتت .. ولكنها لم تمت . أنها قد أغفت لكى تصحو بعد ذلك ..

« والبيات الشتوى » عند الحشرات والزواحف والطيور والثدييات ، هو استعداد لمواجهة الشتاء البارد .. فينام الحيوان في الطين أو في الجليد .. ويكون هذا النوم من أجل ادخار الطاقة فتنخفض حرارة الحيوان ويقل تنفسه وتتناقص دقات قلبه .. وتمضى شهور الشتاء القاتل ، والحيوان قد استعد لكل ذلك ويجيء الربيع وينهض معه الحيوان يستأنف حياته من جديد .. كيف ؟ في داخل كل حيوان « ساعة » كيمائية هى وحدها التى تنظم له الاستعداد للنوم . كيف ؟ لا نعرف . هذه الساعة هى التى تنظم له التوافق مع البيئة . فهذا الحيوان لم يمت ، ولكن كأنه مات .. والحقيقة أنه أخفى كل قدراته وأنفاسها وترك طاقة ضئيلة تقوم بادارة ماهو ضرورى من التنفس والافراز ليبقى حيا ، أو كأنه حى ..

× × ×

ويحدث في تاريخ الشعوب أيضا أن تجيء الانتفاضة والنهضة والثورة بعد « موات » الشعوب ..

فالثورة الامريكية سنة ١٧٧٥ سارت على نفس القاعدة واسلمت قيادتها لجورج واشنطون ..

وكذلك الثورة الالمانية التى اسلمت الحكم لهتلر سنة ١٩٣٣

ولكن الامريكان قد احسنوا الاختيار عندما اسلموا قدرهم لجورج واشنطون . أما الالمان فقد أساءوا لانفسهم اساءة فادحة عندما استسلموا لهتلر ..

ولكن الاسباب التى دعت الشعبين لتسليم القيادة إلى واحد من زعمائهما هى هى . فعندما يشعر الشعب بان حالته تزداد سوءا يوما بعد يوم . وأن هذا السوء قد شمل كل الناس .. هنا فقط يشعرون جميعا أنه من الافضل أن يفعل الانسان شيئا .. أى شيء .. ويصدقون كل من يعدهم بشيء لانهم يريدون ذلك ويحلمون به .. يحلمون بالذى يخلصهم من الظلم والظلام .. يحلمون بالذى يعدهم بالقمر .. ويعدهم بالشمس ..

وكل الذى يعد الناس « بالتغيير » هو بالضبط من يختاره الناس زعيما عليهم ..

وفي سنة ١٩٣٩ قرر رئيس وزراء بريطانيا نيفيل تشمبرلن اعلان الحرب على هتلر . ففى ذلك الوقت احس الشعب الانجليزى بضرورة التغيير .. بضرورة أن يهتز الماء الراكد . والنفس البليدة . والعقل الجامد . والخوف الشامل . والانتظار الممل .. وبسرعة وذكاء استطاع تشمبرلن أن يعبيء الشعب الانجليزى للتغيير ووزع عليه أربعين مليون كمامة للوقاية من الغازات السامة . انه إذن التغيير القادم الذى ينتظره ويريده الجميع .. وكانت هذه « الكمامة » رمزا بليغا مقنعا !

أما الفرنسيون في ذلك الوقت فقد ايقنوا أن حكومتهم ليست جادة في محاربة النازى . لماذا ؟ لانها لم توزع عليهم كمامات ضد الغازات السامة !

ولكن هذه الرغبة في التغيير بالغة الخطورة لأن الوسيلة الوحيدة للتغيير هى : الحرب . والحرب هى أسهل وسيلة تلجأ إليها الشعوب لكى تفلت من قبضة القانون والنظام ومن التقاليد والعادات . لأن الحرب هى الرغبة العميقة في أن تفلت الشعوب من الروتين اليومى في حياتها .. من الملل .. من القرف . من الضيق .. من الانتظار .. من التبلد من الركود .. من الاحباط ..

والرجل الذى يعد الشعب بالتغيير عن طريق الحرب ، هو الزعيم الذى اختاره الشعب !

وفي مايو سنة ١٩٨٢ اتجهت الاساطيل البريطانية إلى جنوب المحيط الاطلنطى لتحارب الارجنتين دفاعا عن جزر فوكلاند .. أنها الحرب !

وكان الرأى العام الانجليزى في سنة ١٩٨٢ يشبه الرأى العام في سبتمبر ١٩٣٩ .. عندما أعلنت بريطانيا الحرب على ألمانيا . ولما قررت مرجريت تاتشر محاربة الارجنتين لم يشعر الناس بان ٤٣ عاما قد مضت بين الحربين .. وإنما هو شعور مأسوى ممتد .. وأن كانت الحرب مع الارجنتين شيئا صغيرا لايمكن مقارنته بالحرب العالمية الثانية ، ولكن الرغبة في الحرب كانت قوية . وأدركت مرجريت تاتشر بذكائها وحسها التاريخى ، أنه لا إنقاذ للانجليز من الركود والجمود والخمول والقرف الذى اعتراهم . الا هذه الحرب التى تنعش الناس وتفتح شهيتهم على الحياة ، وتجدد ثقتهم بها .. ولم يتوقع الناس أن يكون النصر رخيصا سهلا .. ولكنهم ارادوا الحرب ، ولم يفكروا كثيرا في النصر او في الخسارة . المهم هو ان يطرأ تغيير قومى شامل .

ونتائج الحرب ١٩٣٩ و ١٩٨٢ كانت أقل فداحة مما توقع الناس ولكن الشعب كان على استعداد للمغامرة . المهم أن يفعل أى شيء . بدلا من هذا « الموات » .. فكلا الحربين قد انتظرها الرأى العام واستعد لها وباركها وبذلك تمكن الشعب بهذه الوسيلة من القضاء على مايعانيه من ملل واحباط .

ويحدث أن تمشى في الشارع . الشارع هادىء .. الحركة منتظمة .. رتيبة . والناس لاينظر أحدهم إلى أحد ولا يريد .. ويتصادم الناس أو يتفادون ذلك .. وفجأة تسمع صوت فرملة صارخة .. ويتجه الناس إلى مصدر الصوت ويجدون قتيلا ويلتفون حوله وقد تنفسوا بارتياح كأنهم يشعرون بالامتنان للقتيل ، لأنه أخرجهم من حالة الركود والبلادة .. وأنه استوقفهم ليهزهم .. ليثيرهم .. ويكون الناس أخف وزنا وأكثر ارتياحا بعد الحادث .. كانهم كانوا ينتظرونه .. يتوقعونه .. فلما حدث ، استراحوا . ؟ !

والناس في هذه الحالة في غاية القسوة واللاانسانية .. فلم تمتد الايدى لانقاذ القتيل أو القاء القبض على القاتل ..

أما وقوفهم وبرودهم وبلادتهم يؤكد مرة أخرى أنهم في حاجة إلى ماهو أكثر من حادث .. إلى الوف القتلى .. إلى الحرب !

والمؤرخ اليهودى يوسيفوس يصف لنا كيف سقطت القدس سنة ٧٠ م في أيدى الرومان . وكيف أن اليهود عرفوا الجوع والعذاب والهوان وأكلوا الاعشاب .. وهاجموا الموتى يفتشون ملابسهم لعلهم يجدون طعاما . ويحدثنا عن سيدة غنية اسمها ماريه لعازر حاصرتها الحرب . وجاعت . وكادت تموت . فلم تجد الا طفلها الرضيع على صدرها .

قالت له : لن اتركك تعيش حتى يستعبدك الرومان بالجوع والذل . وبعد ذلك يقتلونك .. ابدا .. أنا أخرجتك من بطنى ، أنا أعيدك إلى بطنى .. ثم قتلت طفلها ووضعته في النار .. حتى انضجته . وراحت تأكل منه . وجاء الرومان وشموا رائحة الشواء فهددوها أن لم تطعمهم مما عندها .. وكشفت الغطاء عن طفلها وقالت : لاتكونوا أجبن من امرأة .. كلوا واشربوا !

يقول يوسيفوس : لقد طال الحصار وطال العذاب .. ففى هذه الحالة لايملك الانسان الا أن يفعل أى شيء .. فيكون وحشا يفترس نفسه . قبل أن تأكله الوحوش !

× × × × ×

ولكن هناك أساليب أخرى لاخراج الشعوب من حالة الملل العام والقرف القومى .. هناك مشاريع للسلام . مثل مشروع مارشال لانقاذ أوروبا من الانهيار الاقتصادى والضلال السياسى ..

كما حاول الرئيس كنيدى سنة ١٩٦١ أن يخرج بالشعب الامريكى من القرف السياسى واليأس من الوصول الى أى حل مع الاتحاد السوفيتى .. عن طريق الاتفاق أو الوفاق .. ولذلك قرر الرئيس كنيدى أن ينقل التنافس بين الامريكان والروس الى مستوى أعلى .. فكانت مشروعات الرئيس كنيدى للانطلاق الى القمر .. وكان من رأيه ـ وهو على حق تماما ـ أن مثل هذا المشروع سوف يجذب الرأى العام الامريكى . ويرفع رأسه الى أعلى ، وسوف يحشد كل الطاقات الابداعية في هذه الحرب العلمية التى لم تنطلق فيها رصاصة واحدة .

ولكن هذه الفكرة الممتازة المريحة ، قد سقطت بسرعة عندما دخلت أمريكا الحرب في فيتنام .

ومع ذلك يمكن استخدام الاساليب السلمية التى تستغرق الناس ، في مشروعات ليس من الضرورى أن تكون بعيدا مثل القمر ..

× × ×

وفي الصين عندما استقرت الاوضاع للحزب الشيوعى وحكم طويلا وعميقا . كان لابد من هز السطح الثقافى في البلاد .. فكانت « الثورة الثقافية » .. غير أن الناس احسوا انها استئناف للقتال ولكن بأساليب أخرى ، فاخمدوها واستغرقوا في تطوير الصناعة والزراعة والبناء والانفتاح على الغرب وعلى اليابان وأمريكا .

ولم تسفر حرب الروس في افغانستان عن تحقيق الشعور بالراحة عند السوفيت .. فلم تكن لهذه الحرب أى أثر علم .. وانما هو أثر سياسى دبلوماسى فقط .. ولذلك كان لابد من تحريك الركود والجمود وليس بالحرب ولكن بالسلام . وتقدم الرئيس جورباتشوف بمشروعه الاصلاحى الشامل : بريسترويكا .. أى اعادة بناء كل ما انهدم وفسد .. وأن تقوم الشعوب السوفيتية كلها بالتعبير عن غضبها .. « والتنفيس » عن مشاعرها الحبيسة .. وأن ينقدوا وأن يتظاهروا .. وبعد ذلك يتقدمون يصلحون أنفسهم .. سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .. وأن يطالبوا بازاحة الذين أوقفوا نمو الحياة في روسيا ، فتخلفوا عن الغرب في كل شيء الا في الجمباز !.

ولذلك فالرئيس جورباتشوف هو ضمير الشعوب السوفيتية وهو تجسيد لاعماقها في ضرورة التغير بغير حديد ونار ودم !



كيندى

جورباتشوف

× × ×
× × ×

وما حدث في مصر بعد الهزيمة العسكرية في يونيو سنة ١٩٦٧ ، حين انهار الناس وسقطوا على الأرض والى ما تحت الأرض . وتداعت كل القيم والمعانى والحسابات تدفن الناس .. لقد وعدنا الناس بجنات تجرى من تحتها الانهار ، أو على الأقل قناة السويس ، ذهابا وايابا الى تل أبيب وكل العواصم العربية .. وفي ساعات تبدد كل ذلك .. وجاءت سنوات ما بعد الهزيمة أكثر مرارة من الهزيمة .. وتحير الناس هل يتطلعون الى بطل القومية العربية جمال عبدالناصر الذى لم ينتصر في أية حرب عسكرية .. والذى وعد وتوعد .ولم يسمع الناس شيئا مما قاله دراويش الناصرية الأفاقون من أن هزيمة يونيو هى انتصار لارادة مصر .. لأن هذه الهزيمة كان من المفروض أن تقضى على الروح المصرية والزعامة المصرية . ولكن صلابة الارادة والعزيمة هى التى أدت الى انحسار الهزيمة !؟

فلم تقض على الزعيم ولكن قضت على ملايين المصريين .. المهم دائما أن يبقى الزعيم وليذهب الناس في ستين داهية .. وذهب الزعيم وبقيت الداهية في أحضان كل مواطن .. وتحولت مصر كلها الى سيناء التى تاه فيها موسى عليه السلام وقومه .. أصبحت مصر هى بلاد التيه .. وتاه المصريون ولم يكن لهم موسى .. ولا نزلت عليهم الوصايا العشر .. ولا المن والسلوى .. وأصاب المصريون ما أصاب أهل بابل عندما انهدم بهم برج بابل .. فتبلبلت الألسنة .. ولم يعد أحد يفهم ما يقوله الاخرون .. ارتبك الناس . اختلطت الالسنة واللغات .. فكل واحد يتكلم ولكن أحدا لا يسمعه .. وكل واحد يقول ويجول ويصول .. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله عظيم .. وطالت السكرة وراحت الفكرة . والعذاب عظيم . والعار أليم . واستقر حال الناس على هذا الحال .. وتساوت الرءوس بالاقدام .. وارتفعت الاقدام الى أعلى من الرءوس .. ولم يعد أحد يعرف ما هو الفرق بين أن يمشى على قدميه أو على راسه أو يزحف على بطنه ..

وكانت حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ .. هى الحرب الشفاء .. هى التغير الذى هو دواء .. فالناس يطلبون ذلك ، وينتظرونه . ولم يستطع أنور السادات أن يعلن أنه يستعد للحرب ، فهو يعرف النتيجة مقدما .. يعرف ان اسرائيل أكثر استعدادا ، وأمريكا من ورائها .. ويعرف أيضا أن الناس لا يريدون الحرب ، فيكفى ما أصابهم في سنة ١٩٦٧ . وقد عرف أنور السادات كل أنواع العذاب . فالشعب لم يجربه لا في حرب ولا في سلام .. وهو لم يكسب ثقة الأمريكان واليهود ـ وهو سوف يحارب بنفس الجيش الذى انهزم .. وهو الذى طرد الروس من مصر .. فسوف يحارب باسلحتهم وقد يحتاج الى قطع غيار منهم .. والأمريكان لن يساعدوه على ضرب اسرائيل وهزيمة السلاح الامريكى .. وفي نفس الوقت يحمد الله أن أحدا لا يصدقه في مصر .. فاذا قال سوف نحارب فسترتفع ملايين الأصوات تقول : فشر .. كذب ..

ولكن عدم تصديق المصريين للسادات هو الذى أكسبه جانبا كبيرا من خداع الرأى العالمى .. وخداع اسرائيل وأمريكا . وكان موقف السادات هو أبشع عزلة عرفها زعيم في التاريخ .. وكان لابد أن يحارب وأن ينتصر .. المهم أن ينتصر وفي ذلك رد اعتبار للجيش المصرى والجيوش العربية . واعتذار للشعب المصرى الذى استسلم لزعيمه ، فاغرقه في الوحل !

ولم يخف الرئيس السادات أن هذه الحرب ليست حربا بالمعنى الحقيقى ، انها تحريك للموقف .

أى المواقف الراكدة . أى الحال الجامد . الاحباط العظيم . الفشل القومى فالحرب : امتصاص لغضب الناس !

ولكن بسرعة دارت طواحين الهواء في مصر وفي العالم العربى . يسلبون المصريين حقهم في الراحة .. حقهم في طلب التغيير ثم الحصول عليه .. فقالوا : النصر صنعه نفس الرجل الذى صنع الهزيمة .. أى أن النصر من عند جمال عبدالناصر .. وان هزيمته في يونيو استراتيجية وانتصاره في أكتوبر تكتيك !

أى انه انهزم الا قليلا ، وانتصر أيضا الا قليلا ، أى أننا لا انهزمنا ولا انتصرنا . أى أن حالنا هو نوع من التوازن بين خيبة الأمل وبين الهوان العظيم ..

ودارت طواحين الهراء العربى . وقالوا : السادات خائن .. اتفق مع الأمريكان على قتل عشرات الالوف من اليهود .. واتفق مع الأمريكان على هزيمة الأسلحة الأمريكية التى تحارب بها اسرائيل .. وليست حرب أكتوبر الا تمثيلية أعدها السادات وألفها عبدالناصر وأخرجها كيسنجر !

أما المعنى : فهو أن يظل الشعب المصرى في حالة من الشك وسوء الظن .. وفي حالة من الاحباط العظيم .. لا يستطيع النصر ولا يتجرع الهزيمة .. ركود مهين لملايين المصريين .. وهذا الركود هو الذى سوف يدفع المصريين الى التغيير العنيف .. الى الثورة على أنفسهم !

ولكن الجيش والشعب قد أيقنا بان الذى حدث انتصار حقيقى .. وان هذه الأصوات المصرية مأجورة والأصوات العربية حاقدة .. فمصر قد انتزعت نفسها من الحضيض الى أعلى الدرجات . شعب تخطى الهزيمة ويمشى فوق جثث اليأس ، فانتقل من أرضه في وادى النيل الى أرضه في سيناء . كل سيناء وطابا . وكان من أمله أن تفعل الدول الأخرى ما فعلته مصر . فاين هم وأين مصر ؟ .. تحررت مصر تماما بالحرب وبالسلام وبالعقل .وبقيت الأرض العربية محتلة ، لأن عقولهم قد احتلها الحقد على مصر وملأت جيوبها باموال دول الخليج .. فهى لا تريد حلا ولا خروجا من مستنقعات الاحباط التى جففتها مصر لتعيش شريفة على أرض مقدسة !

شيء عجيب جدا يحدث في مصر وفي ليبيا .. حفلات « الزار الناصرى » لا أعرف ما الذى تريد أن تقوله للناس .. وهؤلاء الناس قد تجاوزوا أعمارهم الافتراضية .. هل يريدون أن يقولوا : أن هزيمة يونيو انتصار عسكرى وسياسى .. هل يصدقهم العسكريون .. هل تصدقهم مئات الألوف من العائلات المصرية التى فقدت الزوج والأبن والوالد ؟ هل يصدقهم العسكريون الذين فقدوا سيناء والجولان والضفة والقدس والقطاع وقناة السويس .. هل لأن الرئيس عبدالناصر لم يفعل ما فعله أبو الهول في العصور القديمة عندما فضحوا أمره ، فالقى بنفسه في الهاوية ، هل لانه لم يفعل ذلك يظل على حق دائما .. والحق هو أن الهزيمة لم تكن الا نصرا أخفاه عن الشعب في يونيو ١٩٦٧ حتى يعلنه أنور السادات يوم ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ ؟

أما المعنى الحقيقى فهو أن دراويش الناصرية وخصوصا « كتبة » الزار الناصرى ، يريد أن يعيش طويلا .. أو أطول مما يجب ، ولذلك فهو ينعش قصة الهزيمة من حين الى حين .. ليؤكد للناس أن الذى أصاب مصر سنة ١٩٦٧ كان بسبب أنور السادات الذى حكمها سنة ١٩٧١ .. وان نصر أكتوبر سنة ١٩٧٣ قد حققه عبدالناصر الذى مات سنة ١٩٧٠ ..

وفي مواجهة الارتباك والغياب السياسى والتاريخى وردود الفعل التى دوخت الناس ، وازاغت أبصارهم ، لابد أن يضيق الناس بهذا القرف .. وأن يكفر الناس بكل أنواع القيادة والزعامة والبطولة الوهمية والبطولة الحقيقية .

ولذلك جاءت الانتفاضات الشعبية والطلابية والدينية نوعا من استخراج التغيير من بطون الناس .. نوعا من تحريك السطح الساكن .. من هز الساعة حتى تمتلىء وتتحرك .. نوعا من خض اللبن استخراجا للزبدة .. نوعا من هز الفنجان العربى ، كما يفعل السعوديون ، حتى لا يعطينا الجرسون مزيدا من البن المر ..

وكان من الممكن ألا تحدث هذه « الهزات » لو أن مشاريع التنمية وتوزيع الارض على الشباب ، تمشى سليما . ولكن هناك معوقات كثيرة في مواجهة الشباب ليس سببها أن الدولة تريد هزة شعبية .. ولكن سببها أن القائمين على اصلاح الاراضى وتوزيعها وتشجيع الشباب ، لا يدركون تماما خطورة الذى يرتكبون .. هذه هى المشكلة الحقيقية .. وهذه هى المعوقات الخطيرة .. كأن هؤلاء المسئولين يعملون بوعى أو بدون وعى ، على إثارة الشباب .. على تفجير الطاقات الحبيسة ..

والحل ممكن وسهل : أن تلتفت الدولة كلها الى ما يحقق راحة الشباب باعطائهم فرصا للعمل والكفاح واحترام تطورهم .. وفي هذه المشاريع ، تحتشد كل قوى الشعب وتتفرج على ابداع الشباب ، بدلا من أن يتفرجوا على الطوب في أيديهم ودماء رجال الأمن .. أن مشروع كنيدى في أمريكا قد حول العيون من الأرض الى السماء .. ومشروع مارشال في أوروبا ، قد أضاء للملايين طريق البناء وزراعة الأرض والنفس بالحياة والأمل ..

وعندنا في مصر كل ذلك .. ولكن عندنا أسوأ من كل شيء : وزراء جامدون ووكلاء أشد جمودا .. وسلبية ولا مبالاة .. وخوف من اتخاذ القرار .. مع أن قرارا واحدا يكفى : ارفعوا أيديكم عن شباب مصر ، يرفع غضبه عنكم !

أنور السادات

أما بعد

القارىء جلال الشيخ رئيس قسم التدريب بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج ، لفت نظرى مشكورا الى خطأ وقعت فيه عندما كتبت عن ثورة بولاق وزعيمها الشهيد الذى لقى حتفه على أيدى أتباعه ومريديه ، بعد أن اقنعهم المستعمر الفرنسى الغاصب أنه كان السبب المباشر فيما جرى عليهم من حوادث وما حل بهم من كوارث وما آل اليه حالهم من ذل وهوان .

وقال القارىء العزيز في خطابه للعبدلله (لقد ذكرت أن المحروقى هو زعيم الثورة ، والصحيح أنه البشتيلى . أما السيد المحروقى فقد اشترك في الثورة ، ولكنه تمكن من الهرب الى بر الشام بصحبة السيد عمر مكرم نقيب الأشراف . الذى لازمه في منفاه وفي هجرته ، ولم يعد الى مصر الا بعد جلاء الفرنسيس . وظل محتفظا بمكانته ، وظل عظيم الجاه والاحترام حتى أدركته الوفاة عام ١٢١٩ هجرية .

وأشكر القارىء الأستاذ جلال الشيخ على تصويبه لهذا الخطأ الذى وقعت فيه . وسببه الوحيد هو غرورى العظيم بذاكرتى التى شابت وتهرأت منذ زمن بعيد ، لدرجة أننى الآن أطلب رقم تليفون أحد الأصدقاء ، وعندما يأتينى الجواب من على الطرف الآخر . أنسى اسم الصديق الذى طلبته !

ولكن غرورى بكفاءة ذاكرتى له أسباب موضوعية ومنطقية ، وأستطيع أن أرص عدة ألفاظا على هذا النمط من النوع الحنجورى في وصف الأسباب التى أدت بالعبدلله الى الغرور بذاكرته التى شابت قبل الأوان .

فمنذ خمسة عشر عاما على وجه التحديد . لم يكن لدى مفكرة . ولم يكن معى نوته لتدوين أرقام تليفونات الأصدقاء . كانت ذاكرة العبدلله كجهاز الكمبيوتر . وكنت أحفظ ألف نمرة تليفون . وعدة دواوين من الشعر . وعدة ألوف من الأسماء والوجوه . وفجأة بدأت جدران ذاكرتى تتداعى ، وأحجار ذاكرتى تتهاوى . ثم سقطت ذاكرتى فجأة وتحولت الى أنقاض . ودفن تحت أنقاضها كل الأرقام والوجوه والأسماء .

وعندما كتبت مقالى عن ثورة بولاق . كنت في رحلة سريعة الى لندن . ولم يكن لدى كتب أو مراجع هناك . فاعتمدت على ذاكرتى المنهارة . فخلطت بين البشتيلى والمحروقى . عليهما معا رضوان الله . واذا كان المحروقى قد تمكن من الهرب الى بر الشام . فقد استشهد في المعركة مئات من كرام الناس . من أول الشهيد الشيخ على الجوسقى الى الشهيد المعلم أحمد القراد . ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم سقط شهداء كثيرون على طريق الحرية والكرامة والاستقلال .

ففى التل الكبير سقط مئات من أبناء مصر دفاعا عن حريتها واستقلالها . ولم يستطع جيش الامبراطورية البريطانية المرور الى القاهرة الا على جثث هؤلاء الشهداء الابرار ومنذ أول أيام الاحتلال الانجليزى والى آخر يوم . وخلال تاريخه الأسود في مصر والذى امتد سبعين عاما طويلة ومريرة . سقط المئات من أبناء مصر . في ثورة ١٩١٩ وفي ثورة ١٩٣٥ وفي ثورة ١٩٤٦ وفي عام ١٩٥١ بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ ونشوب حرب التحرير بين جيش الامبراطورية وشعب مصر . وقد انضمت اليه قوة جديدة . أثبتت وجودها وبرزت على الساحة . وهى قوة عساكر بلوكات النظام الذين سقط منهم خمسين شهيدا في معركة الاسماعيلية وكانوا يحملون بنادق قديمة في مواجهة عساكر الامبراطورية الذين يختبئون داخل الدبابات .

وبعد ذلك . وقبل ذلك أيضا . قدمت مصر عشرات الألوف من الشهداء في حروبها الاربعة مع العدو الاسرائيلى . وكانت معركة أكتوبر هى خير ختام لهذه السلسلة الدامية من الحروب . التى أكلت من الرجال حتى شبعت . وشربت من الدماء حتى ارتوت . تحية الى كل الشهداء . أكرمنا جميعا وأعظمنا جميعا . منذ عمنا البشتيلى زعيم ثورة بولاق ضد الفرنسيس . والى آخر جندى مجهول نزف دمه الطاهر على أرض سيناء الحبيبة في معركة أكتوبر .

وتحية ليوم ٦ أكتوبر عيد الشهادة والنصر !

محمود السعدنى

هكذا احسنه للأصل

الموقف السياسي

(٣) سماسرة الموت :

صراع الجبابرة ..!

بقية المنشور ص ١

المقاتلة التي تستخدمها القوات الجوية والبحرية الفرنسية ، وان تشتريها الدول الاخرى وعلى راسها الدول الاوربية ذاتها . لما في ذلك من مكانة مميزة للخلق والابتكار الفرنسيين .

وكان صاحب مصانع داسو مطمئنا الى صعوبة تنفيذ المقاتلة الاوربية التي تشارك فيها خمس دول .. لأن كل دولة لديها استراتيجية دفاع تختلف عن الاخرى . وبالتالي . فمن الصعب جدا ان تنتج مقاتلة واحدة تستوعب كل ما تنتظره خمس دول منها .

وكان التصور وقتذاك ان الطائرة الفرنسية (ريفال) ستكون ارخص من الطائرة الأوربية المشتركة . فالأولى لن تحتاج الى كل هذه المواصفات التي تفرضها احتياجات قوات الدول الخمس . وبالتالي سيقل حجمها ووزنها وتكلفتها . كما تحمست الحكومة الفرنسية لهذا المشروع الذي يتيح فرصة عمل لنحو ٣٠٠ الف مواطن . وانسحبت فرنسا في سنة ١٩٨٥ من مشروع انتاج المقاتلة الاوربية المشتركة واعطت دعمها لإنتاج (الريفال) الفرنسية .

وفي يوليو ١٩٨٦ قامت المقاتلة الفرنسية باول طلعة لها وخطفت الابصار والقلوب بجمالها وقدراتها وامكاناتها البالغة حد الكمال والإعجاز بشهادة كل الخبراء الذين اتيحت لهم فرصة التعرف على اسرارها .

وفجاة .. توقف العمل في المقاتلة الفرنسية بعد ان اكد الخبراء ان تلك المقاتلة لا تلبي احتياجات القوات البحرية الفرنسية ولا تصلح للعمل فوق حاملات الطائرات الفرنسية . ورأى وزير الدفاع الفرنسي وقتذاك - اندريه جيرو - الانتظار لفترة قبل مواصلة المشروع الكبير . وثار سيرج داسو - الذي تولى ادارة مصانع داسو بعد رحيل ابيه مارسيل الذي مات قبل ان يرى حلمه طائرا في السماء - واعتبر ضرورة انتاج المقاتلة (ريفال) بمثابة قضية حياة او موت ! فهدد بالاستغناء عن آلاف المهندسين والعمال إذا ما اصرت الحكومة الفرنسية على توقف المشروع بناء على رغبة وزير الدفاع الذي كان ضد سيرج داسو ورافضا اختياره رئيسا للشركة بعد رحيل مؤسسها .

وحسم جاك شيراك - رئيس الحكومة الفرنسية حينذاك - القضية لصالح وجهة نظر رئيس شركة داسو ونجح في الحصول على موافقة البرلمان الفرنسي - في سنة ١٩٨٧ - على مشروع تطوير القوات الفرنسية والذي يتضمن تزويد القوات الجوية بعدد ٢٥٠ مقاتلة (ريفال) وعدد ٩٠ مقاتلة اخرى للقوات البحرية . ووافق كافة نواب الاحزاب السياسية على المشروع ماعدا نواب الحزب الشيوعي الفرنسي .

ولم يكن امام فرنسا غير المضي في تنفيذ مشروع المقاتلة الجديدة ، فالبديل كان يمثل كارثة هائلة اقتصادية وسياسية ، كما يوجه ضربة قاصمة لسمعة فرنسا كدولة خلق وابتكار .

وهذا الراي لايعجب المعارضين للمشروع بحجة ان تكاليف تنفيذه ستبلغ أرقاما فلكية يصعب على ميزانية الدولة تحملها . ليس هذا فقط ، بل إن قادة القوات البحرية الفرنسية يرفضون تلك المقاتلة ويتخوفون من ان الثمن الباهظ لتلك المقاتلات سوف يلتهم ميزانية القوات البحرية ، وبالتالي تعجز عن تنفيذ مشروعاتها الملحة في بناء العديد من حاملات الطائرات النووية . ليس هذا فقط ، بل إن القوات البحرية لن تتسلم الدفعة الأولى من مقاتلات (ريفال) قبل سنة ١٩٩٦ في وقت تعاني فيه البحرية الفرنسية من مقاتلاتها الحالية التي فات زمانها وضعفت فيه امكاناتها .

والاهم من هذا كله - والأخطر منه - ان قادة البحرية الفرنسية يشككون في قدرات المقاتلة (ريفال) التي سيبدأ تسليم الدفعة الأولى منها بعد سنوات عديدة قادمة . في حين ان مقاتلة مثل (إف/١٨) الامريكية تفوقها بكثير وتحقق كافة احتياجات القوات البحرية الفرنسية ويمكن الحصول عليها خلال فترة قصيرة قادمة .

هذه المشاكل كلها - وغيرها - تفجرت اخيرا مع نشر التقرير الذي اعده النائب ميشيل برنار - عضو لجنة الدفاع في البرلمان - عن المصاعب التي تحيط بمشروع المقاتلة (ريفال) وهو التقرير الذي تلقفته المؤسسات والسماسرة ومصانع السلاح في اوربا وامريكا للتشكيك في المقاتلة الفرنسية وإبعاد وإغلاق سوق السلاح العالمي في وجهها .

وهذا مايقلق الحكومة الفرنسية قلقا بالغا . فمن المعروف ان تجارة السلاح تشكل الجانب الاعظم من عائد تجارتها مع العالم ، وبالذات مع الدول الصغرى التي تشتري السلاح لتستخدمه في حروب مشروعة ، وفي حروب غير مشروعة . وحكومات اوربا - رغم تحالفها وقرب قيام الوحدة الاوروبية - تتنافس فيما بينها للفوز بنصيب الأسد في سوق السلاح العالمي ، تماما كما يتنافس سماسرة السلاح فيما بينهم الى درجة التصفية الجسدية للأضعف منهم .

وسوق السلاح في منطقة الشرق الأوسط هو اوسع تلك الأسواق واكثرها جذبا وشراهة في عيون حكومات دول اوربا المنتجة للسلاح . ولسنوات عديدة متصلة كانت فرنسا تحتل المرتبة الأولى في قائمة الدول الاكثر مبيعا لدول منطقة الشرق الأوسط . وتطلب هذا منها ان تعيد النظر في كثير من مواقفها السياسية تجاه الصراعات المحلية في تلك المنطقة . فليس من المقبول ان تتخذ فرنسا موقفا الى جانب طرف وضد طرف آخر ، في نفس الوقت الذي تطمع في بيع سلاحها للطرف الاخير ، كما ليس من المعقول ان تقبل دولة ان تشتري السلاح - بآلاف الملايين من الدولارات - من دولة اوربية تجد في مواقفها عداء لها ولقضاياها .

ومافعلته فرنسا سارعت بريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا وغيرها بالأخذ به والمنافسة عليه . ليس هذا فقط ، بل إن بريطانيا نجحت اخيرا في ان تتفوق على تلك الدول كلها وعقدت سلسلة من صفقات السلاح الى العديد من دول منطقة الشرق الأوسط بلغت من الضخامة بحيث انها افزعت باقي دول اوربا وبالذات فرنسا التي اجبرت على ان تترك المرتبة الأولى التي كانت تتربع فوقها لسنوات عديدة لتحتلها بريطانيا .

ولم تكن فرنسا وحدها الغاضبة من هذا الزحف البريطاني على اسواق السلاح العالمية . الولايات المتحدة الأمريكية لاتقل غضبا عن فرنسا . فمصانع السلاح الأمريكية - بضخامة إنتاجها وتنوعه وتكدسه في مخازنها - لاتتصور ان دولة اوربية يمكن ان تنافسها وأن تنتزع منها ماكانت تتوهم انه حكر عليها وحدها . ومؤسسة السلاح الامريكية من القوة والنفوذ لدرجة انها كثيرا مافرضت نفسها على الحكومة الامريكية او اجبرتها على قبول بيع السلاح الى دولة من الدول لاتوافق الادارة الامريكية على التعامل معها لاتباعها سياسة تراها امريكا معادية لمصالحها . وكثيرا ايضا ما تتفق المصانع الامريكية مع حكومتها على بيع السلاح لدولة من الدول . ثم يأتي الكونجرس ويرفض هذا الاتفاق وتضيع الصفقة الضخمة . فلا يجد المشتري غير اللجوء الى اوربا بحثا عن البديل الذي تتسابق دول اوربا على تقديمه بسعر اقل وبتسهيلات اكثر .

والاتحاد السوفيتي يشارك هو الاخر في صب غضبه على دول اوربا الغربية التي اقحمت نفسها على سوق السلاح العالمي بعد ان ظل طويلا يتقاسم ارباحه العملاقة الغول الامريكي والدب الروسي . لقد عاش الاتحاد السوفيتي فترة طويلة كان يتربع خلالها على عرش بيع السلاح لدول العالم الثالث . بعد ان اقنع حكومات وشعوب هذا العالم المنكوب بانه ليس تاجرا للسلاح وإنما هو حام لسيادة شعوب العالم الثالث فوق اراضيها . وفي مواجهة جشع الاستعمار الغربي واستغلال الامبريالية الراسمالية . كان الاتحاد السوفيتي - خلال تلك الفترة - هو الصديق الأوحد لتلك الشعوب حديثة الاستقلال كان صوته الى جانب تلك الدول الصغيرة في كل المحافل الدولية . وكان - ايضا - يساندها بالخطب الرنانة ويدعمها بالمقالات الملتهبة . ويساندها دعائيا في كافة حروبها ضد الجشع الاستعماري وضد الاستغلال الامبريالي الامريكي . وفي المقابل كانت اموال شعوب العالم الثالث تتدفق على الاتحاد السوفيتي لشراء السلاح الذي تحتاجه في معاركها التي لاتنتهي .

واخيرا تنبهت حكومات الغرب الامبريالية الى اللعبة الذكية التي يمارسها الاتحاد السوفيتي بنجاح في سوق سلاح العالم الثالث . فالقضية كلها لاتحتاج لاكثر من تحسين العلاقات مع حكومات هذا العالم النامي . والإصغاء إلى مطالبها . والاهتمام بمشاكلها . وإبداء الحماس لمواقفها السياسية . وكانت فرنسا اولى تلك الدول الغربية التي مارست اللعبة السوفيتية . فحققت نجاحا باهرا دفع بريطانيا والمانيا وايطاليا الى ممارسة نفس اللعبة وبنجاح يتفاوت من دولة لاخرى . وفوجيء الاتحاد السوفيتي بهذه الضربات المتتالية التي افقدته الكثير من مكاسبه ومواقعه في سوق سلاح العالم الثالث . فبعد ان كان يسيطر على مايقرب من ٩٥٪ من تلك السوق اصبح الآن لايتمتع باكثر من ٢٠٪ فقط .

وجاءت الصين الشعبية لتلتهم جانبا جديدا من مكاسب الاتحاد السوفيتي في سوق السلاح . لقد ظلت الصين طويلا خارج تلك المنافسة برفضها المستمر ان تتحول الى تاجر سلاح تمتص دماء الشعوب . ولكنها اضطرت اخيرا الى ان تنزل بكل ثقلها لتنافس تجار السلاح في تجارتهم التي تتوسع سنة بعد اخرى . وقوبلت الصين بالترحيب من الحكومات التي تريد سلاحا لا تستطيع الحصول عليه من الشرق او من الغرب ، لاعتبارات سياسية تاخذ بها الدول المنتجة لهذا السلاح بالذات . فالصواريخ ارض/ارض - مثلا - لا تبيعها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لكل من يطلبها . وحتى اذا باعتها إحداهما فطبقا لشروط قاسية ترفض الدول المشترية قبولها . على العكس من ذلك .. فإن الصين الشعبية وجدت في هذا السلاح منجما من ذهب لا ينضب . فهي تبيعه لكل من يطلبه وبلا ادنى شروط . وقيل انها تبيعه في نفس الوقت لدولتين متحاربتين لتدمر الواحدة منهما الأخرى بنفس الصاروخ الصيني ! وهذا ما افزع دول العالم الكبرى وبالذات الولايات المتحدة الأمريكية التي بذلت - ومازالت - جهدا كبيرا لاقناع الصين الشعبية بإعادة النظر في بيع صواريخها لكل من يطلبها ويدفع ثمنها . ويبدو ان هذه المحاولات لن تجدي . فلا الصين تنوي ان تنسحب من سوق السلاح العالمي الذي فتح ابوابه امامها . ولا تملك الولايات المتحدة ان تضع قواعد لتلك السوق وهي - ذاتها - لم تحترمها من قبل .

ويرى خبراء تجارة السلاح ان السوق العالمي لن يظل طويلا مقصورا على عتاة التجار . فهناك التخوف الكبير من احتمالات اقتحام الرعب الأصفر الياباني لتلك السوق . حقيقة ان دستور اليابان - بعد هزيمة ومآسي الحرب العالمية الثانية - يمنع اليابان من ان تنتج اسلحة الدمار ، او ان يكون لها قوة عسكرية هجومية . ولكن حقيقة ايضا ان حكومات اليابان المتعاقبة استطاعت ان تتحايل على الدستور وان تزيد من عدد قوات أمنها ، وان تضاعف اسلحتها الدفاعية وميزانية الدفاع عن حدودها سنة بعد سنة ، وحكومة بعد اخرى .

وكل التنبؤات تؤكد ان الشركات اليابانية الضخمة مفتوحة الاعين على سوق السلاح العالمي الذي مازال مغلقا في وجهها . فالشركات اليابانية ترى انها قادرة على اقتحام تلك السوق وعلى منافسة كافة دول العالم المنتجة للسلاح فور السماح لها بإنتاج السلاح وتصديره .

واذا كان دستور اليابان مازال يقف حائلا امام طموح واحلام تجار السلاح اليابانيين ، فإن الشركات الضخمة هناك لم تتوقف عن الخلق والابتكار - على الورق - لأحدث الأسلحة واكثرها تقدما وتعقيدا . إنها في انتظار ان تحدث المعجزة - في بلد يعشق تحقيق المعجزات - ويعدل الدستور لتبدأ اليابان في منافسة تجار السلاح التقليديين وتبهر العالم بإنتاجها . كما بهرته - ومازالت - بكل ماتنتجه مصانعها وغزت به أسواق الدنيا كلها .

وحتى مع الحظر الذي يفرضه الدستور الياباني ، فإن الشركات اليابانية الضخمة - وبالذات ميتسوبيشي - تتولى تصنيع اجهزة بالغة التعقيد لحساب مصانع الأسلحة الأمريكية .. مثل اجهزة التوجيه والرادار التي تستخدمها المصانع الأمريكية في صواريخها ومقاتلاتها وباقي إنتاجها .

وفي انتظار اليابان - ليكتمل الرعب الاصفر المخيف - فإن حلقاته تتزايد بعد ان دخلت الصين بكل ثقلها في صناعة وتجارة السلاح ، ودخل معها الانتاج الكوري الشمالي ، وقريبا الانتاج الكوري الجنوبي ، تمهيدا للحلقة الأخيرة والأكثر رعبا بمجرد إحداث تغيير طفيف من عدة كلمات في الدستور الياباني !

إبراهيم سعده

● مصر أكتوبر ●

من دروس الهزيمة .. حققنا النصر

بقلم : المشير
محمد عبدالغني الجمسي

لعلنا نتفق - نحن العرب - اننا لا نتعمق في دراسة جذور الصراع العربي الاسرائيلي . ولا نعطي الاهمية الواجبة لمعرفة ما قامت به الصهيونية العالمية والدول الكبرى من تخطيط وما نفذته من اعمال في جميع المجالات حتى اقامت دولة إسرائيل على جزء من ارض فلسطين ، وما قامت وتقوم به اسرائيل تؤيدها الدول الكبرى وتدعمها الصهيونية العالمية منذ إنشائها حتى اليوم في ظل صراع القوتين العظميين .

وفي إطار هذا الصراع . دارت الحروب بين اسرائيل والعرب بدأ بحرب فلسطين عام ١٩٤٨ . ثم اشتراكها في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ . ثم حرب يونيو ١٩٦٧ وفي كل حرب منها حققت مكسبا ففي الأولى اقامت الدولة على مساحة ٧٧٪ من ارض فلسطين . وفي الثانية اصبح لها حرية الملاحة في خليج العقبة بتامين من قوات الطوارئ الدولية في شرم الشيخ وكانت النتيجة الاليمة لحرب يونيو ١٩٦٧ ان تمكنت اسرائيل من التوسع على حساب الارض العربية مرة اخرى باحتلال سيناء والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان

واعتمدت العقلية الصهيونية الى صياغة نظرية عسكرية اطلقت عليها ، نظرية الامن الإسرائيلي ، لتكون ستارا لتحقيق اهداف اسرائيل التوسعية . ووسيلة لخداع الرأي العام العالمي . وخلق قناعة لدى الاسرائيليين انفسهم لتقبل مغامراتها العسكرية . وهنا يجب ان يكون واضحا ان استخدام القوة العسكرية هو حجر الزاوية في هذه النظرية ففي اعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ ابرز بن جوريون اهمية القوة العسكرية لتحقيق التوسع فقال ، يجب ان نتخذ من الفتوحات العسكرية اساسا للاستيطان . والواقع يجبر العرب على الرضوخ والانحناء له .

وتطبيقا لهذه السياسة . فرضت اسرائيل الامر الواقع على الارض المحتلة في يونيو ١٩٦٧ . حتى ذهب ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودي لزيارة اسرائيل في اواخر اغسطس ١٩٧٣ - قبل حرب اكتوبر بشهر ونصف تقريبا - لاعداد كتاب عن مستقبل اسرائيل . وكان له سؤال محدد يريد الاجابة عليه من المسئولين السياسيين والعسكريين وهو ، ايهما اكثر فائدة لاسرائيل ويجعلها اكثر قوة . الاراضي التي تحتلها ام التسويات السياسية ؟ . كان رد ديان وزير الدفاع . ، السلام الذي تريده إسرائيل قد تحقق منذ عام ١٩٦٧ ونحن نسعى لخلق سلام بيننا وبين العرب بطريقة غير رسمية . ولسنا بحاجة الى السلام الرسمي . وربما كان السعي وراء هذا السلام الرسمي يضر بالحالة التي نحرص عليها . وهي تثبيت الامر الواقع تثبيتا يدخل في صيغة سلام غير رسمي ،

وجاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣ لتكون مختلفة تماما عن الحروب السابقة بين العرب واسرائيل تخطيطا وتنفيذا . وفي تقديري ان النتائج الايجابية التي حققها العرب في هذه الحرب عسكريا وسياسيا واقتصاديا ومعنويا . وضعت حدا فاصلا بين عهدين في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي . اذ انها تمثل نقطة تحول حاسمة في مسار هذا الصراع .

● ● ●

وكنا نلعق جراحنا منذ حرب يونيو ١٩٦٧ للهزيمة الشديدة التي حلت بالعرب لاخطاء سياسية وعسكرية إرتكبناها .

وفي مصر مررنا بست سنوات عجاف . اعيد فيها بناء قواتنا المسلحة بعد هذه الحرب . بعد ان كانت وصلت حالتها قبل هذه الحرب ما اسفرت عنها نتيجتها السيئة لاسباب كثيرة جعلتها ضحية الظروف الصعبة التي واجهتها وكانت تعمل في إطارها . ومن الطبيعي فإن إعادة البناء في حالة السلم كان يحتاج الى سنوات . ولاشك ان الامر اصعب ويستغرق وقتا اطول في ظروف الحرب .

وجنبا الى جنب مع إعادة البناء خاضت قواتنا سلسلة من المعارك تحت مسميات مختلفة . اطلق على مرحلة منها اسم ، حرب الاستنزاف ، للحصول على الخبرة القتالية التي إفتقدتها . كما انها كانت ضرورية من الناحية السياسية حتى لا توضع مشكلة الشرق الاوسط على الرف في ملفات الامم المتحدة . ووصلنا الى حالة اللاسلم واللاحرب ثم الى طريق مسدود لايجاد حل للمشكلة بالوسائل السلمية .

لقد فرضت إسرائيل سياسة الامر الواقع بالقوة منذ نهاية حرب يونيو . ومعنى ذلك ان يكون لها التفوق العسكري على الدول العربية الذي يمنعها من التفكير في حرب شاملة ضدها ، وخلق الاحساس لدينا بالعجز والياس من جدوى الصراع المسلح . وتحقق لاسرائيل هذا التفوق الدائم بمعاونة امريكا التي اصبحت حليفا مضمونا لها بشكل واضح وسافر ، تؤيدها سياسيا وتدعمها عسكريا واقتصاديا .

وكان الانعكاس الواضح لسياسة القوتين العظميين . ان امريكا كانت تغدق بالاسلحة والمعدات على اسرائيل بالانواع والكميات وفي التوقيتات التي تضمن لها التفوق العسكري المستمر على الدول العربية . وكان الاتحاد السوفيتي يقدم الدعم العسكري لمصر وسوريا بالانواع والكميات وفي التوقيتات التي تمنع سباق التسلح مع اسرائيل او التفوق عليها .

بالاضافة للتفوق العسكري الذي تتمتع به اسرائيل . فانه - نتيجة لحرب يونيو - وصلت القوات الاسرائيلية الى قناة السويس جنوبا . ونهر الاردن شرقا ، ومرتفعات الجولان شمالا . وهي كلها موانع طبيعية . فاصبحت في الموقف العسكري الاستراتيجي هي الافضل والاقوى .

ومن خبرة الحروب السابقة . إقتنعت إسرائيل انه يصعب ايجاد تعاون عسكري بين الدول العربية . وعلى ذلك يمكنها الانفراد بكل جبهة على حدة .

ولما كانت إسرائيل تقدر ان القوات المسلحة المصرية هي عدوها الرئيسي . فقد ركزت جهودها العسكرية ضدنا . لذلك اقامت في سيناء التحصينات . ونظمت الخطوط الدفاعية . وانشات الطرق والمطارات . وخصصت القوات الكافية المدربة فيها لمواجهة القوات المصرية . وقدرت إسرائيل ان عبور قواتنا بتشكيلات كبيرة قناة السويس - وهي مانع مائي فريد في مواصفاته - في مواجهة الصعوبات الكبيرة التي تواجهنا تعتبر مشكلة ضخمة يصعب علينا حلها . ان لم تكن مستحيلة واذا خاطرنا بالاقدام على هذا العمل فستكون القناة - حسب قول الجنرال اليعازار رئيس الأركان الإسرائيلي - مقبرة لنا مادامت مصر غير قادرة على الهجوم مع اقتحام المانع المائي . فلا مجال امام باقي الدول العربية لشن الحرب . وبذلك تكون اهداف حرب يونيو ١٩٦٧ - من وجهة نظرهم - قد تحققت .

● ● ●

وجاء عام ١٩٧٢ . واصبحت حالة اللاسلم واللاحرب في صالح القوتين العظميين واسرائيل . واستنزاف لطاقات مصر البشرية والاقتصادية المعبأة منذ عام ١٩٦٧ . كما ان المصالح الامريكية في الوطن العربي لم تتأثر او تهدد . وتعمل اسرائيل على تغيير معالم الارض المحتلة بالمستوطنات وتطويع الرأي العالمي لقبول الامر الواقع اما الجهود السياسية والدبلوماسية لحل المشكلة فقد تعثرت او توقفت

وكان الموقف يفرض علينا في مصر ، نكون او لا نكون ، واصبح واضحا ان ارضنا لا يمكن ان نستردها الا بالقوة العسكرية مهما كانت المصاعب والتضحيات

وامام هذا الموقف إتخذ الرئيس الراحل السادات عدة خطوات وإجراءات هامة وبارزة للاسراع بشن الحرب

وكانت الخطوة الأولى هي إنهاء مهمة المستشارين السوفيت في يوليو ١٩٧٢ . لاحجام الاتحاد السوفيتي عن تزويدنا بالاسلحة والمعدات التي تسمح لنا بالقيام بعملية هجومية لتحرير سيناء فقد كان الاتحاد السوفيتي المصدر الرئيسي والوحيد لامدادنا بالاسلحة . الا انه كان يرى ان مشكلة الشرق الاوسط يجب ان تحل بالوسائل السلمية . ومن هنا كانت له معاييره - كقوة عظمى - في إمدادنا بالاسلحة منذ يونيو ١٩٦٧ حتى اكتوبر ١٩٧٣ لقد كان تحرير الارض هو كل حياتنا . ولكن الاتحاد السوفيتي كان في تردد مستمر خشية إستخدام القوة لتحرير اراضينا رغم علمه ان امريكا لن تتحرك في اتجاه الحل السلمي كان موضوع الامداد بالسلاح سببا رئيسيا للخلاف المستمر بين مصر والاتحاد السوفيتي . وكان السادات يقول للقادة السوفيت ، لا اطلب التفوق ولكن اطلب المساواة ،

وكانت الخطوة الثانية هي قرار ، الحرب بما لدينا من اسلحة ، . هذا القرار اتخذه الرئيس الراحل السادات يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٧٢ في اجتماع المجلس الاعلى للقوات المسلحة في مكتب الرئيس بالجيزة ومما قاله الرئيس في هذا المؤتمر ، مفيش حل سلمي ... الحل السلمي معناه استسلام ... الوفاق بين الكتلتين تم ... امريكا في يدها الحل . الحل السوفيتي لا قيمة له في العملية .. الحل اللي ستعرضه امريكا سيباركه الاتحاد السوفيتي ولكن بدون إعلان . ... خلاصة هزيمة ١٩٦٧ جعلت العدو والصديق لا يثق في اننا سنقاتل . ولذلك كل الحلول التي تعرض علي من منطق اننا لن نحارب ..... نحن نضع مسئوليتنا امام امتحان ... امام شعبنا وامام العدو والصديق لازم نثبت اننا نستطيع ان نناضل ونضحي بالأسلوب الذي يمكننا به ما عندنا وبتخطيط تام بدون إنفعال .... اقول باستمرار الا احد سيحارب معركتنا او يعطينا ما نريد ... لو سكتنا ستنتهي القضية وتموت وتتآكل في اوائل عام ١٩٧٣ ، .

وكانت الخطوة الثالثة هي تعيين الفريق اول احمد إسماعيل (مشيرا فيما بعد) وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة يوم ٢٦ اكتوبر ١٩٧٢ بعد يومين من مؤتمر الجيزة . وكان احمد اسماعيل يعكس رأي وفكر السادات . ولذلك كان يعمل بتصميم وإصرار على سرعة استكمال الاستعداد للحرب في اقل وقت ممكن . وكان يعلن دائما بين القوات ان الوسائل السلمية قد فشلت ولا بديل عن الحرب . وان القوات المسلحة ستكلف بالقتال في حدود قدراتها مع عدم انتظار وصول اسلحة اخرى . وان ايماننا بالله وعدالة قضيتنا هو الضمان الاكيد للنجاح في الحرب . وهنا لابد من التنويه ان الفريق اول احمد اسماعيل كان من ابرز قادة القوات المسلحة . وله خبرة ميدانية طويلة حيث عمل في الوحدات والتشكيلات من اصغر مستوياتها حتى تولى قيادة جبهة قناة السويس بعد حرب يونيو ثم رئيسا لهيئة العمليات ورئيس اركان حرب القوات المسلحة .

وكان التطور الرابع خلال عام ١٩٧٢ هو تحقيق التعاون العسكري بين مصر وسوريا إستنادا الى الاتفاق السياسي بين الرئيس السادات والأسد . وكان التعاون العسكري بين الدولتين علامة بارزة في حرب اكتوبر لم تتوقعها اسرائيل ولم يتوقعها الكثيرون غيرها .

● ● ●

وبنت مصر إستراتيجيتها لحرب اكتوبر من واقع مرير عاشته مصر والأمة العربية بعد هزيمة ١٩٦٧ . ثم غذتها واغنتها بمتابعة واستغلال التقدم العلمي والتكنولوجي العسكري العالمي . وصاغتها بالعرق والدم من دروس الحروب السابقة .

وكان الأساس الاول لهذه الاستراتيجية هو دروس هزيمة ١٩٦٧ . ففي تلك الحرب لم تكن لدينا استراتيجية شاملة للدولة تحقق التوازن والتنسيق بين الهدف السياسي للدولة وقدرتها العسكرية . فالقوات المسلحة فوجئت بقرارات سياسية لم تكن على علم بها للاستعداد لتنفيذها . فقد تم حشد قواتنا في سيناء في صورة مظاهرة عسكرية . تحولت الى حرب حقيقية . لم تكن مصر والدول العربية جاهزة لخوضها بينما كانت اسرائيل على إستعداد لها . وعندما نشبت الحرب كانت تصرفات القيادة العسكرية منفصلة عن القرارات السياسية ولا تتمشى مع الظروف العسكرية ولذلك اصبحت القوات المسلحة ضحية من ضحايا حرب ١٩٦٧ وقد امكن تدارك ذلك قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ حيث وضعت لاستراتيجية عليا للدولة تلعب فيها القوات المسلحة الدور الرئيسي تؤيدها مصادر القوى الاخرى . ولعل ابرز سماتها ان الجهد السياسي المخطط هيأ انسب الظروف الداخلية والعربية والعالمية لبدء العمل العسكري وفي نفس الوقت وضعت القيادة العسكرية امام القيادة السياسية ثلاثة توقيتات خلال عام ١٩٧٣ لتبدأ فيها الحرب . وجاء قرار الحرب باختيار اكتوبر ١٩٧٣ وفي اليوم السادس منه . نتيجة لدراسة مطولة شاملة قامت بها القيادة العامة للقوات المسلحة . وقد وضعت هذه الدراسة على ضوء الموقف العسكري وفكرة العمليات الهجومية المخططة وتاثير ظروف الطقس والاحوال الجوية والمد والجزر في قناة السويس وساعات الاظلام وتوقيتات ضوء القمر وحالة البحرين الابيض والاحمر بحيث تحقق افضل استخدام لقواتنا بنجاح وتحقق اسوا الظروف لاسرائيل . كما كان التوقيت مناسبا للهجوم في الجبهتين المصرية والسورية في وقت واحد .

وكان الاساس الثاني في الاستراتيجية المصرية هو هدم نظرية الامن الاسرائيلي التي تعتمد على الردع النفسي والمادي والاحتفاظ بالحدود الآمنة على خط القناة . وقد كان القرار السياسي بالمبادأة باستخدام القوة المسلحة يعني تحديا عمليا لاسلوب الردع السياسي . كما كان الهجوم الشامل بالقوات المسلحة يعني هدم اسلوب الردع النفسي والمادي

وكان الاساس الثالث للاستراتيجية المصرية هو إعداد الدولة للحرب وكان الاساس الرابع لهذه الاستراتيجية هو دور الطاقات العربية فقد بنيت الاستراتيجية على اساس ادارة الصراع المسلح بالامكانيات الذاتية لمصر بالتعاون والتنسيق مع سوريا . وان القتال نفسه سيتيح الفرصة لاستغلال الطاقات العربية

وكان على قواتنا المسلحة ان تدخل حرب اكتوبر في ظروف عسكرية صعبة ومعقدة وبدون خوضها ما كان يمكن ان نسترد سيناء . وكان الايمان بالهدف الوطني وشجاعة الرجال مع دقة التنفيذ هي القادرة على التغلب على كل المصاعب التي تواجه المقاتلين مهما كانت التضحيات

● فقد دخلنا الحرب . وكنا نعلم ان اسرائيل لها التفوق العسكري على الدول العربية . والوضع الطبيعي ان يكون المهاجم له التفوق . ولذلك كان من الضروري إهدار تفوق العدو بتطبيق جيد لمبادئ الحرب حتى يصبح التفوق العسكري في جانبنا في المرحلة الافتتاحية للحرب . وهي اصعب واخطر مراحل الحرب . وهذا ما حدث .

● ودخلنا الحرب . وكنا نعلم ان العدو الاسرائيلي يستند الى مانع مائي واوضاع عسكرية ملائمة بعد ان استقر في سيناء ست سنوات أقام فيها التحصينات . ونظم الخطوط الدفاعية وخصص القوات الكافية المدربة للعمل من الضفة الشرقية للقناة حتى عمق سيناء لمواجهة اي هجوم محتمل من جانبنا . وكان من الضروري ان تقوم قواتنا بعملياتها الهجومية ضد قوات العدو وهزيمتها واختراق تحصيناته وتدميرها ، وبالتالي يتم تحدي نظرية الامن الاسرائيلي وهذا ما تحقق .

● ودخلنا الحرب . وكنا نقدر تماما ان الهجوم مع الاقتحام المدبر لقناة السويس . وهي مانع مائي فريد في مواصفاته . بتشكيلات كبيرة بقوة جيشين يضمان خمس فرق وقوة قطاع بورسعيد يعتبر من اصعب العمليات الهجومية . وكانت اسرائيل تقدر ان ذلك ليس في قدرة القوات المصرية تنفيذه . وتحقق الانجاز العظيم الذي قامت به قواتنا بالهجوم والاقتحام والعبور .

● ودخلنا الحرب . وكنا نعلم ان مخابرات اسرائيل اشتهرت بكفاءتها في الحصول على كل المعلومات عما يدور في الوطن العربي . وانها بتعاونها مع اجهزة المخابرات الامريكية قادرة على كشف نوايانا الهجومية . الامر الذي يتيح لاسرائيل القيام بضربة وقائية لاجهاض الهجوم . وتوفير الوقت اللازم لتنفيذ التعبئة في وقت مبكر لمواجهة قواتنا .

ومن هنا كان من الضروري أن نبذل كل جهد ممكن لتحقيق المفاجأة - وهو مبدأ من مبادئ الحرب - للاستفادة بمزاياها وضمان نجاح العبور باقل خسائر ممكنة .

● ● ●

لقد كانت قواتنا في منطقة القناة على إتصال بالعدو حيث يفصلها عنه حوالي ٢٠٠ متر وهو عرض القناة . كما ان القوات في الجبهة السورية تتواجد تحت الملاحظة المستمرة من جانب العدو الذي يحتل جبل الشيخ والمرتفعات السورية بالجولان . ومعنى ذلك ان العدو يسهل عليه كشف اي تغيير جوهري في حجم القوات او إستعدادها للحرب في الجبهتين او إحداهما . وهذا يوضح مدى صعوبة تحقيق المفاجأة في هذه الحالة . اشتملت هذه الخطة على اعمال واجراءات كثيرة في مجالات مختلفة بحيث تتكون صورة متكاملة امام القيادة الإسرائيلية ان قواتنا في مصر وسوريا ليس لديها نوايا هجومية . بل نعمل لتقوية دفاعاتنا وإستعدادنا ضد هجوم اسرائيلي محتمل . واشترك في وضع هذه الخطة عدد محدود جدا من الضباط . وكتبت بخط اليد كخطة العمليات .

وبدون سرد او شرح الأعمال التي تمت في هذا المجال - وهي كثيرة - فقد كانت النتيجة ان المفاجأة الاستراتيجية قد تحققت ببدء الحرب فجأة على الجبهتين المصرية والسورية في وقت واحد بمبادأة منا لأول مرة في الحروب ضد اسرائيل .

ويقول الجنرال ديان وزير الدفاع في مذكراته : ، بالرغم من ثقتنا في انفسنا ، الا اننا كنا نشعر بالقلق في اعماقنا . ولم يكن السبب راجعا الى اننا لم نتعود القيام بحملة تكون المبادرة فيها في يد العدو (العرب) . وانما لأن الموقف كله ايضا لم يكن متمشيا مع طبيعتنا ولا مع التركيب العضوي لجيشنا الذي يعتمد اساسا على الاحتياطي وتعبئته بنجاح .... كان الهجوم المصري والسوري في يوم كيبور مفاجأة لنا رغم انه كان متوقعا ... كما يجب ان نضيف ان قوات العدو قد شنت هجومها بكفاءة اكبر بكثير مما كان مقدرا عند وضع خططنا ، .

ويسجل الجنرال اليعازار رئيس الاركان رايه قائلا :

، ان حرب اكتوبر هي حرب تختلف عن كل الحروب التي خضناها ضد العرب . كانت المبادرة دائما في ايدينا ، وكان التحرك بالنسبة لنا امرا سهلا لاننا نحن الذين كنا نهاجم . ولكن هم الذين هاجموا . ومعنى ذلك ان التوقيت لهم والهجوم لهم اما المفاجأة فهي التي لنا . واصبح علينا ان ندافع . وهذا امر مرير كان يحز في نفوسنا .

اما وليم كوانت مساعد مستشار الامن القومي الامريكي اثناء الحرب ، فقد كتب يقول ، لقد كان نشوب حرب اكتوبر مفاجئا لاسرائيل والدول العربية والعالم بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية حيث لم تتوقع اغلب دول العالم نشوبها ، .

● ● ● ●

وجاء يوم الجمعة ٥ اكتوبر ١٩٧٣ وارادت السيدة مائير رئيسة وزراء اسرائيل ان تطمئن ان القوات المصرية غير قادرة على الاقتحام وعبور القناة استدعت الجنرال اليعازار رئيس الأركان الى منزلها في نفس اليوم ليلا لاعادة تقييم الموقف . ووجهت له السؤال الآتي

، هل تعتقد ان في إمكان المصريين عبور القناة ؟ إن هذا هو الامر الهام في اي احداث يمكن ان تقع . إني اسالك بصفتك رجلا عسكريا اريد ان اتاكد منك بالذات . بعد ان اكد لي الجنرال بارليف (رئيس الاركان السابق) منذ دقائق ان عبور المصريين لقناة السويس امر مستحيل . فانه اعد قوات بترولية تعمل في دقائق فيتحول كل شبر في خط المواجهة في منطقة القناة الى كتلة حريق هائلة ،

رد عليها اليعازار بقوله ، المعروف دوليا ان أصعب الموانع المائية في العالم إثنان لا ثالث لهما . وهما قناة السويس وقناة بنما لطبيعة المياه والعمق والعرض واذا اضفنا لذلك كله المواقع الحصينة في خط بارليف ومواقع الاشعال البترولي ثم سمك الساتر الترابي . فإن ذلك كله بدون اي تفكير كاف للدلالة على استحالة عبور المصريين لقناة السويس وانا اتفق مع الجنرال ديان (وزير الدفاع) على ان اي تحرك عسكري مصري لن يكون او لن يخرج عن نطاق ضربة جوية لطائراتنا في الجبهة ومراكز الاتصال والقيادة . وهذا امر نتدبره جيدا ونحسب حسابه الدقيق .. ثم ان تقاريرنا تشير الى ان الحالة هادئة جدا على ضفتي القناة ، .

● ● ●

وعندما اشارت الساعة الى الثانية وخمس دقائق ظهر يوم السبت ٦ اكتوبر ١٩٧٣ حدث الانفجار فجأة بمبادأة منا ليحرق الظلم والعدوان الذي اصابتنا به اسرائيل منذ إنشائها وحتى صباح اليوم التالي . كانت قواتنا المسلحة قد نجحت في الهجوم مع اقتحام اعقد مانع مائي . وحطمت خطا دفاعيا محصنا . وانشات قوات الجيشين الثاني والثالث خمسة رءوس كباري في سيناء بواسطة خمس فرق وقوات قطاع بورسعيد بعد خمس معارك هجومية ناجحة ورفعت الأعلام المصرية على ارض سيناء واصبحت اسرائيل امام واقع جديد ادى الى سقوط حساباتها العسكرية . وكان الواقع الاول انه لم يعد هناك حاجز مائي تستند اليه لمنع تدفق قواتنا شرقا الى سيناء . وكان الواقع الثاني ان حصون خط بارليف المنيعة لم تعد لها فاعلية ، ولم تعد هي الخط الدفاعي المأمون بعد ان سقط معظمها . اما الواقع الثالث فكان تواجد قواتنا البحرية في مضيق باب المندب لتحرم اسرائيل من البترول الذي كان يصلها من ايران عبر باب المندب الى ايلات . وبذلك سقطت دعوى اسرائيل ان وجود قواتها في شرم الشيخ يؤمن لها الملاحة البحرية في خليج العقبة .

ولقد تحقق هذا الانجاز باقل خسائر ممكنة في الافراد والاسلحة والمعدات . وتعليقا على ما حدث في عملية الهجوم والعبور . كتب المؤرخ الامريكي ت . ديبوي ، وهو معروف انه من المقربين للبنتاجون الامريكي ومن اصدقاء اسرائيل . كتب يقول . ، إن التخطيط الماهر الذي إتسم بالدقة الكاملة والسرية التامة وتحقيق المفاجأة الكاملة . وكذا التنفيذ الكفء للخطة التي وضعت بعناية . ادى كل ذلك لي نجاح إحدى عمليات عبور الموانع المائية التي ستظل تذكر في التاريخ . بالنسبة للتخطيط لم يكن في وسع اي جيش آخر ان يضع تخطيطا افضل من ذلك وبالنسبة للتنفيذ فإن التقارير المصرية تفيد ان خسائرهم اقل من ٢٠٠ شهيد في اليوم الاول للقتال ، وكانت نتائجها افضل مما توقع المصريون انفسهم ، .

● ● ●

واستمر القتال لمدة ٢٣ يوما حتى يوم ٢٨ اكتوبر ١٩٧٣ عندما توقف القتال بين مصر واسرائيل . وليس هنا مجال شرح ما دار في المعارك والعمليات إلا بعد ان يتاح وقت اطول ومساحة اكبر .

واني اقول ان التحليل الامين لحرب اكتوبر يعتبر انجازا عظيما لمصر والعرب بما حققته من نتائج عسكرية على المستوى الاستراتيجي ومن نتائج سياسية كبيرة ونتائج اقتصادية هائلة .. والحرب كما نعلم انها إمتداد للسياسة بوسائل اخرى .

لقد كان الهدف الاستراتيجي الذي حدده الرئيس الراحل السادات مكتوبا في قرار الحرب مؤرخا في ٥ رمضان ١٣٩٣ هـ - اول اكتوبر ١٩٧٣ م هو : ، تحدي نظرية الامن الاسرائيلي . وذلك عن طريق عمل عسكري حسب إمكانيات القوات المسلحة . يكون هدفه إلحاق اكبر قدر من الخسائر بالعدو . وإقناعه ان مواصلة إحتلاله لاراضينا تفرض عليه ثمنا لا يستطيع دفعه ... وبالتالي فإن نظريته في الأمن - على اساس التخويف النفسي والسياسي والعسكري - ليس درعا من الفولاذ يحميه الآن او في المستقبل ، ومن الواضح ان هذا الهدف الاستراتيجي العسكري قد تحقق . وتحطمت نظرية الامن الاسرائيلي . وثبت ان فكرة اسرائيل عن الحدود الآمنة هي فكرة خاطئة . فقد انتصرت عام ١٩٦٧ من حدود اعتبرتها غير آمنة . وهزمت عام ١٩٧٣ من حدود اعتبرتها آمنة ، .

واخيرا فإننا لا نتغنى بالنصر في هذه الحرب . ولكننا نستلهم معانيها فقد اثبت الانسان المصري انه قادر على الانجاز في مواجهة كل الصعوبات والتحديات . فقد تم التخطيط لحرب اكتوبر بعقول مصرية وتم تنفيذ هذه الحرب بسواعد مصرية . وهذا هو الانسان المصري العظيم .

أوراق

العبور الآخر !

رحم الله أستاذنا الكبير توفيق الحكيم !

كان أبلغ من لخص حرب أكتوبر . في اليوم التالي لنشوبها . بكلمتين : عبرنا الهزيمة !

وما كان أصدق هاتين الكلمتين .

فالنصر الحقيقي في حرب أكتوبر بدأ في لحظة العبور . وبصرف النظر عما اذا كان سيتم أم يجهض . وبصرف النظر عما اذا كان أبناؤنا سيحطمون خطوط العدو أم سيتحطمون أمامها .

كانت الهزيمة التي تجرعناها في ، حرب النكسة ، تعدو خاتمة المطاف . وكان المناخ السائد في مصر والبلاد العربية مناخ استسلام للأمر الواقع . ولم يكن أحد في مصر . أو في البلاد العربية . يتصور انحروب ضد اسرائيل ممكنة .

فلما وقع المستحيل . وزحف المصريون يتحدون الاحتلال الاسرائيلي . كان هذا الزحف انتصارا في حد ذاته . بصرف النظر عن نتائجه .

انتصارا على المهانة . والانكسار . واليأس . وتحديا لمشاعر الاحباط والاستسلام التي زرعتها في مصر الهزيمة الفادحة السابقة .

كان مجرد الإقدام على معركة العبور في ميدان القتال عبورا للهزيمة داخلنا . وكان توفيق الحكيم - رحمه الله - أول من أدرك هذه الحقيقة وأعلنها بعد الساعات الأولى من بدء القتال .

ولو كنا قد هزمنا - لا قدر الله - في حرب أكتوبر . لظل توفيق الحكيم على حق .

فالقضية كانت ان نكون أو لا نكون . وأن نقاتل أو لا نقاتل . وكان مجرد اتخاذ قرار بالقتال يعني اننا عبرنا الهزيمة السابقة .

. لكننا - فيما يبدو - لم نتعلم دروس الانتصار بعد ! فقد صدرت بعد حرب أكتوبر مئات من الكتب . وآلاف من الدراسات والتقارير . تشرح أسباب نجاحنا . وتذكر في مقدمة الأسباب حسن التخطيط . وحسن التدريب . وحسن المعالجة لأدق التفاصيل . بما في ذلك خداع العدو بعساكر يمصون القصب على شاطيء القناة . حتى يتصور العدو أننا في حالة استرخاء . الخ .

وكان المتوقع بعد هذا النجاح ان نتعلم الدرس . وأن نستخدم في حياتنا المدنية نفس الإسلحة التي أتاحت لنا النصر في معركتنا العسكرية .

ولكننا مع الأسف لم نفعل . ولا نريد أن نفعل !

درس العسكريون . بالساعة والدقيقة . كل اجراء في خطتهم . وسجلوا وجربوا أدق تفاصيلها . ونحن نصدر قوانين لا ندرسها . وتسعيرات لا نناقشها . وقرارات لم نجرب أثرها . ولوائح للاستيراد والتصدير والاستثمار والسيولة لا نكترث بنتائجها . وكلما ترتبت عليها متاعب أعدنا النظر فيها . واستبدلنا بها قرارات ولوائح جديدة . لم ندرسها أيضا .

وفي التخطيط لحرب أكتوبر وضع العسكريون خططا لكل مفاجأة غير محسوبة . ولكل ورطة يمكن أن تقع فيها قواتهم أما نحن فلا حساب عندنا أصلا لامثال هذه الورطات . ولا يخطر ببالنا أن نشتري أجهزة الاطفاء الا بعد أن يشتعل الحريق . ولا نشتري حفارا يرفع الانقاض الا بعد أن تسقط العمارة على رؤوس سكانها .

وفي حرب أكتوبر كانت كل الظروف معاكسة . ولكن قواتنا المسلحة ابتكرت أدوات . وابتدعت وسائل حولتها الى ظروف مواتية . أما نحن . فما من سلاح للنجاح عندنا الا ونحوله الى سلاح للفشل والاحباط . ونجعل المتصرف الوحيد فيه هو : عبدالعاطي البيروقراطي . الذي يرفض أي عبور .. ولو كان من غرفة النوم الى الحمام . أو من ، الدرجة الثانية المخفية ، الى ، الدرجة الأولى المؤقتة ، !

وفي مصر الآن عشرات الألوف من الشباب والكبار يلهثون من أجل أن يزرعوا أرضا . أو يبنوا بيتا . أو يغرسوا شجرة . أو يقيموا مطعم فول وطعمية . ولكنهم عاجزون عن عبور مكتب عبدالعاطي البيروقراطي . مع أن معظمهم سبق أن عبر القناة في حرب أكتوبر !

ومعنى هذا أن معجزة العبور التي قام بها شبابنا . وأذهل بها العالم كله . وسجلها بحروف من نار على ذاكرة التاريخ . لم تترك أثرا بعد على العقول الضرائبية التي تحكمنا منذ أيام ، إملك عينا ، .. غفر الله له !

عبرنا . نعم .

وعادت لنا سيناء . نعم .

وكان توفيق الحكيم صادقا . وملهما . يوم قال : عبرنا الهزيمة .

لكن المشكلة هي أننا عبرنا الهزيمة في مواجهة الأعداء خارج الحدود . ولم نعبرها بعد في مواجهة الخصوم داخل البيت .

فمتى . يارب . هذا العبور الآخر ؟

صلاح حافظ

رأى بالعربي

لا يوجد ما هو أحلى من النصر .. أو أمر من الهزيمة .

في ٦ أكتوبر ١٩٧٣ ذقنا حلاوة النصر الكبير بعد أن تجرعنا مرارة هزيمة ٥ يونيو ٦٧ . سنوات مرت علينا ونحن نتمزق نفسيا كل يوم . لا نعرف من المسئول عن هذه الهزيمة . نخدع أنفسنا . نطلق على الهزيمة نكسة . نحاكم أبرياء . ننتقص من قدرة الفرد المصرى على القتال .

وجاء أنور السادات ليخلص مصر بضربة واحدة في مايو ٧١ من طغيان مراكز القوى . أطلق حرية الرأى . بدد ظلام الطغيان . بدأ يعيد في صمت وتصميم بناء ما دمرته الهزيمة . تحمل بصبر كل الضغوط .

خاض معارك سياسية طاحنة من أجل هدف واحد وهو الاعداد لمعركة العبور والنصر وتحرير الارض .

بالتخطيط والعزيمة ووحدة الهدف استطعنا أن نحقق نصرا عزيزا . عبرنا حاجز الخوف والتردد . تخطينا فلول دعاة الانهزامية . لم نصدق أبواق التخاذل الذين صوروا خط بارليف بانه أقوى من أن يخترق . وجاء يوم ٦ أكتوبر ليحصد أبناء مصر كلهم جيشا وشعبا ثمار التخطيط السليم والجهد الرائع . جاءت صيحة « الله أكبر » لتثبت للعالم كله أن شعب مصر وجيش مصر يمكن أن يحققا المعجزات .

لم تسكرنا حلاوة النصر الكبير . زادتنا ثقة في أنفسنا وفي قدراتنا . سعينا الى استعادة بقية الارض عن طريق السلام . أذهلنا العالم بانتصارنا في ميدان الحرب والقتال ثم كسبنا تأييده في معركة السلام عن طريق المفاوضات .

بعد النصر بدأت مسيرة اعادة البناء . بروح أكتوبر التي حققت معجزة العبور بدأت معركة الاصلاح . عادت الى الشعب سلطته التي سلبت منه طوال فترات الظلام . بزغت شمس الحرية . سرنا في طريق الديمقراطية الصحيحة . مارست الصحف حريتها . ألغيت الرقابة التي كانت تقصف الاقلام الحرة . عادت الاحزاب السياسية الى الساحة الداخلية . عدنا الى تنفيذ أهداف ثورة ٢٣ يوليو بعد أن نسيناها في ظل جبروت مراكز القوى . تحررت ارادة الانسان المصرى . وفي ظل ظروف اقتصادية صعبة أصلحنا البنية الأساسية . حررنا اقتصادنا . أعلنا سياسة الانفتاح الاقتصادى . حقيقي وقعنا في بعض الاخطاء ولكن الانجاز كان كبيرا بالنسبة لبلد أنهكته الحروب والمغامرات غير المدروسة والقرارات العشوائية التي دمرت اقتصادها تماما .

واليوم بعد ١٥ عاما من انتصار اكتوبر المجيد وفي ظل حرية الرأى والديمقراطية مازلنا نخوض معركة اقتصادية مصيرية . معركة علينا أن نتحلى فيها بروح أكتوبر روح التخطيط السليم والعمل الجماعي من أجل عبور هذه الازمة .

ان شعب مصر قادر على تحقيق المعجزات وتخطي كل الصعاب اذا اتحدت ارادته وهذا هو ما أثبته نصر اكتوبر .

محمد طنطاوى



قائد الجيش الثانى الميدانى :

خطة شاملة لتطوير أسلحة القوات المسلحة

اعلن اللواء محمد حسين طنطاوى قائد الجيش الثانى الميدانى ان الجيش الثانى يقوم حاليا بتطوير تسليحه في اطار خطة القوات المسلحة الشاملة لتطوير الصناعات العسكرية المصرية بهدف امتلاك معدات عسكرية متعددة المهام بما يسهم في خفض الانفاق العسكرى من ناحية وتحقيق أفضل النتائج ومرونة الاستخدام من ناحية اخرى .

وقال في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان خطة تطوير الصناعات العسكرية المصرية تشمل تطوير الاسلحة والمعدات بما يمكنها من اداء اكثر من مهمة في وقت واحد .

واضاف ان الجيش الثانى نجح في تطوير الدبابة الشرقية ت ٥٥ واطالة عمرها الافتراضى كما قام بتطوير ناقلات الدبابات المدرعة ومساعدات التدريب .

واشار اللواء طنطاوى الى ان القوات المسلحة بدأت في تطوير الاسلحة والمعدات بما يمكنها من اداء المهام المتعددة مثل استخدام البنادق كوسيلة لقذف القنابل الى جانب الرشاشات متعددة المهام وتطوير معدات المهندسين بما يمكنها من اداء اكثر من مهمة وتطوير نوعية الذخائر المستخدمة مع انظمة التسليح . كما اتجهت القوات البحرية الى امتلاك الوحدات البحرية التى تمكنها من القيام باكثر من مهمة قتالية هجومية دفاعية في نفس الوقت وبكفاءة تامة مثل لنشات الصواريخ والفرقاطات الى جانب صغر حجمها الذى يمكنها من الاداء العالى في المناورة .

وبالنسبة للدفاع الجوى قال اللواء طنطاوى ان التطوير يتم بما يحقق لنظم الدفاع الجوى مبدأ هاما وهو مبدأ التكامل .

وعن القوات الجوية قال قائد الجيش الثانى انها حظيت بالقدر الاكبر في مجال امتلاك اسلحة ومعدات متعددة المهام حيث يتم تطوير تسليح الطائرات وزيادة فعالية تسليحها الى جانب امتلاك احدث الطائرات المقاتلة المتعددة المهام مثل الميراج ٢٠٠٠ واف ١٦

اللواء محمد حسين طنطاوى

الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا تهنىء مبارك وأبو غزالة

بعث د . محمد يوسف المقريف الامين العام للجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا ببرقية تهنئة الى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لانتصار اكتوبر . كما بعث د . المقريف ببرقية مماثلة الى المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

خط حديد لمدينة العامرية

يجرى بحث مد خط سكة حديد الى منطقة العامرية بمدينة الاسكندرية وذلك لربط المشروعات الصناعية والبترولية هناك بمدينة الاسكندرية ..

طلب المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات من رئيس هيئة السكك الحديدية دراسة هذه الوصلة واعطاءها أولوية في التنفيذ ..

وزيرا تجارة الكويت والامارات في القاهرة

يصل الى القاهرة غدا فيصل عبدالرازق وزير التجارة والصناعة الكويتى ، وسيف الجروان وزير التجارة في دولة الامارات العربية ، في زيارة لمصر تستغرق خمسة أيام . يجرى الوزيران خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية حول زيادة حجم التعاون بين مصر وكل من الكويت ودولة الامارات . كما يشتركان في افتتاح المعرض الاسلامى التجارى الذى يبدأ بعد غد ويستمر أسبوعين .

١١ الف قرية تمت انارتها منذ حرب اكتوبر حتى الآن

ماهر اباظة

كتب محمد عبدالقدوس :

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة . بان عدد التجمعات السكنية التى تمت انارتها منذ حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ وحتى سبتمبر سنة ١٩٨٨ بلغ ما يزيد على ١١ الف تجمع سكانى . منها ٥٣٧٠ وحدة يتجاوز عدد سكانها الف نسمة ، و ٥٨٧٠ قرية صغيرة يقل عدد القاطنين فيها عن الف شخص .

وقال الوزير ان ٩٠٪ من التجمعات السكنية في مصر دخلتها الكهرباء ، وان الفترة القادمة ستتركز على تطوير شبكة الكهرباء وتدعيمها في ٧٥٠ قرية دخلتها الانارة قديما ، ولكن حدث توسع عمرانى فيها يستلزم التجديد وقد تضمنت الخطة الخمسية الاعتمادات المخصصة لذلك .

ومن ناحية أخرى ، اكد الوزير ان الاستهلاك الترفى والمنزلى انخفض بنسبة ٢٪ منذ يناير الماضى ، بعد الدعوة الى الترشيد . وانخفضت الزينات في الافراح وغيرها بنسبة كبيرة بلغت ٢٥٪ . وان الدعوة الى الترشيد مستمرة . والجدير بالذكر ان ٤٥٪ من انتاج الكهرباء في مصر يذهب للاستهلاك الترفى والمنزلى ، بينما يذهب الباقى الى الانتاج الصناعى والزراعى

البطاقة الجامعية بالاسكندرية مؤمنة ضد التزوير !

كتب - محمد شاكر :

بدأت جامعة الاسكندرية هذا العام نظاما جديدا في استخراج البطاقات الجامعية .. البطاقة الجديدة (مؤمنة) ضد التزوير حتى تضمن أن يكون الدخول مقصورا على طلاب الجامعة المقيدين فعلا حيث لن يسمح اعتبارا من اليوم بالدخول الا لحاملى البطاقات .

وأصدر الدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس جامعة الاسكندرية قرارا بانشاء فرع للبنك يتلقى المصروفات وذلك بقاعة المؤتمرات ونقل جميع ادارات شئون الطلاب الى هذه القاعة خارج الحرم الجامعى حيث بدأت امس عملية السداد رغم العطلة ويستمر اليوم لباقى الطلبة ويبدأ العمل في الساعة السابعة صباح اليوم .

الانتهاء من اعداد مشروع قانون جديد للضرائب العقارية

انتهت وزارة المالية من اعداد الاطار العام لمشروع قانون موحد للضرائب العقارية بمصر . يحل القانون الجديد محل أكثر من ١٠٠ قانون ومرسوم يرجع بعضها الى عام ١٩٠٠ منذ بداية تطبيق نظام الضرائب على العقارات من اطيان زراعية ومبان وأراضى فضاء .

يقع المشروع الجديد في ٥٢ مادة بعد ان تم حصر وتجميع كافة التشريعات الخاصة بالضرائب العقارية وتوحيدها وادماجها .

وقد روعى في التشريع الجديد الظروف الاقتصادية والاجتماعية وما ستحدثه من تطورات بهدف المحافظة على الرقعة الزراعية وتشديد جرائم الاعتداء عليها . .

إنذار من وزير التعليم لمدرسة الحرانية

إلزام المدرسة بالاعلان عن المصروفات ورسوم النشاط كما حددتها اللائحة

كتب ـ محمد امبابى :

طلب الدكتور احمد فتحى سرور من مديرية التربية والتعليم بالجيزة توجية انذار الى مدرسة الالسن للغات بالحرانية والزامها بالاعلان عن المصروفات المدرسية المقررة ورسوم النشاط كما حددتها اللائحة المعتمدة من المديرية وذلك حتى يتمكن اولياء الامور من الاطلاع عليها .. وفي حالة مخالفة هذه التعليمات سوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة .

جاء ذلك استجابة لما نشرته « أخبار اليوم » في الاسبوعين الماضيين تحت عنوان خرافة مجانية التعليم حول مصروفات المدارس الخاصة ومدارس اللغات وزيادة هذه المصروفات في بعض المدارس عما هو مقرر في لوائحها الرسمية .

كما قررت لجنة شئون التعليم الخاص بمديرية التربية والتعليم بالجيزة استمرار متابعة ادارة جنوب الجيزة التعليمية لمدرسة الحرانية للتأكد من تنفيذها للقرارات الوزارية وبنود اللائحة الداخلية .. وأن تقدم ادارة المدرسة تفسيرا لما جاء من تصريحات على لسان مديرة المدرسة « لأخبار اليوم » خاصة فيما يتعلق بموضوع المصروفات المدرسية وعدم مطابقتها لما هو مقرر بالمدرسة .. وان تقوم المدرسة بالاعلان عن المصروفات المقررة حسب لائحتها في مكان واضح بالمدرسة .

د . أحمد فتحى سرور

مستشار وزير التعليم وكيلا لهيئة قضايا الدولة

وافق المجلس الاعلى لهيئة قضايا الدولة على ترقية المستشار أحمد أحمد البندارى وكيلا لهيئة قضايا الدولة .. المستشار البندارى يشغل منصب المستشار القانونى لوزير التعليم .

اكتشاف مقبرة رومانية في الاسكندرية

تم اكتشاف مقبرة قديمة بمنطقة الورديان بالاسكندرية يرجع تاريخها الى العصر الرومانى . وصرح السيد أحمد عبدالفتاح مدير عام آثار غرب الدلتا بأنه يجرى حاليا اعداد الموقع ليكون مزارا سياحيا

لأول مرة : سباق الطائرات في مصر

يصل متسابقو الطيران الى الاسكندرية في ابريل القادم . قادمين من ايطاليا لبدء جولة سباق بالطائرات في مصر تمر بكل من القاهرة والسويس والغردقة والاقصر وأسوان وأبو سمبل وتستمر حتى اوائل مايو . يشترك في السباق ١٥٠ متسابقا و ٥٠ طائرة ويرافقهم أكثر من ١٥٠ صحفيا ومراسلا

وتعتبر هذه هى المرة الاولى التى يقام فيها سباق من هذا النوع في مصر . وصرح عادل الجلاد رئيس مجلس ادارة الشركة الاسكندنافية للفنادق . ان هذا النوع من السباق يعتبر نقطة جذب للسياحة الثرية سواء من اوروبا او امريكا ويمكن أن يحقق عائدا كبيرا للسياحة في مصر رغم انخفاض عدد افراده .

أشجار الدوم التى أراد الاسرائيليون شراءها لتثبت الحدود عليها « تصوير : عادل حسنى »

شيخ القبيلة المصرى الذى رفض بيع أشجار الدوم لاسرائيل

خلف فندق طابا .. آبار مياه مصرية مغلقة

طابا ـ محمد عبدالغفار :

ماهى حقيقة اشجار الدوم في منطقة طابا المتنازع عليها ؟ .. ومن هو صاحب هذه الاشجار ؟ .. ولماذا رفض بيعها لاسرائيل ؟

التقيت بالرجل في طابا .. اسمه الشيخ مسمح سلامة مسمح شيخ قبيلة الحيوات التى ترجع جذورها الى ٥٠٠ عام .. عمره ٨٠ عاما .. وتحمل قبيلته كلها الجنسية المصرية ، وهو من بين من استندت اليه مصر في قضية طابا . سألته عن قصة اشجار الدوم .. قال لى :

شجر الدوم والنخلتان المثمرتان والتى احاطتها اسرائيل بسلك شائك عند منطقة الحدود ملكي انا وابناء عمى ، وايضا نملك ٤ ابار في المنطقة تم ردمها ، وسوف نحفرها بعد استلام حكومتنا للأرض بإذن الله .

وقد جاءنى سنة ١٩٨٠ وقبل انسحاب اسرائيل مقاول اسرائيل وطلب منى شراء شجر الدوم والنخلتين وعرض على كل ما اطلبه وظل لشهور طويلة يلح .

ورفضت وقلت له : هذه الاشجار ليست ملكي وحدى ولكن معى ابناء عمى وتركها لنا اجدادنا وعيب أن نبيعها وصمدنا للضغوط .. كانوا يريدون ان تتحول الاشجار اليهم لتصبح اسرائيلية ، ويتمسكوا بها بعد ذلك كحدود كما حدث في فلسطين من قبل .

الشيخ مسمح يفجر حقيقة اخرى حول حكاية الـ ١٢٥ ياردة التى تحاول اسرائيل إثارتها .. ويقول سوف اذيع سرا لايعرفه الاسرائيليون ، فبعد فندق سونستا بحوالى ٥٠ مترا ، توجد بئر حفرها الانجليز عندما كانوا يحتلون مصر ، هذه البئر موجودة حتى الآن .. ونحن أصحاب هذه البئر لانه تقع في ارض تملكها قبيلتنا .

مسمح سلامه

كما توجد بئر اخرى حفرتها قوات الحدود المصرية ومياهه عذبة وتم ردمه وهذه البئر بالقرب من فندق سونستا ايضا .

وهذه الآبار وضعت لها علامات ، واستطيع ان افتحها لان الماء في المنطقة هو حياتنا .

وينظر الشيخ مسمح الى الجبل قائلا : هذا الجبل الذى يقع خلف سونستا كان الحدود الفاصلة بين مصر وفلسطين والـ ١٢٥ ياردة ملك القبيلة ، لكن الحكاية كما نفهمها نحن سكان المنطقة . انهم يريدون منفذا لهم على الساحل .

ندوة دولية بالقاهرة عن استصلاح الأراضى

كتبت ـ زينب اسماعيل :

تعقد بالقاهرة يوم الثلاثاء القادم ندوة دولية عن استصلاح الأراضى الصحراوية . تعقد الندوة تحت رعاية د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ويحضرها وزراء الاشغال والاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والبحث العلمى .

وصرح د . ابو الفتوح عبداللطيف رئيس اكاديمية البحث العلمى بأن الندوة يشارك فيها ٥٠٠ باحث يمثلون الجامعات المصرية ومراكز البحوث والوزارات والمحافظات . واضاف د . أحمد جمال مقرر الندوة بأن هناك ٥٠ بحثا ستتم مناقشتها حول استخدام محسنات التربة في استصلاح الاراضى الرملية بمصر .

وتقول فرانسين هينريش رئيس وفد المجموعة الأوروبية بمصر أن هذه الندوة تعقد في اطار مشروع تحسين الخواص الطبيعية والمائية للأراضى الذى يتم تنفيذه بتمويل من أكاديمية البحث العلمى والمجموعة الأوروبية

تمليك الاراضى الزراعية لبدو مطروح بأسعار تتراوح مابين ٢٠٠ و٤٠٠ جنيه للفدان

مطروح ـ احمد المنوه :

اعلن د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان مستقبلا زراعيا جديدا سوف يتحقق في الساحل الشمالى الغربى وذلك بعد تنفيذ قرار الرئيس حسنى مبارك بتمليك الاراضى للزراع البدو والعمل على توطينهم في الصحراء .

وقال د . يوسف والى انه سيتم تمليك البدو خلال ستة اشهر من الآن وان سعر الفدان سيتراوح مابين ٢٠٠ جنيه و٤٠٠ جنيه حسب موقع الارض واضاف ان حصيلة بيع الاراضى للمزارعين ستعود عليهم في شكل مشروعات لتنمية الثروة الحيوانية وتنفيذ اقامة المراعى على مساحات شاسعة . وقال نائب رئيس الوزراء ان خطة تنمية الثروة الحيوانية بالساحل الشمالى ستحقق تصدير الاغنام للدول العربية فضلا عن استصلاح ١٥٠ الف فدان . وحل مشكلة مياه الصرف بواحة سيوه واستصلاح الاراضى بها والاستفادة بمياه الشرب التى تضيع هباء وقال انه تقرر تمليك الخريجين من ابناء مطروح الاراضى تحقيقا لاستقرارهم

جاء ذلك اثناء جولة نائب رئيس الوزراء في مطروح التى بدأت امس بزيارة نجوع وقرى الصحراء ومراكز استصلاح الاراضى .

ياسر عرفات يشارك في الاحتفال بيوم ابو جهاد

تقيم اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية بالاشتراك مع نقابة الصحفيين المصريين يوم الثلاثاء القادم احتفالا بيوم ابوجهاد ويوم الاستقلال الفلسطينى .

يشارك في هذا اليوم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينى والمناضلة انتصار الوزير (أم جهاد) ورؤساء الأحزاب المصرية وممثلو القوى السياسية والنقابية والثقافية والفنية . يقام الاحتفال بنقابة الصحفيين .

مؤتمر دولى لعلاج السرطان بالقاهرة

يعقد بالقاهرة خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ نوفمبر القادم مؤتمر العلاج الكيماوى للأورام السرطانية الذى ينظمه الاتحاد الدولى للسرطان بالاشتراك مع مركز قصر العينى لعلاج الأورام .

قبول حملة الدبلومات الصناعية بكليات الهندسة والتكنولوجيا بمجموع ٧٥٪

كتبت كريمة عبدالرازق :

اصدر د . احمد فتحى سرور وزير التعليم قرارا بقبول جميع الطلاب المتفوقين من الحاصلين على الدبلومات الصناعية الفنية بحد ادنى ٧٥٪ بكليات الهندسة والتكنولوجيا .

وصرح د . سرور ان هذا القرار أنهى مشكلة نحو ٢٦٠ طالبا وطالبة من حملة هذه المؤهلات الذين كانوا قد أضيروا بتطبيق قرار المجلس الأعلى للجامعات بتخصيص ٥٪ فقط من الأماكن بهذه الكليات لحملة الدبلومات .

واضاف وزير التعليم انه لن يسمح للطلاب المقبولين بالتحويل الى كليات الهندسة بجامعات عين شمس والقاهرة والاسكندرية خلال العام الحالى .

تطوير مستشفى الطلبة بجامعة القاهرة

صرح الدكتور بندارى عفيفى مدير الادارة المركزية للشئون الطبية بجامعة القاهرة بأنه قد تم وضع خطة لتحديث وتطوير مستشفى الطلبة بجامعة القاهرة ، تشمل تحديث غرف العمليات وتزويد قسم الاشعة بجهاز تحميض ينجز ٥٠ الف فيلم في الدقيقة وافتتاح قسم للعناية المركزة وقسم لأمراض القلب يضم جهازا للتشخيص بالموجات فوق الصوتية واخر لرسم القلب

١٢ مليون جنيه لاعادة بناء سوهاج الجديدة

كتب ـ احمد محيسن :

تم اعتماد ١٠ ملايين جنيه لدعم مشروعات البنية الاساسية لمدينة سوهاج بالاضافة الى ٢ مليون جنيه اخرى لاستكمال عمليات تجميل المدينة .

تشمل مشروعات البنية الاساسية مد شبكات مياه الشرب الى المناطق التى لم تدخلها ومد كابلات الكهرباء وشبكة التليفونات بالمدينة بالاضافة الى استكمال مشروعات الصرف الصحى .

صرح بذلك على ابراهيم على محافظ سوهاج كما يجرى حاليا استكمال عمليات تجميل المدينة بانشاء ميادين وحدائق عامة وتغيير الاضاءة بها وانشاء نافورات بالميادين الرئيسية كميدان مجلس المدينة والعارف بالله وميدان قصر الثقافة والعروبة والمدخل القبلى صرح بذلك قدرى ابو حسين سكرتير عام محافظة سوهاج .

كبريت عراقى لمصر

تم الاتفاق بين مصر والعراق على تصدير كبريت عراقى خام لمصر بقيمة ٢٥ مليون دولار وذلك ضمن الصفقة المتكاملة الموقعة بين البلدين التى تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون مليون دولار .

تسكين ٥٠٠ أسرة من أهالى العشش ببورسعيد

بورسعيد ـ نبيل التفاهنى :

تبدأ محافظة بورسعيد هذا الاسبوع في تسكين ٥٠٠ اسرة من سكان العشش المقيمين بمنطقة الجبل خلف المقابر وسيتم نقل هذه الاسر الى مشروع الامل التى تشرف عليه المحافظة . صرح بذلك اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد وقال ان عمليات استبدال العشش بمساكن اقتصادية ذات حجرتين وصالة ضمن مشروع ضخم تشرف عليه المحافظة ويضم ٥ الاف وحدة سكنية ويطلق عليه مشروع الامل

واضاف ان اجهزة المحافظة تقوم فورا بازالة العشش التى يتم تسليم اصحابها مسكن في مشروع الأمل وان هناك مشروعا اخر سوف تقوم بتنفيذه وزارة الاسكان لصالح قاطنى العشش ويضم ٨ الاف وحدة سكنية لتنتهى بهذين المشروعين مشكلة العشش من شوارع بورسعيد نهائيا .

لقطات برلمانية

●● المنظر لا أنساه .. والابطال مازلت اراهم .. والمناسبة نحن نعيش فيها كل يوم .

جلسة مجلس الشعب .. عقب انتصار أكتوبر العظيم .. صاحب قرار العبور أنور السادات يجلس على المنصة .. وممثلو الشعب في مقاعدهم .. وفي مقاعد الوزراء جلس محمد حسنى مبارك قائد القوات الجوية .. صاحبة الضربة الاولى التى مهدت للانتصار المجيد .. و« الفريق » أحمد اسماعيل « وزير الحربية » والقائد العام للقوات المسلحة وفي القاعة عدد كبير من نجوم القوات المسلحة الذين صنعوا مع جنودهم وضباطهم أخلد ملحمة في تاريخ مصر .. وأكثر الملاحم التى لفتت انظار خبراء العالم في الحرب والاستراتيجية .

المكان كله معبأ برائحة النصر .. والوجوه يرتسم عليها مزيج من الفخر والسعادة والتصميم .. وأنور السادات يجلس كالمارد .. تكاد هامته تلامس قبة مجلس الشعب .. وبجانبه عقيد ليبيا يوزع نظرات تائهة على الجمع السعيد .

أنور السادات يعلن في صوته القوى تقدير الشعب لقواته المسلحة .. ويبدأ المشهد الذى لم يسبق له مثيل :

● القائد العام للقوات المسلحة .. أحمد اسماعيل .. يقف بعد تصفيق النواب الشديد .. يشد قامته .. ويلبس غطاء رأسه .. ثم يحيى ممثلى الشعب التحية العسكرية ..

وتدوى القاعة من جديد بالتصفيق الحاد .. وممثلو الشعب يتلقون تحية القوات المسلحة ..

● حسنى مبارك يقف في تواضع أمام منصة الرئاسة .. وأمامه الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب .. يقلده الأوسمة والنياشين .. والقاعة تهتز من فرط الحماس والسعادة .. والعيون تتساقط منها دموع الفرح .. وهى ترى الشعب ـ ممثلا في وكيل المجلس ـ يضع النياشين على صدر بطل من ابطال الملحمة .

● وتتوالى المشاهد .. ويتوالى الابطال : أحمد بدوى .. رجل الصمود يرد على اسئلة السادات .. في صدق وقوة .. وممثلو الشعب يعيشون أروع لحظات حياتهم وهم يقلدون ابطال اكتوبر الاوسمة والنياشين .

المنظر لا أنساه .. والابطال ـ حتى الذين رحلوا ـ مازلت أراهم في هذه اللحظة التاريخية .. كانهم يعيشون بيننا ..

والمناسبة نحن نعيش فيها كل يوم .. وسنعيش فيها بعد اليوم .. وسيعيشها أولادنا وأحفادنا الى ان يصبح لهم احفاد ..

التاريخ لا يمكن ان يموت .

عبدالفتاح الديب

أخبار المجتمع

عصام الاسلامبولى المحامى

يستقبل موكليه

٥٠ أ شارع الجمهورية ت ٩١٩٣٨٥ .

تلفزيون استراليا يصور فنادق مصر

في القاهرة الآن بعثة تليفزيونية من تليفزيون استراليا تزور القاهرة لتصوير مزيد من الآثار الفرعونية والمناطق السياحية والفنادق في مصر .

كتاب اليوم

عدد اول اكتوبر

مع الباعة

ممنوع دخول الزوجات

ومجموعة قصصية اخرى

للاديبة احسان كمال

مطلوب « شقلبة » كاملة للرياضة المصرية .. وأى اصلاح جزئى « ترقيع »

احذروا المتاجرين بالديمقراطية .. انهم يأكلونها « وهى والعة »



نجوم الدورة الاوليمبية من واقع الميداليات

برز اكثر من لاعب ولاعبة في دورة سول الاوليمبية بمستوى عال وحصل كل منهم على اكثر من ميدالية .. وهؤلاء هم افضل نجوم الدورة من واقع عدد الميداليات التى حصلوا عليها .

● الرجال :

× مات بيوندى سباح الولايات المتحدة الامريكية وحصل على ٧ ميداليات : ٥ ذهبية وواحدة فضية وواحدة برونزية

× فلاديمير ارتيموف لاعب الاتحاد السوفييتى للجمباز وحصل على ٥ ميداليات : ٤ ذهبية وواحدة فضية

× ديمترى بيلوزيرتشيف لاعب الاتحاد السوفييتى للجمباز وحصل على ٤ ميداليات : ٣ ذهبية وواحدة برونزية .. وحصل على نفس العدد لاعب الجمباز السوفييتى فاليرى لوكين الذى احرز ذهبيتين وفضيتين .

● السيدات .

× كريستين اوتو سباحة المانيا الشرقية وحصلت على ٦ ميداليات ذهبية .

× دانيلا سيليفاس لاعبة الجمباز الرومانية وحصلت ايضا على ٦ ميداليات . ٣ ذهبيات وفضيتين وبرونزية واحدة .

× فلورانس جريفيث العداءة الامريكية وفازت باربع ميداليات . ٣ ذهبيات وفضية واحدة .

× سفيتلانج بوجينيسكايا لاعبة الجمباز السوفييتية وحصلت على ٤ ميداليات . ذهبيتين وفضية وبرونزية واحدة .

× ايلينا شوشونوفا لاعبة الجمباز السوفييتية وحصلت ايضا على ذهبيتين وفضية وبرونزية .

بقلم :
عبد المجيد نعمان

بجرأة يحسدان عليها .. اراد د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومعاونه سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة في مؤتمرهما الصحفى يوم الثلاثاء الماضى ان يثبتا مبدأ ان مصر لم تعد تهمها البطولات والميداليات الذهبية . وانما يكفيها العرض المشرف . ولما كان تعريف « العرض المشرف » غير محدد . فإن مسألة النتائج الهزيلة التى حققتها البعثة المصرية إلى دورة سول الاوليمبية - اكثر من ٨٠ لاعبا واداريا ومدربا - اصبحت المسئولية عنها ملغمة .. خاصة وان احدا من المسئولين بالمجلس الاعلى او اللجنة الاوليمبية او الاتحادات لم يتقدم باستقالته من مهمته الرياضية على الاقل ليعطى الجهة الاعلى فرصة التبديل للاصلاح ..

لقد حول د . عبدالاحد المؤتمر من مهمته الاصلية الاولى وهى « ما حدث من اخطاء في دورة سول » - إلى مهمة للتوبة ، وعد « الانجازات » التى تحققت على مدى السنوات الست التى تولى فيها - ولا يزال - رئاسة المجلس الاعلى للشباب والرياضة . وقد غلب عليه في ذلك تعداد الجوانب المضيئة نسبيا .. واقول نسبيا لان نتائج الفريق الواحد اختلفت بين اللمعان في دورة الالعاب الافريقية ١٩٨٧ في نيروبى والضآلة في دورة اللاذقية للبحر المتوسط بعدها بشهر واحد . تبعا لمستوى الدورة القارية او الاقليمية .

ومسألة الرضا بالواقع . وبيقائه اساسا للبناء فوقه مسألة مرفوضة تماما . ان هذا في حكم ترقيع ثوب مهلهل لايجدى معه اى اصلاحات جزئية او فرعية . فقد اتسع الخرق على الراتق كل العناصر اللازمة للتفوق تستلزم التقويم والتصحيح . تستوى في ذلك النواحى الادارية والتنظيمية والفنية والمنشآت ..

المطلوب اولا البت في الجهة الادارية العليا المسئولة عن الرياضة وهى حاليا المجلس الاعلى للشباب والرياضة . هل هذا هو النظام الامثل .. الواقع اننى - برغم تكرار تجربة هذا المجلس مزدوج المسئولية - لا اجد رابطة ملزمة للجمع بين شئون الرياضة والشباب في رئاسة واحدة .. ذلك - كما سبق القول اكثر من مرة - ان الرياضة تمارسها جميع الاعمار والفئات .. وان انشطة الشباب متعددة ولا تقتصر على الرياضة . وإلا لاضفنا الطفولة والكهولة إلى تسمية المجلس الاعلى للرياضة والشباب .. ان هذا التوسع في مسئولية المجلس انما هو على حساب الرياضة . سواء من حيث التمويل او الاهتمام . حتى اصبح المجلس الاعلى بوضعه الحالى يفتقر إلى الاخصائيين الرياضيين القادرين على ممارسة المجلس لمهامه في التخطيط والمتابعة .. ولهذا فان اغلب الدول الناهضة تخصص وزارة للرياضة وحدها .. واذا شاءت ان تضيف اليها مهام اخرى فانها تضيف السياحة واحيانا الثقافة .. وليس الشباب . فهذه مسئولية متشعبة اخرى ..

والمطلوب ثانيا تنظيم جديد تماما للاتحادات بعد ان اتضح انها تستلزم التأهيل الحقيقى - وليس الفهلوى - بالرياضة والادارة الرياضية . كما تستلزم التفرغ . حتى اذا استدعى الامر ان تكون بعض المناصب الرئيسية بالتعيين بأجر .. وقبض الاجر ليس عيبا . خاصة وانه يتمشى مع امكان المحاسبة .. ومع ملاحظة ان المتطوعين الحاليين لادارة المجالس يكلفون الاتحادات - في شكل الرحلات المتتالية وبدلات السفر « والذى منه » - اكثر مما يكلفها من يعينون بمرتبات ثابتة . مقابل تواجدهم كل الوقت وانجاز الامور اولا بأول .. او ليس غريبا ان نرى اتحاد كرة القدم يغلق ابوابه يوم الجمعة .. اكثر ايامه نشاطا بالمباريات ومشاكلها !

المطلوب كذلك في تشكيل الاتحادات بالانتخاب ان تراعى فيه الديمقراطية الحقيقية - وليس الديمقراطية الكاذبة التى ينادى بها محترفو الانتخابات - المؤيدون - للمساواة بين الاندية التى لا يزيد عدد اعضائها عن مائة عضو مثلا . وتلك التى تضم خمسين الف عضو او اكثر .. ان الديمقراطية الحقيقية تقضى - اسوة بما هو متبع في الدوائر الانتخابية - بان يكون العضو ممثلا لعدد معين من الاصوات .. مع ملاحظة ان الاندية الصغيرة يمكن ان تمثل في مناصب مناطق الاتحادات ..

واللجنة الاوليمبية .. مطلوب كذلك تعديل تشكيلها بحيث تمثل فيها كل الالعاب الاوليمبية ال ٢٣ .. وبهذا نبعدها عن التكتلات والشللية وتبادل المنافع .. مع الاهتمام العادل بكل الالعاب .. ويكفى دليلا على نقص التشكيل الحالى من ان كرة القدم - اللعبة الشعبية الاولى - ليس لها ممثل في اللجنة الاوليمبية . بينما تضم ممثلين لاتحادات لا يزيد عدد لاعبيها على المائة !

كما ان الالعاب غير الاوليمبية لابد ان تجمعها لجنة . تشكل على غرار اللجنة الاوليمبية المعدلة . وتمثل فيها كل هذه الالعاب .

من يمول له حق المتابعة

هذا والتشريع الحالى لايعطى للجهة الادارية العليا سلطة التدخل الفورى للاصلاح .. وقد رأينا المحاكم تلغى كثيرا من القرارات « المعقولة » للمجلس الاعلى للشباب والرياضة . برغم ان الاتحادات تعيش من اعانات المجلس . حتى اننا رأينا بعض الاتحادات « تجود » بمناصبها على موظفين بالمجلس بهدف تبادل المنفعة الموظف « يصهين » ويسهل الامور مقابل فائدة يحصل عليها هو . او « من يعول » .. وضع سطرا تحت من يعول هذه .. مع ملاحظة التحايل على مخالفة نص القانون الذى يمنع موظفى المجلس الاعلى من عضوية مجالس ادارة الهيئات الرياضية التابعة للمجلس . حتى لا يكون خصمى حكمى . ان المبدأ القانونى يعطى من يقوم بالتمويل الحق في التأكد من صحة انفاق ما يعطى .. لكن ثبت في اكثر من حالة .

وبرغم جسامة المخالفات التى تكتشفها ادارة التفتيش المالى والادارى . ان تبرير الاخطاء المالية حتى لو تكررت من نفس المسئول بالاتحاد ممكن .. الامر الذى يشجع المخطئين في نفس الاتحاد او الاتحادات الاخرى على مواصلة الخطأ .. وقد رأينا هذا في اكثر من اتحاد - وعلى رأسها اتحاد الكرة الطائرة والجودو - حتى اصبحت المخالفة هى الاصل والاستقامة والامانة هى الاستثناء

والواقع ان قانون الهيئات الخاصة العاملة في ميدان الرياضة والشباب في حاجة إلى تعديلات جذرية « تعطى العيش لخبازيه » . لكن المشكلة هى في وجود بعض المنتفعين ذوى التخلف العلمى والفنى في مواقع تمكنهم - بكل اسف - من الوقوف دون خجل في طريق تعديل التشريعات المنظمة للرياضة بالشكل الذى ينهض بها ويقيلها من عثرتها .. ويا حبذا لو ان مجلس الشعب خصص لجنة للرياضة . إلى جانب لجنة اخرى للشباب اذا شاء . المهم ان تكون للرياضة لجنتها المستقلة فلابد ان الوضع سيكون افضل .. بل وافضل كثيرا ..

هذه مجرد عينة من افكار للاصلاح والنهوض بالرياضة من كبوتها . تضاف إلى الافكار المعروفة بضرورة توسيع القاعدة بنشر الرياضة في المدارس والجامعات وبحيث تبدأ ممارستها من مرحلة الطفولة . وعلى أيدى الاخصائيين .. مع التركيز على الالعاب التى تتلاءم مع طبيعة الرياضى المصرى ، وترشيد الانفاق . والامتناع عن المساهمة فيما يتكلفه عضو الاتحاد الدولى او لجان الاتحادات الدولية . على اساس ان التجربة اثبتت ان مصر لا تفيد من هذه العضوية بما يتناسب مع تكاليفها .

اما عن دورة سول الاوليمبية فلابد من ان يحاسب المسئولون من الاداريين والمدربين باللجنة الأوليمبية والاتحادات عن الاخطاء المتصلة بالبعثة المصرية والتى استتبعت الرجوع بخفى حنين ، ونعرة اللاعبين الذين ظهروا بالمظهر المشرف .. ايه .. الامر الذى عبر عنه موظفو جمرك مطار القاهرة صباح امس باستقبالهم لادارى واعضاء البعثة عند عودتهم .. لم يعفوا - على غير العادة - احدا من القادمين من دفع شيء مستحق ..

وانا لمنتظرون - مع كل المواطنين - الحساب والعقاب .. والاصلاح .. ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب .. هذه المرة ..

● د . عبدالاحد عدد الجوانب المضيئة وترك الاهم

أحمد شطا
الامل المفقود في العاب القوى





بعد فضيحة بن جونسون :

هل تصبح المنافسة فى الألعاب الأوليمبية بين الكيميائيين والأطباء

يبدو ان استخدام العقاقير المنشطة الذى كان من النقط السوداء في دورة العاب سول الاوليمبية التى اختتمت في الاسبوع الماضى سيكون اكثر سهولة في المستقبل باكتشاف جيل جديد ثالث من العقاقير المنشطة التى سيكون مستحيلا اكتشافها .. فهل سيفوز الغشاشون ؟ كان هذا هو موضوع تحليل على صفحة كاملة نشرته صحيفة صانداى تليجراف البريطانية .

وفى هذا التحقيق الذى اعده كل من ديفيد واستيل وبيتر هيلدريث تأكيد قوى على ان هذا الجيل الثالث من المنشطات الذى توصل اليه عدد من العلماء يحتوى على مواد توجد طبيعيا في جسم الانسان .. وانه تم اختبار هذه العقاقير وفشلت جميع الاجهزة في التعرف عليها وانها ستصبح متوافرة جدا قبل دورة العاب برشلونة الاوليمبية ١٩٩٢ .

ولكن يبدو ان الحرب لمواجهة هذا الجيل الجديد من العقاقير المنشطة سوف تبدأ قريبا .. وهذا هو ما اكده البروفيسور ارنولد بيكيت رئيس اللجنة الطبية باللجنة الأوليمبية الدولية الذى قال ان الامر لن يستغرق طويلا قبل انتشار هذه النوعية من العقاقير التى سيكون من العسير اكتشافها .. مما يثير الشكوك بعد ذلك في الروح الاوليمبية وسيجعل الاستمتاع بمشاهدة المنافسات الشديدة بين اللاعبين الاوليمبيين اقل .

وقد اثارت مشكلة تعاطى العداء الكندى العالمى بن جونسون للعقاقير المنشطة التى حرمته من الميدالية الذهبية لسباق ١٠٠ متر عدوا في دورة سول جدلا كبيرا بين الرياضيين والاطباء ورجال الاعلام الذين قال بعضهم ان اكتشاف هذه الفضيحة إما انه تم لسوء حظ بن جونسون او لان هذا العداء الكندى قد تعرض لعملية خداع .. ذلك ان التوقف عن تعاطى هذه العقاقير قبل وقت كاف من السباق كان كافيا لعدم اكتشاف تناول عقاقير .

وقد بدأ تعاطى لاعبى العاب القوى للعقاقير المنشطة منذ حوالى ربع قرن .. ورغم ان قرار حظر استخدام المنشطات اصدرته اللجنة الأوليمبية الدولية عام ١٩٦٢ فان اجهزة اختبار تعاطى هذه العقاقير لم يتم ادخالها بصفة عامة في الدورات الاوليمبية إلا بعد ٦ سنوات .. وكانت اول اختبارات للكشف عن العقاقير المنشطة في دورة العاب الكومنولث عام ١٩٧٤ .

والكثيرون من كبار الرياضيين الذين اعتزلوا دخلوا التاريخ الاوليمبى من اوسع ابوابه دون التعرض لمثل هذه الاختبارات .. ورغم ذلك فان كتب الارقام القياسية مازالت تحوى النتائج التى حققوها .. كما ان هناك انواعا من العقاقير تستخدم لدفع الرياضى الى بذل جهد اكبر في البرامج التدريبية ولا يحتاج الى تعاطيها قبل المسابقات ذاتها .

ويقول احد المسئولين باللجنة الاوليمبية الدولية : « اننا نسيطر على هؤلاء الرياضيين ونعرضهم لاختبارات الكشف عن العقاقير المنشطة اسبوعين فقط كل ٤ سنوات .. ولكن المطلوب ان يكون هناك تعاون مستمر وتنسيق كامل مع الاتحادات الرياضية في كل الدول حتى نضمن مواجهة الغشاشين على كل المستويات » .

ففى العام الماضى كشف النقاب عن ان المسئولين الايطاليين قد استوردوا كمية كبيرة من العقاقير المنشطة قالوا انها للتجارب ! .. ولكن بريمو نيبيليو رئيس الاتحاد الدولى لالعاب القوى للهواة رفض اجراء تحقيق بشأن القضية .

وقد علق كولين موتيهان وزير الرياضة البريطانى على الموضوع قائلا ان فضيحة بن جونسون - وبقى الرياضيين الذين ثبت تعاطيهم للعقاقير المنشطة - يجب ان تكون بداية لحملة دولية لمواجهة هذا الخطر .. وان هناك اقتراحا ستتقدم به بريطانيا لمجلس الرياضة الاوروبى لاعلان ميثاق ضد العقاقير وستدعى كل الدول للتوقيع عليه .

وحتى ينجح مثل هذا الميثاق فانه لابد من تغيير اسس الرياضة في دول اوربا الشرقية التى يتردد - طبقا لما ذكره عدد من رياضييهم الذين هربوا الى الغرب - انها تقدم العقاقير المنشطة كجزء من برامج تشرف عليها الاتحادات الرياضية .. ولعل انسحاب فريقى رفع الاثقال البلغارى والمجرى بعد ثبوت تعاطى بعض افرادهما للعقاقير في دورة سول هو دليل على ذلك .

ويعلق الوزير البريطانى موتيهان على ذلك بقوله : « إن اكبر تهديد تتعرض له الدورات الاوليمبية ان تصبح المنافسة بين الكيميائيين مخترعى العقاقير وبين الاطباء » !

ولكن حتى الميثاق المقترح يمكن ان يفشل في مواجهة نوع جديد من العقاقير سيظهر قريبا ويعرف باسم « EPO » الذى تم تصنيعه مؤخرا بتكنولوجيا معقدة وحل الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية كعلاج لمرضى الانيميا .. وهذا العقار لا يظهر بالمرة في اختبارات الكشف عن العقاقير في البول . ولكنه يحتاج لسلسلة من اختبارات الدم قبل السباحة وبعده ..

والحل الوحيد الذى يفكر فيه البعض لمواجهة هذا العقار هو اقناع شركات تصنيع الدواء المنتجة له بوضع مادة معينة مع EPO يمكن ان تظهر في البول .. ان الحرب ضد الغشاشين يبدو انها ستكون شديدة الصعوبة .

● هل نسى بن جونسون ان فوزه بذهبية أسرع سباق شيخضعه لاختبارات معامل تحليل تعاطى العقاقير

« قارىء مقلوق »
غير معقول .. هذا الذى يجرى فى اعداد منتخب الناشئين تحت ١٦

فاز منتخب مصر لكرة القدم للناشئين تحت ١٦ سنة على المغرب ٢ / صفر في المباراة الاولى - واشاد البعض بالمجهود الضخم الذى بذله مدربه الكابتن سيد الطباخ - حيث استطاع ان يختار منتخب الناشئين من محافظات الوجه البحرى والوجه القبلى ومن الشرق ومن الغرب - من المنصورة مرورا بالمحلاويين - ومن بورسعيد مرورا بالسويس ومن القاهرة والمنيا والجيزة والاسكندرية ... الخ الخرة .. هل هذا معقول .. !!

يا عالم ... المدرب هو الذى يشرف على مجموعة من اللاعبين على مدار الساعة وليس على مدار السنة ، يشرف عليهم من الناحية الفنية والصحية والنفسية والبدنية والاجتماعية ... يعرف نوعية الاكل وكمياته .. يذهب الى الشبل في مدينته .. يقف الى جانبه حين المرض .. يجمع اللاعبين يوميا للتدريب واللقاء للمحاضرات ، الشبل يجب ان يكون بالملعب يوميا حتى يستطيع المدرب تنمية مهاراته . ومن واجبات مدرب الاشبال الاهتمام بتقوية جميع عضلات الجسم ، لذلك لابد من تخصيص بعض الحصص للسباحة والعاب القوى والعاب اخرى حسب رؤية كل مدرب ، واجراء التحاليل الدورية ومتابعة النمو البدنى والذهنى للطفل والذى يتوقف عند سن ١٨ سنة - لذلك كان لزاما على مدرب الاشبال ان يكون دارسا لعلم التغذية وعلم نفس الطفولة والمراهقة .. وعلم الوراثة لاكتشاف الموهبة وتنميتها - وعلم التشريح .. وعلم اصابات الملاعب .. هذا بجانب دراسة علم كرة القدم طبعا .

والآن هل يستطيع سيد الطباخ ان يلم بالاشبال : واحد في بورسعيد والآخر في المنيا .. الخ .. كم يوم في السنة يمكن ان يكون هؤلاء الاشبال تحت سيطرته ؟؟

ان سيد الطباخ كل ما يفعله هو ان يقوم بجمع هؤلاء الاشبال قبل المباريات الدولية لشحذ الهمم .. واعطاء بعض الاكلات المسلوقة والفاكهة الكبيرة .. وعمل التصفية لاختيار الفريق الاساسى وخطة اللعب .. والسؤال ... كم مباراة دولية لعبها فريق تحت ١٦ سنة خلال العشر سنوات الاخيرة ؟؟

اين بصمات المدرب الفنى في خلق جيل جديد .. جيل سوف يمثل مصر دوليا لمنافسة فرق افريقيا الصاعدة واوربا ؟

ان طريقة اعداد فريق مصر تحت ١٦ سنة اؤكد انه لا حاضر ولا مستقبل وانه اشعبن ... ولنتركه سيد الطباخ وفريق ١٦ سنة لنعلم الوالدين على ... الدولية .

واليك ما يتبع في كل بلاد العالم المتقدمة بكرة القدم الغنية منها والفقيرة ... يقوم المدرب المؤهل باختيار مجموعة كبيرة من الاشبال (١٠ - ١٢ سنة) طبقا للشروط والمواصفات الموضوعة .. ومن هذه الشروط ان يكون الشبل يسكن على مسافة لا تزيد عن ١٠ كيلو مترا من النادى (او مركز التدريب) .. وفى البلاد الغنية يقوم الكمبيوتر بعملية الاختيار والتفضيل بين الاشبال بعد تزويد الجهاز بكافة المعلومات عن كل شبل .

مرة اخرى انشد د . عبدالاحد جمال الدين والسيد ابراهيم .. رئيس مجلس ادارة اتحاد الكرة انشاء مدرسة للتدريب الاشبال ١٠ الى ١٢ سنة في كل محافظة من المحافظات التى تمثلها اندية في دورى القسم الاول وهى بورسعيد والاسماعيلية والسويس والقاهرة والجيزة والاسكندرية والمنيا - على ان يستمر نفس الاشبال بالمدرسة سنة بعد اخرى حتى سن ١٨ سنة بنفس المدرب .. ومن هذه المدارس يتم اختيار الفريق القومى . والاساتذة الكابتن محمد عبده صالح الوحش يمكن ان يقوم الكثير لهذه المدارس .. مع اطيب التمنيات .

احمد حسين عفيفى
قارىء « مقلوق »

قصة إلى من يهمه أمر الرياضة :

قبل أن تحدث فضيحة أخرى فى دورة سول للمعوقين

بعد البطولات والمعسكر .. يغيرون درجة اعاقة اللاعب ليستبعدوه !

وليد جمال

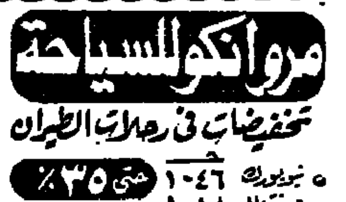
كتبت هناء كامل :

هذه القصة نهديها الى المسئولين عن الرياضة الذين لا يعلمون ماذا يحدث في الملاعب التى اصبحت مرتعا للمنافع الشخصية على حساب سمعة مصر الرياضية .. ومهزلة سول مازالت ماثلة امامنا .. ويبدو ان هناك مهزلة اخرى في سول في الدورة الاوليمبية للمعوقين التى ستبدأ بعد ايام وتشترك فيها مصر .

وتبدأ قصتنا باختيار السباح وليد جمال ابراهيم - ١٥ سنة - للاشتراك في الدورة بعد اجتيازه لكل الاختبارات وتأهله للسفر وحصوله على المركز الاول في الاختبارين اللذين اجريا في حمام التربية والتعليم ثم في حمام اكاديمية الشرطة .. وبعد اجتيازه جميع الكشوف الطبية التى قام بها طبيب البعثة . وحدد له مستوى الاعاقة (L 3) ودخل الفريق معسكرا مغلقا في الوفاء والأمل منذ ١٧ سبتمبر وبدأ التدريب .. ونجح وليد في تسجيل ارقام جديدة داخل المعسكر ..

وفجأة طلبوا منه - بمفرده - اجراء كشف طبى آخر ورفعوا درجة اعاقته الى (L 4) .. ودخل وليد المستوى الجديد ونجح في تحقيق ارقامه وبتفوق كبير .. ثم كانت المفاجأة الثانية باعادة الكشف الطبى للمرة الثالثة .. وحددوا له درجة اعاقة (L 5) وحددوا له رقما لتحقيقه .. ولكنه عجز عن تحقيق الرقم فاستبعدوه من المنتخب والسفر والقرار الوزارى ووضعوا بدلا منه اسم لاعب آخر لم يدخل اى سباقات للاختبار .. ولم يشترك حتى في المعسكر وغيروا له درجة الاعاقة لتصبح اقل من المسجل له في السباقات السابقة !

والغريب في الأمر ان الطبيب الذى حدد درجة اعاقة اللاعب في اول مرة هو طبيب البعثة المرافق والمسئول عن الفريق في كل سفرياته .. فهل كان مخطئا في تحديد درجة اعاقة اللاعب التى اشترك فيها في العديد من المسابقات والبطولات الدولية وآخرها البطولة التى اقيمت بالسويد والتى فاز فيها وليد بثلاث ميداليات ذهبية .. وهل اخطأ الطبيب الذى رفع ايضا درجة الاعاقة الى (L 4) .. ولماذا وليد - بالذات - الذى يجرى له ثلاثة كشوف بمعرفة اطباء مختلفين كل منهم يرفع درجة اعاقته كلما نجح في تحقيق ارقام درجة .. ولمصلحة من يحدث هذا ..؟ ان هذا عينة من الاسلوب الذى تدار به الرياضة المصرية .. وكان طبيعيا ان تتجه الى الوراء .. حتى بالنسبة للمعوقين !



المصرى يفوز على الاتحاد ٢/ صفر

طلعت منصور أحرز الهدفين فى الشوط الثانى

فاز المصرى على الاتحاد ٢/ صفر في الاسبوع الرابع لدورى القسم الأول لكرة القدم جاء الهدفان في الشوط الثانى. احرزهما طلعت منصور في الدقيقتين ٢ و٣٤ . جاءت المباراة قوية وسريعة ومثيرة تسيد المصرى معظم فتراتها . وكان المستوى في الشوط الثانى افضل منه في الاول .

البداية هادئة من الفريقين وانحصر اللعب وسط الملعب دون خطورة حقيقية على المرميين ثم مالت الكفة لصالح المصرى في الربع الساعة الاخيرة فاتسمت هجماته بالخطورة ولاحت فرصتين للسعيد وعلى الشحات . ولكنهما لعباها بالراس بجوار القائم .. وينفرد مصطفى نجم مهاجم الاتحاد لكن احمد جوده حارس المرمى ينقذ الموقف .. وينطلق طارق سليمان من الجهة اليمنى ليسدد قذيفة يتصدى لها خالد مصطفى حارس الاتحاد ويحولها ضربة ركنية .

وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثانى يطلق طلعت منصور صاروخا بيسراه تسكن سقف شبكة الاتحاد .. وكان ايذانا باداء جديد للمباراة حيث لجأ الفريقان الى الهجوم . المصرى يريد تعزيز فوزه والاتحاد يسعى للتعادل فاصبح اللعب مفتوحا بهجمات سريعة وخاطفة على المرميين وتبادل الفريقان السيادة الميدانية وان كانت هجمات المصرى اكثر خطورة ونجح طارق سليمان برشاقة ادائه في ان يتحرر من الرقابة اللصيقة التى حاول ان يفرضها عليه محمود عطا لاعب الاتحاد فتنوعت وتعددت هجمات المصرى .. وجاءت الدقيقة ٣٤ ليعزز المصرى فوزه بهدف خاطف يسجله طلعت منصور لتتسم الدقائق الباقية بالاثارة وسرعة الاداء وكفاح لاعبى الاتحاد ون ياس .

حكم المباراة رفعت عسقلانى وكان موفقا وانذر محمود عطا وحسن مرسى من الاتحاد .

● طارق سليمان

ابو السعود مرشح للفوز ببطولة قوارب « الليزر »

الاسكندرية ـ علاء رفعت :

تقام اليوم آخر سباقات بطولة اكتوبر الدولية للشراع التى بدات يوم ٢ اكتوبر بخليج ابى قير بالاسكندرية .. وتشير النتائج الى فوز الفنلندى ايركى هوسمان ببطولة القوارب طراز دراجون . والالمانية سونيا فرتيز بطراز ٤٧٠ وعمر ابو السعود بقارب الليزر .

هذا وقد أسفرت مباريات اليوم الرابع عن النتائج التالية :

ـ في سباق القوارب طراز الدراجون : جاء الاول الاسترالى بيتر جاكسون ، يليه ايركى هوسمان ، ثم الكندى جون ويليامز .

ـ سباق القوارب طراز ٤٧٠ : جاء الاول المغربى عبدالرحمن بن شركى ، وتبعته سونيا فرتيز ، ثم المصرى ايمن لوكسر .

ـ سباق القوارب طراز الليزر . الاول الايطالى فرانشسكو بيروتى ، وتبعه المصرى عمرو أبو السعود ، ثم زميله مدحت غزال .

السويس يهزم الترسانة ١/ صفر

السويس ـ يوسف الجنايني :

فاز السويس على الترسانة ١/ صفر . احرز الهدف حمامة في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول ليصبح رصيد السويس ٨ نقطا جمعها في اربعة اسابيع من دورى القسم الاول لكرة القدم .. جاءت المباراة قوية .. هاجم الترسانة وهدد مرمى السويس ، وبادله السويس الهجمات حتى نجح في احراز هدف المباراة وبعده لجأ الى الدفاع في ظل عدم فاعلية هجوم الترسانة .

حكم المباراة فوقى فتوح وطرد محمد كمال من السويس (لاعب الترسانة السابق) في الدقيقة ١٦ من الشوط الثانى لاعتراضه على الانذار .. كما انذر الحكم طارق زوز من السويس وسيد يوسف وعادل توفيق من الترسانة .

المحلة ١ المنيا صفر

المنيا ـ اخبار اليوم :

فاز المحلة على المنيا ١/ صفر في الاسبوع الرابع لدورى القسم الاول لكرة القدم .. احرز ناصر التليس هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثانى .

سيطر المحلة على الشوط الاول باكمله ومعظم فترات الشوط الثانى . ظهر فريق المنيا دون المستوى ولم يشكل اى خطورة على مرمى المحلة طوال المباراة . كان يمكن للمحلة الفوز بعدة اهداف لولا يقظة هشام السيد حارس المنيا الذى لا يسال عن الهدف .

حكم المباراة عادل علام ومعه ناجى الدمنهورى ومحمود عباس .

الأميرة ديانا ترعى بطولة دولية للتنس

في تقدم ملموس .. خسرت الاميرة ديانا ـ زوجة الامير تشارلز ولى عهد انجلترا ـ وزميلتها كاترين سواميز في الدور الثانى لبطولة فاندر بيلت راكيت كلوب في لندن .. وكانت ديانا وزميلتها قد خسرا في الدور الأول في الموسم الماضى ولذا صرحت ديانا بانها لعبت أفضل جدا من العام الماضى .. وتقام تلك البطولة الخيرية سنويا تحت رعاية الاميرة ديانا ويخصص دخلها لصالح رعاية الامهات « الحوامل » والاطفال حديثى الولادة .

الطريف أن ديانا قد تركت البطولة مباشرة بعد هزيمتها لتتجه الى مستشفى كينسينجتون بالاس حيث يرقد طفلها هارى ـ ٤ سنوات ـ للعلاج من نزلة برد مصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة .

● أحد فرص الأهلى الضائعة فى مباراة الاسماعيلى .. حسام حسن يحاول التسديد برأسه . تصوير : رضا مصطفى ●

موسم ساخن لدورى القسم الأول لكرة القدم .. يبشر بالخير

أحسن الظواهر : عدم تأجيل المباريات .. وعدالة الحكام رغم أخطائهم

بقلم : احمد مكاوى

دورى القسم الاول لكرة القدم ساخن سلخن بعد مرور ٣ اسابيع فقط على بدايته .. اتسمت جميع المباريات بالجدية والقوة سواء التي انتهت بالفوز او التعادل .. القرار الحازم الذى اتخذه مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم بعدم تأجيل المباريات منطقى وسليم وطبق على الناديين الكبيرين الاهلي والزمالك .. امتلات الملاعب بالجماهير بعد منع اذاعة المباريات تليفزيونيا على الهواء مباشرة . لكن في نفس الوقت يجب ان تلتزم الجماهير بالروح الرياضية في التشجيع ومساندة الانديه ..

ادار معظم الحكام المباريات بكفاءة والأمل الاستمرار بنفس النزاهة مع عدم المبالغة في التشدد .

اتسمت مباريات الاسابيع الثلاثة بالقوة والجدية والحماس خاصة من جانب الانديه التى لعبت ضد الاهلي والزمالك ، واعتقد ان هذه القوة سوف تتضاعف في الاسابيع المقبلة بعد ان انتظم جدول المسابقة واصبح جميع المدربين واللاعبين يعرفون على وجه الدقة .. تواريخ المباريات حتى يعدوا طرق اللعب والخطط المناسبة قبل كل لقاء ..

اتحاد الكرة والتاجيل :

القرار الحكيم الذى اتخذه اتحاد الكرة بعدم تأجيل مباريات المسابقة منذ بداية الموسم وحتى نهايته نفذه باصرار وتصميم .. فقد طالب جهاز الكرة بالاهلي تأجيل مبارياته امام المنيا لاشتراكه في مباراة العودة الحساسة والهامة امام ماتشدجى بطل موزمبيق في بطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى . ومع ذلك رفض الاتحاد وأصر على أن يلتزم الاهلى بموعد مباراته مع المنيا مما اضطر الاهلى الى تدبير طائرة خاصة ، وكان للمشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي الفضل الاكبر في تسهيل مهمة سفر الاهلى وعودته خلال خمسة ايام فقط ، ليلعب مباراته مستريحا امام المنيا في الموعد المحدد .

وبالمثل رفض الاتحاد طلب الزمالك اداء مباراة ودية امام ساوباولو البرازيلى في نيويورك على الرغم من تدخل العديد من الشخصيات المرموقة لاقناع الاتحاد بالسماح للزمالك بالسفر ولكن اصر الاتحاد ولم يسافر الزمالك رغم ما انفق في الدعاية للمباراة بالولايات المتحدة .

واتمنى ان تلتزم جميع الاندية بعد هذا الموقف الجديد الذى يطبق باصرار لاول مرة منذ سنوات ارتبكت فيها المواعيد حتى اضطرت بعض الاندية ان تلعب ٣ مباريات في اسبوع واحد

التحكيم جيد :

ظهر الحكام بشخصية قوية وبدرجة طيبة من الكفاءة والعدالة .. لم يجاملوا اللاعبين الدوليين ولا الاندية الكبيرة .. فقد أنذر اكثر من لاعب من الاهلى والزمالك والاسماعيلي والأمل في استمرار الحكام بنفس الجدية .. ويجب أن يضع الجميع في اعتبارهم ان الحكام بشر وانهم معرضون للخطأ تماما كما يخطىء المدرب في اختيار تشكيل فريقه وكما يخطأ اللاعب في تسجيل هدف مضيعا فرصة ثمينة او يتسبب في احراز هدف في مرماه .. حقيقة جانب التوفيق بعض الحكام لكن دون تعمد أو قصد .

والظاهرة المشرقة تواجد العميد على قنديل رئيس لجنة الحكام الرئيسية في اكثر من مباراة بالمسابقة حتى يطمئن شخصيا على نجاح التحكيم ، وقد أعطى للحكام الامان ليتخذوا قراراتهم

الجماهير الصاخبة :

امتلات ملاعب الكرة بالجماهير في كل المدن اثر قرار منع اذاعة المباريات على الهواء .. واذا كان من حق جمهور الفريق صاحب الارض ان يشجع فريقه بكل قوة وحماس فعليه ان يقلع عن سب الفريق المنافس واطلاق « الصفارات » والصرخات مع كل قرار يصدره الحكم .. لقد تعرض حكام مباريات الاهلي والزمالك والاسماعيلي للسب والشتائم التى يعاقب عليها القانون لم يمض سوى ٣ اسابيع على بداية المسابقة ولا ادرى ماذا يكون موقف الجماهير مع زيادة سخونة المباريات وتاثير « النقطة » على ترتيب الاندية ! .. واعتقد ان الموقف في حاجة الى وقفة حازمة منذ البداية

اتحاد السلة يناقش نتائج سول الجمعة القادم

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة السلة عقد اجتماع خاص يوم الجمعة القادم لمناقشة تقرير عن نتائج الفريق القومى في دورة سول الاوليمبية والتى احتل فيها المركز الاخير بعد سلسلة من الهزائم الثقيلة . يبحث المجلس تقريرى حسين مرسى ادارى الفريق وعادل صبرى المدرب .. ويستعرض خطة العمل القادمة استعدادا لبطولة افريقيا ١٩٨٩ والتى يتاهل بطلها الى نهائيات كاس العالم .

٤ أهداف لفان باستينى فى مباراة ميلانو وفيتوشا

اربعة اهداف نظيفة سجلها بمفرده الفنان الهولندى ماركوفان باستينى ـ هداف كاس الامم الاوروبية الاخيرة لكرة القدم ـ ليقود فريقه الايطالى ميلانو الى فوز كبير (٥/ ٢) على فيتوشا صوفيا البلغارى في لقاء العودة بينهما في الدور الأول لكاس اندية ايطاليا لكرة القدم ابطال الدورى . وصعد ميلانو الى الدور الثانى لسابق فوزه في صوفيا ٢/صفر .

المريخ يتعادل مع الاوليمبى ٣/٣ فى الشوط الأول

الاسكندرية ـ اخبار اليوم :

تعادل المريخ مع الاوليمبى ٣/٣ في الاسبوع الرابع لدورى اندية القسم الأول لكرة القدم .. جاءت الاهداف الستة في الشوط الاول . احرز للاوليمبى محمد الحماصى قلب دفاع المريخ في الدقيقة الثانية من المباراة وعادل عبدالمقصود في الدقيقة ٧ والبراهيم وهبه في الدقيقة ٤٣ .. واحرز للمريخ عاطف القبانى ومحمد القط وهشام في الدقائق ١٧ و٢٧ و٤٠ ..

جاءت المباراة حماسية تبادل فيها الفريقان الهجمات واتسم شوطها الأول بالاثارة والقوة ووفرة الجهد في حدود امكانات اللاعبين .. وساد الاوليمبى معظم فترات الشوط الثانى ونجح الحارس جمال الضوى في انقاذ مرماه من اكثر من هدف .. على عكس زميله الوليد جمال الدين الذى لعب في الشوط الأول .

بدات المباراة بنشاط مكثف من الاوليمبى ونجح في احراز هدفين خلال ٧ دقائق من بداية المباراة .. ولكن الاوليمبى لم يهنأ بتقدمه لعدم يأس لاعبى المريخ فبادلهم الهجمات ونجح في تحقيق التعادل ثم التقدم ٢/٣ ولكن خبرة الكأس رجحت كفة فريقه ليتعادل ٣/٣ .

كان مستوى المدافعين وحارس المرمى في الفريقين دون المستوى فانفتح الدفاع واستغل المهاجمون الفرص التى لاحت لهم فجاءت الأهداف .

وعلى العكس التزم الفريقان بالدور الدفاعى لاسيما فريق المريخ الذى التزم نصف ملعبه وداخل منطقة الجزاء فصعب على مهاجمى الاوليمبى فتح الثغرات واحراز الأهداف .. كما نجح مدرب المريخ في توقيت تغيير حارس المرمى واشرك الحارس الاحتياطى الذى كان الافضل .

حكم المباراة محفوظ عشيرى وعاونه يوسف البساطى وسليمان عطيه .

وانذر الحكم من الاوليمبى عطيه عبدالهادى وعادل عبدالمقصود ومن المريخ اشرف احمد وعلى يونس .

الزمالك يبيت فى الاسماعيلية الليلة

يؤدى الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك مرانه الأخير الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بملعب حلمى زامورا بالنادى ، وبعد انتهائه يتوجه الفريق الى الاسماعيلية استعدادا للقاء الاسماعيلي بعد ظهر غد في دورى اندية القسم الاول ..

وكان الفريق قد ادى مرانه الاساسى امس بالزمالك واستمر حوالى ٩٠ دقيقة قاده عصام بهيج المدير الفنى ومساعداه محمود سعد ومحمد توفيق .. شارك في المران جميع اللاعبين بينهم حمادة عبداللطيف واحمد رمزى اللذان شفيا من الاصابة وتاكد اشتراكهما في المباراة ..

● حمادة عبداللطيف يشارك في المباراة

الهجوم العنيف على الحكام .. يهدد باجهاض تجربتهم الرائدة

العلاج من ايطاليا .. أوقفوا مارادونا لنقده أحد الحكام فى الصحف

كتب علاء صادق :

في اول تجربة من نوعها في مصر منذ بدات مسابقة الدورى العام لكرة القدم في مصر سنة ١٩٤٨ وجدت لجنة الحكام الرئيسية الشجاعة لتمنح عشرات الفرص لحكام صاعدين لم يتطلع احدهم لاكثر من الامساك بعصا حامل الراية ولادارة مباراة او اخرى .. واليوم .. وبعد ان مرت من مسابقة دورى القسم الاول هذا الموسم ٢٢ مباراة لم يتكرر اى حكم ولم يدر حكم واحد مباراتين لنفس النادى .. ورغم ان نجاح اى تجربة مرتبط باستمرارها لفترة لإمكان الحكم عليها ، الا ان ايادى كثيرة امتدت لتجهض التجربة وتطالب بالعودة للنظام السابق بالدوران في فلك خمسة او ستة حكام على اقصى تقدير يديرون كل اللقاءات الهامة والمشهورة .. فلا تسمع الا عن محمد حسام ومحمود عثمان ومحمد حافظ وعلى حسين والحماصى والبربرى وابراهيم النادى .. وعلى الباقين السلام .

واذا كانت جماهير الأهلى والزمالك قد تعجلت الهجوم على الحكام باستاد القاهرة بعد ان تاخر نسبيا فوز فريقيهما ، فقد عاد الفريقان من الاسكندرية والاسماعيلية ـ كل بنقطة ـ بينما جماهير المدينتين ساخطة على التحكيم بدعوى تحيزه للزمالك والأهلى ! ولكن الجماهير ومهما علا صوتها عنصر غير مؤثر على التحكيم اذا تمكن الحكام من تطبيق القانون بعدالة في الملعب . واذا اتخذ اتحاد الكرة موقفا حازما ازاء الجماهير الخارجة .

اما الامر غير المقبول فهو الروح العدائية الشديدة التى تواجهها تجربة لجنة الحكام الرئيسية من المسئولين بالاندية والتى خرجت من اطار السرية لتصبح مكشوفة للجميع .. وتصريحات المدربين في الصحف لا تنتهي وكلها تحمل هجوما مباشرا على الحكام وتتهمهم بالظلم تارة والجهل تارة وبقلة الخبرة تارة ..

اساءة للتحكيم :

ولم يعد خافيا ما تقدم به مجلس ادارة نادى الإسماعيلى الى اتحاد كرة القدم طالبا عدم اسناد اى مباراة قادمة للاسماعيلى للحكم الدولى محمد حسام . ورغم يقينى بان هذا الطلب لايزيد عن كونه محاولة لامتصاص رد الفعل الغاضب من ضياع الفوز على الاهلى يوم الاربعاء الماضى بالاسماعيلية الا انه يسىء لحسام وللتحكيم .. ولعل مسئولى الاسماعيلى قد نسوا ان الاسماعيلى قد فاز على الأهلى قبل ٣ اعوام بالاسماعيلية بهدف من ضربة جزاء احتسبها الحكم محمد حسام واعترض عليها لاعبو الأهلى طويلا !! وعلى الطرف الاخر خرج احد لاعبى الاهلى ليعلن ان حسام قد ظلم الأهلى بعدم احتساب ضربة جزاء واضحة لصالح عمرو انور الذى عرقله المدافعون داخل المنطقة واحتسبها الحكم خارجها .. بل وزاد اللاعب في نقده بان حسام كان ظالما للاهلى طوال المباراة .

وعلى الفور يتبادر سؤال .. اذا كان الحكم ظالما للفريقين فلمصلحة من كان يدير المباراة ؟!

ولا يمكن تجاهل التصريحات الوفيرة التى يدلى بها كابتن عصام بهيج المدير الفنى للزمالك والمتحدث الرسمى الوحيد باسم كرة القدم بالنادى والتى تحمل اكبر قدر من النقد للحكام .. ولم يخل احد من النقد بداية من يحيى البربرى حكم لقاء المريخ رغم فوز الزمالك ٣/ صفر .. ولكنه طرد هشام ابراهيم وانذر اسماعيل يوسف دون مبرر .. هكذا يقول عصام .. وعبدالسلام الحماصى حكم لقاء المحلة كاد يفسد اللقاء ـ في راى بهيج طبعا ـ ومحمد بشارى حكم مباراة الاتحاد بالاسكندرية كان متحاملا على لاعبى الزمالك ولم يوفر لهم الحماية .. ناهيك عن تصريحات مدربى الفرق المهزومة والتى لا تجد سببا واحدا في تلك الهزائم سوى اخطاء التحكيم ..

● محمد حسام الدين

ونعود للتجربة الرائدة لنؤكد ان نجاحها مرتبط باتحاد كرة القدم الذى يملك توقيع العقوبات على اى مدرب او مسئول يدلى بتصريح ضد الحكام .. ولعلنا نتذكر ايقاف مارادونا الارجنتينى مباراتين في الدورى الايطالى في الموسم الماضى لمجرد هجومه في الصحف على حكم احدى المباريات .

وقد صرح العميد على قنديل رئيس لجنة الحكام الرئيسية بان اللجنة ستستمر في تجربتها حتى ترى كل الحكام الصاعدين في مباريات صعبة بالدورى لتتمكن من تقييمهم واعطاء الفرصة للاكفاء منهم واستبعاد الباقين لتصبح في مصر قاعدة عريضة من الحكام صغار السن وليقل متوسط السن في قائمة الحكام الدوليين التى كان شرط الانضمام اليها اقتراب من الاحالة للمعاش .. مع الاعتذار لمحمد حسام ..

● تنظيم الأسرة ●

دول حسنين ومحمدين ،عقبال أملتك .. اختفوا فترة واشتغلوا في الخليج ـ واللي وراهم دي مدام شوشو اللي كانت شلبية



● خبراء من الصين لتنظيم الأسرة ●



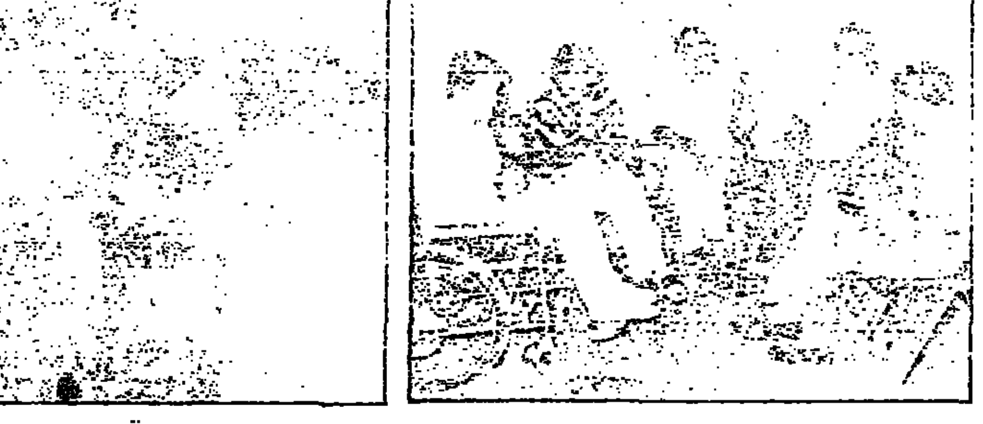
● مصر أكتوبر ●

منذ خمسة عشر عاما أو يزيد كان هناك رجال تركوا فوق رمال سيناء أحلامهم وبيوتهم وأسرهم .. من أجل أن يأتوا لمصر بنصرها الكبير

لكن شظية خبيثة مباغتة تخترق الجسد تهتك الخلايا .. تمزق العروق .. تنساب الدماء فوق الرمال وتتسرب معها كل الأحلام ليعلو الوطن وتبقى الذكرى ..

بعضهم صعدت روحه الى بارئها وبعضهم ترك على رمال سيناء تذكارا أبديا من نسيج اللحم والعظم ..

وكانت المعادلة الصعبة معرق وحياة .. ومواجهة مع حرب أشد ضراوة من القتال بالذخيرة ولقد صقلت تلك المواجهة غير المتكافئة بعض الرجال وصنعت منهم أبطالا ..



لوحة جميلة بريشة البطل — الأبطال في جلسة يسترجعون ذكريات النصر — إحدى الأعمال الفنية رسمتها اليد التي تقهر العجز

التحدي .. جعلهم أبطالا

يوسف ادريس: السادات سحق الهزيمة الكامنة في كل منا

بضربة ارادة واحدة تمت المعجزة .

تحولنا من كائنات لا كرامة لها كائنات كالسائمة او الحيوان الى بشر ذوي كرامة .

بضربة ارادة واحدة ردت الينا كرامتنا وعادت انسانيتنا لم اكن قبلا او من كثيرا بدور الفرد في التاريخ لم اكن اعلم ان الفرد باستطاعته حين يجمع ارادته ان يحتوي فيها ارادة أمة وتاريخ شعب وقدرة حضارة ولكن البطل انور السادات غير من مفهومي سحق الهزيمة الكامنة في كل منا حين قرر العبور فبقراره لم يعبر جيشنا القناة فقط ولكن شعبنا عبر معه فيافي الذلة والمسكنة . عبر الصغائر . والحقارات عبر الآلام التي لايطيقها بشر آلام العجز عبر الحياة كيفما اتفق الى الحياة كما يجب ان تكون كان العبور هو الخلاص .. بالسعادتي وانا اسمع اسرائيل تتحدث عن العدوان المصري بالوقع الكلمة الحبيسة في انني اننا اخيرا اصبحنا معتدين .. نحن اصحاب حق ولايستعيد الحق الا اصحاب معتدون

اكاد لا اصدق كل مايحدث احقا اصبحنا نقاتل لاستخلاص ارضنا وكرامتنا احقا ثبت لنا اننا لاعيب فينا وانما العيب دائما في الظروف احقا عبرنا القناة ونحرر سيناء ونحطم المدرعات ونسقط الطائرات ونأسر منهم مئات احقا يحدث هذا كله بأيدي مصريين مثلي ومثلك . الم اقل انها المعجزة معجزة ارادة الامة حين تحتويها ارادة بطل فهذا وبهذا وحده تتحقق المعجزات .

● الأهرام ١٩٧٣/١٠/٧ ●

يوسف ادريس

لقد ذهبنا الى هؤلاء الابطال في معاقلهم وعلى اسرتهم البيضاء وفوق كراسيهم المتحركة ورحنا ننصت لهم ونسمع منهم قصص بطولاتهم الخالدة التي تصلح مادة غنية ترسم قدوة عظيمة لشبابنا .

بطلنا الأول المقاتل محمود نورالدين من جرجا محافظة سوهاج .. اصيب بشلل رباعي في السابع عشر من اكتوبر في القطاع الأوسط من جبهة القتال .. يحكي محمود قصته مع الاصابة فيقول : كنت اقوم بمهمتي اثناء غارة جوية معادية لليهود وكانت مهمتي العمل على احد المدافع المضادة للطائرات .. ولقد شعرت بشيء ساخن يخترق ظهري .. غبت عن الوعي لفترة لم اتبينها . وبعد ان افقت وجدت نفسي اعبر القناة بلنش خاص ثم نقلت بعد ذلك الى مستشفى القصاصين ومنها الى القصر العيني .



احمد الموافي

حيث مكثت فيه ثمانية شهور تحت العلاج .. اجريت عدة عمليات جراحية في القصر العيني لم اتمكن بعدها من تحريك اعضائي ثم نقلت بعد ذلك الى مركز تأهيل المحاربين بالعجوزة وبقيت به سنتين ذهبت بعدهما الى مقرى الحالي بمدينة الوفاء والأمل .. ورغم انني استطعت بعد جهد وكفاح ان اتوافق مع حياتي الحالية إلا ان القدر كان يتربص بي فقد اصيبت احدى قدماي بغرغرينة اضطر الطبيب المعالج لبترها خوفا من استفحال الاصابة ومع ذلك فانا قانع بان ما اواجهه هو الخير وهو المكتوب من قبل الله الذي لا يقدر لنا إلا ماهو الفضل من كل الوجوه .. تعلمت في الوفاء والأمل شغل الكانفاه والأوبيسون والخزف وابيع بعض انتاجي باسعار زهيدة لكنها تمثل بالنسبة لي رمزا عمليا يزيدني تمسكا بحياتي

الخروج من اليأس !

اما قصة محمود العجمي فهي بطولة من نوع اخر .. صراع مع العجز وقتال مع اليأس .. ومواجهة واقعية للمعطيات الجديدة بعد الاصابة .. بترت ساقه اليمنى بعد ان اصيب فيها بتهتك في الأنسجة والعظام اثر شظية مدفعية كبيرة .. واصيبت قدمه اليسرى بكسر مضاعف استسلم بعدها لحالة من اليأس كادت ان تودي به .. لكن ابنة عمه كانت تساندة وترى فيه زوج المستقبل وترفض بشدة كل محاولاته التي بذلها لفسخ خطبته بعد الاصابة .. وبث في ما بقي من اوصاله روح الكفاح وقرر تكملة المشوار واكمل زواجه بمن لحب ورزق منها بولد اسماه احمد وصل عمره الآن خمس سنوات .. يقول العجمي اتمنى ان اراه ضابطا ليكمل رسالتي التي لم استطع ان اكملها بسبب اصابتي .. فلقد كنت اتمنى ان اضحي اكثر من أجل وطني الذي لم يبخل علينا بشيء واعطانا كل شيء .. اما آمال والتي تبلغ من العمر ٤ سنوات فاتمنى ان اراها مدرسة تربي النشء وتغرس في نفوس الصغار المبادىء والمثل .. البطلة الحقيقية في حياتي هي زوجتي وام أولادي وابنة عمي .

مدير بعد الاصابة

لفت نظري اليه بنشاطه الملحوظ وتعليماته الصارمة .. يعمل مديرا اداريا بالوفاء والأمل .. اسمه محمد لطفي يوسف .. يقول .. اصبت بشلل نصفي سفلي في عمليات اكتوبر ٧٣ .. لم استسلم للاصابة وانما حاولت التغلب على آثارها .. واستخدمت الكرسي المتحرك بدلا من النصف السفلي الذي حرمني القدر نعمة تحركه .. تقدمت للعمل بالوفاء والأمل واستطعت ان احصل على وظيفة مناسبة اقوم من خلالها بخدمة المعوقين من امثالي .. اصبحت قادرا على خدمة نفسي والقيام بمهام وظيفتي بعد ان تدربت جيدا على استخدام اليدين بدلا من اعضائي السفلية .

اما البطل طلعت ابراهيم سيد احمد فقد حضر حرب ٦٧ ولم يأخذ فرصة كاملة في التضحية من اجل مصر .. تمنى يومها ان يمكنه الله من الثأر لبلده .. ولما حانت ساعة التضحية سارع بتقديم روحه فداء لمصر .. شارك ضمن أفراد احد الكتائب المدرعة والتي كانت تعمل في قطاع الجيش الثاني الميداني .. اصيب يوم ١٩ من اكتوبر بشلل سفلي كامل .. ورغم ان اصابته اقعدته تماما عن الحركة إلا انه قادر على قهر هذه الاصابة والاستمرار في الحياة والكفاح

هذه نماذج من ابطال اكتوبر .. ابطال لم تتناولهم الأقلام .. او تستضيفهم شاشات التليفزيون .. ابطال قهروا الاصابة وحققوا النجاح .. ابطال ولكن في الظل .

رجل لكل الحروب

النقيب متقاعد محمود حسين عواد رجل في قاع الريف المصري حارب ٣٠ سنة .. اشترك خلالها في حروب ٥٦ و٦٧ و١٩٧٣ وفي كل منها كانت له بطولات وذكريات سجلها في كشكول قدمه لنا اثناء لقائنا معه في قريته

تقول سطور الكشكول انه تطوع بعد حرب ٤٨ . وشارك مع مئات الشباب في تدمير مخازن اسلحة وذخيرة المستعمر البريطاني في منطقة القناة والتحق بالجيش سنة ١٩٥٢ وكلف مع زملائه بالدفاع عن مناطق شرم الشيخ وراس نصراني وذهب بعد قرار منع البواخر الإسرائيلية من المرور في خليج العقبة في ١٩٥٤ وفي ٥٦ كان ضمن افراد الكتيبة مشاة ١٩ وتم تكليفهم للدفاع عن كوبري . الفردان . المقام على القناة ونجحوا في صد هجمات العدو .. ثم صدر امر قيادي بتدمير الكوبري حتى لا يستخدمه العدو في العبور ثم انتقل لموقع ببورسعيد حتى تم النصر .

بعدها كانت مدة تجنيده الالزامية قد انتهت لكنه اصر على التطوع في الجيش رغم معارضة بعض اقاربه وكتب في . كشكوله . ان كفاح البلاد ضد

البطل محمود حسين

الاستعمار سبب كاف لأن نقدم ارواحنا فداء له . وبعد انسحاب اطراف العدوان الثلاثي تم تكليفه مع زملائه بتطهير منطقة . تل خروبه . برفح من الألغام

صفحة اخرى من الكشكول تقول سطورها ان البطل كلف في ٦٧ باحتلال مواقع البوليس الدولي في منطقة . الكونتلا . على الحدود مع العدو

وخاض معارك شرسة هو وزملاؤه مع العدو وفي اليوم التالي للمعركة فوجىء بالراديو يذيع نبأ ضرب جميع المطارات وتدمير السلاح الجوي .. لم يصدق ما سمع في الراديو حتى صدرت لهم الاوامر بالانسحاب .. كانوا ٥٠ فردا رحلة مريرة استمرت ٦ ايام .. في اليوم الثالث من رحلتهم كان يمسك بيد زميله اثناء سيرهما وسط الصحراء .. فجأة شاهد طائرة تحوم حولهم في لمح البصر وجد انه لم يبق من زميله إلا الذراع التي يمسكها .. فقد تحول زميله الى اشلاء . وعند شاطىء القناة كان عددهم ١٦ جنديا اما الباقون فقد استشهدوا في الطريق .. وامام نقطة التفتيش الاسرائيلية رفضوا ان يسلموا اسلحتهم .. فطرحوهم ارضا امام احدى الدبابات .. وتحت هذه الوحشية سلموا السلاح

دروس الحرب !

صفحة جديدة في كشكول البطل كتب اعلاها : . دروس من اكتوبر . .. يقول في الفترة من ٦٩ وحتى ٧٣ كان شعار التدريب . العرق في السلم يوفر الدم في الحرب . كل شيء ينبغي ان يكون مدروسا .. في حرب الاستنزاف رايت اسمى صورة للجنود المصريين فقد كنا نتسابق على حمل المواد الناسفة لتنفيذ ماموريات خلف خطوط العدو .. في ٧٣ كان موقعي بأحد المطارات الحربية لم تنجح اى طائرة معادية في اختراق مجاله الجوي كنت ارى اجساد زملائي تتحول فجاة الى كتل نيران مقذوفة في وجه العدو . كم دعوت الله ان يرزقني الشهادة .. لكن . لكل اجل كتاب . .

واضاف ان اهم ما يميز حرب ٥٦ هو صلابة الدفاع الشعبي وقوة الروح المعنوية .. اما ٦٧ فكانت المفاجاة قاتلة فلي لحظة اكتشفنا ان كل شيء قد انتهى .. في ٧٣ كان الامر مختلفا . الله اكبر . كانت انشودة كل شيء في سيناء حتى الرمال .

منظر الضباط الإسرائيليين وهم يرفعون ايديهم في ذل .. جفف دموع الهزيمة بداخلي .. بعث نصر اكتوبر حصلت على عدة كئوس في الرماية ورماية الهاون وكأس معهد تدريب ضباط الصف

النقيب محمود .. له ولدان . الاول محمد مقدم بالبحث الجنائي بالشرقية والثاني نبيل نقيب بالمدفعية ويقول لو كان لدي ابناء اخرون لالحقتهم بالقوات المسلحة ايضا .. فكل ما اتمناه ان اعيش حتى ارى احفادي بزيهم العسكري وان اظل بطل العائلة الميري كما يناديني ابناء قريتي الشبانات بالزقازيق .

ويضيف : لا اعتقد ان هناك حروبا اخرى .. ولو حدثت حرب ـ لا قدر الله ـ سيجدونني في الصف الأول حتى لو لم يستدعوني !

الاعصار المصري .. في عيون الآخرين

مفاجاة . السبت الكبير . او العبور المصري لاسطورة اسرائيل . بارليف . وكيف حول ابطال مصر الهزيمة الى انتصار وامسكوا زمام المبادرة في ميادين القتال واربكوا قادة اسرائيل وقواتهم على طول الجبهة ـ كان مجالا للكتابة والدراسة والتحليل من كل خبراء السياسة والفنون العسكرية في العالم .

فماذا قالوا عن عبور الاعصار المصري ؟

●● في الساعة السادسة مساء ٦ اكتوبر خرج اول تعليق واعتراف ببسالة الجندي المصري .. في برقية بعث بها الجنرال الإسرائيلي شموئيل جونين قائد جبهة سيناء الى القيادة العليا في تل ابيب قال فيها . ان المصريين يقاتلون بشراسة انتحارية في اعنف رد على تحركاتنا .. ويشنون هجمات مضادة كثيفة جدا ويحاربون بعناد شديد .. ويأتون في موجات اثر موجات . ويفعلون كما فعل الصينيون في كوريا ..

Israel and the Arabs: old wounds reopened
THE TIMES
Israel must think again now myth of might is shattered
THE SUNDAY
THE GUA...
busine...
US mounts big arms airlift to the Israelis
Oil chaos threatens homes

وبعد ٧٢ ساعة من قيام حرب اكتوبر تمكن المراسلون الاجانب من دخول جبهة القتال في سيناء وبدات ردود فعل الصحافة العالمية

فكتب مراسل مجلة التايم الامريكية ويلتون وين يقول خلال ٧٢ ساعة تمكنت القوات المصرية من ان تنقل ٧٠ الف مقاتل وحوالي ٧٠٠ دبابة الى الضفة الشرقية للقناة وهذا في حد ذاته يعد نصرا عسكريا بأي مقياس من المقاييس

● داخل اسرائيل

● وعلى صعيد اخر .. ومن داخل اسرائيل كتب مراسل الجارديان البريطانية اريك سلفر في رسالة بعث بها من تل ابيب يقول . ان هناك احساسا في اسرائيل بأن بقاء القوات المصرية على الضفة الشرقية يعد اهانة موجهة الى قدرة القوات الاسرائيلية ..

● قادة اسرائيل

●● ولكن ما هو رد فعل قادة اسرائيل تجاه ما حدث في اكتوبر ١٩٧٣ ..

قال موشي ديان في مذاكرته على الرغم من اننا لم نكن غافلين عن احتمال نشوب الحرب .. الا ان حرب اكتوبر اندلعت في اليوم الوحيد الذي لم نكن نتوقعها فيه .. فقد اثبتت للعالم اننا لسنا اقوى من مصر ..

اعترافات ديان .. ومائير ..

ويعترف ديان ببسالة الجندي المصري بقوله . لقد اسىء فهم قدرة القوات المصرية على بناء الجسور والعبور بكفاءة خلال ساعات قليلة .. لقد كانت حساباتنا تقول ان المصريين سيقضون الليل في بناء الجسور .. بحيث نكون قادرين على ضرب محاولتهم بالمدرعات .. ولكن الاحداث اثبتت ان هذا الهجوم لم يكن بالامر السهل . لقد كلفتنا محاولة الاقتراب بدباباتهم ثمنا غاليا جدا .. لم نحسب حسابه جيدا .. . .

وتقول جولدامائير .. لن اكتب عن هذه الحرب ـ من الناحية العسكرية فهذا امر متروك للآخرين .. ولكني ساكتب عنها ككارثة ساحقة وكابوس عشته بنفسي .. وسيظل معي طوال العمر ...!

لقد شنت علينا هذه الحرب باسلحة مفزعة كالصواريخ المضادة للدبابات التي كانت تحول الدبابات الاسرائيلية في لحظات الى كتلة من النيران .. وتعجن افراد الدبابات في داخلها . بدرجة يصعب معها معرفة شخصيات الأطقم بداخلها . .

النصر المجيد

●● وعن تقييم حرب اكتوبر النهائي .. ومكانها في التاريخ يقول صاحب كتاب النصر المجيد المحلل العسكري .. تريفور ن دوبوي .. ان حرب اكتوبر اعادت لمصر مكانتها الاولى بين الدول العربية اذا ان زعامة السادات الجريئة انهت حالة الجمود مما اضفى هيبة على مصر وزعامتها .. وتعززت تلك المكانة .. والهيبة من جراء النجاح العسكري الباهر ونتيجة لاداء الجيوش المصرية المشرف بالمقارنة بالهزائم السابقة .. فانه تم استعادة الكبرياء والثقة العربية .. بالاضافة الى ظهور القيمة الهائلة للبترول العربي كاداة اقتصادية مما عزز بصفة عامة النفوذ العربي في الشئون العالمية .

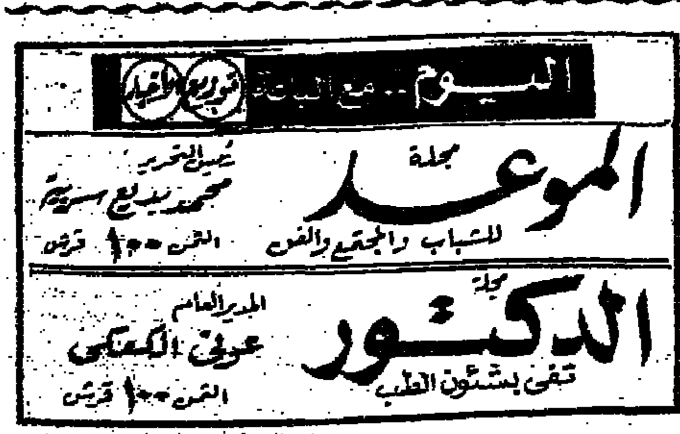
وعن اثر حرب اكتوبر عالميا .. يقول الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون في مذاكراته ـ الحرب ـ الحقيقية ـ . لقد تلقى الغرب في خريف ١٩٧٣ درسا قاسيا ومؤلما لاينسى في الحقائق الجديدة لعصر النفط . فبعد قامت البلدان المنتجة للنفط اثر تجدد الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٧٣ باعلان حظر تصدير نفطها للبلدان المستهلكة .. وبذلك تضاعف سعر النفط ٤ مرات وبين عشية وضحاها انقلب البنيان الاقتصادي للعالم راسا على عقب

□ □ □

واخيرا عن صاحب القرار في اكتوبر الرئيس السادات يقول عيزرا ويزمان في كتابه ـ الحرب من اجل السلام .. لقد كشفت حرب اكتوبر عن قدرة السادات التي لا بأس بها كرجل عسكري وسياسي .. فقد ادار الحرب بحكمة واستطاع بموهبته جني ثمارها بعد انتهاء الحرب .. لقد كنت قلقا جدا في حرب اكتوبر .. وقلقا اكبر بعدها فقد استغل السادات النجاح .. وقام بمبادرة السلام وبدا معركة لكسب ود واشنطن بعد ان ايقن استحالة الانتصار على اسرائيل طالما انها تتلقى الدعم من الولايات المتحدة .

● احمد عطية صالح







● مصر أكتوبر ●

سـؤال يبحث عن إجابة منذ ١٥ عامـا

متهمون .. ولا نجد من يدافع عنا !

على مدى ١٥ عاما وهى عمر انتصار حرب اكتوبر .. قدمت السينما المصرية ٦ افلام فقط عن الحرب فى المقابل قدمت ١٤٠ فيلما تناولت المخدرات واللصوص ومع كل ذكرى لحرب اكتوبر تتجدد الاتهامات للسينمائيين وللسينما المصرية التى تجاهلت انتصار اكتوبر العظيم لتجرى وراء افلام المخدرات والهيروين والجريمة . الجميع يتهم كتاب السينما ببعدهم عن تقديم افلام الحرب واتهام المنتجين من ناحية اخرى بجريهم وراء افلام تجارية سريعة المكسب .. واتهام آخر للمخرجين الذين لم يتحمسوا لتقديم هذه النوعية طوال ١٥ عاما .. فى الوقت الذى مازالت السينما الامريكية تنتج افلاما عن الحرب العالمية الثانية وتحقق أعلى الايرادات .

ومع كل مرة يدافع السينمائيون عن انفسهم . وعن متاعبهم فى تنفيذ وإنتاج فيلم عن حرب اكتوبر ..

● محمود عبدالعزيز ونجوى ابراهيم وعمر خورشيد فى «حتى آخر العمر» فيلم من ستة أفلام فقط أشارت الى حرب أكتوبر

المخرجون : لا نستطيع .. وهذه هى الاسباب ؟!

●● المخرج سمير سيف يدافع عن تقصير السينما المصرية قائلا :

ـ الافلام الحربية تعتبر من أغلى الافلام فى التكلفة .. وهناك مثل يقال دائما بين السينمائيين فى امريكا عن فيلم امريكى «تورا تورا» تناول جزءا من الحرب العالمية الثانية وصلت تكاليف تصويره الى ثلاثة اضعاف تكاليف المعركة الحقيقية ..

تحقيق :
سمية لبيب

ويقول سمير سيف .. اذا لم تقم جهة مسئولة لا يهمها الخسارة ـ بدعم انتاج فيلم عن حرب اكتوبر .. فلن يظهر اى عمل سينمائى عن هذه الحرب ابدا فاين المنتج الذى يتحمل تكاليف تحرك الطائرات والدبابات بطاقمها ومحاربيها والتى تقدر بملايين الجنيهات . وكحل لهذه المشكلة الدائمة لافلام الحرب يمكن تصوير المناورات الحربية من تدريبات تقوم بها القوات المسلحة والقوات البحرية والطيران وتسجيلها على افلام يمكن استخدامها فيما بعد فى نوعية الافلام المطلوبة .

وكحل آخر ـ كما يقول المخرج سمير سيف :

ـ ان تتناول السينما المصرية موضوعات بعيدة عن المعارك وتتناول مقاومة الفدائيين او المعارك الخاصة التى تقوم بها المجموعات الانتحارية قبل الحرب او اثناءها وهذه لا تحتاج الى معدات حربية لتصويرها . ومن الممكن ان تحقق هذه النوعية من الافلام نجاحا كبيرا مثل النجاح الذى حققته افلام ومسلسلات المخابرات مثل اعدام ميت وبئر الخيانة ومسلسل رأفت الهجان وجمعة الشوان لانها نوعية جديدة . لم تتطرق اليها السينما من قبل وتبعث روح الوطنية فى المواطنين ..

●● والمخرج حسام الدين مصطفى ـ وهو احد المخرجين القلائل الذين قدموا فيلما عن حرب اكتوبر عقب الانتصار مباشرة فيقول :

ـ تجربة فيلم «الرصاصة لا تزال فى جيبى» أعتبرها تجربة ناجحة من الناحية الانتاجية والعسكرية ايضا .. والسبب ان منتج الفيلم السينمائى الراحل رمسيس نجيب أغدق على الفيلم بكل الامكانيات المطلوبة وتجربة عسكرية ناجحة لان قيادة الجيش ايضا قدمت للفيلم كل المساعدات العسكرية فوضعت آلاف الجنود والضباط والدبابات والطائرات تحت طلب الفيلم فخرج الفيلم بكل تفاصيل المعركة .

ومعركة اكتوبر كانت مليئة بالقصص التفصيلية لابطالها .. وكل قصة منها تصلح لعمل فيلم رائع .. ولكن السينما المصرية لم تتناولها لان الحماس خفت بعد الانتصار على مدى ١٥ عاما .

ويضيف حسام الدين مصطفى قائلا :

ـ فكرت بعد نجاح فيلم «الرصاصة لا تزال فى جيبى» فى اعداد مشروع لفيلم يتناول قصة (أسر عساف ياجورى) وتحطيم ١٦٠ دبابة من الفيلق التابع له فى لحظة واحدة .. وهى معركة لم تحدث فى التاريخ وتم ترشيح عمر الشريف ليقوم بدور البطولة فى الفيلم . ولكن المشروع توقف فجأة .

ومن الصالح العام ان يتم تصوير افلام لانتصارات اكتوبر من جديد لان الافلام المصرية والتى تصورها السينما المصرية الان كلها اصبحت محبطة للانسان المصرى وآماله وتصيبه بالاكتئاب من كمية اللصوص وتجار المخدرات على الشاشة .

●● اما المخرج «محمد النجار» آخر مخرج تعرض فى جزء من فيلمه لحرب اكتوبر فيقول :

ـ عانيت الكثير عند إخراجى للاجزاء العسكرية فى فيلم «زمن حاتم زهران» فلمدة سنة ونصف هناك مكاتبات واجتماعات تدور للموافقة على الطلبات التى نحتاجها من القوات المسلحة لتصوير مشهدين فى الفيلم .. فطلب من منتج الفيلم نور الشريف ٤٠ ألف جنيه مقابل تصوير ١٠٠٠ جندى وعدة دبابات ولتصوير عربات جنود ويوم فى مقابر الشهداء .. ونظرا لارتفاع ميزانية الفيلم عن المبلغ المحدد له طلب نور تخفيض عدد الجنود والمعدات .. وحددت له إدارة جهاز الخدمة الوطنية مبلغ ١٠ آلاف جنيه مقابل تصوير يوم واحد فقط و ٢٠٠٠ جنيه تأمينا لملابس الجنود .. فاضطررنا ان نقلل المعدات وظهرت هذه اللقطات للحرب من أفقر المشاهد واضعفها فى الفيلم .. وكان من المفروض ان تساعدنا القوات المسلحة كما حدث عندما كنت اعمل مساعد مخرج فى فيلم «العمر لحظة» حيث قدمت لنا القوات المسلحة كافة الامكانيات وبدعم ميزانية الفيلم بشراء تذاكر لدور العرض ليشاهد الجنود الفيلم .

ويقول المخرج محمد النجار :

ـ هناك قصة فيلم أعجبت بها أنا ونور الشريف وقررنا تقديمها بعد «زمن حاتم زهران» ، وتصور الموقف فى الجبهة أثناء حرب الاستنزاف من خلال فرقة انتحارية تضم ١٠ أشخاص لاقتحام خط بارليف واكتشافه ـ ولكن بعد ما عانيناه من تجربة الفيلم الأول توقفنا عن التفكير فى الفيلم الثانى .. فاذا كان تصوير يوم واحد بمعدات حربية تكلف ١٠ الاف فما الذى يحدث لو استخدمنا معدات طوال فترة الفيلم .

والمفروض كما يقول المخرج محمد النجار ـ أن تقوم القوات المسلحة كل فترة بانتاج فيلم عن الحرب ليذكر الناس بهذا النصر ويعرف الجيل الجديد وهذا هو المتبع فى كل بلاد العالم حيث تقدم وزارة الدفاع بها أفلام الانتصارات جيوشها .

ويقول المخرج محمد النجار : هناك موضوع جيد أدرسه هذه الأيام ولكنى متأكد أنه سيظل فى مكتبى ولن يخرج للنور ـ ومع ذلك فانا مصمم على الانتهاء من اعداده سينمائيا .. وهو فيلم (١٠٠ يوم فى السويس) وتتناول فترة الحصار بعد الثغرة فى السويس والتى استمرت تدافع عن نفسها ولم تستسلم طوال هذه الفترة .. وتقابلت مع الجنود والضباط الذين عاشوا هذا الحصار وسجلت لهم عدة أشرطة .. والمسئولون فى المحافظة رحبوا بتصوير الفيلم .. ولكن عندما طلبت منهم ادخال دبابات لتحيط بالسويس أو تكسير أو هدم أى مبانى بها .. وجدنا أن هذا من الاحلام ولابد من بناء ديكور مدينة السويس بالكامل لتستطيع تصوير الفيلم .. فاين المنتج الذى يتحمل كل هذا ؟.



● حسين فهمى «والرصاصة لا تزال فى جيبى» فيلم نجح بسبب المنتج والقوات المسلحة

● محمود ياسين بطل لثلاثة أفلام عن حرب أكتوبر

كتاب السيناريو : أضخم من امكانيات السينما المصرية

●● وحيد حامد كاتب السيناريو يدافع عن كتاب السينما دفاعا شرسا فيقول هذه النغمة التى نسمعها مع كل ذكرى لاحتفالات حرب أكتوبر يجب أن تتوقف فكل عام نسمع نفس الاتهامات توجه للسينمائيين من كتاب ومخرجين ببعدهم عن تناول انتصارات أكتوبر وجريهم وراء أفلام المخدرات ..

ولكن الحقيقة التى يجب أن يعرفها موجهو هذه الاتهامات أن فيلما عن انتصار حرب أكتوبر ـ فيلم بالمعنى الحقيقى ـ هو أكبر من أمكانيات السينما المصرية مجتمعة لانها كانت حربا حقيقية وبالتالى فيلم عن هذه الحرب لابد أن يكون صادقا صدق الحرب نفسها .. والمشكلة ليست مشكلة وجود مؤلفين أو كتاب سيناريو .. لان فيلما عن حرب أكتوبر لا يحتاج لمؤلف أو كاتب كبير ..

فالحرب مليئة بالبطولات الحقيقية التى من السهل الحصول على أبطالها ومصادرها ومن السهل ايضا اعدادها سينمائيا .. ولكن كل هذه الامال عند التنفيذ تتحطم على صخرة اسمها الامكانيات والتمويل .. فاضخم فيلم مصرى يتم انتاجه لاتتجاوز ميزانيته نصف مليون جنيه بينما فيلم عن الحرب يحتاج فى أقل تقدير الى ١٠ ملايين جنيه .. وأى فيلم يقدم بالميزانية العادية سيكون فيلما هزيلا يسىء الى هذا الانتصار وليس هناك منتج مصرى قادر على تكلفة ٥ دقائق فقط من أفلام الحرب .

وكما يقول وحيد حامد .. الحل الاخير فى هذه المشكلة التى بين السينما و أفلام الحرب فى يد القوات المسلحة التى لابد أن تتصدى لانتاج أفلام عن حرب أكتوبر لانها تمتلك القصص الحقيقية والمعدات الحربية وهى التى يهمها فى النهاية أن تظهر بطولات رجالها وتحيى ذكرى هذا الانتصار .

ويضيف وحيد حامد :

السينما ليست سيناريو على الورق .. من السهل جدا أن أكتب على الورق لقطة لهجوم دبابة واسقاط طائرة ونسف مدفع .. ولكن عند تنفيذ هذه اللقطة فى الفيلم ـ حتى لو بطريق الخدع السينمائية تتكلف ملايين الجنيهات .

ويقول السيناريست وحيد حامد :

تمويل الافلام الحربية من جانب القوات المسلحة ليس بدعة يطالب بها السينمائيون المصريون .. فى أمريكا وأوروبا رغم ثراء منتجى السينما هناك .. إلا أن هناك اتفاقا معمولا به أن أفلام الحرب تدعمها وزارة الدفاع والدولة ..

ومشكلة كتاب السيناريو فى الافلام العادية ان كل منتج يجد داخل السيناريو مشهد حادث سيارة أو كسر زجاج شقة أو حرق سيارة .. يطلب من السيناريست أن يلغى هذا المشهد لصعوبة تنفيذه . وتكاليفه الضخمة على ميزانية الفيلم .. فكيف تقدم السينما المصرية التى تعجز عن حرق سيارة فيلما تحرق فيه العديد من الدبابات والطائرات .

●● أما كاتب السيناريو فيصل ندا فيقول :

ـ كتاب السيناريو مظلومون .. فالحرب مادة خصبة ومليئة بالقصص والمواقف التى لا تنتهى . والتى تثير قلم أى فنان وبعد الانتصار انفعلنا بالحرب وأعددنا مجموعة من الاعمال السينمائية لتقديمها فى أفلام لتسجل عظمة حرب أكتوبر .. ولكن كل هذه القصص أصبحت حبرا على ورق بسبب «التمويل» .. وهناك قصة فيلم «العظماء» كتبتها منذ ١٢ عاما وتدور حول مجموعة من ابطال حرب أكتوبر .. ولكن للأسف مازالت القصة محبوسة فى الادراج بعد أن يئست من تنفيذها .. وبعد أن حصلت على كثير من الوعود بتسهيل العقبات لانتاج هذا الفيلم .. ولكن كيف ينفذ هذا الفيلم والسينما كلها فى يد مجموعة من التجار .. واذا كنا فى سنوات ازدهار السينما لم نقدم سوى ٦ أفلام عن الحرب فى وقت كان موجودا به المنتج الجاد أمثال رمسيس نجيب وحلمى رفله فكيف نتوقع من السينما وهى فى أزمتها الحالية أن تقدم على هذه النوعية من الافلام .

ويضيف فيصل ندا قائلا .. اذا كان من الصعب على القطاع الخاص تمويل أفلام تصور المعارك الحربية والاقتحام .. فيمكن أن تقدم أفلاما تدور حول آثار حرب أكتوبر على المجتمع بعد سنوات ..

وللأسف كما يقول فيصل ندا .. تفاجئنا الاخبار فى الصحف والمجلات طوال هذه الأعوام بمشاريع ضخمة عن انتاج أفلام عن حرب أكتوبر .. وتمر الأيام وينس الجميع ويفتر الحماس حتى تجىء ذكرى جديدة للحرب .. حتى مرت ١٥ عاما كاملة على هذا الحدث التاريخى دون أن تسجل السينما للاجيال القادمة أحداث هذه الحرب ..

ويقول فيصل ندا : صاحب واحدة من القصص التى تحولت الى فيلم عن حرب أكتوبر .. فيلم «الوفاء العظيم» .. هذه القصة كانت تتناول الجانب الانسانى لبطل من أبطال حرب أكتوبر حتى أبعد عن تصوير مشاهد المعارك الحربية .. ولكن تطلب مشهد فى الفيلم تصوير مجموعة من الدبابات تهجم على موقع وطلبنا من القوات المسلحة امدادنا بهذه الدبابات لتكملة الفيلم . وتعطل التصوير لمدة شهر ونصف حتى أحضروا لنا الدبابات . وكل هذا وكان تصوير الفيلم فى عز الحماس بالانتصار ..

المنتجون : اعفونا من الجمارك وارحمونا من بند الاعلانات

محسن علم الدين .. أحد المنتجين الذين اشتركوا فى تنفيذ وانتاج فيلم عن حرب أكتوبر فيقول : الافلام الستة التى أنتجت عن حرب أكتوبر .. تم تنفيذها بسبب حماس المسئولين فى ذلك الوقت بالمعركة والانتصار .. وتكاتفت كل أجهزة الدولة لتقديم مساعدات للمنتجين .. ولكن بعد انتهاء الحرب وانتهاء الحماس أصبح كل من يفكر فى انتاج فيلم يتناول لقطة أو عدة مشاهد عن حرب أكتوبر يجد نفسه محاطا بالصعوبات للحصول على أى مساعدات مجانية ويدخل الفيلم الى العديد من اللجان للحصول على موافقات بالجملة ..

وأيضا انفعال المنتجين بالمعركة جعلهم يرحبون بانتاج هذه الافلام مثل رمسيس نجيب الذى أوقف تصوير أحد أفلامه لينتج «فيلم الرصاصة لا تزال فى جيبى» وكانت تكلفة الفيلم فى ذلك الوقت لا تتعدى ٢٠٠ ألف جنيه لأن كل المعدات كانت مجانية ..

ويقول محسن علم الدين .. اذا تم التفكير فى عمل فيلم عن حرب أكتوبر لابد أن تعف جميع خامات الفيلم من الجمارك .. الأفلام الخام والمعدات للتصوير والاعلانات فى الأفيشات التى تأكل نصف ميزانية الفيلم .. وأن تعطى القوات المسلحة كافة التسهيلات للمنتج ..

والغلطة الوحيدة التى وقع فيها السينمائيون ـ كما يقول محسن علم الدين ـ أنه لم يفكر أحد منهم فى تسجيل هذه الحرب لتكون فى أفلام وثائقية يمكن الاستعانة بها فى أفلام أخرى .. لانه من الصعب الآن تصوير أى مشهد لتفجير موقع أو هجوم دبابات .. ولتصويره لابد من بناء ديكورات كاملة لمدن القناة لهدم أجزاء منها .. فظروف التصوير أصبحت الآن مختلفة تماما عن الوقت الذى تم فيه تصوير أفلام الحرب عندما كانت مدن القناة لا تزال بها آثار المعارك ..

ويتصور البعض أن انتاج أفلام مشتركة عن حرب أكتوبر هو الحل لعمل أفلام عالمية وعلى مستوى جيد .. وهذا ليس بحل لأن كل منتج سواء كان أمريكيا أو انجليزيا أو فرنسيا أو الدولة التى ستضع أموالها فى تمويل الفيلم ستظهر الحرب من وجهة نظرها فقط .. وقد تكون وجهة نظر ظالمة للمعركة أو لبطولات الجيش فلا يوجد سيناريست أجنبى يستطيع أن ينفعل بانتصار أكتوبر كما ينفعل بها سيناريست مصرى ..

● فاتن حمامة

النجـوم : التفكيـر بأسلـوب آخـر

●● وتناقش النجمة فاتن حمامة قضية فيلم مصرى يروى انتصارات أكتوبر من وجهة نظر مختلفة تماما ..

تقول فاتن حمامة :

ـ ان التفكير العملى لانتاج مثل هذا الفيلم يجعلنا نبتعد تماما عن تقديم نوعية من الأعمال السينمائية التى نحشد لها مجاميع هائلة من البشر . كما هو الحال بالنسبة للافلام العسكرية . التى تصور قوة وابعاد المعارك الحربية .. ان مثل هذه النوعية من الافلام تحتاج الى مبالغ ضخمة وخيالية حتى يمكننا تقديم الفيلم بالصورة اللائقة .. والا جاءت النتيجة عكس ما نريد ..

وتضيف فاتن حمامة :

ـ اذن التفكير العملى والمنطقى .. هو تقديم قصة انسانية تكتب بعناية . تروى أحداثها انفعالات وخفقات قلوب الملايين من المصريين خلال الايام التى يمكن أن تجرى أحداثها فى احد المستشفيات التى كانت تستقبل أبطال المعركة من الجرحى ..

وعن المخرجين الذين يمكنهم تقديم مثل هذه القصة الانسانية .. تقول فاتن حمامة :

ـ لدينا من المخرجين المصريين كفاءات لا حدود لها وتستطيع بنجاح تقديم مثل هذا الفيلم بالصورة المقنعة تماما .. المهم أن نخطط ونفكر ونبدأ ..

ديالوج :

ـ اشم رائحة اقتباس فى القصة ؟

★ وقد يكون فى المعالجة ايضا !

ـ تعنى السيناريو ؟

★ ربما .. ولكننا امام عمل سينمائى . احكم المؤلف ابراهيم الجروانى احداثه وربطها بشخوصه !

ـ الم يبد اى افتعال فى علاقة الشخصيات ؟

★ ذلك لا يتضح الا للمتفرج المدقق .. وخاصة فى شخصيتى البطلين «رامى» ، «سوسن» ، رامى مؤلف سينمائى ، قرأ فى الصحف عن جريمة مرسومة . وجدها مطابقة للجريمة التى الفها فى السيناريو الذى سلمه لمكتب الآلة الكاتبة لنسخه . سارع بالاتصال بالصحفية التى نشرت الموضوع .. فوجدت فرصتها للشهرة عن طريق هذا المؤلف الريفى ، وعندما ابلغ البوليس بالحادث ، لم يقدم الدليل . فاعتبره بلاغا كاذبا . ولكن تتعدد الحوادث وتشابهها بما تنبأ به «رامى» بدأت الشرطة تبحث عن غموض . هذا المجرم الذى ينفذ السيناريو المكتوب حرفيا ..

ـ فيلم بوليسى عادى !

★ قد تكون القصة تقليدية ولم تقدم جديدا . وليس لها هدف . ولكن المعالجة ذكية سريعة الإيقاع ، بفضل تشابك الاحداث وترابطها لا تشعر فيها بملل فالمخرج نادر جلال نجح فى جعل المتفرج يلهث مع كل المواقف التى تعتمد على بعض المغامرات والمفارقات .

ـ الا تجد فيها مبالغات غير مقنعه :

★ قبل كل شىء يجب ان تعلم ان الفيلم يعتبر كوميديا .. والكوميديا تعتمد فى الغالب على المبالغات والمتناقضات ولذلك كانت الشخصية الرئيسية مرسومة لتتناسب الاحداث .

ـ تعنى انه ريفى ؟

★ المقصود بالريفى . ليس بالسذاجة . ولكنه نقى القلب . لم تلوثه ماديات المدينة . لا يعرف اسرارها وجرائمها . فهو يندهش من اى مخالفة ، ويستنكر اى تصرف لا تحكمه التقاليد فعندما فقد السيناريو . وعرف بالجرائم التى ترتكب بسببه . اضطر لابلاغ البوليس ، رغم تحذيرات «سوسن» بنت البلد التى تعلم سلفا ما هو مصير الشخص الذى يتطوع بالابلاغ عن جريمة او حادثه .

ـ وهل ضحكت على مواقف الفيلم ؟

★ المواقف قد لا تكون مضحكة ولكن شخصية «رامى» مرسومة بطريقة اقرب الى الفكاهية

ـ اذا لم تضحكنا المواقف . فمعناه ان الممثل يؤدى نكت !

★ المواقف نفسها هى التى اوقعت شخصية ايوب فى المتناقضات . فضحكنا رغم تلهفنا على مصيره . فالاحداث تنمو بشكل تصاعدى حتى تتحول الى صراع جوهرى بين شخصية تعتبر فى حكم المدينة ساذجة وبين شخصية اقرب الى الجنون .

ـ الممثلون

★ ممدوح عبدالعليم .. مثل دورا جديدا عليه بدرجة اكثر من ممتاز .. تقمص الشخصية وسيطر عليها . واستغل كل ادواته لتطورها واثار الحكيم . لا يمثل هذا الدور غيرها فقد ثبت انها تجيد اداء ادوار الفتاة التى تتميز بالحيوية ـ احمد بدير ادى شخصية غير مضحكة ورغم ذلك كان مقنعا .. اما صلاح قابيل فهى للطريق ليكون معروفا لدى جمهوره بانه عميد الشرطة الذى ينقذ الرهائن من بين يدى القرصان فى الطائرة او السفينة او القطار !

ـ تقصى اشوف شكلك وانت مخطوف من الرصان !

بطل من ورق

عصام بصيله



● لقطة لدار الأوبرا سجلتها أمس عدسة «مناع محمد»

● اليوم وغدا .. تجرى البروفات النهائية ، التى تسبق افتتاح دار الأوبرا الجديدة فى تمام الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين القادم .. البروفات لا تشمل مراسم وعروض الافتتاح ، التى تجرى داخل المبنى الجديد فقط .. ولكنها تمتد لما سيجرى فى العاصمة ككل ، وعلى وجه التحديد ابتداء من ميدان التحرير .. حيث يشترك مجموعة من راكبى الخيول بطول كوبرى قصر النيل بينما تضىء المشاعل الطريق لتغطى مبنى الاوبرا .

●● مساء اليوم يحضر الموسيقار محمد عبد الوهاب البروفة النهائية لنشيد الجهاد «كل مصرى ينادى» والذى يقدم فى حفل افتتاح الأوبرا .. والذى وضع موسيقاه محمد عبد الوهاب منذ اكثر من ربع قرن وأعاد الفنان مصطفى ناجى توزيعه اوركستراليا .. بعد ان اتفق عبد الوهاب مع مصطفى ناجى على الشكل الجديد الذى يقدم العمل من خلاله متمشيا مع الآلات الموسيقية الحديثة وقواعد التوزيع العالمية .

●● العمل مستمر ليل نهار للانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة للمبانى المحيطة بدار الأوبرا والتى تم طلاؤها باللون الابيض .

●● وصلت اخيرا الملابس التى ترتديها العاملات فى دار الأوبرا الجديدة وهى تايور أسود فى ابيض .

●● رتيبة الحفنى مديرة دار الأوبرا تغلق على نفسها باب مكتبها بصفة دائمة للانتهاء من التفاصيل النهائية ليوم الافتتاح حتى لا يزعجها أحد .

●● كرم مطاوع المشرف على اخراج برنامج افتتاح الأوبرا منع دخول اى فرد اثناء اجراء البروفات ليوم الافتتاح .

●● تم تخصيص المسرح المكشوف فى الأوبرا ليقدم فيه الصواريخ النارية التى قدمتها اليابان هدية لمصر بمناسبة افتتاح الأوبرا مع استخدام اشعة الليزر فى الاحتفال .

●● برنامج احتفالات الأوبرا سيستمر لمدة عام كامل ويضم عروضا مصرية ودولية .

●● تقدم غدا مجموعة من فرق الفنون الشعبية المصرية عروضها طوال اليوم على مسرح النهر احتفالا بافتتاح الأوبرا . كما تعزف موسيقى الشرطة موسيقاها فى حديقة الاندلس .

●● مشيرة عيسى عازفة البيانو ـ ومصطفى ناجى عازف التشيللو ـ وحسن شرارة عازف الكمان . ورمزى يس نجوم حفل الافتتاح حضروا خصيصا من فرنسا والنمسا ليساهموا فى حفل افتتاح الأوبرا .

● خصصت دار الأوبرا مجموعة من مقاعدها لابطال حرب أكتوبر للمشاركة فى حفل الافتتاح .

●● ابتداء من اليوم تقدم فى الميادين العامة ميدان رمسيس وميدان التحرير أشهر الموسيقى الكلاسيك من خلال مكبرات صوت .

●● فرقة الكابوكى اليابانية . وهى فرقة رجال خالية من العنصر النسائى تماما تقدم ٦ حفلات بعد يوم افتتاح الأوبرا .. وهى فرقة تقدم اشهر الفنون الدرامية والمسرحية اليابانية ومحظور خروجها من اليابان إلا بإذن من الامبراطور . ووصل اعضاء الفرقة والتى تضم ٢٠ عضوا ووصلت ملابسهم ومعداتهم وخرجت من الجمارك .



● رتيبة الحفنى مديرة الأوبرا



دورة « سول » هى السبب !

تسببت لعبة الجمباز الايقاعي للسيدات بدورة « سول » في حدوث مشاجرة بين مهندس وزوجته بعد ان ضربها امام سكان العمارة وعايرها بجسدها السمين !

ففى اثناء مرور النقيب كمال احمد حسين بشرطة نجدة القاهرة في احد شوارع قصر النيل وجد مشاجرة امام احدى العمارات وبعد ان فضها تبين انها بين مهندس معماري وزوجته .. وان سببها معايرة المهندس لزوجته بان جسدها سمين وانها ليست رياضية كلاعبات الجمباز مما يسبب له احراجا كثيرا ويمنعه من الخروج معها .. وتطورت بينهما المشاجرة فاستغاثت الزوجة بالجيران .. تم تحرير محضر بالواقعة وتولى اشرف المملوك وكيل نيابة قصر النيل التحقيق



الثمن الفادح .. دفعته الأم بإرادتها وأعادته المحكمة بالقانون

كتب - حسن فكرى

قالت الام لابنتها : لقد أخطات خطا فاحشا .. فيما حدث !.
أجابت الأبنة بعبارات باكية كنت أتمنى الخلاص منه باى ثمن !.
قالت الام ياله من ثمن فادح .. إن قلبي يتقطع حزنا عليك .. لكن ما العمل ؟. لقد تنازلت بمحض ارادتك . وعلى كل حال فعلينا الذهاب الى المحامي لعلنا نجد لديه وسيلة لاصلاح خطئك الفاحش !..

وفي المساء كانت الام وابنتها وجها لوجه أمام المحامي الذى راح يتفحصهما بنظراته .

البنت سيدة في الخامسة والعشرين من عمرها .. مليحة القسمات .. ملفوفة القوام .

والام تجلس باكية .. وبدأت البنت تحكي الحكاية

هو صديق أخي كان يتردد علينا بين الحين والاخر . وبمرور الوقت أعجبت به . ونشأت بيننا علاقة حب عفيفة تـوجت بالزواج .. وفجأة اكتشفت غيرته الحمقاء حتى أحال حياتي الى جحيم .. لقد منعني حتى من الذهاب الى العمل . أغلق نوافذ منزلي .. فقررت التخلص منها باى ثمن .. وتنازلت عن كافة حقوقي الشرعية والقانونية وخاصة حضانة ابنتي الصغيرة التي لا تتعدى الثالثة من عمرها .

استطردت البنت في حكايتها .

« في البداية تصورت انه يمكنني الاستغناء عن طفلتي ولكنني كنت واهمة .. انني لا أنام الليل قلقا عليها .. أرجوك هل هناك من وسيلة لعودة ابنتي الى ؟.

ابتسم المحامي قائلا : ربنا يسهل .

وأمام محكمة عابدين للاحوال الشخصية برئاسة علي محيي الدين ياسين وبسكرتارية محمود مهني .. وقفت الام الصغيرة وبجانبها محاميها ، سيد البصال ، الذى ترافع عنها قائلا إن الحضانة مقررة اساسا لمصلحة المحضون أى الصغير وهي ليست حقا للأب أو للام يتنازلان عنها حسبما يريدان .. حيث أن الطفلة لا زالت في السن التي لا تستغني عن أمها فيه لذلك فانني التمس الحكم بضم الطفلة الى أمها .

طالب الزوج برفض الدعوى تاسيسا على انها تنازلت عن حضانة ابنتها بموجب اقرار موقع عليه بارادتها .

اخر الجلسة حكمت المحكمة بضم الصغيرة .. وقالت في حيثيات حكمها : حيث أن حضانة الصغيرة قصدت بها مصلحتها لا مصلحة أم الصغير أو ابيه .. فان تنازل الام عن الحضانة هو من باب التزام ما لا يلزم ولها الحق في الرجوع فيه لانها تعتبر تنازلا منها عن شيء لا تملكه .

١٢ لصا و ١٥٠ ألف جنيه

مكتب اخبار اليوم - السويس

ألقت مباحث السويس برئاسة العميد محمد طلعت عبدالرحيم القبض على ١٢ لصا تخصصوا في سرقة الشقق السكنية والمحلات التجارية ومكاتب التصدير والاستيراد وقدرت قيمة المسروقات بحوالي ١٥٠ الف جنيه .

ومنح اللواء فايز ابو سكينة مدير امن السويس مكافات مالية نصف شهر للعقيد فوزى عبدالمنعم مامور قسم الأربعين والمقدم علي حسن رئيس المباحث مع عشرين جنيها .

الانتربول يبحث سر اختفاء الضابط الجزائرى من السفينة القطرية فى بورسعيد

بورسعيد - نبيل التفاهنى :

أمرت نيابة بورسعيد بالتحفظ على سفينة شحن قطرية لاختفاء ضابط بحرى جزائرى كان عليها في ظروف غامضة أمام السواحل الايطالية .

فقد تلقى مصطفى الأسود وكيل نيابة ميناء بورسعيد طلبا من سلطات الامن الجزائرية في يناير الماضي بالحجز على سفينة الشحن القطرية « فتح الخير » للتحقيق مع طاقمها في حادث اختفاء ضابط بحار جزائرى الجنسية .

أوضح قائد السفينة أمام النيابة أن الضابط الجزائرى كان يمارس تمريناته الرياضية كالعادة إلا أنه سقط في البحر وأن القوات البحرية وحرس الحدود الايطالية قامت بمسح المنطقة دون جدوى .

وكانت المفاجاة عندما حضر والد الضابط المختفي وقدم خطابا لوكيل النيابة أرسله الضابط لوالده يخبره فيه انه على خلاف مع طاقم الباخرة وقائدها وأضاف والد الضابط أن ابنه متدين ويحتفظ بشرائط القرآن الكريم ولذلك فانه يستبعد امر انتحاره أو سقوطه من على ظهر السفينة .

وأمرت النيابة بمواصلة السفينة لرحلتها وذلك لعدم وجود دليل مادى يفيد بقتل الضابط وتم اخطار الانتربول لكشف لغز اختفاء الضابط الجزائرى .

انتحار طالب ثانوى بسبب تكرار رسوبه

لقى طالب ثانوى مصرعه بعد ان شنق نفسه في شقته بعد ان تكرر رسوبه .

وكان العميد ابراهيم نلجى مامور مركز امبابة قد تلقى بلاغا من بعض المواطنين عن وفاة طالب منتحرا في شقته .

وانتقل الى مكان الحادث النقيب حارس ابوالعز وتبين من التحقيقات ان الطالب انتهز فرصة عدم وجود اخواته في الشقة وصعد على سلم صغير وشنق نفسه في سقف الحجرة . وبعد عودة اخوته اكتشفوا جثته داخل الشقة اعترفت والدته امام محمود عبدالحميد رئيس النيابة ان فشله في الحصول على الثانويه الصناعية اكثر من سنة .. هو سبب انتحاره صرحت النيابة بدفن الجثة

٢٢ جهازا لتزوير شرائط الكاسيت

كتب : حسين عبدالقادر

تمكنت مباحث المصنفات الفنية من ضبط ٢٢ ماكينة خاصة باعمال نسخ وتزوير شرائط الكاسيت لكبار الفنانين والتي تقوم شرائط الانتاج الفنية بطبعها .

تم الضبط اثناء ايداع هذه الماكينات لدى احدى شركات الصيانة لتجهيزها لعمليات النسخ .

وكانت المعلومات قد وصلت للعقيد أحمد الفولى تؤكد عزم مافيا تزوير شرائط الكاسيت اعداد انفسهم لاغراق السوق بكميات ضخمة من هذه الشرائط بعد توقف دام عدة شهور بسبب تشديد قبضة الشرطة عليهم .

عقد اللواء حسن الالفي مدير الادارة العامة لشرطة التهرب من الرسوم والضرائب اجتماعا مع وكيليه اللواء أحمد العادلى واللواء فتحي عبدالحليم وذلك لاحباط هذه المحاولات قبل تنفيذها .

وبالفعل تم تشكيل فريق عمل برئاسة العميد حسين عبدالرحمن مدير مباحث المصنفات الفنية والمقدمين نجيب أمين وعمرو فياض . حيث أكدت التحريات أن محترفي التزوير الذين ينتشرون في عدة محافظات قد قاموا بتسليم اجهزة النسخ الى احدى شركات الصيانة والتي تقع بمدينة نصر وذلك لاعدادها فنيا للقيام بالنسخ .

تم استئذان النيابة في مهاجمة مقر الشركة حيث القى العقيد أحمد الفولى القبض على صاحب الشركة وعدد ٢٢ جهازا للنسخ قال انه تسلمها لتجهيزها فنيا ولا مسئولية عليه في ذلك .

احيلت الواقعة الى النيابة التي قررت اخلاء سبيل صاحب الشركة بالضمان المالي والتحفظ على أجهزة النسخ بمقر مباحث المصنفات واخطار مصلحة الجمارك لتوضيح موقف هذه الأجهزة من أداء الرسوم الجمركية والتوصل الى اصحابها .

مصنع سرى لانتاج « الكلور » !

ضبطت مباحث تموين الجيزة مصنعا سريا لانتاج مادة الكلور المستخدمة في اعمال الغسيل غير مطابقة للمواصفات تسبب في ايقاع الضرر بمستخدميه . تبين ان المصنع لم يحصل على اية تراخيص للعمل وان العلامة التجارية المطبوعة على عبوات الكلور لتسويقه علامة وهمية غير مسجلة . تم ضبط ٨ الاف زجاجة معباة كانت معدة للتوزيع .

وكانت البلاغات قد تعددت امام المقدم العربي صديق رئيس مباحث تموين الشمال عن انتشار نوع جديد من زجاجات الكلور المستخدمة في غسيل الملابس يؤدى الى اصابة مستخدميه بحروق والتهابات بمجرد استعماله .

تم اخطار العميد سعيد جلال مدير مباحث التموين الذى امر بتشكيل فريق بحث للتوصل الى مصدر هذا النوع وتبين من تحريات النقيب عبدالفتاح سعد معاون المباحث أن العلامات والبيانات المسجلة على الزجاجات وهمية لا اساس لها بسجلات الجهات الرسمية .

احيلت الواقعة الى النيابة التي امرت باخلاء سبيل صاحب المصنع بالضمان

حضرة الناظر سرق فلوس التذاكر !

تمكنت مباحث مترو الانفاق من القبض على ناظر باحدى المحطات بعد قيامه بالاستيلاء على ٢٢٥ جنيها قيمة دفتر غرامات تذاكر الركاب .

ضبط عصابة سرقت أجهزة قيمتها ½ مليون جنيه!

كتب - جمال زناتى :

تمكنت مباحث امبابة من ضبط عصابة سرقت عددا من المحال التجارية الكبرى والشقق وبلغت قيمة مسروقاتها حوالى ½ مليون جنيه .

فقد تعددت البلاغات عن سرقة الشقق والمحلات التجارية أمام اللواء ابراهيم راسخ مدير مباحث الجيزة فطلب من العميد ممدوح الجوهرى رئيس مباحث الجيزة تشكيل فريق بحث من العقيدين سامح أبوالليل وكيل المباحث وجاد جميل مفتش المباحث .

ودلت تحرياتهم على أن العصابة مكونة من ٥ أشخاص وأنهم سرقوا ٣٠ شقة و ٢٠ محلا تجاريا و ٤ سيارات ملاكي استخدموها في نقل المسروقات . وتم عمل عدة أكمنة من المقدمين علي عبدالرحيم رئيس مباحث العجوزة ومعاونه محمد فريد لضبط اللصوص . وأكدت تحرياتهم بان أفراد العصابة يجتمعون باحدى المقاهي بمنطقة امبابة فتنكر الرائد محمد عرابي رئيس مباحث قسم امبابة في زى ماسح أحذية وتودد الى افراد العصابة وطلب منهم اذا كان لدى أحدهم تليفزيون مستعمل - أن يبيعه له - بالفعل أخبروه أن طلبه موجودا . وكان هذا أول خيط حول سقوط العصابة .

واستطاع الرائدين خالد الشيخ ومحمد عبدالمنعم القبض عليهم داخل سيارة ملاكي باجهزة كهربائية .

وأمام النيابة اعترف افراد العصابة بسرقاتهم وارشدوا عنها وهى عبارة عن اجهزة فيديو وتليفزيونات ومشغولات ذهبية ويعتبر التشكيل أخطر عصابة تم ضبطها في ١٩٨٨ . وأمرت النيابة بحبس المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيق .





المسروقات بعد القبض على العصابة

أعترف اللص بالسرقة فأمرت النيابة باخلاء سبيله !

كشفت مباحث مكافحة سرقة السيارات بمديرية امن الجيزة غموض اختفاء سيارة خاصة باحد المستثمرين الاجانب تبين ان شخصا يعمل لديه قام بسرقتها وبدا يساوم صاحبها لاعادتها .

بدأت الواقعة ببلاغ تلقاه المقدم حسن نلجي رئيس مكافحة سرقات السيارات بمديرية امن الجيزة من احد المستثمرين العرب بسرقة سيارته .

وتم أخطار اللواء ابراهيم الراسخ بالواقعة فطلب من العميد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث كشف غموض الحادث . تم تشكيل فريق بحث باشراف العميد محمد نور وكيل المباحث لشئون المال ويضم الرائد جمعة توفيق ومصطفى عبيد حيث دلت تحرياتهم بعد الكشف عن المشتبه فيهم ان السرقة تمت بواسطة الشخص الذى يعمل لدى المستثمر وادعى ان اللصوص الذين قاموا بسرقتها اتصلوا به للمساومة على اعادة السيارة . وأضافت التحريات ان هذا الشخص كان عاطلا ولم يكن يجد ما ينفقه على افراد اسرته حتى تعرف على المستثمر الذى الحقه بالعمل لديه .

وبمراقبته تبين انه يخفي السيارة باحدى الضواحي النائية . تمكن العقيد ابراهيم بكير مفتش جرائم المال ومعه النقيب احمد شعراوى من متابعة المتهم اثناء توجهه للسيارة والقى القبض عليه . واعترف المتهم بسرقة السيارة حيث استولى على المفتاح الخاص بها وقام بطبع نسخة منه وتمكن عن طريقها من سرقة السيارة .

ولحيل اللص الى النيابة التي امرت بحبسه واخطار المستثمر بالعثور على السيارة .

اسرع الى النيابة يتنازل عن بلاغ ويطلب العفو عن المتهم نظرا لظروفه الانسانية فأمرت النيابة بقبول التنازل واخلاء سبيل اللص .

ضبط مجسوز يحاول الاعتداء على سيدة !

حاول عجوز صاحب محل شرائط فيديو خطف فتاة بعد زواجها بثلاثة أشهر لوجود علاقة حب بينهما . وكان العقيد محمد حامد مامور قسم بولاق الدكرور قد تلقى بلاغا من أحد المواطنين يقول ان جارته استغاثت به وعندما اسرع لنجدتها وجد بداخل شقتها رجلا وفي يده سكين وعندما شاهده فر هاربا .

دلت تحريات الرائد أحمد عبدالفتاح أن الفتاة كانت تعمل عند الرجل الذى تحتل بيتها وفي يده سكين . ومنذ سنتين اتفق معها على الزواج . ولكنها تركت العمل وتزوجت آخر .

وفوجئت به يقتحم شقتها ويحاول الاعتداء عليها بالقوة .

تمكن النقيب حاتم شمس معاون الضبط من القبض على المتهم وأمرت النيابة بحبسه .

استغاثة تحت الأرض .. تسفر عن جريمتين !

واقعة طريفة حدثت بمترو الانفاق الاسبوع الماضي عندما صرخت احدى السيدات في ركاب المترو مستنجدة بهم ان يحموها من خالها الذى يريد ان يقتلها

على الفور تم الاتصال لاسلكيا بوحدة المباحث وتم انزال السيدة وخالها بـاحدى المحطات وامام اللواءين محمد توفيق فهيم مدير شرطة المواصلات وصالح هاشم مدير البحث اعترف خال السيدة بانه كان يطاردها للقبض عليها والعودة بها لمنزل والدها بعد أن هربت وجلبت لهم العار

ودلت تحريات العميد معتصم كشاف والعقيد ابراهيم السيد رئيس المباحث والمقدم هشام الوكيل والرائد محمود ناصر على ان السيدة (٣٠ سنة) تزوجت من قرى عربي وهى صغيرة واقامت معه في بلده وانجبت منه ٥ اطفال ومنذ سنة اختلفت معه والهمت اسرتها انه يعذبها ويضطهدها دائما وبالذات امام اولادها .. ثم تعرفت على سبيص محاسب (٣٢ سنة) بالعريش واتفقا على الزواج بعد ان اخبرته انها مطلقة وفي منزل شقيقته بالقليوبية تم عقد قرانهما ولما علم ابوها بذلك اصيب بصدمة عصبية وان خالها ظل يبحث عنها حتى تصادف ووجدها بالمترو

تم تحويل الزوجة للنيابة التي وجهت لها تهمتي تعدد الازواج والزنا

علقة للزوجة تساوى ٣ شهور حبسا للزوج !

كتبت - نعمات الهادى :

ضرب الزوج زوجته . علقة ساخنة . دخل بعدها السجن عاقبته محكمة جنح بولاق الدكرور بالحبس ٣ شهور مع الشغل اصدر الحكم صلاح محجوب رئيس المحكمة وأمانة سر سمير أبوالليل

فقد تقدمت زوجة تبلغ من العمر ٢٥ عاما ببلاغ للنيابة تتهم فيه زوجها الذى يعمل « مدرسا » بانه ضربها علقة ساخنة في الشارع لوجود خلافات وقضايا بينهما تركت الزوجة البيت وأقامت عند أسرتها .. وأثناء عودتها من عملها فوجئت بزوجها يعترض طريقها ويطلب منها العودة الى منزله والتصالح معه والتنازل عن القضايا بينهما .

رفضت الزوجة الرجوع معه . فقام بضربها في الطريق العام . وأمام الناس وسالت الدماء من وجهها

أحيل الزوج للمحكمة التي قضت بحبسه ٣ شهور مع الشغل .. لان التهمة ثابتة من تطابق بلاغ الزوجة مع الشهود والتقرير الطبي

التحقيق مع رئيس نادى سرق التيار الكهربائى !

أمر محمد ابوسحلى وكيل نيابة قصر النيل باخلاء سبيل رئيس مجلس ادارة أحد الاندية الكبرى بالضمان المالي بعد ان وجه له تهمة سرقة التيار الكهربي (فقد فوجىء العميد مشرف على مشرف رئيس مباحث كهرباء القاهرة اثناء مروره بان احد الاندية الكبرى يسرق التيار الكهربائي فتم عمل محضر بالواقعة وأحاله الى النيابة .

الاب : ارضى بابنى لصا .. ولا أريده مدمنا !

تلقى النقيب اسامة مازن بقسم شرطة الدقى اغرب بلاغ من رجل اعمال قال فيه ان ابنه الطالب يقوم بسرقة بعض الاشياء الثمينة من المحلات التي يمتلكها لكي ينفق ثمنها على شراء المخدرات .. وهو يريد اتخاذ الاجراءات القانونية ضده .. وأمر المقدم محمد صلاح معاون القسم بسرعة القبض على الطالب الذى انكر كل ماجاء ببلاغ الاب .

يوم لانسان

« طاقية الاخفاء » التى شاهدها وكيل النيابة !

كتب محمد عبدالقدوس :

المستشار هاشم قراعة النائب العام المساعد . ورئيس المكتب الفني . يعمل في مجال القضاء منذ أكثر من ثلاثين سنة . حقق فيها المئات بل الاف الجرائم . وتظل في ذاكرته دائما . قضايا معدودة لا ينساها أبدا لغرابتها . منها القضية التي كان محورها « طاقية الاخفاء » . أنها اسم على مسمى « . حفظتها العناية الالهية من العيون . حتى تم العثور عليها أثناء المعاينة . وكانت القرينة التي أرشدت عن القاتل !

المستشار هاشم قراعة

وكانت البداية عندما تلقى بلاغا بجريمة قتل في شبين القناطر . سيدة متوسطة العمر . وأمها العجوز مقتولين . انتقل للتحقيق . كان أيامها وكيل نيابة . وعندما وصل الى مكان الحادث هاله ما رأى . عشرات من السيدات في ملابس سوداء في مكان الحادث بجوار جثث القتلى يبكين ويولولن ويصرخن

يقول المستشار هاشم قراعة : أصابني الذعر من المنظر . المكان غير متحفظ عليه . ضاعت كل معالم الجريمة بعد احتلت الباكيات الحزينات مكان الحادث . ويبدو أن دماء القتلى ذهبت هدرا .

وبصعوبة أخرجت الشرطة النسوة من الغرفة الضيقة التي وقعت فيها جريمة القتل . وكان عددهن كبيرا أكثر مما يحتمله المكان . وبدأت المعاينة . وكان وكيل النيابة في حالة يأس . ليس عنده ذرة أمل في العثور على شيء يذكر . بعد الزحف غير المقدس الذى حدث !!

ووقعت مفاجأة . وحدث ما لا يتوقعه أبدا . لقد عثر على « طاقية » بجوار جثث القتلى . وأغرب ما في الموضوع أنها لم تكن في مكان خفي . بل كانت ظاهرة ويمكن أن تطاها الاقدام . كيف لم تطاها الارجل أو تلحظها عشرات العيون الباكية في حين عثرت عليها الشرطة والنيابة بعد دقائق من التفتيش . الارادة الالهية وحدها حفظت طاقية الاخفاء من الزحف النسائي . انهن نساء غير متعلمات لم يقدرن بالتاكيد أهمية الدليل والمعاينة . لو كانت أحداهن قد عثرت على الطاقية لقذفتها بعيدا . أو ربما أخذتها تذكرى من مكان الحادث !! المهم أنها لن تهتم بها كدليل للجريمة . فليس عليها بقع دماء مثلا . بل كانت طاقية عادية .

وكانت طاقية الاخفاء هى فعلا الخيط الذى قاد الى القاتل . تبين أنه مطلق السيدة المقتولة . كان يطمع في ثروتها فقتلها . وذبح أمها التي كانت معها .. وتم الحكم عليه بالاعدام . وكانت قرينة تواجده في مكان الحادث « طاقية الاخفاء » التي حفظها الله من عيون النساء .

ضبط سيارات تحمل مواد تموينية لمحافظات اخرى

الاسكندرية - فاروق عبدالمنعم :

لاول مرة تساهم شرطة مرور الاسكندرية في ضبط السيارات التي تحمل مواد تموينية مهربة الى محافظات أخرى .

فقد قرر اللواء محمد خلف مدير أمن الاسكندرية تشكيل فريق من شرطة المرور . باشراف اللواء مصطفى شعبان ودلت تحريات الرائد حمدى بهى الدين على أن عددا من سيارات النقل تهرب هذه المواد في ساعة متأخرة من الليل .

غدا .. اعادة محاكمة ٣ من مهربى المخدرات صدر حكم باعدامهم منذ سنتين

كتب - صابر شوكت :

تنظر غدا محكمة جنايات الاسماعيلية .. قضية ثلاثة من أشهر مهربي المخدرات في محافظة سيناء .. المتهمون الثلاثة كان قد صدر حكم باعدامهم شنقا .. لارتكابهم جريمة تهريب المخدرات الى داخل مصر .. وقبلت محكمة النقض الطعن في الحكم .. وأمرت باعادة محاكمتهم مرة اخرى في الجلسة غدا ..

وكان المتهمون الثلاثة قد قاموا بجلب وتهريب كميات كبيرة من المخدرات الى داخل مصر عن طريق صحراء سيناء .. وتم ضبطهم ومعهم المخدرات في عام ١٩٨٣ وتم تقديمهم للمحاكمة .. حتى صدر الحكم باعدامهم بتاريخ ١١ فبراير عام ١٩٨٦ وتغريم كل منهم عشرة الاف جنيه ..

طعن كل من المتهمين الثلاثة في الحكم الصادر باعدامهم . رفضت المحكمة الطعن المقدم من المتهم الاول . وأصبح ينتظر تنفيذ الحكم باعدامه .. بينما قبلت الطعن المقدم من المتهمين الاخرين ليتم اعادة محاكمتهم .

في نفس الوقت قامت النيابة العامة بدورها .. بالطعن في حكم الاعدام الصادر ضد المتهمين الثلاثة الى محكمة النقض . كما يقضي بذلك القانون ..

وكانت المفاجأة . أن قبلت محكمة النقض الطعن في الحكم المقدم من النيابة العامة .

وأخيرا اصابه العيار فى حفل زفاف

كتب - أحمد محيسن

لقى شلبي خطر (٣٥ سنة) مصرعه بطلق نارى طائش أثناء مشاركته في حفل زفاف أحد أصدقائه بقرية الخلافية بجرجا بمحافظة سوهاج ..

وكان المدعوون في حفل الزفاف يستقلون جرارا زراعيا .. لتوصيل العروس الى منزل الزوجية .. قام أحد المدعوين باطلاق الأعيرة النارية ابتهاجا بالعرس .. فخرجت طلقة طائشة اصابت الشقي وأودت بحياته .. لاذ الجميع بالفرار . وتركوا الجثة .

ابلغ احد المارة . العقيد نور عبدالرازق مامور قسم جرجا بالحادث وقام النقيب فؤاد شاهين رئيس المباحث بضبط المتهم والسلاح المستخدم . أمر فاروق حسب رئيس النيابة بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة القضية .

٣ جوازات مزيفة !

إشتبه المقدم محمد سليم بمباحث المطار في ٣ ركاب أفارقة .. وبتفتيشهم لم يعثر على شيء إلا أنه إتضح أن جوازاتهم مزورة . وتم إحالتهم للنيابة .

زلزال فى حياة الأسرة بسبب تقرير طبى !

دمنهور - مراسل اخبار اليوم

فوجىء العقيد علي قاسم مامور قسم شرطة دمنهور بسيدة يبدو عليها الارتباك والحيرة وعلامات الحزن تكسو وجهها . تخبره بان زوجها الذى يعمل مدرسا بينهما بالخيانة بعد عشرة ٢٥ سنة انجبت خلالها خمسة ابناء .. اكبرهم تخرج من كلية الهندسة والثاني بكلية الطب والثالثة بكلية الاداب والرابع بالمرحلة الاعدادية والخامسة بالمرحلة الابتدائية . وقام بطرد الأسرة كلها من منزله

كما قدمت للمامور خطابا بخط يد زوجها ارسله لخالها يقول له انها كانت تخونه طوال هذه السنوات .

وقبل أن تغادر مكتب المامور الى نائبه المقدم السيد برغوت لاجراء التحقيق اللازم فوجىء المامور بشخص يدخل عليه متوتر الاعصاب .. ولم ينظر الى السيدة ولكنه قدم اليه بلاغا !.

واكتشف المامور انه زوجها وانه يقول . حياتي معها كانت اشبه بفيلم ماساوى .. بدأت بماساة مخجلة وانتهت بماساة الفرح !.

وبدأ الرجل يحكي قصته معها : تزوجتها بعد ان شدني جمالها وفي ليلة الزفاف كانت الصدمة قوية .. فوجئت بانها سيدة .. وتحملت الصدمة وتسترت عليها لانها فقيرة . وسارت حياتنا هادئة ورزقنا الله بالابناء الذين كنت كاى اب أوفر لهم كل سبل الراحة والاستقرار حتى استطعت أن اقوم ببناء شقة لكل منهم . الا انني كنت الاحظ زوجتي يراودها الشيطان فكنت اقوم بتبليغ خالها ليمنعها من الانحراف الا انها كانت تؤكد له ان شكوك الزوج ما هي الا وهم فقط ! حتى حدثت الطامة الكبرى عندما شعرت بالام في البروستاتا فنصحني الطبيب أن اجرى تحليلا وكانت المفاجأة كشف التحليل انني عاجز عن الانجاب في اى وقت ..!! ودارت الدنيا براسي .. فقد جاء التقرير الطبي زلزالا دمر كل شيء

وبعد التحقيق الذى اجراه نائب المامور احالهما الى جابر خليل رئيس النيابة الذى أمر بعرض الزوج على الطبيب الشرعي وكذلك عرض ابنائه .

دخل القسم مرتديا ملابس ضابط وطلب الافراج عن زميليه اللصين ؟

تمكنت مباحث جنوب سيناء من ضبط ٣ طلاب مفصولين من احدى الكليات سرقوا عددا من المنشآت السياحية بالمحافظة وانتحلوا صفة ضباط شرطة وقاموا بتفتيش احد الفنادق وسرقة ٧٠٠ جنيه من خزانته !.

فقد تلقى اللواء علي حسن مدير الامن بلاغا من صاحب احد الفنادق السياحية يتهم فيه ٣ ضباط شرطة بسرقة ٧٠٠ جنيه من خزانة الفندق بعد ان قاموا بتفتيشه بحجة البحث عن اشخاص مشتبه فيهم

على الفور تم تشكيل فريق بحث برئاسة العميد وجدى وهدان مدير المباحث والعقيد صفر حماد والنقيب أحمد البرى والملازم اول طارق صلاح الدين . ودلت تحرياتهم على ان الضباط الثلاثة ليسوا الا طلبة فاشلين تم فصلهم من كلية الشرطة لسوء سلوكهم رغم ان الاول والده تاجر سلاح والثاني مدير باحدى الشركات والثالث مستشار . وانهم اتفقوا على القيام برحلة لجنوب سيناء واخذوا معهم زى الكلية والكارنيهات القديمة

ونزلوا بمخيم سياحي بشرم الشيخ على انهم ضباط شرطة ثم قام اثنان منهما بحملة لتفتيش احد الفنادق وسرقا ٧٠٠ جنيه من الخزانة وتم القبض عليهما بالفعل .. لكن الطالب الثالث ارتدى بدلة ملازم شرطة وذهب ليتوسط في الافراج عن زميليه !.

وبعد ان شرب القهوة .. دخل ضابط برتبة ملازم وساله عن الدفعة التي تخرج فيها وعن احوال بعض الزملاء لكن الطالب لم يستطع الاجابة مما اثار شك الضابط وبتفتيش الطالب عثر معه على العلمة حشيش .. فانهار واعترف بانهم مفصولون من الكلية وانهم على خلاف مع اسرهم وارشدوا عن المسروقات وهى كميات من الشامبو والاكسسوارات العريمي ومبالغ مالية .

شرب الخمر !

اصيب طالب جامعي بجرح نافذ في صدره بعد ان طعنه صديقه في احد النوادى الرياضية بالجيزة لانه قام بنصحه بعدم شرب الخمر في النادى .

وكان العقيد احمد علم الدين مأمور قسم الجيزة قد تلقى بلاغا من مستشفى ام المصريين عن وصول طالب جامعي في حالة اغماء شديدة ومصابا بجرح نافذ في صدره وحالته خطيرة . ودلت تحريات علاء علام رئيس مباحث القسم ان اثنين من اصدقاء المجنى عليه جلسا في مكان بعيد داخل النادى يحتسيان الخمر حاول منعهما فقام احدهما بطعنه بمطواة

الدنيا بخير

« بقية المنشور ص ١ »

- وتلقى مبلغ ثلاثة الاف ومائة دولار من فاعل خير بالسعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ ثلاثة الاف ومائة دولار من فاعلة خير من السعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف ومائة وثلاثين دولارا من فاعل خير بالرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ الفين وستمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لعلاج المرضى باسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ الفين وخمسمائة جنيه من محمد كامل لبن من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعلة خير بجاردن سيتي تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبي السيول بالسودان
- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من مدارس جنة العصافير بالهرم تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء نصفه لمرضى السرطان والنصف لمرضى الفشل الكلوى .
- وتلقى مبلغ ثمانمائة دولار من فاعلة خير بالمانيا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من مواطنة بكليوبترا اسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من م . ع . ع فاعلة خير بالدقي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير بمدينة الصحفيين تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى السرطان .
- وتلقى مبلغ تسعمائة جنيه من فاعل خير بالزمالك من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار من م . النحاس مهندس مصرى بالرياض تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » لمساعدة مرضى السرطان .
- وتلقى مبلغ خمسمائة وخمسين جنيها من فاعل خير بالزقازيق من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير ببنك القليوبية تبرعا لليلة القدر يخصص للطلبة المحتاجين واليتامى .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من فاعلة خير بالدقي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من الحاجة/ عصمت محمود عفيفي تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمنكوبي السيول بالسودان والنصف لمجاهدى افغانستان .
- وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير من الكويت تبرعا لليلة القدر يخصص كمعاش للمواطن/ حمدى محمود احمد يابي قير .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من صابر علي قدرى بطنطا تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالجيزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالجيزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدرة .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالجيزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسين دولارا من مهندس فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بالجيزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء ولمرضى السرطان .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من م . ا . ح اسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء والمساكين .
- وتلقى مبلغ ثمانين جنيها من فاعلة خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبي السيول بالسودان .
- وتلقى مبلغ ستين جنيهات من فاعلة خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير بحلوان تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبي السيول بالسودان .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبي السيول بالسودان .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من شهاب محمود تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعل خير [illegible] تبرعا لليلة القدر يخصص لحالة السيدة فتحية المنشورة في ليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من سيد محمد فتحى تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
- وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .



●● أثناء انهاء اجراءات سفر ركاب الطائرة البريطانية المتجهة الى لندن .. اشتبه المقدم محمد سليم ضابط مباحث المطار في احد ركاب الطائرة وهو مصرى الجنسية ويعمل مديرا لاحدى شركات توظيف الاموال .. حيث كانت تبدو عليه ملامح الارتباك والحيرة وبتفتيش حقائبه لم يعثر على شيء .

وعندما طلب منه الضابط تفتيش الحقيبة الصغيرة التي يحملها في يده ارتبك الراكب مما زاد من شكوك ضابط المباحث وعند تفتيش الحقيبة عثر بداخلها على قاع سحرى صغير بداخله ١٠ الاف دولار وامام العميد رمضان العدل رئيس مكافحة الاموال العامة انهار الراكب .. ورفض التنازل عن المبلغ فامر مدير مكافحة الاموال باحالته الى نيابة النزهة .

●● فوجىء احد السائحين اثناء وصوله الى مطار القاهرة في الساعة التاسعة صباحا بان الساعة الوحيدة الموجودة بصالة الوصول رقم ١ تشير الى الرابعة والنصف .. فاسرع الى احد الضباط داخل الصالة يستفسر عن توقيت القاهرة لكي يقوم بضبط ساعته .. فاعتذر له الضابط واخبره ان الساعة معطلة فابتسم الراكب !

والغريب ان جداول الطائرات المخصصة لمواعيد الاقلاع معطلة بصالة الترانزيت ايضا .. !

●● احالت وحدة مرور مطار القاهرة ٥٣ سائق سيارة اجرة وملاكي للنيابة نتيجة محاولاتهم استغلال الركاب العائدين والقيادة بدون رخصة . وكانت وحدة المرور قد نظمت حملات لضبط السائقين لمنطقة المطار بقيادة العقيد محمود زهران رئيس الوحدة بناء على توجيهات اللواء حسنى فراج مدير امن مطار القاهرة .

●● مازال رجال الجمرك بمطار القاهرة يعانون من عدم تخصيص اتوبيس خاص لهم من جانب مصلحة الجمارك . خاصة ان جميع الهيئات العاملة بالمطار لها وسيلة مواصلات خاصة بها .

حسن

● ١٩٨٨/١٠/٨ ●

الدبابات فى شوارع الجزائر

« بقية المنشور ص١ »

من ستوكهلم . وقال فى حديث لصحيفة « لوفيجارو » الفرنسية امس ان هناك قتلى ليس فقط فى العاصمة وليس فقط خلال اليومين الماضيين ، دون ان يذكر ارقاما محددة للضحايا . واوضح ان التمرد يسود جميع انحاء البلاد وان المظاهرات تم قمعها بشدة

فى عدد كبير من مدن الاقاليم . وقال انه من المتوقع ان يثور الشباب ضد الفساد وسوء الادارة وانعدام الحريات تماما ، وان النظام القائم فقد مصداقيته تماما ، وان الوقت قد

حان للتخلص من الحزب الواحد الذى كان مفيدا بل ولاغنى عنه فى فترة من فترات الحياة الوطنية غير ان هذه الصيغة قد عفى عليها الزمن .

وكان بن بيللا ، الذى يعيش فى منفاه بباريس قد اكد مساء اول امس ان الجزائر تتعطش للحرية والديمقراطية وان الاضطرابات هى نتيجة لنقص الطعام وغياب الحريات السياسية . وقال انه بعد تجربة الرئيس الشيلى اوجستو بينوشيه الذى هزم يوم الاربعاء الماضى فى استفتاء الرئاسة بعد ١١ عاما من الديكتاتورية العسكرية وفى الوقت الذى يمارس فيه الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف الانفتاح فان على الجزائر ان تستخلص الدرس وتقيم نظاما سياسيا متعدد الاحزاب ودولة مؤسسات .

وقال بن بللا ان البديل الوحيد المطروح امام الجزائر هو البديل الديمقراطى وان السلطة يجب ان تقوم على اساس تضافر جميع الاتجاهات .

واعترفت القيادة العسكرية الجزائرية بسقوط عدد كبير من القتلى فى صفوف المتظاهرين وقوات الامن فى الاشتباكات التى وقعت بين الجانبين خلال الايام الماضية . ولم تذكر القيادة العسكرية التى شكلت بموجب اعلان الاحكام العرفية فى العاصمة الجزائرية اول امس لعلاج الموقف الناجم عن الاضطرابات اية ارقام عن عدد الضحايا .

وقال احد العاملين فى مستشفى باب العويص التى شهدت اكثر الاضطرابات ان حوالى ٥٠ شخصا يجرى علاجهم فى المستشفى من الذين اشتركوا فى هذه الاضطرابات .

فقيد التربية والتعليم بسوهاج
الشيخ عبد العال حسن عبد المنعم

مؤسس مدرسة نجع رشوان عميد عائلة الضبع بالمسيرات ووالد محمد المعيد بزراعة الأزهر والمهندس عبداللطيف بالكويت ومحمود وحسن المدرسان وعم وابن عم الدكتور عبدالبصير بجامعة الأزهر والشيخ خليفة بالكويت والأستاذ محمود حسين بالكويت ومحمد بالمطاحن وباقى افراد العائلة وقريب ونسيب جميع عائلات بلاد المسيرات والعزاء بدوار العائلة بنجع رشوان وتلغرافيا : أولاد بهيج .

مدرسة حلوان القديمة بفترتيها

الموجهة وأسرة المدرسة تواسى الزميلة نورين عزيز لوفاة والدتها وللاسرة العزاء .

نقابة المهن الزراعية باسوان

تشاطر المهندسين كمال أحمد محمود واخيه بدر لوفاة شقيقيهما للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

فقيد عائلة صياديا بدمياط

توفى الى رحمة الله عميد عائلة صياديا **الحاج كامل محمد السيد (صياديا)** زوج كريمة المرحوم الحاج محمد العتر والد كل من محمد وعادل وعلاء التجار بدمياط وحرم كل من محمد الاكيابى التاجر ببور سعيد ومحمد على قطارية ونصر سالم وابراهيم سالم ومحمود قطارية التجار بدمياط . وشقيق كل من عبد الرحمن وعصمت وعزت وكمال التجار بدمياط والمرحوم الحاج احمد والحاج يحى والمهندس رأفت وشقيق حرم كل من الحاج السعيد المنير والمرحوم حسن عافية وعبد الوهاب فايد وفوزى البستانى .

وقريب ونسيب عائلات حبيب والكرداوى وعبد الرازق وبدران وفايد والبغيرى والألفى ودويب والعراقى والدسوقى والبدرى والجوهرى والمنير والمطرى وأبوالنور وكراوية والبهانى والعتر ورجب والموافى والحادق ورياض . والاكيابى وكسبه ومخاريطة والنشار والبصراتى وشرارة ورضا ببور سعيد وعافية بالشرقية واردش شربين والبستانى والملود بالمنزلة

وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا : آل صياديا بدمياط

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى » .

فقيد البصيلية

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم

الحاج عبدالرءوف على عبدالكريم

التاجر ببولاق

زوج الحاجة سعدية الخضراوى ووالد المحاسب عبدالكريم بهيئة الأوقاف المصرية والمهندس حسن رجل الأعمال والمهندس الزراعى رأفت وممدوح التاجر والمهندس محمد وأحمد بهيئة قضايا الدولة وحرم الأستاذ عصمت المدرس الأول بالثانوى وحرم المهندس مسعد بمصنع أبى زعبل الحربى وحرم عصام بشركة سيد للأدوية وزوج أخت حسن المحامى ومحمد بالمعاش بأخبار اليوم ونسيب عائلة الخضراوى .

وقد شيعت الجنازة يوم الخميس ١٠/٦ والعزاء .

تلغرافيا ١١ شارع عويس البحيرى روض الفرج .

توفى الى رحمة الله المرحوم

احمد سليمان العيلى

نقيد عائلة آل العيلى بالاقصر وقوص والقلعة بقفط وكوم أمبو وقريب ونسيب جميع العائلات والعزاء تلغرافيا الاقصر .

الادارة الزراعية بمركز السنطة

تشاطر الزميل عصام أحمد الشيخة الاحزان لوفاة والدته والبقاء لله .

مدرسة القاهر الجديدة بالزعفران

أسرة المدرسة تشاطر الحاج صلاح الاجه مدير المدرسة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ

تعى شقيق المهندس عبدالرحمن قبطان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

بقلوب مؤمنة بقضاء الله ينعى

شباب وأهالى ابو قراميط

الحبيب الغالى المرحوم الاستاذ

محمود محمد أحمد سليم

تغمده الله بواسع رحمته وألهم الصبر .

نجوع الجزيرة باسوان

شباب نجوع الجزيرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم البار المرحوم

ربيع عوض احمد جيل

اسكنه الله فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين بالمحامدة

تتقدم عائلة ابو عيش بالشكر لكل من واساها فى فقيدها المرحوم السيد حسين محمود ابو عيش وستحيى الذكرى بمقر العائلة بالمحامدة البحرية بسوهاج مساء الجمعة ١٠/١٤ بتلاوة الذكر الحكيم .

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم

عبدالجواد على القيل

أسرة الفقيد تشكر من واساها بالبرق والحضور وتحيى الأربعين غدا بخربتها .

شكر

عائلة بلال بالبلنجات تشكر من واسها فى فقيدها

على ناجى بساط بلال

والخميس الكبير تحييه فى ١٠/١٢

تلغرافيا : بساط بلال بالبلنجات

آل الحادى بالظاهرية قفط يشكرون جميع من واساهم فى فقيدهم

الحاج محمود الأمين

مدير البنك الأهلى بالقصير سواء بالحضور أو البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والأستاذ عادل الحداد وجميع الزملاء بفروع البنك الأهلى ويدعون الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .



للاستعلامات ٧٥٨٨٨٨ / ٧٤٨٨٨٨

★ وظائف خالية

شركة الطوبجى للتجارة والالات الكاتبة والتصوير ٣٦ ش خيرت شقة ١ لاظوغلى

تطلب شبان راسبى اعدادية واعدادية دبلوم تجارة واخصائيون تصوير مستندات يشترط شهادة المعاملة وانسات متحجبات دبلوم تجارة او معهد عالى ..

الثانوية والاعدادية والموظفين

مركز القاهرة للاسلكى

٩ ش مجلس الشعب ت : ٣٥٥٠٨٦٣

دراسات نظرية وعلمية بشهادة معتمدة بالاقسام التالية حسب المؤهل ..

★ الكمبيوتر للبنوك والشركات .
★ ضباط اللاسلكى ، شهادة دولية .
★ التليفزيون الملون والفيديو
★ التبريد والتكييف والتكييف المركزى
★ الحجز وتذاكر الطيران بالكمبيوتر .

دراسة مكثفة للمهندسين والهواة تقدم الطلبات لمدة أسبوع .

للثانوية والدبلومات وراسبيها والإعدادية

مركز اللاسلكى الدولى التليكمونيكيشانز

٥ شارع الشريفين ت : ٣٩٢١٦٤١

ضباط اللاسلكى ، دراسة سنتان دون المجموع للحصول على شهادة دولية ،

● شهادة التلكس الدولى واللغات الحية .
● هندسة الراديو والتليفزيون والملون والفيديو ..
● دراسات عملية مكثفة للمهندسين والموظفين .
● الشهادات معتمدة من وزارتى التعليم والخارجية .

محافظة القليوبية

الوحدة المحلية لمركز ومدينة شبين القناطر

شئون العاملين

اعلان رقم (١) لسنة ١٩٨٨ عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس مدينة شبين القناطر - قليوبية عن شغل الوظائف الخالية بالمجلس والمجالس القروية التابعة لها . وذلك طبقا للقانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ م . على النحو التالى :

١ - مهندسين تخصص عمارة / مدنى .
ميعاد الاختبار ١٩٨٨/١١/١٢
٢ - دبلوم تجارة - اعداد فنيين تجاريين - دبلوم صنايع وما يعادلهم - دبلوم زراعة (خريجى عام ١٩٨٢ م وما قبلها) .
ميعاد الاختبار ١٩٨٨/١١/١٤
٣ - اعدادية عامة .
ميعاد الاختبار ١٩٨٨/١١/١٢
٤ - سائقين .
ميعاد الاختبار ١٩٨٨/١١/١٣
٥ - عمال نظافة .
ميعاد الاختبار ١٩٨٨/١١/١٣

ويفضل أن يكون المتقدمون من أبناء مركز ومدينة شبين القناطر ومقيمين بها وعلى من يرغب فى التعيين التقدم بطلب مدموغ ومرفق به :

١ - شهادة المؤهل الدراسى .
٢ - شهادة الميلاد .
٣ - شهادة تأدية الخدمة العسكرية أو الاعفاء النهائى منها .
٤ - شهادة محو الامية بالنسبة للعمال .

وذلك فى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان ولن يلتفت للطلبات التى ترسل قبل الاعلان أو بعد انتهاء المدة المحددة ولن تقبل الطلبات التى ترسل بالبريد ..

٨٨/٩٢٥

★ وظائف خالية

مدرسة الراديو والتليفزيون

مناهج حضورية وبالمراسلة للمبتدئين وللمهندسين والفنيين عملية مكثفة ٣ شهور للجنسين

اصلاح الكاسيت والملون والفيديو

شهادات معتمدة بمصر وبالخارج ١٨٣ شارع التحرير ، عمارة ستراند ، بباب اللوق وبالانتساب ص . ب : ٢٢٩٧ بالقاهرة

مصر للطيران

اعلان رقم (١٨) لسنة ٨٨

تعلن مؤسسة مصر للطيران عن حاجتها الى شغل الوظائف التالية : أولا : الوظائف المطلوبة للعمل بالقاهرة : -

مهندس ميكانيكا

الدرجة الثالثة

الشروط خريجى كليات الهندسة تخصص : (ميكانيكا قوى / انتاج / طيران) .
* خريجى دفعات ١٩٨٤ ومابعدها .
* السن لايزيد عن ٣٠ عاما وقت تقديم الطلب .

مهندس ميكانيكا

الدرجة الثالثة

الشروط خريجى كليات الهندسة تخصص : (ميكانيكا قوى / انتاج / طيران) .
* خبرة ٧ سنوات على الاقل فى مجال مراقبة اداء الطائرات ووحداتها ومحركاتها .
* السن لايزيد عن ٤٠ عاما .

مهندس اتصالات

الدرجة الثالثة

الشروط خريجى كليات الهندسة تخصص : (كهرباء اتصالات / حاسبات وتحكم الى)
* خريجى دفعات ١٩٨٤ ومابعدها .

مهندس كهربائى قوى

الدرجة الثالثة

الشروط من خريجى كليات الهندسة تخصص : (قوى كهربائية) دفعات ١٩٨٤ ومابعدها

محاسب ثالث
اخصائى ثالث متابعة

الدرجة الثالثة

الشروط من الحاصلين على بكالوريوس كلية التجارة تخصص (محاسبة)
* خريجى دفعات ١٩٨٤ ومابعدها .
* يفضل الحاصلين على دبلوم التكاليف بالنسبة لوظيفة محاسب ثالث .

امين مكتبة ثالث

الدرجة الثالثة

الشروط من الحاصلين على ليسانس اداب (قسم مكتبات) .
* خريجى دفعات ١٩٨٤ ومابعدها .
* اجادة اللغة الانجليزية .

فنى هيكل / محرك

الدرجة الرابعة

الشروط من الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية تخصصات ميكانيكا .
او مساعد اعداد الفنيين الصناعيين المسبوق بالثانوية العامة تخصصات ميكانيكا .
* من خريجى دفعات ١٩٨٤ ومابعدها .
* السن لايزيد عن ٣٠ سنة وقت تقديم الطلب .
او من خريجى مراكز التدريب (بعده)

★ وظائف خالية

المهنية تخصص (طائرات) .
* السن لايزيد عن ٣٥ سنة وقت تقديم الطلب .

سائق

الدرجة الرابعة - الخامسة

الشروط من حامل رخصة قيادة مهنية درجة اولى وخبرة تبدأ من ٥ الى ١٠ سنوات فى مجال العمل حسب شهادة من المرور .
- يفضل من له خبرة فى ميكانيكا السيارات - والمعدات .
- السن لايزيد عن ٣٥ سنة حتى وقت تقديم الطلب .

سائق موتوسيكل

الدرجة الخامسة - السادسة

الشروط - من حامل رخصة قيادة موتوسيكل حديثة او بخبرة لاتقل عن ٥ سنوات حسب شهادة من المرور .
- السن لايزيد عن ٣٠ سنة حتى وقت تقديم الطلب .

فنى رابع تخصصات
كهرباء سيارات
خطاط
نقاش دوكو
برادة
خراطة
رسام

الدرجة الرابعة الشروط - من الحاصلين على مؤهل فنى متوسط او دبلوم اعداد الفنيين الصناعيين المسبوق بالثانوية العامة فى التخصص المطلوب .
- يفضل من له خبرة فى مجال العمل
- السن لايزيد عن ٣٠ سنة وحتى وقت تقديم الطلب .

فنى / حرفى سروجى سيارات

الدرجة الرابعة والخامسة - الشروط مؤهل فنى متوسط .
- او الصلاحية وخبرة لاتقل عن ٥ سنوات فى مجال العمل .
- السن لايزيد عن ٣٠ سنة حتى وقت تقديم الطلب .

فنى رابع لحام ارجون

الدرجة الرابعة - الخامسة

الشروط مؤهل فنى متوسط وخبرة لاتقل عن ٣ سنوات فى مجال العمل بلحام الارجون
- او الصلاحية وخبرة لاتقل عن ٥ سنوات فى مجال العمل بلحام الارجون .
- الالمام التام بتفصيل وتقطيع الالومنيوم
- السن لايزيد عن ٣٠ سنة حتى وقت تقديم الطلب .

حرفى بطاريات مساعد

الدرجة السادسة

الشروط الصلاحية للعمل ويفضل من له خبرة فى مجال العمل .
- السن لايزيد عن ٣٠ سنة حتى وقت تقديم الطلب .

فنى رابع حداد (سوست / عفش)

الدرجة الرابعة

الشروط مؤهل فنى متوسط تخصص (حدادة) خريجى دفعات ١٩٨٤ ومابعدها .
- الالمام بضبط الزوايا والترفيص وكذا اللحام بالكهرباء والاكسوجين .
- السن لايزيد عن ٣٠ سنة حتى وقت تقديم الطلب .

حرفى مساعد (شكمانات)

الدرجة الخامسة

الشروط الصلاحية للعمل وخبرة لاتقل عن ٥ سنوات فى مجال عمليات تفصيل وتجهيز وتصنيع علب الشكمانات بانواعها .
- الالمام العام بلحام الكهرباء والاكسوجين
- السن لايزيد عن ٣٠ سنة وقت تقديم الطلب .

ثانيا - الوظائف المطلوبة للعمل بالاسكندرية ويقتصر التقديم فيها على القاطنين بالاسكندرية

حرفى كهربائى سيارات
حرفى ميكانيكا سيارات

الدرجة الرابعة - الخامسة

(بعده)

★ وظائف خالية

الشروط الصلاحية للعمل مع خبرة لاتقل عن ٥ سنوات فى مجال العمل .
- السن لايزيد عن ٣٠ سنة حتى وقت تقديم الطلب .

ثالثا : - الوظائف المطلوبة للعمل باسوان (محطة ابو سمبل) ويقتصر التقديم فيها على القاطنين بمحافظة اسوان :

فنى رابع هيكل ومحرك

الدرجة الرابعة

الشروط مؤهل فنى متوسط او دبلوم اعداد الفنيين الصناعين المسبوق بالثانوية العامة .
- يفضل من له خبرة فى مجال العمل .

شروط عامة :

١ - يقتصر التقديم على الذكور بالنسبة لكافة الوظائف نظرا لطبيعة العمل
٢ - يشترط تقدير جيد على الاقل بالنسبة للمتقدمين لوظائف (المهندسين) .
٣ - الالمام بالقراءة والكتابة حسب نتيجة الاختبار التى تجريها اللجان المختصة بالنسبة لغير الحاصلين على المؤهلات الدراسية .
٤ - الانتهاء من تأدية الخدمة العسكرية بدرجة اخلاق لاتقل عن جيد جدا او الاعفاء منها او الانتهاء من تأدية الخدمة العامة للذكور المعافين نهائيا من الخدمة العسكرية حاملى المؤهلات العليا .
٥ - بالنسبة لشهادات الخبرة المقدمة من القطاع الخاص يجب التقدم بشهادة تفيد أن الخبرة محتسبة بالتامينات وذلك بعد اجتيازه الاختبارات الوظيفية .
٦ - اجتياز الدورات التدريبية التى تقررها المؤسسة .
٧ - موعد ومكان تقديم الطلبات : الوظائف المطلوبة للعمل بالقاهرة

تقدم طلباتها على النموذج المعد لذلك بقسم التعيينات بالادارة العامة لشئون الافراد مبنى عمارة البرج بجوار صالة الوصول رقم ١ بميناء القاهرة الجوى خلال الفترة من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا طبقا للمواعيد الاتية : -

المدة من ١٠/٩ حتى ١٨ / ١٠ / ٨٨ بالنسبة لوظائف المهندسين / امين مكتبه / فنى رابع رسام

المدة من ١٠/١٩ حتى ٣٠ / ١٠ / ٨٨ بالنسبة لوظائف محاسب ثالث / اخصائى ثالث متابعة

المدة من ١٠/٣١ حتى ٩ / ١١ / ٨٨ بالنسبة لباقى الوظائف .

الوظائف المطلوبة للعمل بالاسكندرية واسوان :

تقدم طلباتها على النموذج المعد لذلك والموجودة طرف مكاتب المؤسسة فى هذه الجهات وذلك فى الفترة من ١٦ / ١٠ / ٨٨ وحتى ٢٥ / ١٠ / ٨٨ .

٨ - تقدم الطلبات مستوفاة رسم الدمغة فئة ٣٥ قرشا وصورتان فوتوغرافيتان مقاس ٤ × ٦ بالاضافة الى اصل وصورة المستندات الاتية للاطلاع عليها واعادتها فورا : -

(المؤهل الدراسى - شهادة تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها - شهادة تادية الخدمة العامة - شهادات الخبرة - البطاقة الشخصية او العائلية - شهادة خبرة بتطورات الرخصة من المرور بالنسبة لوظيفتى سائق . سائق موتوسيكل) .

٩ - يتم توريد مبلغ عشرة جنيهات مصرية للحاصلين على المؤهلات العليا وخمسة جنيهات مصرية للحاصلين على مؤهلات متوسطة او بدون مؤهلات وذلك كمصاريف ادارية .

١٠ - لن يلتفت الى الطلبات التى تقدم بعد المواعيد المحددة او التى ترد عن طريق البريد .

١١ - سيتم التعيين حسب الاعداد الموضحة بعاليه بالاضافة الى مايستجد من اعداد من نفس النوعية طبقا لاحكام القانون رقم ٤٨ / ١٩٧٨ .

★ وظائف خالية

مركز اللاسلكى بالزيتون للثانوية والدبلومات والاعدادية وراسبيها

قسم ضباط اللاسلكى شهادة دولية

● لدراسة الراديو والتليفزيون الملون والفيديو
● لدراسة التبريد والتكييف والكمبيوتر والتلكس .
● شهادة معتمدة من وزارة التعليم .
● أقسام للموظفين والمهندسين والمؤهلات العليا .

٥١ شارع سليم الاول ت : ٢٥٦٥٤٨٤ - ٢٥٩٢٤٤٣

مطلوب لمزرعة المغربى بالنوبارية منطقة البستان ترعة البستان فرع رقم ٢

١ - فنى كهرباء حاصل على دبلوم كهرباء خبرة لاتقل عن ٣ سنوات السن لايزيد على ٣٥ سنة .
٢ - فنى ميكانيكى معدات زراعية وجرارات خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات .

العمل والاقامة بالمزرعة

تقدم الطلبات شخصيا بالمزرعة الاستعلام ت : ٠١٠٢١٠٢٩٦

معهد اللاسلكى بطنطا

قبول دفعة جديدة للدراسة الحاصلين على الثانوية العامة ومايعادلها بقسم ضباط اللاسلكى - راسبى الثانوية العامة وما يعادلها لشعبة معاون لاسلكى - الاعدادية ومايعادلها بشعبة هندسة الراديو والتليفزيون - قسم لراسبى الاعدادية - قسم للكمبيوتر - قسم للتلكس الدولى - الامتحانات بمعرفة التربية والتعليم وهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية الالتحاق بنين وبنات بيوت للطلبة والطالبات المغتربين ١ شارع انور بجوار المساحة ت : ٣٣٤٢٧٥

★ مزادات

البنك الاهلى المصرى

بيع جبرى بالمزاد العلنى بناء على الامر الوقتى رقم ٢٠٥٧ لسنة ٨٧ والصادر من السيد المستشار رئيس محكمة جنوب وقاضى الامور الوقتية وشطب الاشكال رقم ٤٠٩ لسنة ٨٨ بتاريخ ٨٨/٥/٢

جلسة المزاد السبت ٨٨/١٠/١٥ الساعة العاشرة صباحا

بمكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

١٩ ش ٢٦ يوليو القاهرة وذلك لبيع

المحل التجارى المعروف باسم شركة سوبر ماركت القاهرة بكافة المقومات ومشتملاته ومعداته الموجودة به ..

والكائن ٢ ش خيرت ناصية الميدان السيدة زينب . البيع نهائى والترسية والتسليم فورا بالجلسة والدفع بالكامل

الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

١٩ ش ٢٦ يوليو - القاهرة ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣ - ٧٦٦٢٤٢

★ عطاءات

الوحدة المحلية لمركز بيا

تعلن عن اجراء مناقصة عامة جلسة ٢٧ اكتوبر الساعة ١٢ ظهرا

لانشاء فصول واسوار بضواحى قرية سدس والشروط بالوحدة نظير عشرة جنيهات لكل عملية ويرفق تامين ١٪ وبطاقة ضريبية وقيد المقاولين ..

٨٨/٩٢٤

★ عطاءات

شركة السد العالى للاعمال المدنية

مبنى مجمع الرى - شبرا المظلات

تعلن عن المناقصة العامة ٨٩/٨٨/٤ لتوريد نتائج واجندات وهدايا لعام ١٩٨٩ جلسة فتح المظاريف الثانية عشرة ظهرا الاثنين ٨٨/١٠/٢٤ تطلب كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان عالية نظير مبلغ عشرين جنيها ويرفق بالعطاءات تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

قطاع الوحدات المنتجة

ادارة الخرسانة الجاهزة

مناقصة عامة رقم (١٠) لسنة ١٩٨٨

لتوريد ٢٤٠٠٠ فقط اربعة وعشرون الف متر مكعب رمل حرش مطابق للمواصفات القياسية الامريكية لخلاطات .

جسر السويس - روض الفرج - امبابة - الهرم - طره .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل ٢٠ جنيه فقط عشرون جنيها للنسخة من مقر الادارة : ٢٤ ش احمد ابوالعلا - مدينة نصر - المنطقة الثامنة .

تقدم عينة عدد ٢ شيكارة عبوة ٥٠ ك لمعمل الادارة بعين شمس قبل موعد جلسة فض المظاريف باسبوع على الاقل .

تعقد جلسة فض المظاريف وممارسة الاسعار بمقر ادارة الخرسانة الجاهزة فى تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٦ م

يشترط تقديم تامين ابتدائى ٣٪ سواء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة شهرين .

يشترط تقديم سابقة اعمال بالحكومة والقطاع العام والخاص .

محافظة كفر الشيخ

الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الشيخ

تطرح فى مناقصة عامة بين شركات ومقاولى القطاعين العام والخاص عمليات استكمال وتوسيع وتعلية ورصف بعض الطرق بمركز كفر الشيخ ضمن خطة التنمية لعام ٨٨/ ١٩٨٩ طبقا للبيان التالى

١ - العملية الاولى لقرى الحمراء - دقلت - محلة موسى

جلسة الاحد ١٩٨٨/١٠/١٦

٢ - العملية الثانية لقرى اسحاقة - سيدى غازى - الخادمية

جلسة الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/١٨

وتطلب كراسات الشروط والمواصفات لكل عملية من عقود الوحدة يوميا فى المواعيد الرسمية على طلب مدموغ نظير سداد قيمة النسخة ٥٠ جنيها خمسون جنيها وتقدم العطاءات برسم السيد المهندس رئيس مركز ومدينة كفر الشيخ حتى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف مرفقا بها التامينات الابتدائية بنسبة ١٪ واحد فى المائة من اجمالى العطاء على ان يرفق بكل عطاء صورة البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال فى مجال الرصف لمن لم يسبق له التعامل مع الوحدة ولن يلتفت للعطاءات الواردة بدون التامينات الابتدائية او بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف وللوحدة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

★ مدارس قيادة السيارات

● المركز الرئيسى للسيارات من منزلك تتعلم القيادة ونؤهلك للرخصة ت : ٦٠١٠٠٣

★ عطاءات

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه فرع طنطا

يعلن الفرع عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٨/١٢ بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن اعمال اعتيادية لزوم عملية توسعات محطة مياه البستان بمنطقة دمياط وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الفرع بعمارته بطريق الاستاد الرياضى بطنطا نظير مبلغ عشرين جنيها لاغير وقد تحدد يوم الاربعاء ٨٨/١٠/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهر جلسة فتح المظاريف على ان تقدم صورة من بطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة اعمال فى هذا المجال قبل سحب كراسة الشروط والمواصفات وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

شركة النصر لصناعة السيارات

اللجنة التنفيذية للرواكد

بيع بالمظاريف المغلقة رقم ٨٩/٨٨/٤

تعلن الشركة لجميع شركات القطاعين العام والخاص والهيئات الاخرى والتجار عن بيع الاتى :

١ - قطع حديد مقاسات مختلفة .
٢ - ورق كرتون .

المعاينة على الطبيعة بوادى حوف - حلوان تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات العامة بموجب طلب مدموغ فئة ٣٥٠ مليما وسداد مبلغ عشرة جنيهات قيمة النسخة .

تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب رئيس قطاع المراجعة والمراقبة الداخلية ورئيس اللجنة التنفيذية للرواكد فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٠/١٧ مصحوبا بتأمين قدره الف جنيه يرد لمن لايقبل عطاؤه وعلى من يرسو عليه البيع استكمال القيمة نقدا او بشيك مقبول الدفع .

★ أسعار الذهب

الجنيه	٢٣٦٨٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣١٢ قرشا
عيار ٢١	٢٩٦٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٣٧ قرشا
عيار ١٤	١٩٧٣ قرشا

(متوسط أسعار الأمس)

★ عطاءات

شركة ابوزعبل للكيماويات المتخصصة

مصنع ١٨ الحربى سابقا

القطاع التجارى

تعلن عن مناقصة عامة لتوريد الاصناف الاتية :

١ - رقم ٢٩ لتوريد خامات حديدية جلسة ١٩٨٨/١٠/١٦
٢ - رقم ٣٠ لتوريد اويل سيل جلسة ١٩٨٨/١٠/١٧
٣ - رقم ٣١ لتوريد سيور كاوتش جلسة ١٩٨٨/١٠/١٨
٤ - رقم ٣٢ لتوريد عجل كاوتش جلسة ١٩٨٨/١٠/١٩
٥ - رقم ٣٣ لتوريد مستلزمات ورش جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٢
٦ - رقم ٣٤ لتوريد رولمان بلى جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٤
٧ - رقم ٣٥ لتوريد مواد حشو جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٥

ويمكن الحصول على كراسة المواصفات والشروط من مكتب الشركة بالقاهرة ٢٣ شارع طلعت حرب مقابل سداد عشرة جنيهات لكل مناقصة

تسلم العطاءات بعد استيفائها بمقر الشركة بابى زعبل قليوبية مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ سيتم عقد جلسة فتح المظاريف بمقر الشركة بابى زعبل فى المواعيد المحددة عاليه ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الميعاد او يخالف الشروط الموضحة بكراسة العطاءات للاستعلام تليفونيا ٦٩٨٨٥٦ - ٦٩٨٨٥٧

★ للتمليك

★ شقة ٥ غرف سوبر لوكس جديدة برشدى طريق الحرية ت : ٥٩٧٦٥٨٠ - ١٢ - ١ ظهرا .

★ تعليم

بشرى للجنسين حملة

الثانوية والدبلومات المتوسطة ومايعادلها

بوصول موافقة الوزارة على قبولهم

بدون شرط المجموع

لذلك تقرر مد القبول وحتى ٣٠ سبتمبر للالتحاق بمراكز الاسكندرية

لتخريج ضباط اللاسلكى

والدراسات الالكترونية - E.S.C الرائدة واقدم وكبرى المعاهد المعتمدة بالشرق الاوسط..!!

★ الاول بنتائجها على مستوى الجمهورية .
★ الفرصة رائعة للحصول على خمس شهادات فى مدة دراسية واحدة !!
★ الشهادات الدولية فى اللاسلكى .

(من الدرجة الثانية) !!!

★ وهندسة الراديو والترانزستور - وهندسة التليفزيون والتلكس الدولى - والتلكس الدولى المتقدم
★ تؤهل للعمل بالامن القومى ورئاسة الجمهورية والمطارات والموانى والبواخر والاذاعة والتليفزيون وشركات البترول وهيئات المواصلات والمؤسسات والشركات العربية والاجنبية .
★ اقسام خاصة للدراسات الالكترونية واجهزة الراديو والتليفزيون والفيديو والتلكس الدولى والتبريد وتكييف الهواء والكهرباء واصلاح المحولات والمحركات وكهرباء وميكانيكا السيارات .

اقسام خاصة لدراسة جميع علوم الكمبيوتر

وايضا البشرى لراسبى الثانوية والدبلومات (من الجنسين)

بعده

★ للتمليك

صيدلية للتمليك او الايجار ٢٧,٥م

بمركز العبد الطبى التخصصى بمدينة السلام ت : ٢٥٦٤٦٩٣

★ أراضى

★ علاج طبيعى ورياضة

* للسيدات تخسيس ١٠ كجم فى ١٠ ايام وللرجال كمال اجسام وكراتية مترو النزهة محطة الاسماعيلية ت ٦٦٦٧٠٥ هليوبوليس

★ مدارس ومعاهد

تجارة المنيرة الثانوية

الخاصة بنات

صباحى ومسائى تليفون ٣٥٤٧٦٠٦ - ٢٤ صفية زغلول امام وزارة التموين بها اماكن بالصف الاول للحاصلات على الاعدادية لا يشترط مجموع او سن اماكن محدودة بالصفين الثانى والثالث تدرس مادة الحاسب الالى كمبيوتر ضمن المنهج للثلاث سنوات .

★ تنازلات

★ حكمت محكمة شمال القاهرة بافلاس عرابى سواح السيد بالوايلى وكيل الدائنين محمد حامد تليفون ٩١٨٩٥٥

★ تعليم

تحن نعيد اليك بسمة الامل وتفتح لك آفاق المستقبل الرائع بحصولك على شهادتين معتمدتين دوليا :

١ - الشهادة الدولية فى اللاسلكى (من الدرجة الثالثة) !!!
٢ - الشهادة المعتمدة بمصر والخارج فى هندسة الراديو والترانزستور .

للاستعلام : ١١ش معهد التوليد (مستشفى الشاطبى) امام شركة الكوكاكولا

★ A.C.C محرم بك - ٩٦ شارع محرم بك
★ A.C.C كليوباترة : المحطة - امام محطة الترام .
★ A.C.C رشدى - ٤٩ شارع كفر عبده .

★ أسعار الذهب

الجنيه	٢٣٦٨٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣١٢ قرشا
عيار ٢١	٢٩٦٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٣٧ قرشا
عيار ١٤	١٩٧٣ قرشا

(متوسط أسعار الأمس)

الجنيه	٢٣٦٨٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣١٢ قرشا
عيار ٢١	٢٩٦٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٣٧ قرشا
عيار ١٤	١٩٧٣ قرشا

(متوسط أسعار الأمس)

ذكريات تلك الأيام

بقلم : **محسن محمد**

ذهبت الى مدير مباحث أمن الدولة أساله :

ـ ما أخبار المعارضة ؟

قال : ـ أية معارضة ؟

قلت : ـ الذين يعارضون الثورة . ونظام الحكم الحالى .

قال : ـ هدوء تام . وأضاف : ـ بل على العكس من ذلك . انهم مؤيدون تماما .

قلت :

ـ والشيوعيون ؟

قال

ـ ماذا جرى لك . ماذا تظن في الناس . نشاطهم كما تعرف ممنوع ولكنهم مؤيدون .

قلت

ـ والاخوان المسلمون . والذين معهم . ومن ضدهم من الجماعات الاسلامية ؟

قال

ـ نداؤهم الحالى . هو نداء كل الشعب . الله اكبر .

قلت

ـ غريبة ؟

قال

ـ أنت الغريب عن هذا الشعب . كلهم مع الحكومة .

وذهبت الى وزير الداخلية

لم أجد على مكتبه ورقة واحدة وجهه مبتسم . عبارته رقيقة . كلماته تذوب عذوبة .

سالته عن الاحوال . قال

ـ كما ترى . نحن شعب بلا مشاكل .

قلت لاغير الموضوع

ـ والحوادث اليومية ؟

أخرج التقرير اليومى الذى تذيعه وزارة الداخلية عما يقع في مصر من جنح وجنايات

ـ لا شيء بالمرة .

قلت

ـ جرائم السرقة ؟

قال

ـ مفيش !

قلت :

ـ والنشالون ؟

قال :

ـ تلاشوا .. اختفوا او ربما أوقفوا نشاطهم .

وأضاف

ـ مصر في أمان وأعتقد أنه حتى الخلافات العائلية بين الازواج والزوجات قد توقفت مؤقتا .

قلت :

ـ ماذا جرى . هل تحولنا إلى شعب من الملائكة في ٢٤ ساعة ؟

قال :

ـ هذه هي الحقيقة .

جرى هذا الحديث بيني وبين سيد فهمي مدير مباحث أمن الدولة . وممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية صباح يوم ٧ أكتوبر ١٩٧٣ . بعد ٢٤ ساعة من العبور .

ووزارة الداخلية مهمتها ان تراقب الموقف في ظروف الحرب من ناحية الامن الداخلي السياسي . والامن العادى ضد الجرائم . ولكن الشعب قام بالمهمة نيابة عن الوزارة إلتزم بتعليمات الامن . أو لم يكن في حاجة إلى أن يخالف الامن . أو لا يريد إثارة مشكلة أمام الجيش العابر للقناة .

ولم تختلف وزارة التموين عن وزارة الداخلية ..

لا صفوف امام المجمعات . لا تزاحم على مواد التموين . لا أحد يريد تخزين شيء من السلع رغم ان الحرب تحتم على الناس التخزين وتفرض على التجار رفع الاسعار لأن « الندرة » قد تكون قادمة .

وفي قصر العيني الذى كنا نشكو دواما مما يجرى فيه . ونعتبر اننا فشلنا في إصلاحه تغيرت الصورة .

النظام والنظافة والتبرع بالدم واقبال جديد من الشابات على العناية بالمرضى دون الحاجة الى « الماكياج » . الكامل والزينة وآخر خطوط الموضة والمصورين والصحفيين والسينمائيين الذين يلتقطون صور العجائز الفاتنات المتصابيات !

لا شيء من هذا كله .. تغيرت الصورة . لم يعد احد في حاجة الى دعاية ولفت نظر الكل من الجنسين جنود مجهولون

والاذاعة برامجها العادية تقطعها بين الحين والحين البلاغات العسكرية بلا طنطنة ولا ضجيج .

والناس لا يتوقعون انتصارا سريعا وان كان العبور بالنسبة لهم هو المقدمة لانتصارات اخرى أكبر .

والكل في مواقع العمل وقد ادركوا ان الجيش وحده لا يحارب بل ان الشعب يجب أن يحارب ولكن بسلاح مختلف . الجندي ببندقيته ومدفعه وصاروخه وقذائفه وزاده القليل والباقون بالانتاج

وكان هناك متحدث عسكرى يستقبل المراسلين الصحفيين العرب والاجانب . وهو يدلى بالحقيقة بلا زيف أو إفتعال او مبالغة . ولكن البيان العسكرى الضخم لم يأت في وزارة الحربية . ولا من مقر التليفزيون . بل من فوق منبر الجامع الازهر .

قال شيخ الازهر الشيخ عبدالحليم محمود في خطبة الجمعة كل ما يمكن ان يقال عن العبور . وما حدث فيه والخسائر المحدودة .

وكان حديثه على الهواء في الاذاعة والتليفزيون فسمعته مصر والعالم .

وفي الاذاعة والتليفزيون كل شيء يسجل قبل اذاعته على الهواء إلا نشرة الاخبار وخطبة الجمعة . وفي خطبة الجمعة تكلم شيخ الجامع الازهر . وقال كل شيء .

وما فعله شيخ الازهر حينئذ يخالف كل التقاليد العسكرية ، وقواعد الحرص على ما يجرى في جبهة القتال . ولكن من يهتم . كنا منتصرين ونريد ان يعرف العالم كله ذلك .

والاهم من هذا كله وقبل هذا كله . الطيران الحربى المصرى العاجز الذي كان اشبه بالبط يضرب على الارض تحول بقيادة حسنى مبارك ليضرب الضربة الاولى داخل مطارات اسرائيل وبذلك يحقق الانتصار في الجولة الاولى الحاسمة .

• • •

في تل أبيب وواشنطن ونيويورك كان الزلزال .

بدأت اسرائيل تعلن الحقيقة التي أخفتها طويلا وهي إنه ليس لديها سلاح يكفيها زمنا طويلا .

وكانت واشنطن تعاني من فضيحة ووترجيت وفتحت مخازن السلاح الامريكية في ألمانيا الغربية لتنقل السلاح من اوربا الى أرض المعركة مباشرة .

وأدركنا أن إسرائيل كانت تخدعنا طويلا وأخافتنا طويلا بادعاء أن لديها مخزونا ضخما من السلاح .

• • •

والعرب الذين إعتادوا ان يمنحونا بركات التأييد الشفهي والبلاغي زمنا طويلا تغيروا تماما .

في الكويت عقد خلال يومين . مؤتمران للبترول .

في اليوم الاول اتفق على رفع سعر البترول من طرف واحد . أى من طرف دول الخليج العربية وايران أيضا دون حضور ممثلين لشركات البترول .

وكانت هذه قنبلة في سوق البترول العالمى .

وفي اليوم التالى قرر وزراء البترول العرب تخفيض إنتاج البترول العربي بنسبة خمسة في المائة .

وكان الملك فيصل من أول الذين شجعوا على إصدار القرار .

ونشرت إحدى صحف القاهرة رسما يبين أن هذا التخفيض يمثل خنجرا صغيرا في المعركة .

ولكن الحقيقة كانت شيئا آخر .

لقد فشلت الدول العربية مرتين قبل ذلك في إستخدام البترول سلاحا سياسيا في المعركة ضد اسرائيل .

وهذه المرة كانت للمعركة حساباتها الدقيقة .

إن الولايات المتحدة تستورد من البترول العربي ما يعادل هذه الخمسة في المائة من الانتاج العربي .. أى أن الولايات المتحدة لن تحصل على قطرة بترول عربية .

وفي اليوم التالى رفع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات نسبة التخفيض في الانتاج حتى وصلت الى اكثر من ٣٥ في المائة من انتاج بلاده .

وتنافست الدول العربية في زيادة نسبة الخفض .

وساعدتنا الطبيعة كما لم تساعدنا في يوم من الايام .

زاد سقوط الامطار والجليد في اوربا وامريكا وزادت حدة البرد فتجمدت الانهار والترع وفي هولندا التى كانت تشتد وتمتد في تأييد اسرائيل وركب الشعب الدراجات لانه لا يجد بنزينا وماتت زهور التيوليب التى تزين البيوت . وتجمد الناس .

وعندما زرت ديزني لاند في فلوريدا بعد سنين قالوا لى :

ـ لا ننسى أبدا تلك الايام .

وأضاف احدهم مبتسما :

ـ خربتم بيوتنا . منكم لله .

وقال .

ـ لم يعد هناك بنزين للسيارات التى تنقل المجموعات والافراد الينا وعانينا الكساد .

.. ان حرب البترول أثرت حتى في الالعاب البسيطة . ومنعت الترفيه عن الناس . وارتفع سعر البترول العربي . وظل يوالى ارتفاعه بعد ما أدرك العرب انهم يملكون ذهبا وان كان لونه شديد السواد . وان هذا الذهب يستطيع ان يتحول . في لحظة . الى سلاح !

• • •

ما جرى في تلك الايام من اكتوبر ١٩٧٣ . والايام التالية . يصعب تصديقه ولكنه حقيقة . أدركنا في مصر عناصر القوة التى نملكها اذا التحمنا ..

وقد إلتحمنا وتحولنا الى مجموعة من الزاهدين لا يهمهم الا تحقيق الهدف .

ترى ما هو السر ؟

هل هو النصر الذى جعلنا نسترد الثقة بأنفسنا .. وبقيادتنا .

هل لاننا إكتشفنا ان جيشنا قادر .

أم هى القدرة التى جعلتنا جميعا نستعذب التضحية .

أم هو الامل .

أم هي كل تلك العناصر مجتمعة التي كشفت عن الجوهر الحقيقى لهذا الشعب . والجيش جزء منه .

وفي العالم العربي ..

ما هو سر هذا الالتحام الرائع هل ادركنا أخيرا أننا معا . إذا قدمنا كل ما نملك أخذنا كل ما نستحقه .

أيا ما تكون الاسباب فقد نجحنا . وقد انتصرنا .

ولكن !

• • •

ماذا جرى بعد ١٥ سنة من النصر .

فقدنا الهدف .

اصبحنا نتكلم عن سر النجاح ولم نذكر انه نحن . نحن جميعا . ونحن معا

بدأنا نتكلم عمن وضع خطة العبور . هل هو جمال عبدالناصر ام أنور السادات . ولم يخطر ببال واحد منا أن يقول أن القائد وحده لا يستطيع ان يضع الخطة وأن افرادا من الشعب ساهموا في وضعها وأن الشعب كله نفذها .

وبدأنا نتبادل الاتهامات .

وفي قصة الارض التى كتبها عبدالرحمن الشرقاوى وقدمتها السينما نرى عبدالرحمن الخميسى يقوم بدور صاحب دكان بقالة صغير في قرية يتساءل :

ـ ماذا جرى لنا . لقد وقفنا ضد الانجليز وكنا متحدين واليوم تفرقنا كل يبحث لنفسه عن ارض وعن طريق .

ومات الخميسى مهاجرا في روسيا وعاد الى مصر جثمانا في صندوق .

وماتت فينا كلنا بعد العبور أشياء كثيرة . صفات ومثل عليا .

لم تعد وحدة الهدف هي الغاية . وفقدنا الثقة بإمكانياتنا ونسينا أن المعركة مازالت مستمرة ولكن السلاح فيها مختلف . والمعارك في الميادين الحربية في ظروف الشرق الاوسط معقدة . والمعارك المدنية للبناء والتعمير طويلة وهي اكثر أرهاقا ومن هنا السلاح الاول فيها . مع التضامن . الصبر .

وما وقع في مصر تكرر في العالم العربي .

كانت إيران مع الدول العربية في الاجتماع التاريخى لرفع سعر البترول من طرف واحد . ولكن ايران اصبحت تحارب العرب في العراق . وفي غير العراق . وتخالف قرارات منظمة الاوبك في تحديد كمية المنتج من البترول .

وليست ايران وحدها . بل هناك دول عربية اخرى وقفت مع ايران ضد العراق . وضد دول عربية . وايضا غمرت الاسواق بانتاج ضخم من البترول واصبح هناك فائض وانخفضت الاسعار بعد ١٥ سنة من الحرب .

وادركت الدول الغربية ان البترول اصبح في يدنا سلاحا سياسيا فقامت بترشيد الاستهلاك وأقامت المحطات النووية وإنخفض ما تحتاج اليه من البترول .

وحددت اسرائيل سياستها الجديدة ضدنا . اعتمدت على امريكا اكثر . وعلى التسلل بين الصفوف العربية والمسلمة . وحولت ميدان المعركة الى لبنان وغير لبنان .

وكانت حرب الخليج

وما أكثر ما صنعت اسرائيل . وما أكثر ما صنعنا بانفسنا

واذا قلبنا البصر فيما كنا عليه قبل ١٥ سنة . وما صرنا إليه الآن فإن الانسان تاخذه الحيرة .

الذين صنعوا النصر . هم الذين لا يريدون ولا يسعون للاستمرار فيه بعد ١٥ سنة .

هم المسئولون قبل ١٥ سنة . وهم المسئولون الآن .

وكانت بداية النصر عندما عرف الجميع ان مصر تحارب .

وتعالوا ـ من جديد ـ نحارب بسلاح آخر يشترك فيه كل الشعب المصرى . عندما يلتحم . يتوحد . ينسى كل شيء الا الهدف .

والسؤال هو :

ـ هل هذا ممكن ؟

وأقول رغم كل اليأس الضارب حولى . وحولنا .

ـ نعم هذا ممكن .

بل انه ضرورى وليس له بديل !

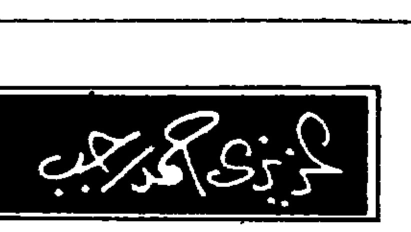
نحو الغد !

لم يعرف التاريخ حربا محلية كان لها مثل اثار حرب اكتوبر على كافة المستويات المحلية والدولية والعلمية والاقتصادية والاستراتيجية .. ولايمكن ادراك اهمية حرب اكتوبر الا بالرجوع الى حرب ١٩٦٧ ذلك ان كثيرا من التصورات والاكاذيب التي طرحتها هذه الحرب لم تلبث ان نسفت في اكتوبر فقد استغل الصهاينة والامبرياليون هزيمة يونيه لينشروا على نطاق واسع ان العرب لايحاربون وانما يفرون الى اراضيهم الواسعة . وكانوا يزعمون ان العرب متخلفون واعجز عن استيعاب الاسلحة الحديثة . وخوض الحرب التكنولوجية والتخطيط لها . كما انهم اعجز عن تجميع طاقاتهم لخوض حرب التحرير ولكن الملايين التي خرجت في التاسع والعاشر من يونيه على امتداد الوطن العربي لمطالبة عبدالناصر بالاستمرار في القتال كانت تعبر عن تصميم جماهير الامة العربية كلها على مواجهة الزحف الصهيوني الامبريالى وعندما رفع عبدالناصر شعار ان ما اخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة كان يترجم ارادة الشعب كما يترجم هذا الشعار الى مواقف قتالية مستمرة في معارك الصمود . والردع والاستنزاف وكان في نفس الوقت يبني احدث الجيوش ويعده لخوض الحرب الالكترونية ويواصل في نفس الوقت تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؟

ولقد حاولت اسرائيل بقوتها العسكرية ان ترغم شعبنا على الاستسلام بما شنت من هجمات شرسة .... ورغم فداحة الخسائر في الارواح والمعدات والمنشات فان شعبنا البطل كان يزداد تصميما على الاستمرار في القتال وتكبيد العدو اكبر الخسائر الممكنة كانت قوات الكوماندوز المصرية تعمل في سيناء وكانت ناقلة الجنود . ايلات . تغرق بصاروخ اطلقته قوات الكوماندوز وكانت القوات المصرية تحتشد غرب القناة وتقصف المواقع الاسرائيلية بالمدافع وتكبدها الخسائر ..

واستمر القتال وازداد احتداما كما ازدادت خسائر اسرائيل في حرب الاستنزاف .. وذلك بفضل استغلال القيادة المصرية لاخطاء اسرائيل .. ولولها اصرار ديان على البقاء على شرقي القناة .. مع انه كان يرفض هذه النظرية ويدعو . في التخطيط للحرب . الى البقاء على مسافة منها ويقول ان ذلك لن يحرم اسرائيل من القدرة على قصف المواقع المصرية غربي القناة ولاشك ان خطا ديان هذا كان يشكل هزيمة عسكرية وفكرية وسياسية فقد ابقى قواته على مرمى المواقع المصرية القوية وكبدها الخسائر الكبيرة كما انه تسبب في حرب استنزاف اضطرت اسرائيل في النهاية الى طلب وقفها كما ادت ستة الى تصعيد الصراع وتقوية الشبكة الدفاعية الجوية المصرية وتدعيم التعاون العسكرى المصرى السوفيتي وقد تجلى هذا كله في معارك نشر صواريخ سام ٢ و ٣ ونقلها الى غربي القناة وفشل اسرائيل في ضرب قواعدها ولقد تجلت الارادة الوطنية الحديدية والتصميم على القتال في هذه المعارك .. وكانت اسرائيل كلما قصفت احد القواعد حتى كانت تقوم مكانها قاعدة اخرى بفضل ارقى درجة من التعاون بين المهندسين والعسكريين .. وجنبا الى جنب كان يسقط الشهداء من العمال والمهندسين والجنود والضباط وموظفي القطاع العام والخاص في ميدان الشرف والبطولة والاستشهاد ان شعبنا الباسل هو البطل في حرب اكتوبر ..

حسين فهمى





عزيزتى السيدة كاميليا حسن القاهرة :

لا يوجد رجل يمكن أن يوصف بانه عدو المرأة . فالرجولة فروسية . ومشاعر العداء للجنس الآخر ليست فروسية . بل هي مرض وعقد نفسية . والرجل قوى بقدر ما يستطيع أن يستغنى . لكنه مهما بلغ من قوة فانه لا يستطيع أن يستغنى عن المرأة لانها ضرورة جوهرية لحياته كما انها ضرورة أيضا لوفاته باعتبار أن لكل وفاة سببا .

ولعل افظع ما قيل في عداء المرأة هو ما كتبه الكاتب النمساوى أوتو فيننجر في أوائل هذا القرن من أن المرأة لاخلاق لها وعبدة لشهواتها وانها أساس التحلل والفساد وقال فيننجر ـ وهو يهودى ـ أن النساء كاليهود تماما . فاليهود يعبدون المال وهم بلا ضمير ولا أخلاقيات وموهوبون في المكر والخديعة نتيجة الاضطهاد الطويل . وعصور اضطهاد النساء جعلت كيدهن خطرا ومدمرا .

غير أن هذه النظرة الى المرأة تاتى أقرب الى الحكم الانفعالى . فقد وردت هذه الاراء في كتاب فيننجر « الجنس والاخلاق » وعمره ٢٣ سنة . وهى سن مبكرة جدا لفهم المرأة . كما أن موته منتحرا يؤكد أن العداء للجنس الاخر لا يصدر الا عن انسان غير سوى . ولو طالت الحياة بفيننجر لرجع عن ارائه . فحياة الرجل مع المرأة تحت سقف واحد تجعله يتوب الى الله .

لكن يمكن أن يقال أن هناك صراعات بين الرجل والمرأة لا ترقى الى مرتبة العداء فهي صراعات تحكمها علاقة انفعالية اسمها الحب . والحب بين المرأة والرجل هو في حد ذاته صراع . فالحب يتنكر وراء اقنعة كثيرة . احيانا يضع قناع النفور واحيانا قناع الغضب واحيانا قناع الانتقام . فعن الحب نقرأ أحلى الرومانسيات في الكتب . وعن الحب ايضا نقرأ أغرب الاخبار في صفحة الحوادث .

أحمد رجب

● الرئيس محمد حسنى مبارك ●

بريشة الفنان سيد عبدالفتاح

فكرة !

قررت جمعية مصطفى أمين وعلى أمين لجوائز الصحافة أن تقدم خمسين الف جنيه لجوائز هذا العام . وستقدم ميدالية أخبار اليوم الذهبية وقيمتها الفان من الجنيهات لصاحب احسن عمود صحفى في الصحافة العربية . وستقدم الفى جنيه لصاحب أحسن تحقيق صحفى نشر في الجرائد العربية . وستقدم الفى جنيه لصاحب أحسن صورة صحفية وستقدم الفى جنيه للكاتب الذى قدم اكثر عدد من الكتب الناجحة الى المكتبة العربية . وستقدم الفى جنيه لاحسن رسام كاريكاتورى وستقدم الفى جنيه لاحسن توضيب صحفى وستقدم الفى جنيه لمؤلف وممثل احسن ريبورتاج صحفى سياسى عرض على المسرح في البلاد العربية وستقدم الفى جنيه لاحسن فيلم سياسى وستوزع جوائز لاحسن خبر صحفى واحسن حملة صحفية واحسن رسام صحفى واحسن ريبورتاج تليفزيونى واحسن حديث صحفى في الصحف العربية .

وستقدم الف جنيه لاول خريجى كلية الاعلام بجامعة القاهرة والف جنيه لاول خريجة والف جنيه لاول خريج من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر والف جنيه لاول خريج من كلية الاداب بجامعة الاسكندرية والف جنيه لاول خريجة . والف جنيه لاول خريج اداب بجامعة الزقازيق والف جنيه لاول خريجة والف جنيه لاول خريج اعلام بالجامعة الامريكية بالقاهرة والف جنيه لاول خريجة . والف جنيه لاول خريجة بكلية اداب سوهاج جامعة اسيوط والف جنيه لاول خريج والف جنيه لاول خريج في كلية الاداب بجامعة الملك سعود والف جنيه لاول خريج في كلية الاداب بام درمان والف جنيه لاول خريجة وذلك لخريجي عام ١٩٨٧

وترسل الترشيحات لغاية اول نوفمبر القادم الى جمعية مصطفى امين وعلى امين بدار اخبار اليوم بالقاهرة .

ويلاحظ ان هذه الجائزة لاتقتصر على الصحفيين المصريين وحدهم بل تتمد الى جميع الصحفيين في انحاء العالم العربى .

والقاعدة المقررة فيها ان الذى يحصل على جائزة من هذه الجوائز في السنة الماضية لاحق له في التقدم للسنة التالية .

ويرأس الجمعية صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود ويشترك فيها صحفيون من جميع انحاء البلاد العربية .

ويبلغ رأسمال الجمعية اكثر من ثلثمائة الف دولار . ويوزع ريعها كل عام جوائز على الصحفيين والادباء والفنانين .

وتعلن النتائج في يوم الجمعة ١١ نوفمبر لسنة ١٩٨٨ في عيد مولد اخبار اليوم .

وكل عام وانتم بخير

مصطفى أمين



